الجمهورية

رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى

دار التحرير للطبع والنشر
٢٤ شارع زكريا أحمد - القاهرة
تليفون : ٧٥١٥١١ عشرة خطوط
الرقم البريدى : ١١٥١١
تلكس محلى : ٩٢٤٧٥
فاكس : ٧٤٩٩١٩

١٦ صفحة ٢٠ قرشا

الخميس ٦ من ربيع الآخر ١٤١١ هـ - ٢٥ من أكتوبر «تشرين أول» ١٩٩٠ م - ١٥ من بابة ١٧٠٧ ق العدد ١٣٤٥٠ - السنة ٣٧
"AL GOMHOURIA" 25 OCTOBER 1990

تطورات الخليج والعلاقات الثنائية تتصدر المباحثات

الرئيس اجتمع بالشيخ زايد قبل مغادرة أبوظبى

زايد للرئيس: اختبرناك فى محنتنا فصدق الإختبار

لجنة مشتركة لدعم التعاون بين مصر والامارات

أبو ظبى - الدوحة - محفوظ الأنصارى

عقد الرئيس حسنى مبارك ، والشيخ خليفة بن حمد آل ثان أمير دولة قطر ، جلستى مباحثات بمجرد وصول الرئيس مبارك إلى العاصمة القطرية - الدوحة - ظهر أمس فى زيارة لدولة قطر تستغرق ٢٤ ساعة ضمن جولة الرئيس التى تشمل السعودية والامارات وقطر وسلطنة عمان .

شملت المباحثات آخر تطورات الموقف فى الخليج ، ودعم العلاقات الثنائية بين مصر وقطر ، بالاضافة الى عدد من القضايا العربية والدولية .

أقام أمير قطر حفل عشاء مساء أمس تكريما للرئيس مبارك والوفد المرافق له ، حضرها كبار رجال دولة قطر وأعضاء السلك الدبلوماسى العربى والأجنبى فى الدوحة .

وقد وصل الرئيس حسنى مبارك إلى مطار الدوحة الدولى فى الثانية عشرة من ظهر أمس قادما من أبو ظبى ، بعد انتهاء زيارته لدولة الامارات العربية ، وتفقده للقوات المصرية فيها .

كان فى مقدمة مستقبلى الرئيس مبارك عند وصوله ، الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى أمير دولة قطر ، والشيخ حمد بن خليفة ولى العهد ووزير الدفاع ، وكبار المسئولين .

وكان الرئيس حسنى مبارك قد عقد صباح أمس جلسة مباحثات أخيرة مع سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، قبل أن يغادر أبو ظبى إلى الدوحة . وتم الاجتماع الذى اقتصر على الرئيسين فقط ، فى مقر إقامة الرئيس مبارك فى أبو ظبى .

البقية ص ١١

الرئيس حسنى مبارك لدى وصوله الى مطار الدوحة الدولى بقطر والى جواره سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر الذى كان على رأس مستقبلى الرئيس .

بيان عمانى عن زيارة مبارك

ذكر بيان صدر عن ديوان البلاط السلطانى فى عمان بعد ظهر أمس أن الرئيس محمد حسنى مبارك سيصل اليوم إلى مسقط فى زيارة لسلطنة عمان تستغرق يوما واحدا يلتقى خلالها بالسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .

وقال البيان أن الزيارة تأتى تتويجا للعلاقات المتميزة بين سلطنة عمان وجمهورية مصر العربية وفى اطار التشاور المستمر بين البلدين الشقيقين .

القرار النهائى للديون أمام مجلس الشيوخ

اعرب عبد الرءوف الريدى سفير مصر فى واشنطن عن امله فى ان يتمكن مجلس الشيوخ الامريكى خلال اليومين القادمين من اقرار قانون المساعدات الخارجية الامريكية والذى يتضمن فقرة خاصة باسقاط ديون مصر العسكرية حتى يصبح قرار المجلس فى هذا الشأن نهائيا . جاء ذلك فى تصريحات ادلى بها فى واشنطون امس .

مبارك يعلق على موقف الرئيس اليمنى

علق الرئيس حسنى مبارك على ماتردد من ان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح يعارض نقل الامانة العامة للجامعة العربية إلى مقرها الدائم فى القاهرة .. قال الرئيس ان هذا امر غريب فالرئيس اليمنى كان مشاركا مع باقى رؤساء الدول فى الموافقة على عودة الجامعة الى مقرها الدائم بالقاهرة بل وابدى حماسة بالغة لهذا القرار والان ما الذى حدث حتى يغير الرئيس اليمنى رأيه وبهذه السرعة .

وعلى أى حال لقد كشفت ازمة الخليج مواقف كثيرة على حقيقتها فالمسألة فى النهاية مسألة مبادىء .. وظهرت مصر متمسكة بمبادئها دائما

أسرار إغراق إيلات من واقع الوثائق السرية للقوات البحرية

(ص ٤)



الريان وقع الصفقة .. بدون بطاقة

ومحامى المشترين حضر الجلسة بلا روب

وقع اخوة الريان امام المحكمة امس توكيل عقد البيع امام موثق الشهر العقارى قررت المحكمة الاحتفاظ بالتوكيل وعدم تسليمه للبائعين الا بعد ايداع الثمن

ثارت مشكلة اخرى فى عقد بيع ممتلكات وشركات الريان فى جلسة امس .. اصر مأمور الشهر العقارى على الاطلاع على بطاقات المتهمين البائعين الشخصية وتبين ان البطاقات محرزة على ذمة القضية فى السجن .. تدخل محامى البائعين وممثل المشترين حتى اقنعا مامور الشهر العقارى باستحالة وجود البطاقات الشخصية للمتهمين البائعين الثلاثة وانه يمكن الاستعاضة عن البطاقات الشخصية بتوقيع شاهدين بجوار توقيع كل بائع واثبات رقمها ..

(التفاصيل ص ١١)

غزالى يصل السبت

علمت « الجمهورية » أن زيارة سيد أحمد الغزالى وزير خارجية الجزائر للقاهرة قد تأجلت إلى بعد غد - السبت - نظرا لوجود الرئيس حسنى مبارك فى جولة بدول الخليج . معروف أن غزالى يأتى إلى القاهرة مبعوثا من الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد إلى الرئيس مبارك .

عودة صفوت الشريف

قطع صفوت الشريف وزير الاعلام رحلته التى كان يرافق فيها الرئيس حسنى مبارك لدولة الامارات . وعاد الى القاهرة بعد ان تلقى نبأ وفاة والدته .

وزير خارجية إيطاليا يزور مصر غدا

يصل إلى القاهرة غدا جيانى دى ميكيليس وزير خارجية إيطاليا فى زيارة لمصر يستقبله خلالها الرئيس حسنى مبارك . كما يجرى مباحثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد .

مباحثات مصرية سوفيتية

الباز وبيرماكوف اجتمعا بالقاهرة

كتب - محمد إسماعيل :

بدأت مساء أمس الاربعاء المحادثات المصرية السوفيتية .. رأس الجانب المصرى د . اسامة الباز الوكيل الاول للخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ورأس الجانب السوفيتى بيرماكوف مبعوث الرئيس السوفيتى جورباتشوف .

تناولت المحادثات تطورات أزمة الخليج فى ضوء الجهود المبذولة حاليا للتوصل إلى حل سلمى على أساس إنسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية للكويت .

وكان بيرماكوف قد وصل إلى القاهرة أمس فى زيارة لمصر تستغرق عدة أيام فى إطار جولة شملت بغداد وعمان وروما وباريس وواشنطن مكلفا من الزعيم جورباتشوف ..

انتهت مشكلة مياه الشرب بالجيزة

انتهى مرفق مياه القاهرة الكبرى من اصلاح ماسورة المياه الرئيسية التى تغذى مدينة الجيزة بالوراق وتسببت فى تعكير وتلوث المياه بالرواسب لمدة ١٢ ساعة .

كشف بترولى هام بسيناء

حقل ينتج ١٠ آلاف برميل يوميا

كتب - فاروق عبد العزيز :

تم اكتشاف حقل بترولى جديد بمنطقة ابوزنيمة على الجانب الشرقى لخليج السويس .. يقدر الانتاج المبدئى للحقل بما يربو على ١٠ الاف برميل خام وبعض المتكثفات يوميا .

يقوم خبراء شركة بترول خليج السويس «جابكو» حاليا بعمليات تقييم الكشف والطبقات الحاملة لخام البترول والخزان الجوفى لتحديد حجم احتياطياته ودراسات الجدوى الاقتصادية تمهيدا لتقديمها الى هيئة البترول لاقرارها لوضعه على خريطة الانتاج .

البقية ص ١١

السيول مستمرة على نويبع

نويبع - بسيونى الحلوانى :

استمرت السيول فى التدفق على مدينة نويبع لليوم السادس على التوالى واحدثت تلفيات شديدة بالطرق الرئيسية بوادى وتير وتسببت فى تعطيل حركة المرور لمدة ٦ ساعات على طريق طابا نويبع كما تسببت فى توقف عمليات تطهير الطرق وترميمها واصلاح التلفيات .

اقرأ ص ٦

وقف الدعم عن أحزاب المقاطعة امام المحكمة

دمياط - السعيد الشيطى :

أقام جلال عبد الرحمن المحامى دعوى قضائية أمام محكمة دمياط الابتدائية ضد رئيس الوزراء ووزراء المالية والاعلام والثقافة ورئيس لجنة شئون الاحزاب طالب فيها بوقف الدعم والصحف التى تصدرها الاحزاب التى امتنعت عن دخول انتخابات مجلس الشعب .

قال المحامى فى دعواه أن موقف هذه الاحزاب يتناقض تماما مع فكرة انشائها ويؤدى الى قتل الحياة السياسية فى مصر وأظهر ان تلك الاحزاب تتناقض مع الشعارات التى ترفعها والتى تتحدى تجربة الممارسة الديمقراطية فى مصر .

حددت المحكمة جلسة ٢٥ نوفمبر القادم لنظر الدعوى .

ماذا تقول أحزاب المقاطعة ص ٤

الكشف عن مخطط إرهابى جديد للاغتيال

ضبط ٣ مدافع و ٣ طبنجات مع ارهابيين بنويبع

كتب - حسن الشايب :

كشفت أجهزة الامن بوزارة الداخلية عن مخطط إرهابى جديد يستهدف القيام بعملية تخريب وحوادث اغتيالات اخرى داخل البلاد .. يضم المخطط عناصر مصرية وعربية تمكن بعضها من دخول مصر وتم القبض على ٤ منهم اثناء تسللهم عبر ميناء نويبع وبحوزتهم كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات والذخيرة من بينها ٣ مدافع و ٣ طبنجات .

كانت قد وردت معلومات لرجال الامن بمحاولة بعض العناصر الارهابية دخول مصر عبر نويبع فتم اعداد القوات اللازمة وتم القبض على عدد منهم يوم الاحد الماضى وعثر معهم على الاسلحة والذخيرة مخبأة فى قاعات سحرية بصناديق حديدية .

وتشير معلومات رجال الامن الاولية أن المتهمين يخططون لارتكاب العديد من العمليات الارهابية والاغتيالات بهدف زعزعة الاستقرار الامنى فى مصر لحساب العراق وتبذل أجهزة الامن جهودها المكثفة للكشف عن خلايا التنظيم الارهابى والمشتركين فيه .

ومن المنتظر الاعلان عن تفاصيل المخطط الارهابى قريبا .

ومن ناحية أخرى أكد اللواء محمد حسن طنطاوى مساعد أول وزير الداخلية للمنطقة المركزية ان اجهزة الامن أحكمت السيطرة على جميع المنافذ المصرية عقب اغتيال الدكتور المحجوب بخمس دقائق فقط لمنع هروب الجناة خارج البلاد مشيرا الى ان اجهزة الامن لم تقصر فى واجبها نحو حماية الشخصيات المستهدفة والسفارات والمنشآت الهامة .

وقال أن حادث الاغتيال لا يثير الفزع والخوف فى الشارع المصرى ولا يجعلنا نفقد الثقة فى كفاءة أجهزة الامن المصرية لان حوادث الاغتيال والارهاب تحدث فى العديد من دول العالم ومع ذلك لم يتأثر الامن بها .

جولة مبارك .. «استراتيجية» .. للعمل المشترك

الخليج : محفوظ الانصارى

بعد الساعة السادسة بقليل من صباح يوم الاثنين ٢٢ أكتوبر . استيقظ الرئيس مبارك ..

أعد لنفسه كوبا من الشاى . وارتدى ملابسه .. وكان فى غرفة مكتبه بالمنزل الساعة السابعة ..

وضعت أمام الرئيس آخر البرقيات . وملف « البوسطة .. » العاجلة .. وبعد ان انتهى من هذا كله . توجه الى المطار ليستقل الطائرة فى الساعة الثامنة الا ربعا صباحا .. بادئا . جولة غاية فى الخصوصية . والاهمية والسرعة .. لاربع دول وفى ثلاثة أيام ..

المملكة العربية السعودية . الامارات العربية . قطر ومسقط ..

تشكيل الوفد المرافق للرئيس . الى جانب الدول التى قام بزيارتها ولقاء زعمائها . يكشف الى حد بعيد . طبيعة هذه المهمة الخاطفة . وهدفها .

● تشكيل الوفد . يعكس الابعاد :-

- السياسية ويمثلها الدكتور عصمت عبدالمجيد ..
- والاقتصادية ويمثلها الدكاترة . كمال الجنزورى . وعاطف عبيد . ومحمد الرزاز ..
- والعسكرية ويمثلها الفريق اول يوسف صبرى أبوطالب . واللواء اركان حرب حسين طنطاوى رئيس غرفة العمليات :.
- والاعلامية ويمثلها صفوت الشريف ..

● والدول الاربع بعلاقاتها المتميزة بمصر .. وبموقفها المتوحد فى مواجهة ازمة الخليج توكد على ضرورة اللقاء والبحث والنقاش . على مستوى القمة وكبار المسئولين وفى هذا الوقت بالذات ..

مازلت اذكر مهمة . او جولة مماثلة قام بها الرئيس مبارك . ورافقناه خلالها فى سباق « ماراثون .. » غير مسبوق ..

كان العام ١٩٨٨ . وكانت الدول العربية . خاصة دول الخليج الست . قد قررت اعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر .. وقرر مبارك وقتها . ان يبدأ هذه الصفحة الجديدة فى العلاقات . صفحة جديدة للنظام العربى كله ..

قرر ان يبدأها بلقاء مباشر . مع كل من الزعماء الستة فى الخليج .. خادم الحرمين . وزايد . وخليفة . وعيسى وقابوس وجابر الاحمد أمير الكويت ..

بل وقرر ان يضيف اليها لقاء ساعات فى بغداد مع صدام حسين . ومثلها فى طريق العودة مع الملك حسين فى العقبة . يضاف اليها لقاء فى احدى هذه العواصم مع ياسر عرفات ..

كان واضحا ان مبارك . يحاول ان يسابق الزمن .. كان مصمما على ان يعوض مافات ..

لقد ضاع على العالم العربى . حقبة كامنة من الزمان . اراد منها البعض . عقابا لمصر . بالعزل والابعاد ..

واقامة نظام عربى متوافق ومتكامل ومتضامن بدون مصر ...

واذا بالعقاب . يرتد « اسواطا .. » من لهب وجحيم على من خططوا له وفرضوه .

اذا به يأخذهم الى حرب مدمرة . وعلى امتداد ثمانى سنوات ..

واذا بالتضامن الذى فرضوا العقوبة باسمه ينقلب الى تشرذم وتناحر وانهيار ..

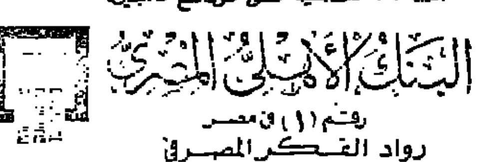
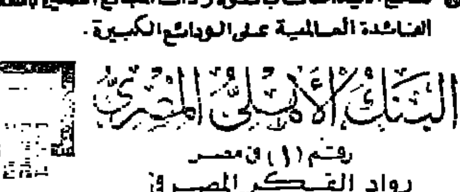
واذا بالامة تتحول الى اشلاء ..

اظن تلك كانت الصورة التى لم تبرح ذهن مبارك ومخيلته . وهو يخطط رحلة العودة العربية للتضامن والعمل المشترك . من خلال رحلة مصر السمحة والصبورة الى عالمها العربى .

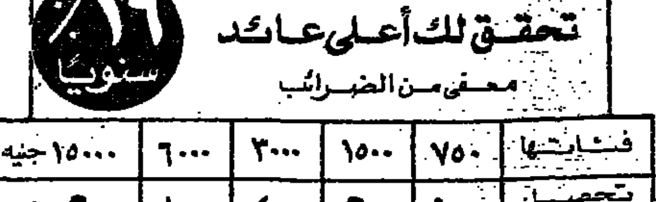
وكانت لقاءاته مع القادة فى الثمانى عواصم ..

وكان حديثه الصريح الواضح حول ضرورة العمل المشترك .. والبناء المشترك . لنظام عربى . يجمع قوى الامة ويوحد جهودها . ويبلور فكرها حول رؤية تتفق وروح العصر الجديد . وتتجاوب مع متطلبات الامة وضرورات التغيير . ورياحه التى تجتاح العالم . فيقابلها بضم الصفوف لابتفريقها ..

البقية ص ٣





فئاتها	٧٥٠	١٥٠٠	٣٠٠٠	٦٠٠٠	١٥٠٠٠ جنيه
تحصل شهريا على	١٠	٢٠	٤٠	٨٠	٢٠٠ جنيه

ذكريات

حافظ محمود

أساطير القتل السياسى

لم يحدث فيما مضى وانقضى أن جريمة قتل سياسى لشخصية مصرية دبرت خارج مصر، كما دبرت جريمة مقتل المرحوم الدكتور رفعت المحجوب.

وهى حقيقة لاتحتاج إلى تعليق، لكنها تثير الذكريات عن حوادث القتل السياسى بمصر فى القرن العشرين وهى حوادث تعد على أصابع اليدين خلال ثمانين عاماً، لابعض بلاد أخرى.

ولعل أول مرة يسمع فيها المصريون بالقتل السياسى المعاصر كانت سنة ١٩١١ حينما أراد رئيس الوزراء بطرس غالي باشا أن يلبى المطلب الاجنبى بمد اتفاقية شركة قناة السويس إلى مابعد سنة ١٩٦٩ كما كان محدداً فى عقد الشركة ..

وليس شك أن القتل أيا كانت مسمياته شىء غير مقبول .. ولكن .. لعله لم يحدث أن حزن الشعب على القاتل يقدر حزنه على القتيل إلا فى هذا الحادث، وهو الحزن الذى عبرت عنه الأغنية الشعبية ليلة تنفيذ حكم الاعدام على القاتل ابراهيم ناصف الوردانى، وهى الأغنية التى كان مطلعها: «قولوا لعين الشمس ماتحماش، أحسن غزال البر صابح ماشى» وهى الأغنية التى اقتبست بعد عشرات السنين فى أغنية أخرى ولسبب آخر!

• • •

وظلت مصر لاتسمع بأنباء القتل السياسى إلى أن قامت ثورة سنة ١٩١٩ وكثر مقتل الجنود والضباط من جيش الاحتلال، لكنها كانت حوادث لايحسب لها حساب لأنها كانت كشىء روتينى من أعمال شباب الثورة!

لكن حادث القتل الذى هز المجتمع المصرى كان حادث مقتل حسن باشا عبدالرازق واسماعيل بك زهدى عضوى حزب الاحرار الدستوريين على باب دار الحزب عند انصرافهما من اجتماع كان مدبرو الحادث يظنون أن عدلى يكن باشا وعبدالخالق ثروت باشا بين من حضروه. وكانت النية موجهة إليهما، فظن منفذو الحادث أن زهدى وعبدالرازق هما هذان القطبان لان أحدهما كان طويلا كعدلى يكن والثانى كان قصيرا كثروت .. ولم يتبين الذين اطلقوا النار عليهما أنهما شخصان آخران بسبب قلة الاضاءة فى شارع المبتديان الذى كان يقع به مقر الحزب ومقر جريدته

• • •

كانت هناك جمعية من الشباب الوطنيين المقتنعين بأن «السيف أصدق أنباء من الكتب». وكان من بين أعضائها المستشارين السياسيين لهذه الجمعية الفدائية الدكتور احمد ماهر ومحمود فهمى النقراشى اللذان صار كل منهما رئيسا للوزراء، وقتل كل منهما في دار رسمية فرئيس الوزراء أحمد ماهر قتل بالبهو الفرعونى بمجلس النواب وقتل صاحبه النقراشي بباب مصعد وزارة الداخلية. ولم يهرب أى القاتلين، وإن جرى التحقيق مع آخرين على مظنة أن يكون لكل منهما شركاء فى تدبير الحادث.

ومن عجائب القدر أن يأتلف ماهر والنقراشى مع حزب الأحرار بعد مقتل قطبى الحزب بعشرين عاما .. وفى حديث عن ذلك التاريخ سمعت بأذنى الدكتور هيكل رئيس حزب الأحرار يقول لابراهيم عبدالهادى باشا رئيس حزب الهيئة السعدية «قتل منا اثنان وقتل منكم اثنان»!!

• • •

لكن حادث القتل السياسى الذى هز المجتمعين المصرى والبريطانى كان مقتل «سردار الجيش المصرى وحاكم السودان .. السير لى ستاك» فى نوفمبر سنة ١٩٢٤ وهو منصرف من دار وزارة الحربية التى كانت فى مواجهة دار وزارة المعارف.

لقد ظل هذا الحادث بكل تعقيداته موضع حديث الناس فى لندن والقاهرة شهوراً طوالاً. ورغم أن الذين أدينوا فى هذا الحادث كانوا تلاميذ المحامى الدكتور شفيق منصور عضو الهيئة البرلمانية الوفدية إلا أن تعليق زعيم الوفد سعد زغلول باشا على هذا الحادث كان قوله: «هذه الرصاصة كانت موجهة إلى أنا» – يقصد النتائج التى ترتبت على الحادث – ومنها سقوط حكومة سعد زغلول.

ومهما قيل فى هذا الحادث، فقد ظهرت أثناء محاكمة المتهمين فيه أشياء تشبه الأساطير، مثل قول أحدهم «محمود اسماعيل» يوم تنفيذ حكم الاعدام: «لاتضعوا غطاء على عينى .. أين هى المشنقة لكى أدخلها دون مساعدتكم» .. كما قال أصغر أعضاء هذه الجماعة المرحوم «عبدالحميد عنايت» عندما قادوه إلى المشنقة: «أنا غير نادم .. بل أنا راض لأننى سأموت بعد أن أعدمت بيدى عشرين من جنود الاحتلال».

وربما كان أعجب من هذه الكلمات تصرف هذا الشاب الذى لم يكن فوق الثانية عشرة من عمره إلاقليلا .. لقد كان «عبدالحميد عنايت» طالباً بمدرسة المعلمين العليا التى نعرفها الآن باسم (كلية التربية)، وكان مقر هذه المدرسة على بعد مسيرة خمس دقائق من مكان الحادث ولك أن تتصور مايأتى:

كان الطالب عبدالحميد عنايت يحضر محاضرة أحد الأساتذة، وفى لحظة محددة استأذن من استاذه للذهاب إلى دورة المياه .. وفى دقائق معدودة ذهب إلى مكان الحادث، وساهم فيه بأكبر نصيب، ثم عاد مسرعاً إلى قاعة المحاضرات وكأنه عائد لتوه من دورة المياه!!

• • •

قارن بين شجاعة هؤلاء الذين كانوا يتصرفون بعقيدة وشجاعة وبين المأجورين الذين تصرفوا بجبن وبغير عقيدة.

الدكتور احمد خليفه في حوار «الجمهورية» الأسبوعي ..

الشعب هو الحاكم .. والقانون هو الحكم .. والانسان هو الحكمة

الاغتيال السياسى .. يحدث فى كل زمان وفى كل مكان. حدث فى الازمان القديمة ويحدث فى العصر الحديث. وقع فى الدول المتقدمة ويقع فى البلدان النامية والمتخلفة على حد سواء. وقائمة ضحاياه طويلة ومتنوعة .. تضم عمر بن الخطاب فى صدر الاسلام بشبه الجزيرة العربية مثلما تضم جون كيندى رئيس أكبر دولة فى العصر الحديث.

وإذا كان ذلك يدعو إلى عدم «التهويل» فى حادث الاغتيال الاثيم الذى أودى بحياة الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب، فإن ملابسات هذا الحادث تستدعى عدم «التهوين» منه. ليس فقط لان «الهدف» كان هو الرجل الثانى فى مصر إذا ما إحتكمنا إلى المعايير البروتوكولية. وليس فقط لان «المكان» كان قلب القاهرة وبالذات فى منطقة يفترض فيها أنها حصينة بصورة إستثنائية، وليس فقط لان «الزمان» كان وقتاً أعلنت أجهزة الامن ذاتها أنها تتوقع فيه موجة إرهابية عاتية تترصدها وتترقبها وتتعقبها وتضعها «تحت السيطرة الكاملة». وليس فقط لان اداء فرقة الحراسة وغيرها من الاجهزة الامنية المعنية جاء دون المستوى المتوقع.

كل هذا مهم ولايزال يحتاج إلى إجابات مقنعة. إلا أن الاهم هو أن إغتيال الدكتور رفعت المحجوب يجىء كحلقة فى سلسلة جهنمية طويلة من العنف الدموى بدأت منذ تسع سنوات باغتيال الرجل الاول فى مصر، الرئيس أنور السادات وقتها، فى ٦ أكتوبر ١٩٨١ وإنتهت باغتيال الرجل الثانى فى مصر، الدكتور المحجوب، فى ١٤ أكتوبر ١٩٩٠. وبين هذين التاريخين جرت محاولات لاغتيال ثلاثة وزراء للداخلية ونقيب الصحفيين مكرم محمد أحمد، مثلما وقعت أحداث عنف أكثر من أن تعد أو تحصى من جانب الجماعات الدينية المتطرفة وأصبح لهذه الجماعات بؤر ثابتة، ومعروفة!!.

لقد كان من الملفت للنظر ان الكثيرين لم يتوقفوا كثيرا عند اداء أجهزة الامن فى حادث إغتيال المحجوب، رغم تساؤلات بعضهم أو خيبة أمل البعض الاخر بهذا الصدد. وانهم توقفوا أكثر وأكثر عند ما اسموه بسلبية المواطن المصرى اثناء الحادث وإحجامه عن المشاركة الايجابية فى ملاحقة الجناة. وتحول الامر إلى مايشبه جلد الذات وسب النفس.

فماذا حدث فى البناء الاجتماعى من خلل أدى إلى شيوع هذه السلبية واللامبالاة؟ والاهم .. ماذا حدث فى البناء الاجتماعى من خلل أدى إلى إستشراء العنف والارهاب وإستمرارهما لقرابة عشر سنوات متصلة؟

بحثا عن إجابة لهذين السؤالين الكبيرين، وما يتفرع عنهما من اسئلة ثانوية، تستضيف مائدة حوار «الجمهورية» اليوم الدكتور أحمد خليفة رئيس مركز البحوث الاجتماعية والجنائية الاسبق ووزير الشئون الاجتماعية والاوقاف سابقا والخبير بعدد من الهيئات

د. احمد خليفة على مائدة الحوار مع اسرة تحرير الجمهورية العدد الاسبوعى

يؤلمنا ان نجلد انفسنا .. وسب النفس ليس شيئا جميلا

لانفرح كثيرا بمجتمع خال من السلبيات !!

تماسك المجتمع المصرى .. يحسدنا عليه الاخرون

□ «الجمهورية»: كثر الحديث في السنوات الاخيرة عن الظواهر السلبية التى طرأت على المجتمع المصرى وبعد كل حدث كبير يتكرر نفس الحديث ثم يتلاشى مع تلاشى تداعيات الحدث. وكأن شيئاً لم يكن. وها هو الامر يتكرر – للمرة الالف – مع حادث إغتيال الدكتور رفعت المحجوب

●● د. خليفة: الظواهر الاجتماعية بطبيعتها ظواهر متداخلة تماما، ويجب تناولها بصفة مستمرة ومن كل جوانبها حتى تستطيع أن نلقى الضوء على هذا الطلسم الكبير .. وهو المجتمع فى كل مكان.

ونحن لا نمارى فى أن المجتمع يخضع لدراسة علمية وإلا كان نهباً مشاعاً للحدس والتخمين وهذا شىء غير مقبول. لكن يجب أن نعترف أن الدراسة العلمية المجتمع صعبة جداً لانها تتناول ظواهر زئبقية ومتداخلة وتتدخل عناصر تقحم نفسها لم تكن فى حيز التصور. ولذلك فإن النظرة يجب أن تكون متواضعة.

□ «الجمهورية»: بغض النظر عن تواضع النظرة العلمية للمجتمع أو عدم تواضعها .. ألا توجد مجتمعات قوية وأخرى ضعيفة؟ ولماذا؟

●● د. خليفة: المجتمع حقيقة ومفهوم فى الوقت نفسه وإنطباع لدى الناس. تصف بعض المجتمعات بأنها قوية أو أنها ضعيفة وهشة. والبعض يصل إلى حد سب مجتمعه ولعنه ليلا ونهارا على أساس أنه يتدهور وينهار. وللاسف الشديد فإننا فى مصر نسمع الكثير من هذا القبيل. وهذا شىء يؤلمنا لانه يشبه أن نجلد أنفسنا. وسب النفس ليس شيئا جميلا. فضلاً عن أننا نعتقد أننا وحدنا فيما نعانى منه. والواقع أن كافة المجتمعات تعانى بصور مختلفة. المجتمعات الفقيرة لها عناءها الخاص والمجتمعات القوية لها مصادرها لمعاناتها. ويجب ألا نعتقد أننا وجدنا فيما نرى من حولنا من سلبيات.

□ «الجمهورية»: لكن هذه المعاناة على إختلافها فى النوع والدرجة .. لا تنفى أن هناك مجتمعات حية قوية وأخرى جامدة وضعيفة!

●● د. خليفة: تصنيف المجتمعات إلى مجتمعات قوية وأخرى ضعيفة، تصنيف تقريبى. وفى التاريخ كان هناك دائما معيارا متفقاً عليه للقوة. حتى المجتمع البدائى .. كانت به مجتمعات قوية وأخرى ضعيفة. القوية كانت ذات عدد أكبر وتمتلك وسائل ردع أقوى وأسلحة بدائية لكنها أكثر تقدماً. أى أن القوة المادية كانت معياراً لقوة المجتمع.

حدثت بعد ذلك تطورات ومعايير مختلفة. ويجب أن ندرك أننا نعيش الان فى مجتمع تغيرت فيه معايير القوة. فإلى عهد قريب كانت القوة مرتبطة بمدى التسلح والقدرة على شن هجوم أو عدوان، فكان المجتمع القوى هو المجتمع المسلح. لكن قبل أن يكون هناك مجتمع قوى بالتسليح كان هناك مجتمع قوى بالعلم والتكنولوجيا هو الذى أدى إلى هذه القوة المسلحة.

وبعض المجتمعات تقول أنها قوية بعقيدتها وأن هذه العقيدة تساوى كل قوى العالم. هذا موجود فى المجتمعات البدائية التى تتفاخر بآلهتها. إلى أن جاء وقت فى أواخر القرون الوسطى

اشترك فى الحوار: محمد ابوالحديد، بدوى محمود، رياض سيف النصر، سميره صادق، سمية عبدالرازق، سمية احمد

أعده للنشر: سعد هجرس

تصوير: احمد عبدالفتاح

فتح فيه العالم باب العلم ومع العلم انفتح الباب أمام التكنولوجيا.

وأريد بهذا الصدد أن أوضح أن الدولة الاسلامية كانت دولة قوية عندما إشتغلت بالعلم فى وقت كان الغرب يعيش نوعا من البداوة. إلى أن جاء عام ١٤٩٢ الذى شهد هزيمة المسلمين فى الاندلس، وشهد أيضا إبحار كريستوفر كولومبوس إلى العالم الجديد. وأدى إكتشاف العالم الجديد، وما تلاه من تدفق ذهب وموارد العالم الجديد الطبيعية، إلى عصر النهضة والثراء الفلسفى والفكرى والعقيدى. فى حين إنكمشت الدولة الاسلامية تحت سطوة العثمانيين فبدأ التقدم من ناحية والتدهور من الناحية الاخرى. وهذا يدفعنا إلى التساؤل: هل لو ظل المسلمون فى الاندلس بقوتهم القائمة على العلم وحرية الفكر .. ألم يكن من الممكن أن يكون كولومبوس ملاحاً مسلما هو الذى يكتشف العالم الجديد وكل ما ترتب على ذلك؟ ألم يكن تاريخنا ليختلف تماما؟! لكن «لو» هذه لم تحدث. وأسقطتنا الامبراطورية العثمانية فى بئر الخرافة الذى ظللنا به أكثر من ثلاثة قرون.

وترتب على ذلك أن إستطاع الغرب أن يخضع الشرق وإنتهينا إلى الاستعمار وما تلاه من إخضاع بالسلاح والقوة والارهاب والتفوق التكنولوجى. واستقطب العالم بين أيديولوجية إشتراكية وأيديولوجية رأسمالية. وبلغ الامر فى مجال التسليح إلى مايشبه التعادل بين الكتلتين. ومع ذلك لم تصمد الكتلة الاشتراكية رغم قوتها المسلحة، لان معيار القوة انتقل – بعد التعادل – من التسليح إلى: من ينتج أكثر. ومن جراء ذلك بدأت تظهر فى سماء العالم نجوم جديدة فى مقدمتها اليابان وألمانيا. وإضطر جورباتشوف المدجج بالسلاح أن يذهب إلى الغرب طالبا أسرار التكنولوجيا الانتاجية لانه لايستطيع أن يظل مسلحاً ومجتمعه يشعر انه مهضوم فى مستوى معيشته. وهذا من عبر التاريخ فقد كان هذا هو نفس ما فعله بطرس الاكبر قيصر روسيا من قبل حين ذهب بنفس الصورة إلى الغرب طلباً لاسرار الصناعة.

إذن أصبحت القدرة الانتاجية هى مناط قوة الشعوب.

كلمة السر: الانتاج

□ «الجمهورية»: هل أصبحت كلمة «الانتاج» – إذن – هى كلمة السر لدخول المجتمعات إلى مجال القوة وهل يتكفل الانتاج بالقضاء على السلبيات من تلقاء نفسه؟

●● د. خليفة: الظواهر السلبية كثيرة لدينا ولدى غيرنا. ولا يوجد مجتمع لا يعانى من ظواهر سلبية مع إختلاف النوع، لان الفقر له سلبياته، والمجتمع الزراعى يعانى من سلبيات، وإذا انتقل إلى عتبة الصناعة يعانى من سلبيات قد لا تقل خطورة. إذن لا نخشى السلبيات لان هذه السلبيات لا تعنى سقوطاً أخلاقيا. فهذا هو أسهل وأبسط تفسير للظواهر السلبية التى نراها. وهذا شىء يؤدى إلى اليأس على أساس خاطىء.

ما يجب أن يكون فى ذهننا أنه مع كل تغيير إنتاجى أو تطور صناعى أو ثورة من أمثال ثورة الاتصالات والمعلومات .. لابد أن يكون لكل ثورة من هذه الثورات ثمن وضحايا.

نحن لا نفرح كثيرا بمجتمع ليس فيه سلبيات ولا جريمة، لاننا لو فتشنا عن مثل هذا المجتمع لن تجده إلا فى بعض الجزر النائية البدائية المعزولة عن العالم فى ماليزيا أو غيرها. هل هذا يسعدنا؟! أيهما أفضل: أن تكسب مائة ألف جنيه وتدفع منها ضرائب خمسين ألف جنيه أم تكسب عشرة جنيهات وتتمتع بالاعفاء الضريبى؟!

بوتقة الحضارة

□ «الجمهورية»: فلنتحدث عن مجتمعنا المصرى بشكل محدد. ما هى – فى رأيك – عناصر القوة والضعف فى هذا المجتمع؟

●● د. خليفة: أى مجتمع به عناصر قوة وعناصر ضعف. وأحيانا تتداخل هذه مع تلك. وأهم ما فى المجتمع المصرى أنه متماسك. بمعنى أنه لا يوجد به ذلك التبعثر المبنى على الاصل أو اللون أو العنصر أو حتى الدين .. أى مجتمع به مشكلات تفرق بين عناصره. أما المجتمع المصرى فهو عنصر واحد صهره التاريخ. حتى من ناحية الدين .. ليس هناك فرق بين المسلم والمسيحى. ولاتستطيع أن تفرق بين المسلم والمسيحى من لهجته أو مشيته أو هيئته. لذلك أقول دائما أن مصر ليس بها أقليات. ليس بها أقلية دينية. فالاقلية لابد أن تكون متميزة عن الاغلبية تميزا تلحظه العين المجردة. وهذا ليس قائما بالنسبة للاقباط المصريين. فالاختلاف بينهم وبين المسلمين المصريين هو من نوع

المصريون عقد واحد صهرهم التاريخ وصقلتهم الحضارة

الاختلاف بين المؤمن بالقطاع العام والاخر الذى يؤمن بالقطاع الخاص.

إذن التماسك هو أحد العناصر القوية فى مجتمعنا، التى نحسد عليها ويجب أن نستثمرها لاننا لن ننفق شيئا من قلقنا وجهدنا من أجل هذا الهدف المتحقق بالفعل، والذى تنفق عليه الكثير من المجتمعات الاخرى التى تتنافر فيها العناصر التى تكون الدولة.

ومن الصفات الواضحة أيضا فى المجتمع المصرى أنه شديد التحمل.

الصبر جميل

□ «الجمهورية»: هل هذه ميزة أم عيب؟!

●● د. خليفة: المصرى يصبر طويلا ولا يضج بسهولة ولا يثور لانه حمول. والتاريخ جعله يتحمل ويتخلص من أعدائه بالصبر. وهذا ما جعله مجتمعا سلس القياد وسهل الحكم، لانه يتحمل وليس مجتمعا عصبيا. هذه ميزة يجب أن تستثمر لا أن تستغل. والاصل التاريخى لها أننا مجتمع زراعى ولقمة العيش للفلاح مرتبطة بمنسوب مياه الترعة والنيل عموما. والسلطة هى التى تملك لقمة العيش. فيضطر إلى أن يصبر وأن يتحمل وأن يقدس السلطة.

وهذا يفتح الباب لما تعانى منه صفة نأنف من ذكرها هى النفاق.

فالنفاق يأتى من انك خائف من السلطة التى تملك كل مفاتيح حياتك. وكل مابيدك أن تلف وتدور وتنفخ فى صورة رئيسك. هذه صفة ثانوية لانها ناتجة عن صفات أخرى. لكنها تضايقنا لان النفاق كذب، ويضعف موقف الاقوياء وأصحاب الحق، ويسىء إلى الاداء الاجتماعى.

والمجتمع المصرى بصورة عامة مجتمع نموذجى لادارته كمجتمع لانه ليس به تمزق عنصرى، وهذه ميزة كبرى. لكن يتولد عنها بعض الصفات المقلقة مثل الاستسلام الشديد. والاستسلام الشديد يؤدى إلى السلبية التى هى نتيجة للاستسلام ولغياب الدور. فمنطق السلب هو: ما هى قيمتى؟ من أنا؟ هل بمقدورى أن أغير شيئا؟ وإذا لم اكن استطيع ان اغير الامر الواقع والدائم .. إذن .. أنا مالى؟! هذا شىء سيىء جدا، لان النفاق والسلبية هى أسوأ ما يمكن ان يبرزا به حاكم. قد تكون مريحة له لان احدا لا يعترض سبيله. لكن المواطن الصادق الجرىء الذى يشعر بأن له دوره الايجابى هو أكبر معين للحاكم فى نهاية الامر. وهذه الصورة ليست خاصة بالمجتمع المصرى فقط وإنما هى أشد فى المجتمعات الافريقية عموما.

□ «الجمهورية»: هل يندرج تحت باب السلبية قرار مقاطعة الانتخابات؟

●● د. خليفة: إذا كان المقصود هو قرار بعض الاحزاب بمقاطعة الانتخابات القادمة فإن هذا موقف وقتى وليست مهمة العالم الاجتماعى أن يتعامل مع الامور الوقتية. أما إذا كان المقصود مقاطعة الناخب للاستفتاءات والانتخابات كظاهرة شائعة ومستمرة فإن هذا مرتبط بسؤال آخر هو: هل المواطن يشعر بأن صوته سيحدث تغييرا؟ إذا شعر بذلك فإنه سيذهب بلا شك إلى صناديق الاقتراع مهرولاً.

فسيخ .. وشربات!

□ «الجمهورية»: ألا يؤدى تسليمنا ببعض الثوابت – من قبيل قولنا أن «مصر واحة الامان» – إلى حالة لاسترخاء أمنى سواء من الاجهزة المعنية أو من المجتمع ككل؟ وألا يأتى حادث مفاجىء كحادث اغتيال الدكتور المحجوب ليكشف خطر هذا الترديد المبالغ فيه لثوابت ليست كذلك؟

●● د. خليفة: لا تستطيع أن تستخرج الشربات من الفسيخ. لا تستطيع أن تحصل على مجلس نيابى رفيع المستوى من مجتمع يعانى من الكثير من السلبية وغيرها من الامراض الاجتماعية. دعونا نكون صرحاء ومنصفين: لا تستطيع أن تحصل على قوة شرطة أو أمن أكثر مما تستحق.

□ «الجمهورية»: كيف؟

●● د. خليفة: ممن يتشكل الأمن؟ نفس الرجال الذين يتشكل منهم المجتمع بنفس المشاعر ونفس العقلية. بنفس الشكوى والمخاوف والآلام والآمال. هذا أمر واضح. إما أن أتخيل أنها دولة شرطة وهذا سيىء جدا ولا احب أن توصف دولة بأنها دولة شرطة أو دولة بوليسية تضع كل إمكانياتها لخلق شرطة باطشة. وهذا شىء لا يقبله أحد. وإما أن نقوى شرطة الدولة .. أى الشرطة الملائمة لمجتمعنا. وشرطتنا هى شرطة الدولة التى لانقلبها إلى وحش كاسر لان هذا ليس فى مصلحة أحد. لكن نقيمها فى حدود طاقتنا البشرية والمادية.

فغير معقول أن تكون فى بلد فقير محتاج لغذاء وكساء ودعم ومشروعات ونضع كل أموالنا فى تسليح الشرطة بحيث تصبح أكثر كفاءة.

لابد أن تستثير غمة الامن، ولاأعتقد أن الأمن المصرى سيىء. لان كثيرا من سلطات الشرطة فى البلاد المشابهة لنا فاسدة فسادا كاملا. ولكى نحكم على أنفسنا لابد أن ننظر للغير. وقد قمت بالتدريس للشرطة المصرية وعملت معها فى أعمال بحثية كثيرة وأتابع تدريباتها والخطوات التى اتخذت للنهوض بها. وأرى أنها تجاهد لكى تحافظ على المستوى المطلوب أو الملائم. لكن من الصعب جدا أن تصبح فى مستوى التوقعات لانها مستقاة من المجتمع. وأرجو ألا تكون للاحداث الاخيرة ظلال سلبية على الشرطة. وهناك بلا شك الكثير مما يمكن عمله للرقى بمستوى الاداء فى الشرطة وفى غيرها. ولايجب أن تلقى بكل سخائمنا على جهاز ينبغى أن نشجعه. وهذا من عيوبنا.

وأقول للذين يغالون فى انتقاد الشرطة أن قاعدة الشرطة هو الجندى. ووضع الشرطى عندنا وضع بائس وبالغ التواضع يحتاج إلى عناية حقيقية. وهذه مسألة ليست خاصة بالشرطة فقط وإنما هى مسألة إجتماعية عامة تخص قاعدة الهرم الاجتماعى المصرى بأسره.

□ «الجمهورية»: ألا يتناقض دفع للشعب المصرى بالاستسلام مع دوره الايجابى فى كل الثورات الوطنية والاجتماعية والكفاح ضد الاستعمار؟

●● د. خليفة: قصدت أن الشعب المصرى ليس قلقا طوال الوقت. لكنه فى موقف الاستفزاز يكون شعباً حياً ويتحرك. الشعب المصرى بطبيعته مسالم لكنه فى غاية الذكاء. مسالم لكنه ليس «أهطل». ومن فرط مامر به فى حياته اصبح يستعصى على الخداع وأرى ذلك فى أبسط الناس.

اغتيال المحجوب

□ «الجمهورية»: أين تضع جريمة اغتيال الدكتور المحجوب على خريطة العيوب الاجتماعية المصرية؟

●● د. خليفة: هذه واقعة لا يصح أن نرتب عليها أحكاماً مطلقة. نحن ندخلها فى باب الارهاب رغم أن الاغتيال يختلف عن الارهاب من حيث أن الاغتيال مقصود به شخص معين. لذلك فالادق أن ندخله فى باب العنف. ومع ذلك نسميه إرهاباً فى ضوء تتوقع فيه مثل هذه العمليات. والارهابى ليس لديه مانع من قتل أى شخص ولا يهتم بالابرياء، ويخرب ويحطم لمجرد إرهاب الكافة وليس بقصد الانتقام من شخص بعينه. هل حادث اغتيال الدكتور المحجوب جريمة ضد شخص معين أم إرهاب أم إرهاص بإرهاب؟ الله أعلم.

على أى حال عرف المجتمع الارهاب والعنف دائما فى كل مكان. لكنه صعب على الامن. هى جريمة بلا منطق وبلاهدف محدد يمكن أن تقع فى أى وقت وضد أى شخص. وهناك جوانب خارج نطاق الامن. سياسية ودولية. فيها احتراف. فيها انتقال من مكان إلى آخر. أما أى ضابط مباحث فى قسم أو مركز فيكون ملما بمعتادى الاجرام فى دائرة اختصاصه ومن منهم يتخصص فى النشل ومن يتخصص فى سرقة الدجاج أو الغسيل. وبالتالى يستطيع أن يتحوط لما قد يحدث سواء قبل وقوعه أو بعده. أما الارهاب فمن الصعب التربص له إلا إذا حولت بلدك إلى ثكنة. وليس معنى هذا أننى أقول أن الارهاب لايمكن توقيه. بل أقول أن صعوبة توقيه أكبر. فهؤلاء المحترفين الدوليون يجعلون من الارهاب مهمة حياتهم. هم ليسوا مجرمين بالصدفة وإنما مجرمين أعدوا أنفسهم لمهنة القتل والتسلل والتخريب. وتحدث جرائمهم فى كل مكان. ولا تستطيع دولة متقدمة مثل أمريكا – بكل هيلمانها – أن تمنع العمليات الارهابية ..

البقية ص ٣

النفاق والسلبية والاستسلام صفات سلبية طارئة

جــولة مبــارك .. «أســتراتيجية» .. للعمل المشــترك

بقية المنشور ص ١

ولاشك ان حركة مبارك الواسعة والسريعة والصريحة السمحه سواء ماسبق هذه اللقاءات فى دول الخليج الست ، وبعدها بغداد وعمان ، او ماتلاها ، قد ساهمت ، بل ووضعت الاساس لقمة الدار البيضاء ، التى اعتبرت بحق قمة تنقية الاجواء العربية ، ولم الشمل العربى .

ولم يعد هناك خارج على هذا الاجماع وهذا الصفاء ، الا العلاقة بين العراق وسوريا ..

وظل مبارك على ثقة بانه قادر على تصفية هذا «الجيب .. » النشاز فى الاجماع العربى ، رغم قيام التجمع الرباعى ، الذى يجمع مصر والعراق ..

وربما كانت الاشارة الدالة على هذا العزم اصراره على ان ترسل العراق مبعوثا الى سوريا من العراق يدعوها لقمة بغداد .. وامتثل العراق للطلب المصرى ..

ثم كانت الاشارة الثانية ، عندما توقف وهو فى طريق العودة من بغداد بعد القمة ـ فى دمشق حيث التقى بالرئيس الاسد .. ووضعه فى الصورة فيما يتعلق بما دار داخل المؤتمر باجتماعاته المفتوحة ، والمغلقة ..

ومن الاشارات الدالة فى هذا المجال ايضا .. ان مبارك ، بعد ان شاهد محاولة الانحراف بمفاهيم الامن القومى العربى ، ومحاولة ادخال عنصر التهديد او التلويح به .. وعنصر الابتزاز او التلويح ..

وبعد ان شاهد ايضا ، تشويه فكرة التكامل الاقتصادى العربى ، والتنمية المشتركة ، عن طريق التهديد والابتزاز ايضا ..

بعد هذا كان تصميم القيادة المصرية ، ان تكون قمة القاهرة ، فى نوفمبر تتويجا لجهود العمل الدءوب والمتعدد من اجل التنقية الكاملة للاجواء العربية من اية شائبة ـ ومن اجل الالتئام الكامل للصف العربى ووحدته وبمشاركة جميع الدول العربية ومن بينها سوريا .

كان تصميم مبارك ان تكون قمة القاهرة الى جانب هذا كله .. قمة «الاستراتيجية العربية الواحدة .. » ..

والتى تتحد من خلالها رؤية مشتركة :

ـ للامن القومى بمفهومه الشامل ..

ـ أمن اقتصادى ..

ـ وأمن سياسى ..

ـ وأمن عسكرى ..

استراتيجية ، يتقاسم فيها الجميع المهام .. وتتوزع فيها الاعباء .. وتستغل فيها جميع القدرات والامكانيات فى اطار تكاملى .. اطار تبادل المنافع ، وتشابك المصالح وتداخلها بالتعاون وليس بالصدام ..

● ● ● ● ● ●

وأغلب الظن .. ان اقتراب قمة العرب بالقاهرة فى شهر نوفمبر ، كانت احد الاسباب التى دفعت صدام حسين الى التعجل بالقيام بعملية الغزو والضم للكويت ، قبل ان تزداد هذه القمة اقترابا فيصبح العدوان مكشوفا اكثر .. فاقدا لاى مبرر مقبول او معقول ..

وعلى كل حال رحلة مبارك السريعة الخاطفة والهامة ، التى بدات الاثنين اى منذ ثلاثة ايام .. وانتهت اليوم الخميس ..

ـ وانا اكتب هذا الحديث ، ونحن لم نقطع من الرحلة الا نصفها ـ هذه الرحلة تاتى بعد عامين من الرحلة السابقة لثمانى دول وفى ستة ايام ..

تاتى هذه الرحلة ـ وفى نفس المنطقة ، وقد غاب او سقط من خط سير رحلتنا الاولى دول ثلاث ..

ـ الكويت التى تعرضت لمحنة الغزو والعدوان ..

ـ والعراق ، المسلوب الارادة ، الذى ورطه ، طموحات رئيسه ..

ـ والاردن ، التائه ، الذى يبحث مليكه لنفسه ولبلده ، عن دور مفقود .. فهو ، يجد نفسه تارة ، ملكا مع الملوك ..

لكن بطموحات تؤهله لها ملكات ومواهب فذة ، تغذيها وتصقلها ذخيرة غنية من التجارب .. وفى نفس الوقت بامكانات دولة صغيرة وفقيرة ..

وتارة اخرى ، يجد نفسه ، مندفعا ، مأخوذا ، بمغامرات الجيران والاصدقاء من الزعماء اصحاب المطامع والعقائد والمؤامرات ..

هذا التوقيت الذى أتت فيه رحلتنا هذه ..

ـ سواء بسبب ماحدث ومانعايشه ، نحاول الخروج من مأزقه

ـ أو سواء بسبب مافرضه علينا ضرورات المواجهة والاستعداد لما بعد الازمة ..

هذا التوقيت بكل ملابساته اكد ان المتغيرات التى وقعت بالغزو وبالمواقف التى اتخذتها بعض الدول .. وبالثغرات التى كشفت عنها الازمة .. وتكشفت واضحة جلية فى الثوب العربى ، وفى العقل العربى وفى النظام العربى ..

كلها يتطلب ، مفهوما جديدا وعلاجا جديدا ، وتعاملا جديدا ..

كل هذا يستوجب النقاش الجدى والبحث الجدى ، ثم العمل الجدى ، لبناء أساس جديد «للامن القومى .. » ومفهومه ..

«للامن الوطنى .. » ومفهومه ..

«للامن الجماعى او المتعدد .. » ومفهومه ..

هذا الوضع الذى واجهته الامة يتطلب اعمالا للفكر العربى بنمط جديد واسلوب جديد ..

● ● ● ● ● ●

لقد كشفت الازمة ، ماكان مكتشفا من قبل لكن ضوء ساطعا او برقا خاطفا ، سلط فى لحظة اشعة ضوئه وحزمها على جسم الازمة ففضح عيوبها .. واضاء عناصر التعدد ، والقوة فيها ..

كشف ثروات هائلة ، بلا دروع عسكرية تحميها ..

وكشف دروعا عسكرية ، وقوى بشرية بلا ثروة تستغلها وتبنيها ..

كشف كذلك معادن الدول والانظمة والزعماء ..

أكد ان تكلفة «الامن المستورد .. » رهيبة وغير مأمونة ..

وهذا «الامن المستورد .. » رغم مايحيطه من جدل ، ومن انقسام داخل الرأس العربى والرأى العام العربى .. قد ينجح هذه المرة ، وان العذر كان فاضحا ، والاسلوب كان خسيسا .. والممارسة كانت سلسلة من الجرائم والفضائح ..

الا انه اذا صح او نجح هذه المرة وبهذه التكلفة الرهيبة .. الا انه لايمكن ان ينجح دائما ..

خاصة ونحن فى عالم يتغير ، عالم تتعدل موازينه ، وتتبدل ، مواقع قوته ، وتستبدل عوامل توازنه ، وتتعدد قواه المؤثره والحاكمة ..

وفى عالم كهذا لايمكن استمرار الاعتماد على هذا المستورد ، من الضمان ومن الامن ..

فلم يحدث فى التاريخ القديم ، ولا التاريخ الحديث ، ان قامت قوى ، او دول ، رصيدها الثروة ، ـ موارد وأموال ـ وبقيت على قيد الحياة ، دون ان يكون امنها نابعا من منطقتها .. نابعا من محيطها ، نابعا من تحالفاتها المحلية الاقليمية ..

أمن قوامه أمة ، فى اجتماعها ، او فى انتقاء عناصرها المتجانسة ، المتفاهمة ، المتقاربة ، فكرا ونظاما ، ورؤية مشتركة ، تنظم الحاضر وتحميه .. وتخطط للمستقبل وتبنى اسسه وقواعده ..

ولايتم هذا الامن خلال «استراتيجية .. » موحدة تلتقى عند المشترك ، وتتوحد عند نقاط الخطر وفى مواجهتها ..

ولقد كانت مباحثات مبارك مع خادم الحرمين فهد بن عبدالعزيز ..

ومع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان تدور حول هذا النوع من الرؤى والافكار التى تلخصها علوم السياسة فى كلمة الاستراتيجية ..

وعلى الرغم من ان هذه المحادثات قد تناولت ومست الكثير من التفاصيل ـ سواء ماكان منها متعلقا بالازمة ومجرياتها اليومية ، واحتمالاتها والاستعداد لتطوراتها ..

أو سواء ماكان متعلقا بتفاصيل العلاقات الثنائية ..

ألا انها جميعا مثلت الروافد والبدايات الحقيقية والعملية ، لبلورة التصور المشترك ، والرؤية الواحدة ، لوضع بناء استراتيجى متكامل فى شكله الثنائى أو شكله المتعدد لمعالجته :

ـ الحاضر من الازمة واحتمالاتها بالسلم او بالحرب ..

ـ او معالجة المستقبل ، وتامين الا يتكرر ماكان ..

ويمكن القول ان الساعات الـ ٢٤ التى قضاها مبارك فى السعودية ، وقضى خلالها عدة ساعات مع خادم الحرمين على انفراد يتبادلان فيها المعلومات والتحليلات والتقييم لمواقف الدول والزعماء عربا وعجما وخواجات .. ويحللون فيها معا الموقف بكل ابعاده ..

يمكن القول ان رؤية الزعيمين العربيين كانت ، متطابقة تماما ..

كما يمكن القول كذلك ان نفس الصورة ، قد تكررت ! وبصورة تكاد تكون طبق الاصل فى دولة الامارات بين مبارك وزايد ..

والمؤكد ان وجود طلائع من القوات المصرية فى كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات ..

وحرص مبارك على ان يقوم بنفسه بزيارة هذه الطلائع والقوات ، حيث تكون فى مواقعها ، وفوق مسرح العمليات ، يحمل دلالة خاصة .. ويعكس احساسا مشتركا بأن الامن المصرى والامن السعودى وامن دولة الامارات ، واحد لايتجزأ ..

ولم تكن كلمات مبارك لجنوده فى حفر الباطن ، وفى «أبوخضير .. » بالشارقة ، وتاكيده لهم انكم هنا تحت قيادة القائد الاعلى للقوات المسلحة السعودية خادم الحرمين ، تأتمرون بامره ، ولاتتدخلون فى الشئون الداخلية ..

وتحت إمرة الشيخ زايد القائد الاعلى للقوات المسلحة بالامارات .. تاخذون اوامركم منه .. وتضعون انفسكم تحت قيادته ..

لم تكن هذه الكلمات ، مجرد ترديد لشعارات بلا مضمون .. بل انما كانت انعكاسا حقيقيا وتعبيرا صادقا عن مفهوم اكيــد ، واحساس كامل بالمسئولية وبالدور ، النابع من قناعة بواجب قومى وأخوى لابد من ممارسته .. واظن ان هذه هى البدايات الحقيقية لبلورة تصور اوسع واشمل يمكن ان نطلق عليه دون تردد ودون حرج «استراتيجية .. » للحاضر والمستقبل ، لمواجهة عدوان اليوم .. وتأمين انفسنا وتحصينها ضد اى احتمال فى الغد ..

وربما يجدر بنا وقبل ان نختم حديثنا ـ ومادمنا فى مجال الاشارات والدلائل على التفاهم وتوحد الرؤية حول هموم اليوم وأماله ، وطموحات المستقبل وخططه يجدر بنا ان نشير الى قرار الدول الخليجية الشقيقة ـ السعودية ، ابوظبى ، قطر والكويت ـ باسقاط الديون المصرية ، والتى تبلغ اكثر من ٧ مليارات دولار .. ـ الكويت ٣.٤ مليار ، السعودية ٢.٥ مليار ، قطر ٧٠٠ مليون ، والامارات ٦٥٠ مليونا ـ وهذه الديون وسقوطها باعبائها ، هى المقدمة الحقيقية لمرحلة جديدة واستراتيجية عمل تقود الخطى .. واظن ان الحديث مفتوح لتقرير اشمل واكثر تفصيلا ..

الخليج : محفوظ الأنصارى

بريشة الفنان : محمود نرج

الدكتور أحمد خليفة فى حوار «الجمهورية» الاسبوعى بقية ص ٢

نعم لشرطة الدولة .. لا لدولة الشرطة

ولكن عندما نكون مستهدفين فنحن مسئولون إذن عن ترقية استعدادنا والانفاق على ذلك . فهناك وسائل لمكافحة الارهاب ليست فى متناول أيدينا . ويكفى أن أقول أن أمريكا أعدت مشروعا لمكافحة الارهاب رصدت له مليارات الدولارات . أما نحن فلدينا نقص فى سيارات الشرطة ووسائل الاتصال المتقدمة . ومع هذا فان ذلك لايبرىء الدولة من أن تعمل على ترقي العمل ، لان الارهاب سيوقف العملية الديموقراطية . فالديموقراطية مبنية على التعامل بالرأى والحجة والحوار الحر . والإرهاب إنكار لكل هذا ويمكن أن يؤثر فى العمل السياسى بما يثيره من مخاوف وزعب وقتل وإضعافه للحوار الحر خشية الارهاب .

النزعة الفردية

□ «الجمهورية» : لكن فى حادث الاغتيال الاخير .. لم يكن هناك نقص فى الامكانيات !

● ● د . خليفة : معكم حق .. لاتنسوا أن مكافحة الارهاب تحتاج إلى كثير من الانفاق والاجهزة لكى تضمن عدم تكرار مثل هذه الحالة . ومع ذلك فإن ماتقولونه سليم . والواقع أن ماحدث فى هذه الواقعة بالذات هو انعكاس لشيء نعانى منه فى المجتمع الحديث ، وهو غلبة الفردية على الشعور المجتمعى . ولانستطيع أن نقارن هذا بما كان يحدث فى قرية عندما يتعرض أحد أفرادها للضرب ، فتجد القرية كلها تخرج وراء الجانى . فالشعور بالانتماء إلى المجتمع ـ الكبير أو الصغير ـ يحرك لديك النزعة إلى أن تهب حتى دون أن يقع عليك عدوان شخصى . أما الحياة الحضرية فى المدن فقد قوت النزعة الفردية وغلبتها على المشاعر المجتمعية . لم يعد الفرد فى هذه الحالة يجد الجماعة التى يشعر أنه جزء مباشر منها . والذى حدث فى حالة اغتيال الدكتور المحجوب أن الناس انطلقوا كلا فى طريقه لان المشاعر الفردية هى التى سادت فى مواجهة هذا الخطر . وبالطبع فان المحافظة على النفس رد فعل غريزى ولانلوم الشخص العادى الذى يغادر مكان الحادث تجنبا للرصاص المنهمر . والعسكرى عادل سليم نموذج للشخص الذى كان يستطيع أن ينجو بنفسه لكن شعوره بالواجب .. بل شعوره كانسان .. كان أقوى من غريزة البقاء ، وعرض نفسه للاغتيال وهذا شىء يشرفنا .

وعلى ذلك .. لا أقول أن الحادث يخزينا ، فالشخص العادى من حقه أن يحافظ على نفسه . بالاضافة إلى أنه ليس منطقيا أن نأتى إلى الشخص الذى لايشعر بأن له دور عموما فى الحياة العامة ونطلب منه فى وقت «الزنقة» أن يكون له دور !

فجـوة التصـديق

□ «الجمهورية» : هل يمكن أن نستنتج من سلوك المواطنين العاديين فى أثناء هذا الحادث أن هناك فجوة بين المواطن والدولة ؟

● ● د . خليفة : فجوة التصديق بين المواطن والدولة نتيجة لما قلناه . فعلى مدى آلاف السنين كان الفرعون المصرى ينقش على معبده كلمات بالخط العريض تقول بالنص : «عيناه تخترقان كل شيء» ! ثم بعد الفراعنة جاء غزاة شتى اضطررنا لمسايرتهم حتى رحلوا . وكل شىء من أيام الفراعنة قائم فى مصر على الدين . وتقديس الدين مختلط بتقديس السلطان والخوف . وكانت نتيجة ذلك كله وصولنا إلى هذا الموقف السلبى . وهذا موقف طبيعى فى هذا السياق .

□ «الجمهورية» : لكن الخبرة العملية تبين لنا أن هذا لم يكن السلوك العادى للمواطن المصرى منذ سنوات ليست بعيدة !

● ● د . خليفه : الفقر يشغلنا عن أى شيء آخر . ولم يكن الوضع الاقتصادى فى الخمسينات والستينات سيئا مثل اليوم . ربما كانت الاوضاع الاقتصادية قاسية لكنها كانت محتملة فكان المواطن أكثر يقظة وكانت تراوده آمال فيما يسمى بالمشروع القومى . أما الان فان العالم الثالث كله يعانى من الفقر والمسغبة والجوع والقهر فى نفس الوقت . وأصبح الفرد سعره بالغ الانحطاط فى السوق .

□ «الجمهورية» : هل المسألة اذن عيب سلوكى أم عيب اجتماعى ؟

● ● د . خليفه : أنا لست من أنصار الدعوة القائلة بأن كل شيء سيتحسن اذا ما حسن كل شخص أخلاقه . فلا يمكن اصلاح مجتمع يتعهد افراده بالاصلاح أو التقوية الاخلاقى فردا فردا . فالمجتمع ينمو فى جملته ولابد أن تكون هناك أوضاع عامة ترتقى بالافراد والمجتمعات تنمو بأساليبه سياسية واقتصادية واجتماعية وليس بالوعظ والارشاد .

خريطة العنف

□ «الجمهورية» : نرى أن تيار العنف والتعصب والتطرف يتصاعد فى مصر وتتسع رقعته فى السنوات العشر الماضية . ماهو الاساس الاجتماعى لذلك ؟

● ● د . خليفه : الواقع أن المجتمع المعاصر بدأ يعانى من تضخم بعض الظواهر الاجرامية ، وبالذات الارهاب والمخدرات والجريمة الاقتصادية المنظمة هذا الثالوث هجم على المجتمع المعاصر ويختلط ويتداخل مع الجريمة المنظمة وعندما أتحدث عن الجريمة المنظمة فإننى لا أقصد مطلقا تلك الجرائم الفردية بل أقصد الجرائم الاقتصادية الكبرى التى تهز دعائم الاقتصاد الوطنى بأسره والتى أصبح يشترك فيها أصحاب الياقات البيضاء

□ «الجمهورية» : أليس إلقاء المسئولية على دول خارجية باستمرار ، هو تبرير أو محاولة للتنصل من أخطاء داخلية هى التى تفرز كل هذه الامراض ؟

● ● د . خليفه : من أسوأ الأمور أن تلقى بالعبء واللوم على الغير . فنحن نستطيع بالفعل أن نضع حدا للكثير من هذه الامراض اذا أدينا واجبنا بالكامل . ولكى نصل الى جذور المشاكل نحتاج الى الفهم وما ينقصنا فى العالم الثالث أنه ليس لدينا حافز للفهم . دائما نحن ننتظر ان تقع الواقعة ثم نتحرك .

□ «الجمهورية» : هل المجتمعات العربية الاخرى التى لا تعانى من أزمات اقتصادية بل تتوافر لها فوائض مالية هائلة ، فى حالة أفضل من مجتمعنا المصرى ؟

● ● د . خليفه : المجتمع العربى عموما ، والنفطى منه بشكل خاص ، لديه رأس المال الوفير واشترى به التكنولوجيا الحديثة . لكنه لم يتكيف معها ، بل أصر على مايسمى بالاصالة والتراث . وهذا مستحيل . لذلك نجد أن الأوضاع الاجتماعية هناك قائمة على النفاق . كما أن الفرد هناك معرض لرياح الحرية التى جاءته عن طريق التكنولوجيا الحديثة وتقلص المسافات فأصبح ممزقا تماما ولا يستطيع أن يحافظ على مشاعره البدوية ولا أن يتقدم الى منظومة قيمية حديثة .

□ «الجمهورية» : اذا كان هذا هو تشخيصك للامراض الاجتماعية فى مصر والمجتمعات العربية الأخرى . فهل من علاج ؟!

● ● د . خليفة : ليس معى «حجاب» اجتماعى يشفى من كل الأمراض . لكن نقطة البدء سياسية بالضرورة . فالسياسة هى الدورة الدموية للمجتمع وتصاب بنفس الأمراض التى يصاب بها القلب البشرى ، من جلطة وذبحة وتصلب فى الشرايين . فالمجتمع ليس سوى أفراد وجماعات يجمعها اطار واحد . هذا الاطار الواحد هو السياسة . والأداة الفعالة فى العصر الحديث هى العمل السياسى السليم الذى يؤدى الى أن يكون الحكم للشعب . يوم يحدث ذلك تنتهى المجتمعات من الحكم عن طريقة وضع اليد .

هل أغلقت الباب نهائيا أمام الاشتراك فى الانتخابات

أحزاب المقاطعة

تعليق: رياض سيف النصر

□□ لا أحد فى مصر - بما فى ذلك الحزب الوطنى نفسه - يسعده ان تتم انتخابات مجلس الشعب فى غياب بعض احـــزاب المعارضة ، التى اتخذت موقف المقاطعة .. لان مثل هذا الموقف لايخدم احدا ، فضلا عن انه لايخدم الديمقراطية ، التى تتخذ احزاب المقاطعة هذا الموقف باسمها ..

لكن .. هل قرار المقاطعة قرار نهائى ؟! هل هناك فرصة لحوار تلتقى فيه احزاب المقاطعة والحزب الوطنى فى منتصف الطريق لكى تجرى الانتخابات بمشاركة كل الاحزاب والقوى السياسية .. وفى افضل شروط ممكنة ؟!

«الجمهورية» تستطلع - فى هذا التحقيق رأى الذيـن قاطعـوا .. والذيـن رفضوا المقاطعة .. ورأى الحزب الوطنى ايضا .

حلمى مراد — خالد محيى الدين — مأمون الهضيبى

آخر الاسبوع

لم يجد الحزب الوطنى ، بين ٢٧ مليون امرأة مصرية ، سوى اربع سيدات - احداهن وزيرة - لترشيحهن لعضوية مجلس الشعب الجديد ، من بين ٤٤٤ مرشحا قدمهم الحزب ، اى بنسبة اقل من ١٪ من عدد مرشحى الحزب ، وبنسبة لاتذكر من مجموع نساء مصر .

وقد كان اشرف للحزب الوطنى ان يقدم جميع مرشحيه من الرجال ، وان يغلق بالضبة والمفتاح امانات المرأة التى انشأها فى ٢٦ محافظة ، وان يعلن صراحة انه حزب «للرجـــال فقط» .. وكنا سنحترم رأى الحزب فى المرأة المصرية وموقفه منها ، حتى لو اختلفنا معه .. وكان الحزب سيلقى تأييدا من كثير من التيارات المحافظة ، التى يحلو له مغازلتها بين الحين والآخر .

لكن الحزب الوطنى لم يفعل ذلك ، ولم يلجأ الى اعلان موقف صريح ، وانما رشح اربعة وجوه نسائية .. اى انه اعترف بالمرأة .. لكنه قدم هذا الاعتراف على استحياء وكأنه شىء يستحق الاعتذار عنه ، او شر لابد منه ، او كأنما يفعل ذلك ذرا للرماد فى عيون الرجال والنساء جميعا .

لذلك ، جاء اعتراف الحزب الوطنى بالمرأة ، اعترافا - فى نفس الوقت بفشله ، وادانة له .

فهو اعتراف بأن نائبات الحزب فى مجلس الشعب المنحل ، لم يفعلـــن شيئا ، ولم يضفن جديدا يستحق اعادة ترشيح معظمهن للمجلس الجديد ..

وهذه مسئولية الحزب ، لانه هو الذى اختار ورشح .. وليست مسئولية النائبات او المرأة عموما .. او مجلس الشعب نفسه .. وعلاج ذلك - حين يحدث - لايكون بعقاب المرأة وتقليص وجودها ، بل بحسن الاختيار .

وهو اعتراف بأن الحزب فشل فى تكوين وتربية صف ثان من الوجوه والقيادات النسائية الجديدة ، تصلح للدفع بها لخوض تجربة الانتخابات والعمل البرلمانى او انه لايعترف بالصف الثانى .. بدليل ان الوجوه النسائية الاربعة التـى رشحهـا ، قديمة ، ومكررة .

يحدث ذلك ، رغم ان المجالس المحلية التى يسيطر عليها الحزب فى المحافظـات والمـدن - والمراكـز والقرى والاحياء ، تمتلىء بالعناصر النسائية التى تزاول الخدمة العامة والعمل الجماهيرى .

ثم هو اعتراف من الحزب بفشل امانة المرأة فيه .. ومعها امانات فرعية فى ٢٦ محافظة .. ولاأدرى كيف تقبل امينة المرأة فى الحزب ، الدكتورة امال عثمان ترشيح الحزب لها فى الانتخابات وهى لم تقدم وجها نسائيا واحدا جديدا للحزب ، او عجزت عن ان تعبر عن نساء الحزب ، فى امانته العامة التى تمثلهن فيها .

والغريب ان ذلك يحدث .. وامام مجلس الشعب القـادم عشرات من القضايا تطالب المرأة بدور اساسى فيها ، مثل قضايا الزيادة السكانية ، والطفولـة ، والادمـان ، والانتـاج ، وترشيد السياسات الاقتصادية ..دون ان يكون للمرأة فى المجلس النيابى التشريعـــــى وجـــــود ولادور ..ولاصوت ..!

محمود ابوالحديد

الهضيبى: مستعدون للمشاركة .. فى هذه الظروف

● سألت المستشار مأمون الهضيبى ماذا بعد مقاطعة الاخوان للانتخابات ؟

●● قال : سنتابع نشاطنا المعتاد .. مهمتنا هى الدعوة والعمل السياسى العادى .

● قلت : ماهى شروطكم للمشاركة ؟

● ● أجاب .. بداية نحن لانحب الحديث عن الشروط .. لانه لاتوجد لدينا شروط . كل مانستهدفه تطبيق الدستور والقوانين . لقد نصت المادة ٨٨ من الدستور على وجوب إجراء الاقتـــراع تحت إشراف الهيئـــة القضائية ، والمسألة هنا حتميـــة وليست جوازية .

● قلت : حتى لو كان عدد القضاه لايكفى ؟!

●● قال : هذا عذر لايبرر مخالفة الدستور .. وهنـاك وسائل بسيطة لتحقيق ذلك منها أن تتم الانتخابات على يومين أو ثلاثة أيام .. أو يشرف القاضى الواحد على عدد من اللجان الفرعية ، والذى يريد أن يطبق النص الدستورى سيجد الطريـــق أمامـــه مفتوحا .

● قلت : دعنا نتحدث بصراحة .. هل تعتبر سلاح المقاطعة إيجابى ؟

●● قال : نعم .. لأن الايجابية كما نفهمهـا هى أن تنبه السلطـة إلـــى الاخطاء التى تقع فيها ، وكذلك لانرى أن الايجابية تتمثل فى خوض معركة انتخابية تتوقع صدور حكم قضائـى ببطلانها ، ونحن لانأخذ المقاطعة كمبدأ عام .. فقد شاركنا فى انتخابات ١٩٨٧ ونراعى دائما مبدأ الملاءمة .

● قلت : ماالذى تغير لكى تنتقلوا من موقف المشاركة إلى المقاطعة ؟

●● أجاب : لقد دخلنا الانتخابات وأثبتنا أن الحياة البرلمانية تنقصهـا الضمانـات .. وأن المشاركـــة عبث لافائدة منها ، والدليل على ذلك أن المدة المقررة لكى يتصل المرشح بدائرته لاتزيد عن ١٥ يوما فقط ، فهل هذه مدة كافية ؟!

● سألت : هل لديكم مطالب أخرى ؟

●● قال : نحن نطـالب بتطبيـق القانون .. مثلا .. نحن نرى أنه لابد أن يقدم الناخب مايثبت شخصيته ، فهل هذا تعنت ، إن رئـيس الولايـــات المتحدة ، لايستطيع أن يدلى بصوته فى الانتخابات مالم يقدم مايثـبت شخصيته ، نحن لم نعلق على ترشيح كبار المسئولين لانفسهم فى الدوائر الانتخابية رغم أنه فى الماضى لم يكن يسمح لاصحاب السلطة بترشيح أنفسهم ، لم نعلق على الدوائر التى تم تفصيلها بحيث تضم إحدى الدوائر ٥٠ ألف صوت ودائرة أخرى ٢٠٠ ألف صوت ، وحينما نطـالب بالاشراف القضائى لانطعن فى أحـد .. لان الشرطة - وفق نص القانون - يجب ألاتتدخل فى الانتخابات إلا إذا حدث مايستدعى ذلك .

● قلت : هل تشاركون فى المعركة الانتخابية الحالية فى حالة تحقق هذه المطالب ؟

●● قال : لو تحققت مطالبنـــا .. وأخذنا فرصة زمنية معقولة للاتصال بقواعدنا ، وتم تأجيل الانتخابات بعض الوقت لامانع لدينا من خوض المعركة الانتخابية ، بل أكاد أجـــزم أن كل الاحـــزاب المعـــارضة ستشارك فى الانتخابات .

خالد محيى الدين: توفير الضمانات بالمشاركة .. لا بالمقاطعة

□□ الأمانة العامة لحزب التجمع عقدت اجتماعاً طارئا يوم ٢٠ أكتوبر لمنـــاقشة موضوع المشاركـــة فى الانتخابات على ضوء قرارات أحزاب المعارضة بالمقاطعـــة .. وقـــررت الاستمرار فى المشاركة فى المعركة الانتخابية ، واستمرار العمل المشترك مع أحزاب المعـــارضة والنقابـــات والهيئات وكل القوى الوطنية من أجل توفير أكثر ضمانات ممكنة لتحقيق نزاهة الانتخابات .

وقد وافق على هذه القرارات ٣٨ عضوا بالأمانة العامة ، وعارضها ٨ أعضاء ، وامتنـــع عن الـــتصويت عضوان .

وقد طرح المعارضون آراءهم التى تتلخص فى ضرورة المقاطعة تمشيا مع أحزاب المعارضة ، وحتى لايُقال أن الحزب قد اتفق مع الحكومة .

● وقد سألت خالد محيى الدين الأمين العام لحزب التجمع عن موقف الحزب فقال :

●● نحن نشارك أحزاب المعارضة مطالبها المشروعة من أجل الحصول على ضمانات توفر نزاهة الانتخابات ..

ولكنْ ذلك لايعنى أننا نوافق علـى مقاطعة الانتخابات ، لماقد يوحى به مثل هذا القرار من أن الأحزاب كلها قد يئست تماما من إمكانيـــة التحـــول الديمقراطى للمجتمع فى ظل التعددية السياسية عبر صناديق الانتخـاب ، فذلك يفتح الطريق أمام تيارات التطرف والعنف .

وسنبقى دائما نأمل أن تجرى فى مصر انتخابات نزيهـــة ، ونتـــاضل لتقريب اليوم الذى تحدث فيه مثل هذه الانتخابات ، لأننا نؤمن بأنه يوم أن تتوفر الضمانات سيختلف الوضع الديمقراطى فى مصر . المقاطعة فى ظروف الانتخابات الفردية تختلف تماما عن المقاطعة فى ظل نظـــام القوائم .

وقد سألت الدكتور رفعت السعيد أمين اللجنة المركزية بالتجمع عن موقف المعارضين لدخول الانتخابات فقال :

●● لقد عبروا عن وجهة نظرهـم كاملة ، وفى النهايـة حسم الامـــر بالتصويت وكان الاتجاه السائد منذ البداية هو المشاركة .

● سألت : قال المعارضون ان دخول التجمع سيضعف موقف المعارضة التى تسعى للحصول على ضمانات لنزاهة الانتخابات ؟

●● أجاب : نعم .. ولكنهم أغفلوا أن أحزاب المعارضة الأخرى لم تتشاور مسبقا مع التجمع قبل اتخاذ القرار .

● ويقولون أيضا انهم يتخوفون من مزاعم يتم ترويجها بأن التجمع قد عقد صفقة مع الحزب الحاكم ؟

●● أجـاب : إن الـفصل فى هذه القضية لن يكون عن طريق التخمين من جانب هذا الطرف أو ذاك ، وإنما عن طريق تجسيد المواقف السياسية

● سألت : ويقولون ان التجمع هو صاحب الفكرة القديمة للمقاطعة .. فمالذى تغير ؟

●● قال : أولا .. لابد أن نفرق بين المقاطعة فى إطار قانون الانتخابات بالقوائم الحزبية وبين المقاطعة إزاء الانتخابات الفردية ، حيث يتطلب الأمر قرارا جماهيريا وشبه إجماع وهو مالم يتوفر حتى الآن .

ثانيا : عملية المقاطعة تخلـــى الساحة الانتخابية من العمل السياسى وتهبط بالدعايـــة الانتخابيـــة إلـــى المستـــوى الشخصى الخالـــى من المضمون السياسى والاجتماعى .

ثالثا : القول بعدم جدوى النضال عبر الطريق البرلمانى يفتح الباب أمام مقولات التغيير بالعنف . وحـــزب التجمع ينظر إلى هذه المسألة نظرة جدية وبعيدة المدى ويعالجها من منظور وطنى وعلى أساس مصلحة الوطن وليس مصلحة الحزب الآنية .

● قلت : ماهو موقفكم من الضمانات الانتخابية ؟

●● قال : نحن نتمسك بالضمانات ونعتقد أن توفيرهـا سبيل لتحقيق استقرار فى المجتمـع ونعلـــن عن استعدادنا للتحالف مع الجميع والعمل المشترك معا ، ولو أننا اتبعنا تقاليدنا القديمة وتشاور رؤساء الاحـــزاب مسبقا ، لتوصلنا إلى صورة أفضل .

حلمى مراد: مطالبنا بسيطة .. ومنطقية

مطالب المعارضة منطقية

□□ الدكتور حلمى مراد .. نائب رئيس حزب العمل : المقاطعة ليست مقررة لذاتها ولكنها قائمة على أسباب وكمايقول الفقهاء «إن العلة تتوحد مع المعلول وجودا وعدما» ، فإذا أزيلت اسباب المقاطعة بتقرير الضمانات المطلوبة وتصحيح الأوضاع المختلة فإنه لن يكون هناك محل للمقاطعة ، فلماذا لاينص على توقيع الناخب فى كشوف الناخبين فى اللجنة ، حتى لايتم تسويد بطاقات الناخبين فى غيبتهم ؟

● سألت : هل تعتقد أن مقاطعـــة الانتخابات عمل إيجابى ؟

●● قال : هذا القرار يرجع إلـــى حصيلة تجارب سابقة ، وامتنـــاع النظـــام الحاكـــم عن الـــتشاور مع المعارضة وفق ماتقتضيه النظـــم الديمقراطية ، وقد أثبتت التجارب السابقة فى انتخابات مجلس الشعب والشورى والمجالس المحلية ، عدم توفير الحرية والبعد عن التدخل فى ممارسة الناخبين لحقهم فى الانتخاب بطريقة سليمة ونزيهة ومحايـــدة ممأدى إلى التفكير قبل ذلك بإجراء مثل هذه المقاطعة على أمل تحقيق ماوعد به المسئولون من تحقيـــق الحرية دون حاجة إلى وجود نصوص تشريعيـــة أو إجـــراءات قانونيـــة لضمانها .

وباءت كل هذه المحاولات بالفشل وأكدت وجوب تقنين هذه الضمانات . وقد حددت أحزاب المعارضة مطالبها فى هذا الشأن وهى جميعا بسيطة ومنطقية ولايفهم رفض الأخذ بها إلا بأنه تجاهل لدور المعارضة . وأن هناك إصرارا على استمرار مايتبع فى الانتخابات مما يؤدى إلى الطعن فيها بالتزوير وعدم الدستورية .

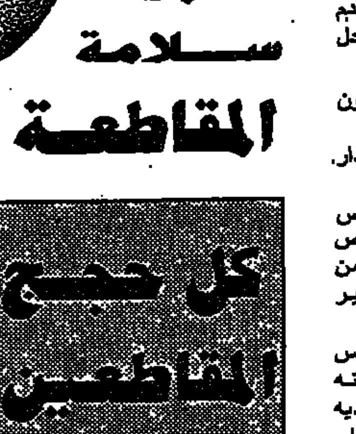
وقد بادرت أحزاب المعـــارضة بإعداد اقتراح بمشروع جديد لقانون ممارسة الحقوق السياسية وتقدمت به إلى رئيس الجمهورية ولكن أحدا لم يتشاور معها فى شأنه .

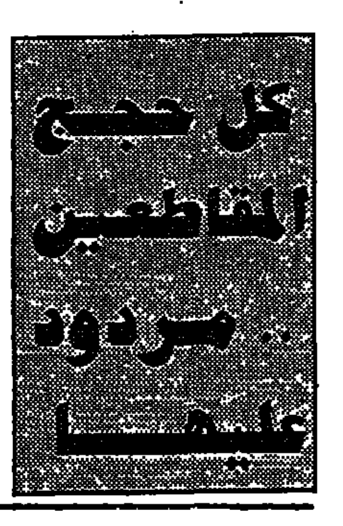
وماذا يقول الحزب الوطنى؟

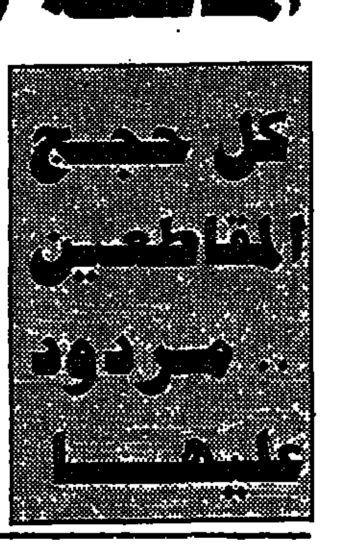


□□ أود أن اؤكد أن موقف بعض أحزاب المعارضة من الانتخابات المقبلة لمجلس الشعب - إن استمر - فهو موقف يدعو للأسف .

هكذا يبدأ الدكتور أحمد سلامة وزير شئون مجلس الشعب والأمين العام المساعد للحزب الوطنى تعليقه على المقاطعة ، فموقف المعارضة إن استمر على هذا النحو فإنه يتضاد تماما مع جوهر الديمقراطية التى نحرص عليها كمايحرصون .. وأريد أن أقول لهم أن الديمقراطية هى ديمقراطية نيابية وتعنى ان الشعب يختار بملء حريته النواب الذين يمثلونه فى السلطة التشريعية أو فى مجلس الشعب .







د. احمد سلامة

المقاطعة موقف مؤسف

كل حجج المقاطعين .. مردود عليها

حوار محمود نافع

والمعنى الواضح لهذه المقاطعة أن هذا البعض لايريد أن يحتكم إلى الشعب فى اختيار ممثليه ولاسيما أن الحكومـة حينمـا عدلت عن نظـام الانتخابات بالقوائم النسبية إنما كانت مستجيبة فى ذلك لماأبداه هذا البعض من أحزاب المعارضة من ضرورة العودة إلى نظام الانتخابات الفردى .. والآن بعد العودة إلى النظام تمكينا لهذا البعض مماكان ينادى به فوجئنا بهذا الموقف الغريب .

ومن هنـا فهـذا الموقـف من المعارضة يمكن وصفه بأنه غير ديمقراطى وغير منطقى وغريب .

لهم أســـبابهم

□ انهم يبررون المقاطعة بعدة أسباب ونريد تعليقك على كل منها وهى :

● رئيس الجمهورية هو رئـيس الحزب الوطنى وهذا يخل من وجهة نظرهم بالفرص المتساويـة بيـن الاحزاب .

● عدم توافر الضمانات الكافية لاتمام العملية الانتخابية بحيدة ونزاهة لعدم إشراف القضاء على جميع مراحل ولجان الانتخاب .

● استمـــرار العـــمل بقانـــون الطوارىء .

● تورط مجلس الشعب فى إصدار قوانين مخالفة للدستور .

●● يقولون ان رئاسة السيد الرئيس للحزب الوطنى امر يخل بتكافؤ الفرص بين الحزب الوطنى وهذا البعض من أحزاب المعارضة ، وهـو قول غير صحيح ..

حقا ان الرئيس مبارك هو رئيس الحزب الوطنى لكنـه أكد دومـا أنـه رئيس لكل المصريين وأنه يستوى لديه أن يكون العضو المنتخب من أحزاب المعارضة أو من الحزب الوطنى .. فى الوقت نفسه فقد أكد الرئـيس أن المعارضة جزء جوهرى من نظام الحكم ، وفى هذا الاطار وجه الرئيس تعليماته إلى جميع الجهات بضرورة الالتزام بمايوفر الضمان الكافى لتكافل الفرص بين جميع المرشحين .

قالـوا فى أسبـــاب مقاطعتهـــم للانتخابات أيضا ان الانتخابات المقبلة ليس فيها مايضمن نزاهتها على زعم أنها لن تجرى تحت إشراف القضاء .

وهذا القول بدوره غير سليم .. فهناك لجنة عامة تشرف على الاقتراع بالنسبة لكل دائرة انتخابية على حدة ، وهذه اللجان العامة يتحتم أن يرأسها أحد أعضاء الهيئات القضائية .

إذن فهناك اشراف قضائى على جميع الدوائر الانتخابية ويستحيل على اللجان الفرعية - وهى التى تتبع اللجنة العامة - أن يرأسها أحد أعضاء الهيئات القضائية ، فهناك حوالى ٢٥ ألف لجنة فرعية ، بينما كل عدد أعضاء الهيئات القضائية لايزيد على ٧ آلاف .

ومعنـى ان يرأس أحـد أعضاء الهيئات القضائية اللجان الفرعية أحد أمرين :

● الأول : أن تغلق جميع الهيئات القضائية أبوابها لمدة ٤ أيام كاملة يتفرغ أعضاؤها خلالها للاشراف على العملية .

● الثانى : أن تتم الانتخابات على مراحل لمدة ١٥ يوما على الأقل ، على أساس أن يرأس بعض أعضاء الهيئات القضائية لجان الانتخاب بينما يبقى البعض الآخر لتسيير مرفق القضاء ..

وهذا مرفوض لمايترتب على طول فترة الانتخاب من خطورة اجتماعية .

وعلى الوجه الآخر فإننا لو أعدنا قراءة تعديلات قانون مباشرة الحقوق السياسية لوجدنا أنه نص صراحة على ثلاثة أمور تمكن من الاشراف القضائى على جميع اللجان الفرعية حتى ولو لم يرأسها عضو من الهيئات القضائية وهى :

- لكل مرشح أن ينتدب عضوا من بين الناخبين فى نطاق الدائرة لتمثيله أمام اللجنة العامة . والحكمة من ذلك أن هذا المندوب يستطيع أن يبلغ اللجنة العامة بكل مايتراءى له عن حسن سير الاقتراع .

- لكل مرشح أن ينـدب عضوا من الناخبين المقيدة أسماؤهم فى جداول انتخابات اللجنة الفرعية ، وهنا يكون شخصا على مستوى اللجنة العامة وآخر على مستوى اللجنة الفرعية يمثله فى ذات اللجنة ، والحكمة من ذلك هى مراقبة سير عملية الاقتراع والابلاغ عن كل مايتـراءى له من انحراف إذا وجد ، خاصة وأن هذا المندوب يعرف جميع من يدلـون بأصواتهم فيدرك أن الشخص الناخب قد جاء بنفسه أو هناك من يدلـي بصوته بدلا منه .

- لكل مرشح أن يوكل عنـه أحـد الناخبين المقيدين فى ذات الدائـرة الانتخابية ليمثله أمام كل لجنة انتخابية عامة أو فرعية ، ويكون لهذا الممثل الدخول إلى حجرة الانتخاب أثناء عملية الاقتراع وأن يطلب إلى رئيس اللجنة إثبات مايعن له من ملاحظات .

وأعتقد أن هذه الأمور الثلاثـــة مقصود بها أن يراقب ممثلو المرشح نزاهة العملية الانتخابية وأن يبلغوا عن كل مايرونه من انحراف .

□ لكن زعماء المعارضة يقولون هنا ان قانون الطوارىء يستغل فى القبض على مندوبى المرشحين «للاشتباه» وحبسهم لمدة ٢٤ ساعة حتى تنقضى العملية الانتخابية ؟!

●● لم يحدث أن استعمل قانون الطوارىء للتأثير على سير العملية الانتخابية . فالدولة قد التزمت - وهى مصرة على التمسك بهذا الالتزام - بأنه لن يتم اللجوء لقانون الطوارىء إلا فى حالات محددة أهمها مقاومة التطرف وظاهرة الادمان .

□ قالوا عن أسباب المقاطعة أيضا ان مجلس الشعب تصدر عنه قوانيـن مخالفة للدستور ؟!

●● هذا القول إن صح ، فإنه يدعو المعارضة إلى ضرورة المشاركـة لا المقاطعة .

الوطنى ضد الوطنى

□ الا تعنى مقاطعـــة المعـــارضة للانتخابات تعنى بقاء الحزب الوطنى وحده فى الساحة ؟!

●● الانتخابات الفرديـــة ليست انتخابات حزبية بالمعنى المفهوم ، فلكل عضو تتوافر فيه شروط الترشيح أن يرشح نفسه سواء كان قد رشح تحديدا من الحزب الذى يتبعه أو لم يرشح .

وعلى ذلك فأنا أتوقع أن يكون عدد المرشحين من داخل الحزب الوطنى أضعاف عدد الذين رشحهم الحزب فعلا وهذا سيجعل عملية الانتخاب تنطوى على منافسة شديدة .

حـــوار

□ يؤخذ على الحزب الوطنى انه لايدير حوارا مع المعارضة ، مع أن الرئيس مبارك يحرص على حوارهم ودعوتهم ، فلماذا لايكمل الحزب الوطنى مابدأه رئيسه ؟

●● موضوع الحوار مع المعارضة له قصة طويلة ويحتاج إلى حديث مستقل ، إنما بشكل إجمالى أقول ان عدم استمرار الحوار لايرجع إلى موقف من الحزب الوطنى ولكن إلى موقف من المعارضة .

□ حتى فى تلك الفترة الدقيقة ألا تفكرون فى التحاور معهم وتقديم التيسيرات إن أمكن ؟

●● إن كان الحوار من أجل معرفة وجهة نظرهم ، فقد ابدوها بالفعل فى مؤتمر .. أما من حيث التيسيرات فنحن لانملك أن نمنح تيسيرات ، لان الأمر أولا وأخيرا مرجعه إلى القانون ، ونحن جميعا ملتزمون بأحكامه .

لكننى فى النهاية سعيد كل السعادة بموقف بعض أحزاب المعارضة الذين قرروا الدخول فى الانتخابات وأكرر الرجاء بالنسبة للبعض الآخر الذى قرر مقاطعة الانتخابات أن يعيدوا النظر فى موقفهم إثراء للديمقراطية .

بعد ٢٣ سنة
أسرار إغراق إيلات

الجمهورية تنفرد بنشر ..

اخيرا .. وبعد ٢٣ سنة كاملة من ملحمة إغراق المدمرة الاسرائيلية - إيلات - بواسطة لنشات الصواريخ المصرية فى ٢١ أكتوبر ١٩٦٧ ، تزيح «الجمهورية» الستار ، بالوثائق الرسمية ، عن أسرار هذه الملحمة التى تناولتها عشرات الاقلام .

حصلت «الجمهورية» على موافقة وتصديق وزارة الدفاع لنشر محتوى وثائق ويوميات معركة إغراق إيلات وشهادة الشهود الذين خططوا للمعركة وشاركوا فيها ، وذلك من واقع الاطلاع على سجلات عمليات القوات البحرية فى الاسكندرية وبورسعيد .. وتنشر «الجمهورية» اليوم الجزء الاول من هذه الاسرار .

جمال كمال

اطقم الزوراقين المصريين الذين شاركا فى عملية اغراق المدمرة الاسرائيلية ايلات .

وزارة الدفاع تصدق «للجمهورية» للإطلاع على وثائق المعركة
تفاصيل العملية ساعة بساعة من واقع سجلات البحرية

لم يكن إغراق المدمرة الاسرائيلية «إيلات» التى شهدت عليها مياه بورسعيد منذ ٢٣ عاما وبالتحديد فى ٢١ اكتوبر ١٩٦٧ مجرد معركة بحرية بين اكبر مدمرة اسرائيلية وقت ذلك وبعض لنشات الصواريخ المصرية الصغيرة بقدر ماكانت حدثا ليس غامضا كما يحلو للبعض ان يطلق عليه بل حدثا فريدا وقفت واهتزت له الاوساط العسكرية العالمية البحرية .

فالمعركة والحدث والمواجهة جاءت بعد ١٣٨ يوما بالتمام والكمال من هزيمة يونيو ٦٧ بما كانت تحمله من صدمة ومأساه لقواتنا المسلحة وجد فيها البعض نهاية الارادة المقاتلة لشعب مصر وقواته المسلحة .. المعركة والحدث والمواجهة جاءت مع ظروف اعادة بناء القوات المصرية .. جاءت مع نشوة اسرائيل بالنصر حتى ان موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلى وقف بعد ساعات من إغراق إيلات قائلا «ان مصر استعدت لجولة اخرى فى زمن اقصر مما كنا نتصور» .

ولكل هذا وذاك لم تتعرض معركة بحرية على طوال التاريخ العسكرى بداية من بيزهاربر حتى فوكلاند لنقاش وجدل مثلما تعرضت له ايلات .. إسرائيل من جانبها اشارت واعلنت ان إغراق إيلات ليس عملا مصرياً !! ومن هنا كانت البداية وعلى مدى ٢٣ عاما اثيرت خلالها كثير من التساؤلات حول معركة إيلات .

□ من اتخذ قرار معركة ايلات .. جمال عبد الناصر ام محمد فوزى وزير الحربية الاسبق ام تحمل النقيب احمد شاكر قائد لنش الصواريخ المصرى المسئولية كاملة ؟!

□ لماذا دخلت ايلات المياه الاقليمية المصرية ؟

□ هل اتخذت القيادات السياسية المصرية قرارا بالغاء الاشتباك مع ايلات ؟ واذا كانت الاجابة بالنفى فماهو سر الاشارة التى ارسلت للقاعدة ببورسعيد بالالغاء ولماذا ألغيت طلعة الطيران المصرى التى كانت قد خصصت من قبل ولماذا طلب احمد شاكر تعطيل أجهزة رادار قاعدة بورسعيد .

□ هل أغرقت لنشات الصواريخ المصرية مدمرة اخرى غير ايلات ؟

بداية لابد ان نؤكد قبل الدخول والبحث عن اجابات لهذه التساؤلات حول معركة ايلات ان التاريخ العسكرى ماهو الا مزيج من الوقائع والوثائق والمستندات مع التحليل الذهنى والعقلى وان الوثائق والمستندات وتسجيلات مؤتمرات الحرب ويوميات العمليات هى المصدر الرئيسى لهذا التسجيل وان محاولة الوصول لحقيقة معركة ايلات قد يفيد فى الخروج بقواعد قياسية واكبت الحروب والعمليات الحربية للخروج بقوانين الصراع المسلح التى قد تفيد فى اعداد الدولة وقواتها المسلحة للدفاع بما يحافظ على امنها القومى .

ورغم ان هناك عشرات من الكتب والدراسات والمقالات التى تناولت معركة إيلات ان كلها كانت تفتقر الى الوثائق والمستندات الرسمية لهذه المعركة . ولان هذه المستندات والوثائق مازالت تعتبر من الاسرار العسكرية بمقتضى القانون والمصلحة العامة ولايفرج عنها الا بعد فترة زمنية طويلة يحددها القانون كانت كل الدراسات والمقالات والكتب تعبر عن وجهة نظر من اعدها فقط .

والان حان وقت الاستماع الى ماتقوله الوثائق والسجلات الرسمية لمن قاموا بالعملية .

رغم ان بن جوريون مؤسس اسرائيل والمؤسسة العسكرية الاسرائيلية كان يرى أن الامن فى المفهوم الاسرائيلى يعنى السيطرة على البر والبحر والجو وتحويل اسرائيل الى قوة بحرية مهمة .. لم تهتم المؤسسة العسكرية الاسرائيلية منذ نشأة الدولة بسلاح البحرية واعطاء الاولوية للقوتين الجوية والبرية لان الصراع مع البلدان العربية كان لايتطلب قوة بحرية .

فكلتا جبهتى القتال : الجبهة السورية ليست بمحاذاة البحر والجبهة المصرية توفر مجالا رحبا للمناورة والحركية بما لايتلاءم مع الاستراتيجية الهجومية الاسرائيلية .

ثم ان ارتباط اسرائيل ببريطانيا وفرنسا حقق لها تأمين الامدادات وطرق المواصلات البحرية عبر البحار وكانت السفينة ايلات هى أول سفينة تحصل عليها اسرائيل وتدخل خدمة الاسطول بعد حرب ١٩٤٨ وكانت فى الاصل كاسحة جليد أمريكية تحت اسم «نورث لاند» استخدمتها اسرائيل كزورق طوربيد .

المدمره ايلات- فخر الاسطول الاسرائيلى- وعرها احد الزوارق المصرية

وفى ٢ يونيه وقعت أول معركة بحرية بين ايلات والسفن المصرية التى دخلت ميناء ايلات وهربت السفن الاسرائيلية من المواجهة وتركت المهمة للطائرات ومع ذلك اسقطت المدفعية المصرية أحدى الطائرات الاسرائيلية .

وخلال الخمسينات استغنت اسرائيل عن ايلات الاولى وخصصت لكثر من نصف ميزانيتها لشراء مدمرتين بريطانيتين تم بناؤهما عام ١٩٤٤ اولاهما من طراز (زنك - ٤٠) أطلق عليها «إيلات» والثانية من طراز «زنك - ٤٢» أطلق عليها «يافو» وكانت سرعة كل من ايلات ويافو ٣١ عقدة وطاقم كل منهما ١٤٩ فردا وتتسلح بتسعة مدافع ١٤٤ ملليمترا ومدفعين ٤٠ ملليمترا و٦ مدافع ٢٠ ملليمترا وكانت هى البداية الحقيقية للبحرية الاسرائيلية .

ايلات وابراهيم الاول

٣١ أكتوبر ١٩٥٦ وقعت أول مواجهة بحرية مصرية اسرائيلية بعد ثورة يوليو بين المدمرتين يافو وايلات من جهة والمدمرة المصرية ابراهيم الاول التى توجهت لميناء حيفا وبدأت تمطره بنحو ٢٢٠ قذيفة ، واثناء عودتها اعترضتها المدمرة الفرنسية «كريسنت» مطلقة عليها ٩٦ قذيفة دون ان تصيبها ثم واجهت يافو وإيلات استطاعتا اصابة السفينة وحاول قائدها اغراقها وفشل بسبب صدأ الصمامات واستولت إسرائيل على السفينة واطلقت عليها اسم «حيفا» .ج

استراتيجية زوارق الصواريخ

وخلال الخمسينات نمت البحرية المصرية والاسرائيلية بصورة كبيرة وحددت اسرائيل مهام قواتها البحرية على أساس منع البحرية المصرية من القيام بعمليات ضد السواحل الاسرائيلية ومضايقة السفن المصرية فى مياهها الاقليمية وتوفير الدعم للعمليات البرية فى سيناء وكانت الغواصات والمدمرات هى اسلحة اسرائيل البحرية .

وفى مصر اعتمدت استراتيجية البحرية على ادخال زوارق الصواريخ ليس فقط كسلاح للدفاع عن السواحل المصرية ولكن كسلاح هجوم لحماية طرق المواصلات على أساس ان يتم اكتشاف العدو وتحديد هويته بواسطة الرادارات أو قوة استطلاع تسبق القوة الرئيسية بمسافة تعادل نصف مدى المعركة مع استغلال المفاجأة الى اقصى حد وفتح النار من اقصى مدى فعال ممكن ثم سرعة التخلص من الاشتباك بعد إطلاق الصواريخ .

وبالفعل حصلت البحرية المصرية على أول زورق صواريخ سريعة سوفيتية فئة «كومار» مسلحة بالصواريخ (سطح سطح) طراز «ستيكس» وشهد الرئيس جمال عبد الناصر بيان رماية بالصواريخ والزوارق الجديدة ومع ذلك لم تستخدم الزوارق والصواريخ الجديدة فى حرب ٦٧ لان القوات البحرية كانت مكلفة فى الاساس بالدفاع عن السواحل والموانئ وتنفيذ الهدف السياسى للسيطرة على الملاحة بمدخل خليج العقبة فى ظروف عدم احتمال اشتعال الموقف العسكرى وبالتالى فقدت البحرية المصرية عنصر المبادأة وهو أساسى فى الحروب البحرية ولو نجحت فى تجميع قوة متوازنة لتنفيذ القرار السياسى بعدما أذيع عن ان بعض الدول البحرية قررت الدخول لخليج العقبة بالقوة لكسر القيود التى اعلنتها مصر .

وبعد حرب ٦٧ وجدت البحرية الاسرائيلية نفسها امام مهمة ملحة للدفاع عن ساحل سيناء والذى يمتد لمسافة ٧٠٠ كيلو مترا وتحول الاهتمام بسلاح البحرية ليكون له مدلولاته العسكرية والسياسية ليلعب دور الهراوة الطويلة ليمتد الى عمق المصالح الاقتصادية والسياسية المصرية وبدأت القطع البحرية الاسرائيلية تظهر امام الموانى والمياه الاقليمية المصرية كنوع من إثبات الوجود والسيادة .

معركة ايلات الثانية

كان لمعركة ايلات الثانية التى وقعت يوم ١١ يوليو ١٩٦٧ بين المدمرة الاسرائيلية «إيلات» ولنشى طوربيد مصريين تأثير كبير على البحرية المصرية فى الاعداد لمعركة ايلات الثالثة .

ولاهمية هذه المعركة نستعرض لتفاصيلها من خلال السجلات اليومية لعمليات البحرية المصرية من خلال تقرير القيادة البحرية عن تقييم المعركة دون تدخل منا .

□ سعت ٢١٣٠ الساعة التاسعة والنصف يوم ١١ يوليو ٦٧ اكتشفت أجهزة رادار قاعدة بورسعيد البحرية هدفاً متحركاً اتجاه ٦٨ درجة على مسافة حوالى ١٨ ميلا بحريا من نجمة بورسعيد ورفعت درجة الاستعداد لسرب لنشات الطوربيد بالقاعدة وأبلغ مركز العمليات البحرية بقرار قائد القاعدة .

□ سعت ٢١٣٥ الساعة التاسعة وخمس وثلاثين دقيقة يوم ١١ يوليو ٦٧ عقد العقيد سميح ابراهيم قائد قاعدة بورسعيد البحرية اجتماعاً بمركز العمليات حضره الرائد محمود زيادة قائد مجموعة لنشات الطوربيد والنقيب عونى عازر قائد سرب اللنشات وتم تلقين النقيب عونى عازر بالمهمة وهى استطلاع الهدف ومحاولة استدراجه فى مرمى المدفعية فى حالة دخوله المياه الاقليمية .

□ سعت ٢١٤٥ الساعة التاسعة ٤٥ دقيقة يوم ١١ يوليو عام ٦٧ أبحر اللنش ٢٢٥ بقيادة النقيب عونى عازر قائد الدورية فى المقدمة يتبعه اللنش ٢٣٦ قيادة النقيب ممدوح شمس .

□ سعت ٢٣٠٠ الساعة الحادية عشرة يوم ١١ يوليو وصل السرب الى نجمة بورسعيد وطرأ خلل فى جهازى الرادار باللنشين الامر الذى أدى لتخلف لنش النقيب ممدوح عن لنش النقيب عازر وحاولت قيادة قاعدة بورسعيد البحرية تعديل مسار اللنشين عدة مرات بأرسال اشارات لاسلكية لتفادى اقتراب اكثر من اللازم من الهدف المعادى حتى لايقع فى مرمى مدفعيته .. ومع ذلك تمكنت القطع البحرية الاسرائيلية من اغراق لنشى الطوربيد المصريين .

وجاء فى تقرير قيادة القوات البحرية عن تقييم هذه المعركة أن قرار قائد قاعدة بورسعيد البحرية عن تقييم هذه المعركة أن قرار قائد قاعدة بورسعيد البحرية كان تفادى هجوم المدمرة وعدم الدخول فى معركة غير متكافئة حيث ان المدمرة إيلات تحمل مدفعية عيار ٤.٥ بوصة ذات مدى حوالى ١٠ أميال بحرية ولنشات الطوربيد تحمل مدفعية عيار ٢٥ ملليمترا بمدى حوالى ١.٥ ميل بحرى وطوربيدات مداها المؤثر من ١ إلى ٣ أميال.وانه لكى يتمكن الطوربيد من الاطلاق فانه يلزم ان يتعرض لمدفعية المدمرة لمدة ٢٠ دقيقة اثناء اقترابه لنقطة الاطلاق ولهذا فان امر قائد القاعدة بتفادى الهجوم كان صحيحا الا ان عطل رادارات اللنشات وكذلك ضعف ماكينات احد اللنشات سهل للمدمرة ايلات اللحاق باللنشين وتدميرهما بواسطة مدفعيتها .

احد اللنشات التى شاركت فى تدمير واغراق ايلات

الاعداد لايلات الثالثة

وكان لاغراق لنشى الطوربيد المصريين تأثير مروع فى البحرية المصرية . واتخذت بعد ذلك عدة أوامر مستديمة للقطع البحرية فى جميع الموانى المصرية بعدم الاشتباك مع أى قطع بحرية الا فى حالة دخولها المياه الاقليمية وحدودها ١٢ ميلا وتزويد القطع والقواعد البحرية بأجهزة رادار حديثة وعقدت القيادة العامة للقوات المسلحة صفقة توريد قطع بحرية جديدة بقيمة ٥٠ مليون جنيه استرلينى بأجهزة استطلاع بحـــــرى وكشف رادارى وصواريخ مضادة للطائرات والتركيز على رفع كفاءة الصيانة وصلاحية القطع البحرية بنسبة كبيرة والتخطيط لاقامة غرفة عمليات رئيسية للقوات البحرية اكبر قدرة من الغرفة القديمة لادارة العمليات عند نشوب القتال وزيادة التنسيق بين القوات البحرية والجوية .

وأثناء عملية اعادة البناء كانت معركة إيلات الثالثة وتنشر الحقيقة كاملة بكل تفاصيلها وتوقيتاتها ووقائعها كما جاءت فى يوميات شعبة العمليات البحرية المصرية من خلال السجلات الرسمية المحفوظة بقيادة القوات البحرية برأس التين بالاسكندرية ومن خلال تقرير قائد القوات البحرية بعد ذلك عن تقييم المعركة دون تدخل منا .

اكتشاف ايلات

□ سعت ٧١٥ الساعة السابعة والربع يوم ٢١ أكتوبر ١٩٦٧ بلاغ تليفونى الى مركز العمليات الدائم للقوات البحرية برأس التين بالاسكندرية من قائد قاعدة بورسعيد البحرية بالنيابة عن رصد عدد ٢ هدف سطحى على اتجاه من ٩٠ درجة الى ٥٥ درجة على مسافات تتراوح من ٢٥ - ٢٣ ميلا من فنار بورسعيد سعت ٢١٣٠ يوم ٢٠ أكتوبر حتى سعت ٧٠٠ يوم ٢١ اكتوبر و تم رفع درجة استعداد سرب لنشات الصواريخ المكون من ل/ص (لنش صواريخ) ٥٠٤ قيادة النقيب بحرى أحمد شاكر عبد الواحد وقائد السرب فى نفس الوقت .. ول/ص ٥٠١ قيادة النقيب بحرى لطفى جاد الله للابحار والقتال بأمر قائد قاعدة بورسعيد البحرية بالنيابة وفى نفس الوقت تم رفع حالة استعداد القاعدة للحالة الكاملة وتطلب القاعدة الافادة بأوامر قيادة القوات البحرية .

□ سعت ٨٣٠ يوم ٢١ أكتوبر ٦٧ أبلغ قائد قاعدة بورسعيد البحرية بالنيابة تليفونيا مركز عمليات قيادة البحرية ان الهدف المرصود مازال موجودا بالمنطقة وتقوم القاعدة بتتبع حركته .

□ قام اللواء بحرى أ . ح فؤاد أبو ذكرى قائد القوات البحرية فور تلقيه بلاغ قاعدة بورسعيد البحرية بتشكيل مجموعة عمل لمتابعة وتحليل الموقف وتتكون من العميد بحرى أ . ح محمود عبد الرحمن فهمى رئيس شعبة العمليات البحرية والعقيد بحرى أ . ح محمد على محمد نقب رئيس شعبة العمليات البحرية والمقدم بحرى أ . ح على توفيق جاد ضابط فرع الخطط البحرية بشعبة العمليات البحرية .

نقل معدات لرمانة

□ سعت ٨٣٥ يوم ٢١ أكتوبر ٦٧ تم اخطار هيئة عمليات القوات المسلحة تليفونيا ببلاغات قاعدة بورسعيد البحرية وأن رأى القوات البحرية هو احتمال قيام العدو بنقل معدات هامة للساحل فى اتجاه رمانة وان الوحدات البحرية المكتشفة تقوم "بأعمال المرور لتأمين عملية النقل وطلبت التصديق على تدمير الهدف فور اختراقه للمياه الاقليمية بعد ان افادت قاعدة بورسعيد البحرية ان الهدف السطحى موجود على مسافة ١١ ميلا من الساحل أى داخل المياه الاقليمية .وهو مدمره طراز «Z» وان وحدات قاعدة بورسعيد البحرية مستعدة للاشتباك فور صدور أوامر لها .

وتم اخطار هيئة عمليات القوات المسلحة والقيادة العامة للقوات المسلحة تليفونيا بالموقف .. وطلبت قيادة القوات البحرية التصديق على قرار قائد القوات البحرية بتدمير الهدف البحرى المعادى فور اختراقه للمياه الاقليمية واخطرت قاعدة بورسعيد البحرية بانتظار التعليمات .

انقطاع الاتصال التليفونى

□ سعت ١١٤٥ يوم ٢١ أكتوبر ٦٧ انقطع الاتصال التليفونى المباشر بين قيادة القوات البحرية برأس التين بالاسكندرية وقاعدة بورسعيد البحرية بسبب عطل مفاجىء وطلبت قيادة القوات البحرية من هيئة عمليات القوات المسلحة ان تكون حلقة الاتصال بين قيادة القوات البحرية بالاسكندرية وقاعدة بورسعيد البحرية طوال فترة انقطاع الاتصال التليفونى .

□ سعت ١٢١٠ يوم ٢١ أكتوبر ٦٧ صدق السيد القائد العام للقوات المسلحة على قرار قائد القوات البحرية والذى ينص على التصدى لاى اختراق معادى للمياه الاقليمية بعد التحقق من جنسية الهدف وفور ورود تصديق القائد العام اصدر قائد القوات البحرية تعليمات عمليات الى قاعدة بورسعيد البحرية تليفونيا عن طريق هيئة عمليات القوات المسلحة وكان نصها : فى حالة دخول الهدف المعادى المياه الاقليمية ١٢ ميلا يتم الاشتباك معه بعدد ل/ص أى لنش صواريخ ويكون ل/ص الثانى جاهزا لتحقيق اغراقها وتكون المدفعية الساحلية جاهزة على أن يخطر مركز العمليات الدائم للقوات البحرية والقيادة الشرقية بما يتم .

□ سعت ١٢٢٥ يوم ٢١ أكتوبر ٦٧ وردت اشارة لاسلكية من قاعدة بورسعيد البحرية تفيد اختفاء الهدف المكتشف سعت ١١٤٥ على اتجاه ٤٥ درجة مسافة ١٥ ميلا من فنار بورسعيد .

□ سعت ١٣٠٥ يوم ٢١ أكتوبر افادت قاعدة بورسعيد البحرية بظهور الهدف على اتجاه ٥٠ درجة مسافة ١٥ ميلا من فنار بورسعيد .

□ سعت ١٣١٥ يوم ٢١ أكتوبر ٦٧ قام مركز العمليات الدائم للقوات البحرية بارسال اشارة خداعية مفتوحة باللاسلكى الى قاعدة بورسعيد البحرية وكان نصها « لاتشتبك مع أى أهداف فى نطاق القاعدة» وتم اخطار قائد قاعدة بورسعيد بالنيابة تليفونيا عن طريق هيئة عمليات القوات المسلحة بمضمون هذه الاشارة ونصها وأنها اشارة خداعية ارسلت بغرض أن يلتقطها العدو حتى تتمكن من الاشتباك معه .

□ سعت ١٤٢٥ يوم ٢١ أكتوبر ٦٧ افادت قاعدة بورسعيد البحرية مركز العمليات الدائم للقوات البحرية أن ضابط أول الباخرة «قناة السويس» أكد اثناء اقتراب الباخرة من بورسعيد قادمة من بيروت اكتشاف عدد ٢ هدف حربى بالمنطقة شمال شرق بورسعيد على مسافة حوالى ١٥ ميلا من فنار بورسعيد وذلك سعت ٥٠٠ يوم ٢١ أكتوبر ٦٧ .

□ سعت ١٤٣٥ يوم ٢١ أكتوبر ٦٧ وردت اشارة لاسلكية الى مركز العمليات الدائم للقوات البحرية بالاسكندرية من قاعدة بورسعيد البحرية ان سعت ١٤٢٥ يوم ٢١ أكتوبر اختفى الهدف من على شاشات الرادار .

□ سعت ١٦٢٠ يوم ٢١ أكتوبر تم اصلاح الاتصال التليفونى بين مركز العمليات الدائم للقوات البحرية وقاعدة بورسعيد .

□ سعت ١٦٢٣ يوم ٢١ أكتوبر بلاغ تليفونى من قاعدة بورسعيد البحرية بظهور هدف سطحى على شاشة الرادار سعت ١٦٢١ يوم ٢١ أكتوبر اتجاه ٧٠ درجة مسافة ٢١ ميلا من فنار بورسعيد .

□ سعت ١٦٤٧ يوم ٢١ أكتوبر ٦٧ بلاغ تليفونى من قاعدة بورسعيد البحرية بأن الهدف المكتشف على اتجاه ٧٠ درجة مسافة ١٦ ميلا خط السير متعرج .

نص قرار الاشتباك

□ سعت ١٦٥٠ يوم ٢١ اكتوبر ٦٧ بلاغ تليفونى من قاعدة بورسعيد البحرية الهدف المكتشف على اتجاه ٦٧ درجة مسافة ١٤.٥ ميلا من فنار بورسعيد .

□ سعت ١٧٠٠ يوم ٢١ أكتوبر ٦٧ أفادت قاعدة بورسعيد البحرية مركز العمليات الدائم للقوات البحرية تليفونياً انها أصدرت الاوامر الى سرب لنشات الصواريخ لتدمير الهدف المكتشف ونص أمر قائد قاعدة بورسعيد بالنيابة الى النقيب بحرى/احمد شاكر عبد الواحد قائد السرب وقائد ل/ص ٥٠٤ كالاتى :

يصير تحرك السرب سعت تاريخه للاشتباك مع الهدف اتجاه ٦٣ درجة مسافة ١٢ ميلا داخل قوس نصف قطره ٧٠ فولاج من نجمة بورسعيد وتتم الضربة الاولى بواسطة ل/ص ٥٠٤ ويليها ضربة ثانية بواسطة ل/ص ٥٠١ بأوامر منكم بعد التأكد من نتيجة الضربة الاولى ويعود السرب الى الميناء فور انتهاء المهمة مباشرة .

● هل الغى الفريق فوزى مهمة اغراق ايلات ؟

● لماذا الغى فوزى الطلعة الجوية ؟

● ولماذا عطل شاكر الرادارات ؟

التفاصيل كاملة لاغراق ومعركة المدمرة الاسرائيلية (ايلات) من واقع سجلات عمليات قواتنا البحرية السبت القادم .

من اصدر قرار المعركة وحقيقة إشارة إلغائها

اجزاء من المدمرة الاسرائيلية ايلات بعد تدميرها واغراقها .

كلمة حب

●● اصبح البنك الدولي هو الشبح الذى نخيف به الناس .. سيرفع الأسعار ويجعل الحياة نارا .. وقد تزيد نسبة البطالة .. وترهبنا الحكومة بمقترحات البنك الدولى .. تصوره لنا على أنه أبو رجل مسلوخة .. وتثيرنا على البنك الدولى .. ولكن الحكومة لاتقول للناس كل مايريده البنك الدولى .. إنها تخفى معظم طلبات البنك الدولى .. وتبرز فقط رفع الأسعار ..

●● مثلا البنك الدولى يقول .. ياحكومة مصر خفضى من مصروفاتك .. خصوصا المظاهر الكذابة .. فالدولة المدينة لايجوز أن تعيش فى حالة أبهة وفخفخة .. بل يجب أن تربط الحزام قبل أن تطالب الناس بالتقشف .. فهل اخطأ البنك الدولى .. نحن نعرف مثلا أن الحكومة تصرف على الحزب الوطنى .. ومؤتمراته ومسيراته وإعلاناته وانتخاباته إنها تأخذ من جيبى كدافع للضرائب لتنفق على نجاح مرشح لاأريده .. وتأخذ من جيبى لتنفق على المسرح الذى لاأشاهده .. وتأخذ من جيبى لتدفع خسائر القطاع العام بمعنى أن تسرف الادارة وتفسد .. وعلى المواطن الغلبان أن يدفع ثمن السفه الحكومى .. ونحن نعرف .. والحكومة تعرف .. والشعب يفهم .. ولكنه لايعرف التفاصيل !

●● مثلا البنك الدولى يقترح أن تترك الحكومة مشروعات الزراعة والصناعة للقطاع الخاص .. لأن تكلفة إصلاح فدان فى القطاع الخاص ربع تكلفة الحكومة .. ولأن مصنع القطاع الخاص ينتج قبل موعده .. بينما تمشى مشروعات الحكومة على مهلها وعلى راحتها .. لأنه لايوجد من يحاسب ..

●● والبنك يقترح أن نعود إلى سياسة العرض والطلب .. بلادعم .. سياسة السوق .. ومعنى ذلك أن نبيع القطاع العام لأنه بلاعة خطيرة تبتلع مئات الملايين فى الخسائر أو الاختلاسات والمصروفات المظهرية .. ودلونى على مدير واحد خفض امتيازاته ومرتباته وبدلاته بعد أن خسرت شركته !! .. والصورة فى القطاع العام واضحة .. والخلل ظاهر .. ولكن الحكومة تبقى على القطاع العام لأسباب سياسية .. وقد خسرنا اقتصاديا عندما سخرنا الاقتصاد لحساب السياسة .. وبالمناسبة خسرنا أمنيا عندما جاملنا فى تطبيق القانون .. واخضعنا سيادة القانون لحساب السياسة .. وهذه قضية أخرى خطيرة ..

●● هل هناك من ينكر أن مجانية التعليم أصبحت نكته .. وأن مجانية العلاج أصبحت كارثة .. ومع ذلك نفتح كل يوم كلية جديدة .. ونضاعف هموم الخريجين العاطلين .. وهناك أمثلة أخرى على الخلل الاقتصادى التى تحتاج إلى علاج على طريقة البنك الدولى .. ولكن الحكومة تخفى ذلك عنا .. وترهبنا فقط بارتفاع الأسعار ..

●● وباب الاصلاح الاقتصادى مفتوح .. والتفكير فيه بدأ من فترة .. ولكن التنفيذ هو المشكلة .. وقد جاءت أزمة الخليج فرصة نضع عليها كل اخطائنا الاقتصادية ونزعم أن أزمة الخليج هى السبب .. مع أن السبب معروف وموجود قبل أزمة الخليج ونحن لانفكر فى الاصلاح إلا على صفحات الجرائد .

●● ويبقى الامل أن تفتح أبواب الحرية الاقتصادية .. لانها الرخاء والرفاهية وتكافؤ الفرص .. وهى تمشى فى نفس الخط مع الحرية السياسية .. التى تبدأ بحرية الانتخابات .. ونحن على أبواب تجربة نرجو أن توفر لها الحكومة فرصة للنجاح .

محمد العيوان

آدم و حواء

ناهد المنشاوى

لقطــة

٤ سيدات تم ترشيحهن لخوض معركة انتخابات مجلس الشعب القادمة من بين ٤٤٤ مرشحا تقدم بهم الحزب الوطنى .

والعدد بلاشك لايمثل أكثر من ١٪ من نسبة المرشحين . الأمر الذى قد يوحى أنه استبعاد لعنصر المرأة من عضوية المجلس .. وقد كان الامل أن يكون العدد أكثر من ذلك بكثير خاصة مع القول أن المرأة هى نصف المجتمع وأن المجلس الماضى كان يضم ١٨ سيدة والذى قبله ٢٤ سيدة والذى قبله ٣٥ سيدة وهكذا كلما مر الزمان كلما نقص عدد النساء فى المجلس .

لذلك كانت المفاجأة التى عبرت عنها احدى القيادات النسائية فى حديثها أن هذا بمثابة مذبحة نسائية !! وإن كان هذا تعبيرا مبالغا فيه .. إلا أنه يلمس فعلا موقفا صعبا للمرأة المصرية . فى الوقت الذى تطالب فيه بإعداد الكوادر النسائية وتأهيل الصف الثانى منها ليأخذ مكانه فى الصف الأول !

وإذا كانت صاحبات الأسماء المرشحة وهن : د. آمال عثمان .. وفايدة كامل .. وثريا لبنة .. ووجيهة الزلبانى يمثلن القيادات الواعية بالفعل والتى تصلح تماما فى مجلس الشعب وهن يمثلن بالفعل كفاءات تم اختيارها من قبل وثبت نجاحها وهن أيضا وجوه مشرقة للمرأة المصرية .. إلا أن ذلك لايمنع التأكيد بأن المرأة كان يجب أن تعطى الفرصة أكثر لتؤكد قدرتها على العطاء وعلى النجاح ..

ناهــد

الزواج التجريبى .. هل يحل مشكلة عروس الثلاثين ؟!

البنـات : المجتمع لا يرحم .. والأقاويل تطاردنا

اكثر ما كان يشغل بال البنات والامهات زمان .. أن يتأخر زواج البنت الى سن العشرين !

اليوم أصبح زواجها بعد سن الثلاثين شيئا عاديا ولايؤرق سوى الامهات فقط .. فانشغال البنت فى دراستها لتحصل فى نهايتها على «السلاح» الذى يحميها تومن بها مستقبلها واحيانا فى متابعة دراستها العليا للحصول على الماجستير والدكتوراة يتراجع اهتمامها بتكوين اسرة ولاتصبح فكرة الزواج فى بالها .

لكن السؤال يثور عندما تنتهى من اعداد كل هذه التحصينات .. هل تظل على تجاهلها للزواج ام انها تبدا فى اعادة حساباتها مرة اخرى ؟!

● ● توكد الدكتورة زينب شاهين الخبيرة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ان الزواج عقد بين اثنين لتكوين نواة المجتمع وهى الاسرة وقد شاهدت الفترة الاخيرة ارتفاعا فى معدل سن الزواج لدى الفتيات بسبب التعليم فالبنت اليوم حريصة على التعليم لانه يعطيها قمية اجتماعية وضمانا اجتماعيا ثم يأتى بعده العمل الذى يحقق الاستقلال الاقتصادى .. كل ذلك صعب تحقيقه قبل بلوغ سن معينة .

ثم يأتى البعد الاقتصادى فهناك اعباء اقتصادية كثيرة على كاهل الفتى والفتاة فبعد التخرج والعمل لاتكفى القدرة المالية لديهما لتكوين اسرة كما ان خروج الفتاة للعمل واستقلالها اقتصاديا جعلها هى اصلا تؤخر الزواج فلا تتزوج لمجرد الارتباط أو استكمال الشكل الاجتماعى .

والمجتمع تقبل هذه الظاهرة وبدأ يتأقلم معها حتى انها كادت تصبح واقعا فالشاب اليوم يريد فتاة حاصلة على شهادة ولايهتم بسنها كما أن نظرة المجتمع للفتاة التى لم تتزوج تطورت ففى الماضى كان دورها الاساسى فى المجتمع هو الزواج والانجاب أما الان فقد اصبح لها دور آخر يواكب ويوازى الزواج وهو دورها كمنتجة أو عاملة .

[] لكن ماذا تقول الانسات عن هذه الظاهرة ؟!

● ● تقول ابتسام - بكالوريوس طب اسنان وتعد للماجستير :

السن المناسبة لزواج الفتاة هى بعد انتهاء تعليمها الجامعى اى بين الثانية والعشرين والخامسة والعشرين لان الفتاة فى هذه السن تكون قد نضجت عقليا بالقدر الكافى الذى يجعلها مؤهلة لاتخاذ القرار السليم فى اختيار شريك حياتها وتحمل اعباء ومسئوليات الحياة والامومة .

● ● توافق نوال - ليسانس مكتبات على هذا الكلام وتضيف :

اذا لم يتم الزواج فى هذه السن فإنه يؤثر على الفتاة تأثيرا سلبيا من عدة جوانب .

● من الناحية النفسية : تصاب بالقلق والتوتر الذى قد يصل الى الاكتئاب المزمن وفقدان الاحساس بالذات وفى حالات اخرى للحقد على الاخرين وفقدان الثقة بالنفس لانها ترى الفتيات يتزوجن وهى لم تتزوج فتشعر بالنقص .

● من الناحية الاجتماعية تتعرض لاقاويل المجتمع الذى يعتبر الفتاة عانسا اذا تعدت سنا معينة ولم تتزوج وتبدأ الاقاويل حولها : هل بها عيب أم انها على علاقة بأحد وتنتظره .

● ● عائشة - دبلوم ثانوى تجارى ترى ان تأثير المجتمع قد يدفع الفتاة الى الزواج بشخص هى ليست مقتنعة به ولاتتوافر فيه الصفات التى ترغبها فى شريك حياتها لمجرد ان تتفادى لقب عانس .

● ● وتقول فاطمة - دراسات عليا بكلية الحقوق : ان مفهوم الزواج هو تحقيق الذات واثبات الوجود من خلال احتياج الاخرين فالزواج عطاء بلا حدود واستقرار .

● ● وتقول فتاة ناجحة :

ليس من الممكن ان تحقق الفتاة ذاتها من خلال شىء آخر غير الزواج .. العمل من الممكن ان يحد من هذه المشكلة عن



● د. محمد شعلان

● د. زينب شاهين

طريق تفوقها وتميزها ولكنها فى الوقت ذاته سوف تشعر بأن حياته ينقصها شىء هام جدا وهو الزواج .

● ● أما ليلى سليم موظفة باحدى المؤسسات الحكومية فتقول : لاأتصور ان الفتاة لاتتزوج ابدا واذا حدث فسوف تصاب باكتئاب حاد وتصبح معقدة .

وتضيف : يجب ان تتحلى الفتاة بالاخلاق والسمعة الطيبة وان تهتم بمظهرها وسلوكها حتى تلفت نظر الرجل ويتزوجها .

● ● وتقول نبيلة حسن بأحدى شركات الاستثمار : الحقيقة ان الاجابة عن هذا السؤال فيها شىء من الحرج فسبب عدم زواج الفتاة حتى سن متقدمة يعود فى الغالب لسوء الحالة الاقتصادية فمتطلبات الزواج باهظة التكاليف الى الحد الذى يجعل التفكير فى الزواج نوعا من الترف !

● ● ويتحدث الدكتور محمد شعلان استاذ الطب النفسى بجامعة الازهر عن تأثير تأخر سن الزواج نفسيا على الفتيات فيقول :

ان ظاهرة ارتفاع سن الزواج تعتبر ظاهرة قاتلة لان الانسان يحتاج الى ان يشبع غريزته الجنسية ولكى نوفق بين الاثنين : الزواج وحاجاته المادية فهناك مشروع الزواج التجريبى الذى وضعه برتراند راسل منذ خمسين عاما وهو ألا تتدخل الدولة بين اثنين طالما انه ليس هناك أولاد فيتم الزواج دون تعقيدات الشقة والجهاز والمهر .. الخ .

وهذه الفكرة طبقتها الجماعات الاسلامية رافضين لقيم آبائهم فيتزوجون دون قيود ويطلقون دون قيود وتكون رعاية الاولاد جماعية اى الكل يرعى الكل والفرق بين مشروع بيرتراند راسل والجماعات الاسلامية هو أنهم ضد تنظيم الاسرة !

وعن التأثير النفسى لتأخر سن الزواج على الفتيات يقول الدكتور شعلان : لاتوجد حالة نفسية محددة ناتجة عن تأخر سن الزواج وحده ولكن قد يكون هناك عدة عوامل وهذا يتوقف على الاستعداد .



أباجورة .. فوق رأسك ..!

احدث تقليعات الموضة للشتاء قبعة للرأس على هيئة الاباجورة تغطى الوجه على طريقة الخوذة التى يرتديها لاعبو الشيش وقادة الدراجات البخارية وهى مصنوعة من السلك الملفوف عليه ساتان اسود والاكسسوار حلق كبير «مدندش» للفت الانظار اكثر !!

سيول نويبع

٢٥ مليون متر مياه أهدرت فى البحر
تكفى لزراعة ١٠٠ ألف فدان فى الصحراء

□ السيول التى تعرضت لها نويبع ومنطقتا الشيخ عطية والنقب بجنوب سيناء خلال هذا الاسبوع تضع علامات استفهام كثيرة أمام المسئولين بالمحافظة ووزارات الزراعة واستصلاح الأراضى والموارد المائية .

فالسيول بالمنطقة ظاهرة مستقرة سنويا ولها مواعيد محددة يعرفها الاهالى والمسئولون جيدا .. بل ولها أماكن محددة تتجمع فيها ، الامر الذى يسهل عمليات تخزينها فى آبار والاستفادة بها .. ومع ذلك لايوجد حل علمى وعملى لاستثمارها .

تحقيق : بسيونى الحلوانى

تصوير : أحمد عبدالفتاح

الاسلوب الذى اتبعته المحافظة لمواجهة السيول يعتبر أسهل الحلول وليس أفضلها حيث مهدت لها الطريق إلى البحر لتختلط بالمياه المالحة لتحرم المنطقة من أكثر من ٢٥ مليون متر مكعب من المياه العذبة سنويا تكفى لزراعة أكثر من ١٠٠ ألف فدان فى الصحراء .

وسيول نويبع - كمايقول اللواء أحمد ناجى رئيس المدينة ورئيس غرفة عمليات مواجهة السيول - تحدث عادة فى النصف الآخر من شهر أكتوبر والنصف الاول من شهر ابريل وقد تحدث خلال فترة الشتاء بصورة أقل .

وتبدأ السيول عادة بتساقط الامطار على هضبة التيه حيث تنحدر منها عن طريق العديد من الوديان التى تصب كلها فى وادى وتير ثم تتجه ناحية البحر مخترقة مدينة نويبع .

والسيول التى تعرضت لها المنطقة تختلف فى قوتها ودرجاتها من عام لآخر وتعد السيول التى تعرضت لها المنطقة يومى ١٧ و١٨ أكتوبر عام ١٩٨٧ أشد السيول ضررا حيث اغرقت عددا من السيارات والمسافرين داخل وادى وتير بجانب إغراق جزء من المدينة وإلحاق الضرر بها .

وقد نبهت هذه السيول المدمرة المسئولين إلى ضرورة اتخاذ اجراءات سريعة وفورية لمواجهة السيول بعد ذلك حتى لاتتكرر الكارثة ويتعدد الضحايا . فعند ظهور شواهد مؤكدة للسيول وهى عبارة عن سحب ركامية تتجه فى اتجاه الجنوب الشرقى مع وجود رياح جنوبية شرقية يقوم قسم شرطة نويبع بالاتصال بنقاط المرور فى وادى وتير وسهال وطابا لاغلاق الطرق وتحويل مسار السيارات إلى طرق أخرى أو احتجازها لحين التأكد من عدم وجود سيول بالمنطقة .

إنقـاذ العائدين

وحالة الطوارىء التى أعلنت عندما تدفقت السيول هذا الاسبوع أنقذت المنطقة من وقوع كارثة بشرية . فقد جاءت السيول والمصريون يتدفقون على ميناء نويبع من الأردن والعراق والكويت وبعض دول الخليج ويغادرون الميناء فورا إلى محافظاتهم وقد اجتاحت السيول المنطقة عقب وصول عبارتين وعلى متنهما ١١٠٠ راكب لكن يقظة رجال الأمن وترقبهم لوجود سيول أنقذت هؤلاء الركاب من الموت .

من هنا فالاجراءات وحالة الطوارىء التى تعلن بالمنطقة وتشارك فيها القوات المسلحة والأمن المركزى والشرطة والمرور وقوات الانقاذ والنجدة مناسبة وكافية لحماية المنطقة من كوارث بشرية خلال شهر اكتوبر من كل عام .

لكن الظاهرة التى تضع علامات استفهام أمام السيول هى إهدار هذه الكميات الكبيرة من المياه العذبة فى البحر وعدم الاستفادة بها فى مشروعات زراعية وصناعية بالمنطقة .

فنويبع تقع على شاطىء البحر الأحمر ومياهها مالحة ولاتوجد بها أية مساحات زراعية رغم صلاحية الأرض للزراعة وآبار مياه الشرب بها ملوثة وغير صالحة للاستخدام الآدمى لملوحة المياه وتداخل عناصر أخرى بها . والمتر المكعب من مياه البحر التى يتم تنقيتها يكلف المدينة ٢٧٠ قرشا .

كل ذلك ولم تفكر محافظة جنوب سيناء والوزارات حتى الآن فى الاستفادة بمياه السيول التى تهدر فى البحر وتحرم منها المنطقة .

اللواء أحمد ناجى يبرر ذلك بعدم وجود اعتمادات مالية كافية لاقامة آبار كبيرة .. حيث تحتاج هذه الآبار ١٠ ملايين جنيه على الأقل .

لذلك تركزت اجراءات المحافظة لتفادى آثار السيول فى المنطقة فى إقامة سواتر ترابية بطول ٣ كيلومترات من وادى وتير إلى البحر لعدم تسرب المياه إلى المدينة أو الميناء وإغراق المنطقة العمرانية - كماحدث فى ١٩٨٧ .

●● الجيولوجى سيف النصر النادى من معهد تنمية الموارد المائية أول من نبه إلى سيول هذا العام حيث كان مع فريق عمل بالمنطقة .. يؤكد أن الكميات الكبيرة من مياه السيول التى تتعرض لها المدينة سنويا كافية لتحويل رمال الصحراء إلى أشجار ونباتات لتحقيق الاكتفاء الذاتى من الخضروات والفاكهه بالمنطقة التى تستورد احتياجاتها من المواد الغذائية والخضر والفاكهه من القاهرة ومحافظات الدلتا وغالبا ماتصل فاسدة لبعد المسافة من نويبع إلى هذه المحافظات والتى تزيد عن ٥٠٠ كيلومتر .



«ماشاء الله» .. أكملت حصار المديرات فى الجيزة!

ماشاء الله عبدالعزيز عزب تقلدت منذ ايام منصب مدير عام التعليم لمنطقة جنوب الجيزة .. وبذلك يكتمل «حصار» المرأة لهذا المنصب فى تعليم الجيزة ! ففى «الغرب» روقية احمد وفى «الوسط» فاطمة عمر !!

المدير العام «الجديدة» بدأت حياتها الوظيفية ناظرة بالتعليم الخاص فمدرسة مواد تجارية بالثانوى التجارى ثم مدرسة أولى ثانوى تجارى فوكيلة وناظرة وموجهة ثم مديرة وباكتمال خطواتها التدريجية فى سلم التعليم لتصبح اخيرا «مدير عام» .

من خلال مشوارها الطويل ترى ان المرأة حينما تصل الى المنصب القيادى غالبا ما تكون قادرة على حل المشاكل التى تصادفها وتتغلب عليها لخبراتها الطويلة وبما حباها الله من الصبر والحكمة .

وتعتقد ان اغلب مشاكل العمل تتمثل فى الانضباط فى حضور وانصراف العاملين وفى كفاءة العملية التعليمية سواء فى الادارة أو المدارس بجميع مراحلها وبالمتابعة الدائمة والقيادة الواعية تسير الامور بسهولة ويسر .

ومن الامور التى تحتاج الى متابعة جيدة ومستمرة ادارة الحسابات والموازنة وصرف الرواتب فى مواعيدها وقد ساعد تخصصها «التجارى» فى حل هذه الامور بكفاءة ويسر .. اضافة لحسن «الانصات» لمشاكل العاملين ووضع الحلول المناسبة والعدالة بين الجميع .

وماشاء الله عزب لاتعتقد انه يوجد الان فرق فى تقلد الرجل للرئاسة أو المرأة لان الفرق يكون فى القدرة على القيادة الواعية الدراسة والقدوة الحسنة والقيادة الحكيمة الواعية لاتفرق بين الجنسين فى مجال التعامل من خلال المنصب .

وعن اهم مشاكل المرأة كمدرسة ترى انها تكمن فى الجمع بين العمل والاهتمامات المنزلية ومتابعة الابناء ورعايتهم وتكدس الفصول وارتفاع الكثافة بين الطلاب وكذلك نظام الفترات وما يتبعه من نظام البيت ثم المواصلات .

اهم المشاكل التى تعاملت معها خلال الايام الماضية كانت فى مواجهة «الدروس الخصوصية» بواسطة المجموعات المدرسية والتى بدأت بالفعل .

ايضا مشكلة الطلبة العائدين من مدارس الكويت تم حلها بالجامعة جميعا بالمدارس وفقا لرغباتهم ثم مواجهة شكاوى بعض اولياء الامور من مغالاة بعض المدارس الخاصة فى المصروفات وطلب «تبرعات» ويتم الان التحقيق فى هذه الشكاوى .

أما الخطة الطموحة التى تسعى ماشاء الله عزب لتحقيقها فهى التوسع فى مجال التعليم الفنى بجميع انواعه والاهتمام بالمدارس الفنية والصناعية من حيث العدد والالات اللازمة وتوفيرها لحسن ممارسة الناحية العلمية .

ماشاء الله عبدالعزيز عزب

٣ جرامات تكفى

زيادة جرام من ملح الطعام أو الاكثار من تناول المخللات يدفع الجسم للاحتفاظ بأربعة جرامات من الماء داخله فى الوقت الذى يحتاج فيه الى ثلاثة جرامات فقط .

سر «بحة» الأربعين !؟

هل يحدث تغيير لصوت المراة فى بداية الاربعينات من العمر ؟!

● ● الدكتور وفاء البيه مستشار امراض الصوت والكلام يقول :

نعم .. هناك تغيير اساسى فى بداية الاربعينات بالنسبة للمرأة يصاحب ببحة فى الصوت وقد واجهت المرأة الاوربية هذه «الحالة» بشغف واهتمام وتقبل الامر الواقع وباعتبار ان المرأة فى هذه السن تكون فى قمة النضج والعطاء وبذلك تتلخص من الاثار النفسية التى تتحكم بكل اسف فى كثير من السيدات الشرقيات فاذا اقتنعن بالامر وتصرفن بايجابية فانهن يتخلصن من الاضطرابات فيزدون نضارة وحيوية .

الدكتور وفاء البيه

«الإفراج» .. لا يمنع من التطليق!

كتب - احمد رجائى

لم أكن اعلم ان الذى فضلته زوجا لى دون الاخرين من ارباب السوابق !! فقد خدعتنى اناقته وسيارته الفارهة .. والنتيجة انه دخل السجن لقضاء عقوبة الحبس ثلاث سنوات ولم يكن شهر العسل قد انتهى بعد .

وقد سارع والدى لرفع دعوى تطليق الا ان زوجى افرج عنه لقضاء نصف المدة قبل انتهاء الحكم فى الدعوى وحاول ان يرغمنى على الاستمرار معه بالتهديد والوعيد مؤكدا لى انه لن يحكم لى بالطلاق لان شرط حبسه ثلاث سنوات لم يتحقق .. فهو «ضالع» فى هذه الامور كما يقول !! فهل يحكم لى بالتطليق فى هذه الحالة أم يتطلب الامر تغيير اسباب طلب التطليق ؟

● ● اشرف مصطفى كمال رئيس محكمة الاحوال الشخصية بمصر الجديدة يرد على مشكلة القارئة «م.ا» قائلا :

يشترط للتطليق للحبس .. أولا ان يحكم على الزوج بالحبس . ثانيا ان يكون الحبس نهائيا . ثالثا ان تكون العقوبة المقضى بها على الزوج ثلاث سنين . رابعا ان ينفذ الحكم على الزوج وتمضى سنة على الأقل من تاريخ تنفيذ حكم الحبس ترفع بعدها الدعوى بالتطليق وأوجب التطليق لافتراض تحقق الضرر من حبس الزوج مدة اقصاها ثلاث سنين ولو كان للزوج المحبوس مال تستطيع الزوجة الانفاق منه .

وقد ثار الخلاف بالنسبة للافراج عن الزوج اثناء نظر الدعوى ذهب البعض للحكم برفض الدعوى لتخلف شرط كون العقوبة ثلاث سنوات .

وذهب البعض الاخر الى ان حق الزوجة فى الطلاق تأكد وان الضرر قد وقع بها فالمشروع اعتبر الحبس قرينة على الضرر مما يتعين معه الاستمرار فى نظر الدعوى والحكم فيها طبقا لما تقدمه المدعية من اسانيد للاثبات ونحن نميل الى تأييد هذا الرأى خاصة وان المقرر ان الفرقة فى الحبس هى بسبب الضرر الواقع بالفعل وليس للضرر المتوقع ..

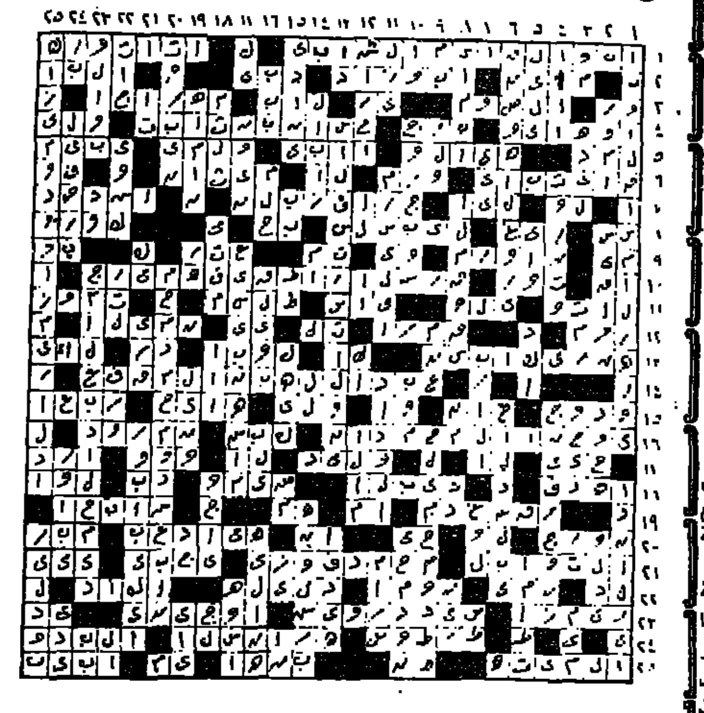
الكلمات المتقاطعة

■ أفقيــا

١ - كاتب اسلامى مشهور - شاعر الشباب (معكوسة) - من الفحم .
٢ - كتاب للامام الشافعى - رمق - حى سكندرى - حيوان (معكوسة) - رؤيا - جواب .
٣ - برر (معكوسة) - شاعر عربى محلى (معكوسة) - انثى الحمار (معكوسة) .
٤ - تجدها فى تيوليد - نقص - من الوالدين - بطل اسطورى سويسرى .
٥ - شاعر فرنسى كبير - من الحشرات - حجر كريم .
٦ - متشابهة - دار سينما فى الاسكندرية - من تلاميذ قيصر .
٧ - متشابهان - ميناء فى ويلز - سكن .
٨ - ثائر فرنسى - مدينة فرنسية (معكوسة) - مسرحى فرنسى راحل (معكوسة) - ندك .
٩ - غريم عطيل - ابداع (معكوسة) - شهر شمسى (معكوسة) - للنصب .
١٠ - شاعر الهند الكبير - ثلثا نول - رمز رياضى .
١١ - للتعجب - من مواد البناء - حيوان جبلى (معكوسة) - ممثل امريكى كبير .
١٢ - اعلى قمة فى بلودان بسوريا - عاصمة افريقية - متشابهان - لقب فنان تشكيلى راحل .
١٣ - فى الذراع - هدا (معكوسة) - يصلح - سجين حربى .
١٤ - صحارى - عاصمة اوكرانيا (معكوسة) - مؤسس الكوميدى فرانسيز .
١٥ - حى قاهرى (معكوسة) - نبات قطبى (معكوسة) - كسب - لاعب سابق بالاسماعيلى .
١٦ - لقب فرنسى - اغنية لعبدالوهاب - نصف جوده .
١٧ - اجهاد (معكوسة) - اديب فرنسى من اعماله ليالى اكتوبر - جماعة (معكوسة) .
١٨ - من مراكز الدقهلية - كبير (مبعثرة) - يصلح - عكس مجهول .
١٩ - اول رئيس امريكى (معكوسة) - الة موسيقية (معكوسة) - ملأ .
٢٠ - للتخيير - الة موسيقية - ممثل امريكى (معكوسة) - مدينة فرنسية .
٢١ - مدينة مقدسة قرب مكة - ارمل - فج - للتعجب - للندبة .
٢٢ - متشابهان - درب - اديب روائى فرنسى كبير راحل (معكوسة) - من الاسنان .
٢٣ - رمز رياضى - متشابهان - حرف ابجدى - يحسن - مطربة قديمة - سلة (معكوسة) - للاستثناء .
٢٤ - يعتاد بشدة - عملة يوغوسلافية - انشأ (معكوسة) - من الزواحف - من الانبياء (معكوسة) .
٢٥ - كاتب روائى مصرى - اول مصرى عبر المانش .

■ رأسيــا

١ - شاعر عربى - تقدم للالهة (معكوسة) - دولة افريقية .
٢ - عكس النهار - متشابهة - من اماكن العبادة - متنزه مشهور بالاسكندرية .
٣ - اصطناع (معكوسة) - شهر عربى - رقصة لبنانية - متشابهان .
٤ - سائل حيوى - حرف اجنبى - شاعر عباسى (معكوسة) - من الطيور (معكوسة) - شبه جزيرة مصرية .
٥ - شهر ميلادى - فيورد (مبعثرة) - مدينة يابانية .
٦ - قتال - مادة سامة - نهر انجليزى (معكوسة) - من الموازين - ثلثا دير .
٧ - افضال - ملكة سابقة - ميناء مغربى - مدينة فرنسية .
٨ - يسوق (معكوسة) - مادة سامة - عاصمة افريقية - مدينة نيجيرية .
٩ - سأم - ثلثا روف - نهر سويسرى - مدينة فرنسية - احلام .
١٠ - نصف اللعين - حيوان اسطورى (معكوسة) - ممثلة امريكية - ضرورى للزراعة .
١١ - الات هدم (معكوسة) - للندبة - لقب مخرج مصرى راحل - معبود - عاشقة عربية .
١٢ - طريق - هجما (معكوسة) - اداة تدخين - نجيب - الروح قديما - متشابهان .
١٣ - شبه جزيرة اوروبية - من رواد الوحدة الايطالية - تفتيش .
١٤ - يقفز - مدينة ايطالية - هربا - غزوة الفرقان - حرف موسيقى .
١٥ - مشقة - ميناء انجليزى - ينتمى - قائد المانى مشهور (معكوسة) - تكلمن بصوت خفيض .
١٦ - جبال ايطالية - للتعريف - براق - لقب شاعر انجليزى راحل (معكوسة) .
١٧ - دار سينما بالاسكندرية (معكوسة) - موقعة بحرية هزم فيها اسطول محمد على - حبوب مهدئة - مكان استعراض الحيوانات المفترسة .
١٨ - لاعب سابق بالاسماعيلى - ضمير وصل - قبيلة عربية - تحمى - للتضجر - ثلثا وسن .
١٩ - جبال بين قزوين والبحر الاسود - شهر ميلادى (معكوسة) - شهر شمسى - نحزن .
٢٠ - متشابهان - بركة - طائفة هندية (معكوسة) - بواسطتى - نهر ايطالى (معكوسة) .
٢١ - لحفظ الاطعمة فى المطبخ - لعبة اطفال (معكوسة) - حجر كريم - رمز رياضى .
٢٢ - كامل (معكوسة) - حب - بحر بين الامريكتين - ثلثا ريح .
٢٣ - مدينة جزائرية - ثلثا روبير - حرف اجنبى - قاموس عربى (معكوسة) .
٢٤ - من الاخشاب (معكوسة) - من ابناء ادم - بروجى (مبعثرة) - موجع .
٢٥ - تعب - من اطعمة تسمين الحيوان - فيلم لام كلثوم - اديب مصرى كبير راحل .



حل مسابقة الأسبوع الماضى



كبار مخرجي السينما يخرجون أفلام التليفزيون

هنري بركات — نجيب محفوظ — فتحي غانم — ممدوح الليثي — احسان عبدالقدوس — يوسف جوهر

١٤ فيلما عن روايات محفوظ وعبد القدوس وجوهر

الليثي يعلن استعداد التليفزيون لحل أزمة السينما

بدأت افلام التليفزيون تنفيذ خطتها في الانتاج السينمائي للتليفزيون لعامي ١٩٩١/٩٠ تتضمن الخطة انتاج اربعة عشر فيلما منها .

ثلاثة عن روايات الكاتب الراحل احسان عبدالقدوس هي : (نوع آخر من الجنون وايام الماء والملح والى اين تأخذني هذه الطفلة) .

فيلمان عن روايات الكاتب فتحي غانم هما (حكاية تو .. وانت تجرجر اذيالها) .

فيلم عن رواية الكاتب نجيب محفوظ (عبث الاقدار) وفيلم عن رواية الكاتب يوسف جوهر (الطقم المذهب) . .

سيشارك في اخراج افلام التليفزيون من مخرجي السينما هنري بركات وعاطف سالم وشريف بحد . سيخرج بركات فيلم رواية فتحي غانم (انت تجرجر أذيالها) ويخرج عاطف سالم فيلم رواية احسان عبدالقدوس الى اين تأخذني هذه الطفلة .

بدأ شريف عرفه اخراج فيلمه عن رواية الكاتب وجيه ابو ذكرى (الشيطان يستعد للرحيل) التي تقوم ببطولتها سمية الالفي مع هشام عبدالحميد .

الافلام الاخرى للتليفزيون سيخرجها هاني لاشين .. ويخرج (عبث الاقدار) عن رواية لنجيب محفوظ وقد اخرج من قبل لافلام التليفزيون من روايات نجيب محفوظ (ايوب) التي قام ببطولته عمر الشريف مع فؤاد المهندس ومديحة يسرى وآثار الحكيم .

كما يخرج محمد فاضل فيلما عن رواية د. عصام الشماع (زينب والعصافير) ويخرج ابراهيم الشقنقيري (السرعة لاتزيد عن صفر) للكاتب ابراهيم محمد علي والمخرج الرابع من السينمائيين في خطة افلام التليفزيون د. هشام ابو النصر ويخرج فيلما من رواية حنيفة فتحي (من اجل ذكراك) .

واعلن ممدوح الليثي نقيب السينمائيين ورئيس قطاع الانتاج في اتحاد الاذاعة والتليفزيون .. ان قطاع الانتاج بالتليفزيون على استعداد للمشاركة في الانتاج السينمائي المصري مع المنتجين الجادين الذين يتمتعون بسمعة طيبة تشهد بها اعمالهم السابقة اسهاما من التليفزيون ووزارة الاعلام في محاولة حل ازمة السينما وحتى لا يتوقف انتاج افلام سينما القاهرة .

وطالب نقيب السينمائيين ان تنشئ وزارة الثقافة المشرفة على النشاط السينمائي وصناعة الفيلم شركة توزيع برأسمال لايقل عن عشرين مليون جنيه تقدم سلفيات التوزيع الداخلي والخارجي للمنتج المصري وتحرره من قبضة الموزع الخارجي وتهيء ظروفا افضل لتسويق الفيلم المصري وصناعة الفيلم والتي تكاد تكون الصناعة الوحيدة في مصر المضمون تصدير انتاجها بالكامل .

وقال نقيب السينمائيين ان نقابة السينمائيين ولاول مرة تتدخل بشكل ايجابي امام موجة الاسفاف في السينما لحماية الفيلم المصري .. وقد استطاعت ان تمنع عرض فيلم مصري دون ادنى مستويات فن السينما بكل ما تعني وقدمت مخرجه الى لجنة تحقيق وتأديب بالنقابة .. وانها ستواصل العمل في هذا الاتجاه لمواجهة تيار قد يجرف السينما المصرية الى موجات الانحدار .. فالنقابات ليست مسئولة فقط عن حماية وتأمين اعضائها .. بل المهنة والصناعة والعمل الذي يمارسه اعضاء هذه النقابة قبل اي وكل شيء اخر .

حوار ساخن مع شهيرة:

عملت مسرحيتين .. في ١٢ سنة موظفة

شهيرة من نجمات مسرح القطاع الخاص الذي يستعان بها في مسرحياته .. وبالتالي كان من الاولى ان يستعان بها في المسرح القومي الذي تنتمي اليه وتتقاضى مرتبا منه .. ولكنها بعد قراءة (الترابيزة) الثانية لمسرحية علي سالم (البترول طلع في بيتنا) التي يخرجها سعد اردش اعتذرت عن البطولة وهي التي ظلت بعيدة لسنوات عن خشبة هذا المسرح ..

□ ما هو السبب الحقيقي لاعتذار شهيرة :

● ● قالت : عين الحسود .. فقد فاجأني هبوط في الضغط ونصحني الطبيب بالراحة لمدة شهر .. ولا أنكر انني كنت سعيدة بالعمل وخاصة مع مخرج كبير مثل سعد اردش وكم كنت اتمنى منذ فترة طويلة ان يعرض على خشبة المسرح القومي عمل كبير لي مثل هذه المسرحية ولكن حظي كده .

□ قلت : تردد أن هناك مفاوضات بينك وبين سمير عبدالعظيم ومحمود ابو زيد على اعمال مسرحية جديدة للقطاع الخاص ؟

● ● قالت : صحيح جرت مناقشات مع الاثنين بخصوص اعمال مسرحية ولكن ليس لموسم الشتاء اطلاقا .. وما تم الحديث عنه عروض تحت الكتابة سأختار ما يناسبني منها .

□ قلت : ما رأيك في قرار رئيس البيت الفني للمسرح الذي يقضي بعدم الاستعانة بنجوم من الخارج ؟

● ● قالت : انا مع عدم الاستعانة بنجوم من الخارج ليس لهم رصيد او جماهيرية لن القضية اليوم ليست قضية النجوم ولكنها قضية الفنانين الكبار الذين اصبحوا اليوم خارج الاطار الوظيفي امثال سميحة ايوب وسناء جميل وعبدالله غيث وسهير المرشدي وسهير البابلي وغيرهم كثيرين .. كيف ان يستعين بهم المسرح القومي وكل فرق القطاع العام في المسرح .

ان فنانا مثل نور الشريف .. أليس من حق المسرح القومي ان يستفيد به ومن خبرته المسرحية وقيمته الجماهيرية علما بأن هذا المسرح استعان به منذ عامين في مسرحية (لعبة السلطان) .

□ قلت : والنجوم الذين يتقاضون مرتبات وانت منهم ؟

● ● قالت : انا لا اؤيد الاستعانة بالنجوم لمجرد انهم نجوم .. وانما ارى من الواجب الاستعانة بنجوم من الخارج عندما نجد نقصا في المسرح لدور تنطبق عليه مواصفات معينة بشرط ان تكون الاستعانة بنجم او نجمة فقط مثلما فعل محمود ياسين في (اهلا يابكوات) عندما استعان من المسرح بعزت العلايلي ومن الخارج بحسين فهمي .

□ قلت : يلاحظ انك متحمسة لعملية الاستعانة بنجوم من خارج البيت ؟

● ● قالت : ما المانع طالما ان هذا النجم يتمتع بثقافة وفن واحترام جماهيري . فمثلا عادل امام طلب من محمود ياسين عندما كان مديرا للقومي ان يقوم ببطولة مسرحية (ميراث الريح) تأليف النمساوي (استيفان زفاريج) .. وايضا احمد زكي طلب ان تكون عودته على خشبة المسرح القومي .. وكذلك الفنان فاروق الفيشاوي .. فلماذا نحرم الجمهور من هؤلاء النجوم اذا كانت لهم الرغبة في العمل على القومي الذي يتميز بان له جمهورا ذا طابع خاص .

□ قلت : لماذا لم تتم الاستعانة بنجوم من خارج القومي في الستينيات ؟

● ● قالت : مسرح الستينيات كان زاخرا بالفنانين أصحاب الرصيد الجماهيري والمسرحي .. ففي مسرحية لطفي الخولي (القضية) كان هناك حسن يوسف وسهير البابلي والبارودي وشفيق نور الدين ونجمة ابراهيم وملك الجمل .. وفي مسرحية (سكة السلامة) سميحة ايوب وعبدالمنعم ابراهيم وتوفيق الدقن وعبدالسلام محمد .. وبالتالي لم تكن هناك حاجة لنجوم من الخارج يستعان بهم حيث هذه الاسماء اشتركت في اكثر من عمل مثل (عيلة الدوغري . كوبري الناموس . السبنسة) اليوم يقع مخرجو فرق الدولة في حيرة عندما يعملون لتكوين فريق مسرحية جديدة لان معظم الاسماء الراسخة احيلت الى المعاش من المسرح مثل امينة رزق .

□ قلت : عمرك في الكرسي وعدد المسرحيات التي اشتركت في بطولتها ؟

● ● قالت : انضممت له منذ ١٢ سنة وعملت حتى الان مسرحيتين فقط .. واسألوا المديرين .. ولم اعمل ايام محمود ياسين لعدم وجود دور مناسب لي في المسرحيتين اللتين قدمها المسرح في ايامه . وطوال السنوات الماضية كنت في شوق لخشبة المسرح القومي وعندما جاءت الفرصة كان حظي سيئا .

صلاح درويش

شهيرة



يسرا

٣ جوائز من أسبانيا .. لسينما العربية

يسرا .. سيدة من القاهرة لمخرج مغربي

لاول مرة في مهرجان دولي تفوز السينما العربية بالجوائز الثلاث الاولى . فقد فاز في مهرجان فالينسيا السينمائي الدولي باسبانيا فيلم تونس (الحلفيون) للمخرج فريد بوجادير بالجائزة الاولى من المهرجان وفازت سينما فلسطين بالجائزة الثانية بفيلم ميشيل خليفي (انشودة الحجارة) والجائزة الثالثة فازت بها سينما القاهرة عن فيلم عاطف الطيب (الهروب) الذي يتقاسم بطولته احمد زكي وهالة صدقي ومحمد وفيق .

فيلم عاطف الطيب عرض هذا الاسبوع في مهرجان كورسيكا الذي ينتهي غدا كما يعرض في مهرجان مونبلييه بفرنسا الذي يبدأ اليوم ويستمر حتى الرابع من الشهر القادم والمهرجانان : كورسيكا ومونبلييه لسينما دول البحر الابيض المتوسط .. وعرض ويعرض بهما فيلم يوسف شاهين (الاسكندرية كمان وكمان) وقد حضر شاهين عرض فيلمه بالمهرجانين قبل ان يطير الى قرطاج التي يبدأ مهرجانها لسينما العالم الثالث اليوم ويرأس شاهين لجنة التحكيم للمهرجان ويعود منه ليبدأ تصوير فيلم تسجيلي على مدينة القاهرة مدته نصف ساعة بتكليف من القناة الثانية للتليفزيون الفرنسي .

من السينما العربية ايضا بدأ في القاهرة المخرج المغربي مؤمن سميحي تصوير اول افلامه في مصر بعد ثلاثة افلام اخرجها وصورها في المغرب لانتاج مشترك مع فرنسا وفيلم تسجيلي طويل لمحطات تليفزيون اوربا عن السينما المصرية .

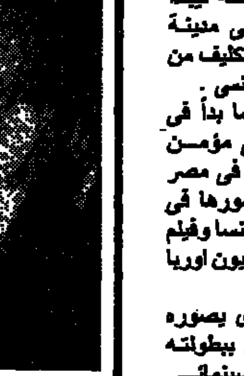
فيلم مؤمن سميحي الذي يصوره ويخرجه في القاهرة وتقوم ببطولته النجمة يسرا للكاتب السينمائي المصري بشير الديك .. وأسم الفيلم (سيدة من القاهرة) .

محمود مختار

مسابقات وكتب في احتفالات الذكرى المئوية لمختار

اعلن المركز القومي للفنون التشكيلية عن مسابقة في النحت لشباب الفنانين حتى الخامسة والثلاثين مجموع جوائزها ثلاثة عشر الف جنيه وموضوعها من وحي فن مختار وذلك في اطار الاحتفال القومي بالعيد المئوي .. كما اعلن عن مسابقة اخرى في النقد الفني بين الشباب الجامعي عن حياة الفنان مختار وفنه مجموع جوائزها الف واربعمائة جنيه .

وتقدم جمعية اصدقاء متحف مختار جائزة اخرى قيمتها مائة وستون جنيها باسم بدر الدين ابو غازي . وتشارك هيئة الكتاب في الاحتفال بالذكرى المئوية للفنان مختار باعادة طبع كتاب المثال مختار للناقد الراحل بدر الدين ابو غازي

عمر الشريف

لص قوس قزح .. وصل القاهرة

١٩ فيلما امريكيا و١٢ هنديا للمهرجان

من الافلام التي وصلت الى مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الرابع عشر الذي يبدأ في الثالث من ديسمبر القادم فيلمان للنجمين بيتر أوتول وعمر الشريف الاول (لورانس العرب) والثاني (لص قوس قزح) .

ايضا وصل الفيلم الامريكي للمخرج فرد زيناف (الحصان الشاحب) وفيلم المخرج البولندي اندريه فايدا عن احدى روايات الكاتب الروسي ديستوفسكي والانتاج المشترك بين فرنسا وبولندا ايضا فيلم كندا (قصة عصابة) الذي يشترك به المنتج الكندي المصري كريم شكري واول فيلم روائي طويل من انتاج البحرين (الحاجز) اخراج بسام الزوادي .

كان سعد الدين وهبه قد أعلن ان الاشتراك الاكبر في قوة المهرجان القادمة هو للسينما الامريكية بتسعة عشر فيلما تليها الهندية باثنى عشر فيلما وان ايران طلبت لاول مرة الاشتراك في المهرجان .

أيتها الشمس لا تغربي

□ غريب أمر هذه الحلقات الدرامية القصيرة التي نراها بعنوان (سر الأرض) على شاشة القناة الاولى وسر الغرابة انها تعاني من تشوش وارتباك يبدأ من التترات حتى النهايات بالرغم من الهدف الواضح لتقديمها وهو خدمة الفلاح والمزارع المصري وقيادته إلى أساليب حديثة في الزراعة واقناعه بها . فمازال صانعوها ، بعد عدد كبير من حلقاتها مترددين في الاسلوب الامثل لاقناع مشاهديهم . وهم الفلاحون في مصر بالدرجة الاولى فاذا لم يقتنعوا ضاع كل ما تم انفاقه عليها وهو كثير كما سمعت .

ويبدو هذا التردد من التأرجح في أسلوب الكتابة والتعبير الدرامي والذي يكون واقعيا أحيانا وغير واقعي أحيانا اخرى ويدخل في قالب الفانتازيا . ولا أقول العبط . أحيانا ثالثة . وإلا فهل هناك فلاح مصري يقول لزوجته بعد ان كبرا وشابا (أيتها الشمس لاتغربي قبل أن تشهدي على ان حبي لعيشة لن يغرب أبدا) !!

فمهما كان ذكاء وفطنة أهل الريف فهم لابد أن يتشككوا في كل مضمون هذا العمل اذا احسوا انه يهزل في غير موضع للهزل ففي مفردات حياة الفلاح من الخصوبة والثراء اللغوي ما يغني عن اللجوء إلى مثل هذا الاسلوب .

ويلفت النظر في السيناريو الذي كتبه مصطفى الوشاحي تفاوت حلقاته بين القوة والضعف كما يلفت النظر أيضا تفاوت مستوى المخرج احمد بدر الدين فجاءت حلقات قوية وأخرى أقل بكثير ولكنها بادرة طيبة أن نفكر بجدية في تغيير حيوي مطلوب . باستخدام الدراما . لكي تساير اغلبية المصريين تطورات العصر في الزراعة لكن المطلوب ايضا . بنفس الجدية . تقييم ردود أفعال هذه الحلقات لانها لا تتجزأ والاضاع الهدف منها .

وهناك أخيرا أمران عجيبان فيها اولهما هو عدم كتابة اسماء الممثلين وكتابة (فنانين بيحبوا مصر) بينما كتبت أسماء المؤلف والمخرج والفنيين فهل هؤلاء لايحبون مصر ؟

ثم ما دلالة هذه التخريفة التي تدخل الوطنية فيما لا علاقة لها به . فهل عمل هؤلاء الممثلون مجانا مثلا ؟ فاذا حدث هذا فليكن واضحا لنا لنعرف كيف يحبون مصر ولا داعي لهذا الغموض !

والامر الاخر هو كتابة (كوميديا واخراج) فوق اسم المخرج وهو انتقاص مبدئي من قدر وجهد المؤلف الا اذا تعدل اسمه هو الاخر ليصبح (تأليف بدون كوميديا) وربما كان هذا نوعا جديدا من التخصص العلمي الدقيق نشكر التليفزيون والمخرج عليه !

الشاهد .. والذاكرة

□ في كل مناسبة ترتبط بشخصية مصرية هامة وثرية تجده حاضرا من خلال الراديو يقدم لنا هذه الشخصية عالمها وخبراتها وحكمة السنين . وعندما يرحلون يكون عمر بطيشة أسرع منا في التأكيد على ما قدموه لنا من عطاء لن يموت . وهكذا يكون البرنامج الحي المتجدد الذي يعرف مسئوليته ويدرك دوره .

وعندما بدأ عمر بطيشة الاذاعي الشاعر تقديم (شاهد على العصر) لفت الانظار بحواره الذي يستخرج فيه أفضل وأهم ما لدى ضيفه في روافد تصب في هدف عام هو صالح ومستقبل هذا الوطن . لكن . مع توالي الحلقات . وتوالي الاختيارات اصبحت لدى الاذاعة . من خلاله . ذاكرة شبه مرتبة لعظماء مصر . واصبح هو نفسه وثيقة ليس لها مثيل وهو ما يوقعه . رغما عنا وعنه . في مقارنة مع برامج التليفزيون التي تفتقد برنامجا مثله برغم العديد من البرامج التي قدمت وتقدم عن الشخصيات العامة

ماجدة موريس

كلام في الفن

■■ بدأ العد التنازلي لبداية مهرجان القاهرة السينمائي الدولي رقم ١٤ والرقم يستحق الاحتفال به بأن يتميز المهرجان عما سبقه وان نحتفي بالسينما المصرية وقد قدمت خاصة في العام الأخير . من الافلام المميزة والمتميزة . لذلك أرجو أن يكون فيلم الافتتاح أحد افلام السينما المصرية فهذا حق صاحب البيت .. وهناك أفلام كثيرة بلاشك تستحق ذلك .. بلامجاملات أو ضغوط أو تلويح بالمساهمة في نفقات المهرجان وإقامة الحفلات . كما أرجو الا تقتسم الافلام المصرية كلها جائزة التليفزيون .. بل يحصل عليها أفضل الافلام فقط لتكون حافزا حقيقيا وليس مهما أن نرضي الجميع .

■■ أعجبني جدا فيلم أشرف فهمي «إعدام قاضي» فرغم أن أفلاما كثيرة تعرضت لممارسات مراكز القوى ولقوى القهر وإخراس صوت الحق بمختلف الوسائل المشروعة وغير المشروعة ، إلا أن أحدا لم يتعرض بمثل هذه الصراحة والشجاعة لدور مباحث أمن الدولة حتى أن المخرج صور مشاهده داخل مبناهم الشهير في لاظوغلي .. تميز الفيلم أيضا بمجموعة من الممثلين الاكفاء في مقدمتهم عزت العلايلي الذي قدم دورا من أعظم أدواره على الشاشة ويحيى الفخراني الذي جسد الانتهازية والخير والشر معا .. ثم مفاجأة الفيلم الفنانة جالا فهمي التي كتب لها الفيلم شهادة ميلاد فنية حقيقية تضعها بين مصاف النجوم .

■■ ظاهرة انتشار افلام الفيديو التي تصور المناسبات الخاصة مثل اعياد الميلاد وحفلات الخطبة والزفاف .. ظاهرة خطيرة جدا .. خاصة وان منتجي هذه الافلام يركزون على مشاهد غير لائقة .. تصور شخصيات معروفة وهي «تسكر» وسيدات مشهورات وهن يتمايلن على نغمات الموسيقى .. مثلا على رأي الطبيب العظيم المشهور د. ساهر درويش نفسه على شريط عودة عنوية ؟!! وهل سمع الحوار الذي دار بينه وبين عادل امام على نفس الشريط .. ولا أستطيع أن أذكر كلمة منه لانه يدخل تحت بند «خدش الحياء» ويعاقب عليه قانون حماية الاداب .

■■ بينما تطالب نقابة الموسيقيين المطربين والمطربات المشهورين الذين يعملون في الملاهي الليلية بتحصيل نسبة ٢٪ يغض ممثلو النقابة الطرف عن مجموعة من المطربات الشابات ! يعملن في الملاهي الليلية دون عضوية في النقابة ودون تحصيل اي رسوم .. والسر لايعرفه أحد .. رغم أن الغناء مستمر حتى السادسة صباح كل يوم !!

علاء دوارة



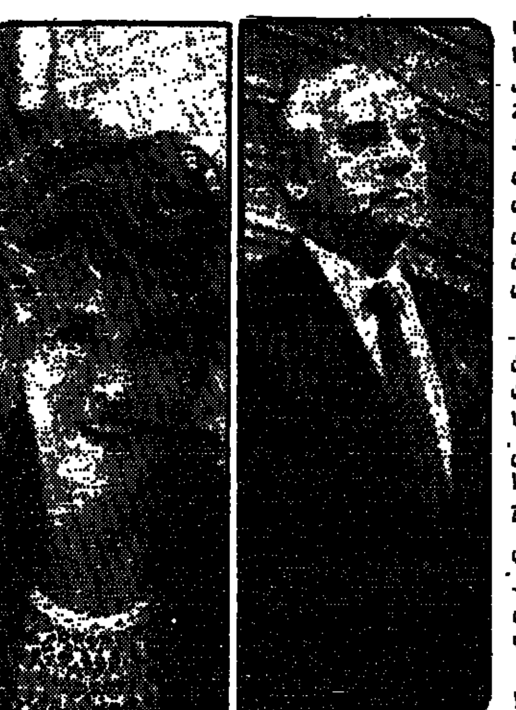
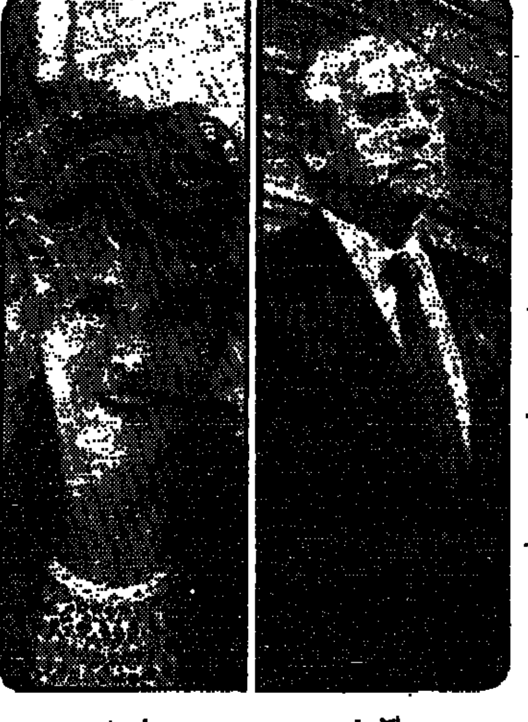
علي الحجار

علي الحجار .. يهدد بالهجرة

في اللقاء الذي تم بين ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج وبين المطرب علي الحجار بعد قرار منع التعامل معه .. أعلن المطرب أمام مدير الانتاج رجائي عتيق انه قرر الهجرة من مصر والاقامة في الخارج . لان كل الابواب اغلقت في وجهه بعد هذا القرار .. خاصة وانه يرفض العمل في الملاهي الليلية .

الكورة والملاعب تصدر كل احد

جين فوندا .. مع جورباتشوف في عرض «ذهب مع الريح» بموسكو

جين فوندا — جورباتشوف

رفعت موسكو الحظر الذي كان مفروضا على الافلام الامريكية التي تصور القدرات الخرافية لرجالها في الحروب التي خاضتها من الحرب ضد الهنود الحمر وافلام رعاة البقر والحرب الاهلية الامريكية ثم حروب كوريا وفيتنام .

بدأ في العاصمة السوفيتية عرض النسخة الجديدة من فيلم «ذهب مع الريح» الذي قام ببطولته كلارك جيبل وفيفيان لي

واعيد طبعه بمؤثرات صوت وموسيقى بالوسائل الحديثة ... كما فعلوا بفيلم (كيلو باترا) الذي اعيد عرضه في مصر بداية هذا العام .

اوفدت هوليود نجمتها الكبيرة جين فوندا مع زوجها رجل المال ومحطات التليفزيون لحضور افتتاح عرض سيم في سينما اكتوبر وقد استقبلهما الرئيس السوفيتي وناقشت فوندا معه مدى حرية الانسان في الاتحاد السوفيتي في التعبير عن نفسه وارائه في ظل البروسترويكا . وما تحقق في تقارب بين الشعبين الامريكي والسوفيتي خلال الفترة الاخيرة .

المفاجأة .. اكتشفت جين فوندا ان كل التسجيلات الموسيقية لسلسلة نواديها الرياضية المنتشرة في الولايات المتحدة وكندا واوربا .. موجودة ومنتشرة في الاتحاد السوفيتي واشرطة فيديو تصور برامجها الخاصة لتطبيق نظام خاص للرجيم انفردت به نواديها .

زيارة جين فوندا وزوجها لموسكو استمرت خمسة ايام .

الأسبوع الرياضى

ناصف سليم

فندق عائم للدورة الافريقية

لاول مرة في مصر سيتم بناء فندق عائم بنفس نمط الفنادق العملاقة.. اذ تم الاتفاق المبدئي بين مصر للطيران وشركة الفنادق والترسانة البحرية التي ستقوم بالانشاء وذلك لمواجهة الاقبال المتزايد ابان اقامة دورة الالعاب الافريقية العام القادم..

وصرح توكل المغربي بأن هذا الفندق سيكون الاول من نوعه ويضم ما بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ غرفة بمستوى خدمة فنادق الخمسة نجوم ، وان تكاليفه ستصل الى ٢٠ مليون دولار ويمكن الانتهاء من انشائه قبل بدء دورة الالعاب الافريقية لكن بشرط التعاقد قبل نهاية نوفمبر المقبل .

ثلاثة ملايين جنيه للرماية

طلب الاتحاد المصرى للرماية من المجلس الاعلى ثلاثة ملايين جنيه لاجراء التعديلات الانشائية والترميمات اللازمة لميادين الرماية بنادى الشمس والتى ستقام بها اول بطولة افريقية خلال شهر ابريل القادم .. وكان الاتحاد المصرى قد حصل على موافقة نهائية من الاتحاد الدولى لاقامة واحدة من البطولات الخمس العالمية بالقاهرة والتى يتأهل بمقتضاها الرماه للدورة الاولمبية القادمة فى برشلونه عام ١٩٩٢ .. وهى فرصة طيبة لرماة مصر . وقد تحددت الفترة من ٢٠ الى ٢٦ فبراير المقبل موعدا للبطولة العالمية وهى الاولى فى مشوار البطولات الخمس .. ويبدأ الاستعداد من الان حيث تقام تجارب الاختيار للفريق المصرى مرة كل شهر

طرح الثقة فى مجلس الترسانة

تعقد الجمعية العمومية غير العادية بنادى الترسانة اجتماعها يوم غد «الجمعة» للنظر فى طرح الثقة بمجلس الادارة الحالى من عدمه حيث كانت الجمعية العمومية العادية التى عقدت يوم ٢٨ سبتمبر الماضى قد رفضت الميزانية والحساب الختامى ويعتبر ذلك فقدان الثقة فى المجلس الحالى .





الأهلى مرشح للفوز بالبطولة العربية لتنس الطاولة

الاسكندرية – جمال وهبة

تستأنف فى العاشرة من صباح اليوم «الخميس» مباريات اليوم قبل الاخير فى البطولة العربية الثالثة لتنس الطاولة للرجال والتى تقام باستاد الاسكندرية .. بعد ان حصلت الفرق على راحة امس تقام اليوم ٨ مباريات فيلتقى فى الصباح الاتحاد السعودى مع الاتحاد السورى. والاهلى القطرى مع الجزيرة الاماراتى والسالمية الكويتى مع الاهلى المصرى .. وظهرا يلعب الاتحاد السعودى مع الجزيرة الاماراتى والاتحاد السورى مع الاهلى المصرى واهلى قطر مع فلسطين والسالمية الكويتى مع الزمالك المصرى

وقد بدأت الصورة النهائية لمواقف الفرق تتضح بعد مباريات امس الاول حيث أصبح الاهلى المصرى هو المرشح الاول للفوز بالبطولة بعد فوزه فى جميع مبارياته على اهلى قطر والزمالك والجزيرة الاماراتى وفلسطين وحصوله على ٨ نقاط وبقيت له ثلاث مباريات سهلة ومضمونة مع السالمية الكويتى والاتحاد السورى والاتحاد السعودى بينما حجز الزمالك مكانه فى المركز الثانى حتى الان برصيد ٦ نقاط بفوزه على الاتحاد السعودى واهلى قطر والجزيرة الاماراتى وبقيت له ايضا ثلاث مباريات مضمونة النتيجة مع فلسطين والسالمية الكويتى والاتحاد السورى

اما المركز الثالث فهو من حق الجزيرة الاماراتى والرابع الاهلى قطر والمراكز الثلاثة الاخيرة للاتحاد السعودى والاتحاد السورى وفلسطين والسالمية فى المركزين السابع والثامن .. تلك هى النتيجة النهائية المتوقعة والتى تنتهى غدا «الجمعة» بلقاء الاهلى المصرى والاتحاد السعودى

أخبار قصيرة

● رصد مجلس ادارة نادى السويس مكافأة كبيرة للفريق فى حالة فوزه على الاتحاد غدا الجمعة بالسويس ، واكد اسماعيل بدره رئيس النادى والمشرف على الكرة بأن الفوز سيكون نقطة الانطلاق الحقيقية ليدخل السويس للمنطقة الدافئة بجدول الممتاز .

● عين الحسود مازالت تلاحق احمد شاكر نجم المنصورة الدولى السابق وعضو مجلس الادارة فبعد سرقة مستندات هامة وبعض الادوات الرياضية من محله بالقاهرة ، تعرضت سيارته للسطو حيث كسر اللصوص زجاج الابواب وسرقوا محتوياتها المالية .. ملحوظة السيارة كانت امام ستاد المنصورة !!

● عبدالمنعم اسماعيل رئيس مركز شباب العبور وفؤاد طه رئيس مركز شباب العامرية ، الوحيدان من الوسط الرياضى حتى الان من بين من المرشحين لعضوية مجلس الشعب بالاسكندرية .. يلقى الاول تأييدا ضخما لاسيما من الاندية الصغيرة الشعبية .

● برغم انه لم يعد يزاول الرياضة حاليا لعامل تقدم السن الا ان الدكتور نبيل ابراهيم رئيس منطقة الاسكندرية لالعاب القوى تعرض لاصابة شديدة فى الركبة عند محاولته اداء التدريب الخفيف . تكونت المياه بالركبة المصابة فالزمته الفراش تماما .. الف سلامة يادكتور .

● لجرى السباح المصرى المعوق مسعد ابو خشبة جراحة عاجلة بالساق اليمنى فى نهاية مكان البتر الذى اصيب بالتهابات عقب نجاحه عبور المانش الشهر الماضى وكان لابد من اجراء الجراحة .

الدورى بالارقام:

الاسماعيلى أفضل الاندية والسكة الحديد الحصان الاسود

الاسماعيلى هو اجدر الفرق هذا الموسم بالفوز ببطولة الدورى الممتاز لكرة القدم بعد ان استعاد الفريق توازنه وحقق اقوى وافضل العروض فى الاسبوع السابع للدورى الذى جاء ليزيل بعضا من المخلفات الكثيرة التى تركها الاسبوع السادس اسوأ اسابيع الدورى حتى الان .

جاء ارتفاع معدل التهديف اول ايجابيات هذا الاسبوع حيث شهد ١٥ هدفا فى ٩ مباريات بمعدل ١,٦٦ هدف فى المباراة مقابل ٧ أهداف فقط فى الاسبوع الماضى وشهدت كل مباريات الاسبوع اهدافا باستثناء مباراة الاهلى والاتحاد السكندرى التى انتهت بالتعادل بدون اهداف بينما انتهت ثلاث مباريات اخرى بالتعادل الايجابى ١/١ اسوان مع الاوليمبى والمريخ مع جمهورية شبين والمقاولون مع المنصورة .

هبط عدد الانذارات هذا الاسبوع الى ١٢ انذارا مقابل ١٩ انذارا فى الاسبوع الماضى وجاءت مباراة المريخ وجمهورية شبين الاكثر خشونة وشهدت ٤ انذارات .

وقد اهتز مستوى التحكيم فى اكثر من مباراة هذا الاسبوع بينما تألق بعض الحكام وقادوا مبارياتهم باقتدار وكان أسوأ اهتزاز للتحكيم فى مباراة اسوان والاوليمبى والتى كاد فيها الحكم محمد داود ان يلغى هدفا لاسوان بعد ان مرت الكرة من الشبكة المقطوعة والخطأ يرجع الى الحكم الذى كان عليه فحص شباك المرميين جيدا قبل المباراة ولولا تأكيد حامل الراية بصحة الهدف ودخول الكرة المرمى لحدث ما لا يحمد عقباه .

الاسبوع السابع بالارقام

★ عدد الاهداف : ١٥

★ عدد الانذارات : ١٢

★ عدد ضربات الجزاء : ضربتان منها واحدة ناجحة لعلى غيط (بورفؤاد) واخرى فاشلة لاشرف قاسم .

★ حالات الطرد : واحدة لحسين فاروق (اسوان) .

★ احسن فريق : الاسماعيلى والسكة .

★ اسوأ فريق : السويس .

★ احسن لاعب : فكرى الصغير واحمد قناوى (الاسماعيلى) وسيد يوسف (الترسانة) ويليه (السكة) .

★ هداف الدورى : فكرى الصغير (٧ اهداف) ثم طارق خليل (٥ اهداف) .

طارق مصطفى

بعد إقالة الجوهرى

الخبير الأجنبى مطلوب .. لانقاذ الكرة المصرية

ماذا بعد رحيل الجوهرى ؟ .. هل انتهت المشكلة التى تعانى منها كرة القدم المصرية ! ما هى مواصفات المدرب الاجنبى الجديد ؟! وهل يلغى اتحاد الكرة نظام الاحتراف الذى فرضه على الاندية ؟

اسئلة كثيرة تتردد الان .. التقى (العدد الاسبوعى) مع عدد من الخبراء والمهتمين بشئون اللعبة .. الكل يؤكد ان الكرة فى مصر تعانى من حالة انعدام وزن وتحتاج الى خبير كروى وتنظيم جيد .. فماذا قالوا .

يقول المهندس نور الدالى رئيس نادى الزمالك ان الكرة المصرية حاليا تحتاج الى خبير اجنبى من قبل الاتحاد الدولى تكون له مهمة محددة وهى اعادة التخطيط والتنظيم للكرة المصرية على كل المستويات لوضعها فى الاطار الصحيح .. فهذا التخطيط الذى اعنيه هنا أهم من الفوز أو الخسارة .. ورغم وصولنا الى نهائيات كأس العالم الا ان منتخب مصر فقد وجوده حتى فى القارة الافريقية .

واضاف هناك عناصر فى المنتخب اصبحت الان غير صالحة ولابد من التغيير والتجديد فدخول دماء جديدة وعناصر جديدة على المستوى المطلوب سيزيد بلاشك من قوة منتخبنا .

واكد الدالى ان بعض العناصر الموجودة فى المنتخب الان فقدت الولاء للمنتخب واصبحت (مادية) بشكل كبير وعلى اتحاد الكرة بسرعة اتخاذ القرار لاحضار الخبير الاجنبى لانه لايوجد فى مصر من يستطيع وضع تخطيط سليم للكرة !!

ويقول الكابتن محمود السايس المدير الفنى للاهلى ان المسئولين عن اتحاد الكرة والمنتخب سبب ما تعانيه الكرة المصرية من ازمة فى الاداء والمستوى وذلك نتيجة التوقف والدورى المضغوط الذى شاهدناه فى الموسم الماضى فقد احدث نوعا من الوفاة لكرة القدم .

ولابد من التخطيط من الان – ولا نستعجل النتائج – لتخريج اجيال جديدة من خلال برامج علمية مدروسة ومدربين اجانب او مصريين على مستوى عال من الكفاءة .

وقال السايس : ان اللاعب المصرى مستواه غير ثابت وهو ما يشكل مشكلة من حين لاخر .. اما عناصر المنتخب الحاليين فاكثرهم يتمتعون بمستوى جيد .. لكن مطلوب اضافة عدد اخر من اللاعبين الجدد الذين سيثبتون كفاءتهم .



حسن الشاذلى

نور الدالى

ويقول حسن الشاذلى المدير الفنى للترسانة بأن اتحاد الكرة اخطأ فى موضوع الاحتراف الذى أحدث فجوة بين الاندية وبين لاعبى النادى الواحد وترك وراءه مشاكل كثيرة وكذلك موضوع الانتقالات الذى لم تستفد منه الاندية فاضرارها اكبر من منافعها .

واشار الشاذلى الى هبوط ثمانى فرق هذا الموسم وقال ان الكل اصبح يحارب من اجل الحصول على النقاط ضاربا بعرض الحائط المستوى او الاداء الفنى وكان يجب بعد كأس العالم ان يتم تجديد منتخب مصر وعموما افضل ان يتولى المهمة الان مدرب اجنبى بسبب الحساسية الموجودة بين الاندية الكبيرة .

سعيد الامام

تلكس .. إلى !

☐ الشاذلى :

●● حمامة (طير) كارلوس .. احذر (صقور) الترسانة تطيرك !!

☐ البورى :

●● الزمالك قد (يشويك) غدا .. وقد تتحول إلى (فرش) وتلتهمه !!

☐ الوحش :

●● تبحث شئون الكرة (فى قارة افريقيا) .. ليتك تبحثها فى الأهلى !!

☐ جمال عبدالحميد :

●● تقلد (عدوية) فى الغناء ؟! .. ليتك تقلد (ميلا) فى اللعب !!

☐ طاهر أبوزيد :

●● امريكا تنتج (قمرا) كل شهر .. وأنت تحرز (هدفا) كل موسم !!

☐ الجوهرى :

●● اسمع نصيحتى .. رشح نفسك فى مجلس الشعب .. (دايرة باليرمو) !!

☐ كارلوس :

●● (كارلوس) اسم اشهر ارهابى فى العالم .. فرصتك كبيرة فى العراق !!

☐ فاروق جعفر :

●● كثير الاستقالات .. قليل التدريب !!

☐ اتحاد الكرة :

●● اليوم اجتماع (الجمعية) العمومية .. بعضهم يعتقد أن فيها (فراخ) !!

☐ الاسماعيلى :

●● فزتم بالدورى قامت حرب ٦٧ .. تتصدرون الدورى ربنا يستر على الخليج !!

☐ المحلة :

●● فريق الكرة أفضل دعاية (للقطاع العام) !!

محمود معروف

مؤتمر صحفى لعبدالاحد

يعقد الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة مؤتمرا صحفيا يوم السبت يتحدث فيه عن اخر الاستعدادات للدورة الافريقية التى تقام فى مصر فى شهر سبتمبر القادم ويحضر المؤتمر اعضاء اللجنة المنظمة .

فى الاسبوع الثامن للدورى:

الاوليمبى جاهز لمفاجأة الزمالك غدا بالاسكندرية

خطوط الفريق السكندرى مكتملة .. ومعسكر يبدأ اليوم

تبدأ يوم غد الجمعة مباريات الاسبوع الثامن من الدورى العام لكرة القدم حيث تقام ٦ لقاءات يلتقى فيها الاولمبى مع الزمالك والمصرى مع الاسماعيلى والسويس مع الاتحاد والمنصورة مع المنيا والسكة مع اسوان وشبين مع المحلة ويلعب يوم السبت الترسانة مع الكروم ويوم الاحد يلتقى الاهلى مع المقاولون وبورفؤاد مع المريخ .

يؤكد البورى المدير الفنى للاولمبى بأن التدريبات كانت مثالية طوال الاسبوع واخرها كان بالامس باستاد الاسكندرية حيث تقام المباراة واشتمل على تقسيمة ظهر فيها لاعبو الفريق بحالة جيدة ومستوى رائع .

واضاف البورى : خطتى للمباراة ستكون مفاجأة للزمالك وستكون هناك تكليفات محددة للكأس نجم الفريق ومصر .. ويدخل الفريق معسكرا مغلقا اليوم بأحد الفنادق القريبة من الاستاد .

واعلن امين صندوق الاولمبى مصطفى بحر بأن تذاكر المباراة قد تم اعدادها وفى حدود السعة القانونية المصرح بها واسعارها .. جنيهان للدرجة الثالثة و٤ جنيهات للدرجة الثانية وعشر جنيهات للاولى و١٥ جنيها للمقصورة وقد ظهرت بوادر الاقبال الجماهيرى قبل ثلاثة ايام عندما توافدت اعداد كبيرة لمشاهدة تدريبات الفريق .

من جهة اخرى لم يعلن البورى عن اسماء فريقه لمباراة الغد لكن من المنتظر ان يمثله حسن رجب وعطية عبدالهادى وهيثم فاروق ومحمد ابراهيم ومدحت سيد احمد (عثمان محمد) وطارق مرسى واسامة ومحمد درويش (محمد طه) وعاصم زغلول واحمد الكأس واحمد سارى .

وعلى جانب اخر فإن الزمالك «الجريح» اثر الهزيمة امام الترسانة فى الاسبوع الماضى والتى على اثرها اقيل كارلوس وتم ايقاف ٤ لاعبين هم : جمال عبدالحميد واسماعيل يوسف واحمد رمزى وحمادة عبداللطيف ولاشك ان غيابهم سيؤثر على الفريق خاصة وانه يسعى بكل قوة للفوز لاعادة الثقة الى نفسه والى جمهوره .

الاستقالة علت الطريق

رغم مرور اكثر من شهر ونصف على الاستقالة التى تقدم بها فتحى سيد احمد من عضوية منطقة الاسكندرية لكرة القدم الا انها لم تبحث ولم تناقش اسبابها وهى صريحة وواضحة وتنتقد الاوضاع الخاطئة بمنطقة الاسكندرية وفى مقدمتها اكتشاف عضو او اكثر لاتنطبق عليه الشروط لاسيما شرط ممارسة اللعبة والمؤهل .. وايضا ضرورة ترشيد الانفاق بانهاء الاستعانة بالمدير المتفرغ اذ أثبتت التجربة فشله الادارى والفنى .

حمودة للاولمبى والزمالك وجمال للاهلى والمقاولون

اختارت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم برئاسة اللواء على قنديل حكام مباريات الاسبوع الثامن الذى يبدأ غدا وهم :

الجمعة ٢٦ اكتوبر :

** الاولمبى والزمالك : ويديرها مصطفى حمودة ومحمد سيف ومحمد عبدالخالق .

** السكة واسوان : محمود حلمى وفؤاد غريب ومحمد الجمل .

** السويس والاتحاد : حسين على مومى ومصطفى سعد الله ومحمد كيكى .

** المنصورة والمنيا : محمد محيى الدين ومحمد عبدالوهاب وانور التركى .

** المصرى والاسماعيلى : محمد فتحى وخالد مرجان ومحمد بركه .

** جمهورية شبين والمحلة : حمدى امين ومحمد عبدالمصلح ومحمد نواره .

السبت ٢٧ اكتوبر :

** الترسانة والكروم : حامد عبدالله وعبدالحميد عبدالنبى وسليمان عطيه .

الاحد ٢٨ اكتوبر :

** الاهلى والمقاولون : العقيد جمال عبدالرحيم وفتحى فريد ومحمد هندى .

** بورفؤاد والمريخ : عبدالستار على وصلاح حسنى ووجيه احمد .

الاسكندرية تستعد للدورة الافريقية

اصدر المستشار السيد اسماعيلى الجوسقى محافظ الاسكندرية قرارا بتشكيل لجنة لاعداد استاد الاسكندرية يقررها الكابتن دبية مستشار المحافظة الرياضى وتضم مدير الاستاد ومدير عام المبانى والكهرباء والادارة المالية وممثل مديرية رعاية الشباب .

تتولى اللجنة اتخاذ الاجراءات الخاصة بتكييف صالة كرة السلة وتجديد مبانى الاستاد وملعب كرة القدم والمقصورة وذلك استعدادا للدورة الافريقية تحت ١٩ سنة التى تبدأ فى فبراير ١٩٩١ وايضا الدورة الافريقية للالعاب المحدد لها سبتمبر ١٩٩١ هذا وقد تقرر ان تقام مسابقتى كرة السلة والقدم من الدورة الافريقية للالعاب بالاسكندرية .

فتحى سيد احمد

لائحة مالية لقطاع الناشئين بالترسانة

قدم مصطفى رياض مدير قطاع الناشئين بنادى الترسانة تقريرا مفصلا عن اللائحة المالية لقطاع الناشئين لمجلس الادارة سيتم بحثه بعد الانتهاء من اجتماع الجمعية العمومية غير العادية المقرر عقدها غدا الجمعة .

[illegible]

اتحاد الكرة فى موقف حرج امام الاندية !

الجمعية العمومية تطالب بتغيير شكل الدورى

كتب – عمر احمد :

تعقد صباح اليوم الجمعية العمومية للاتحاد المصرى لكرة القدم والتى تضم ٤٥١ ناديا يمثلون اندية الدورى الممتاز والدرجة الاولى والثانية والثالثة والقسم الرابع وذلك لاعتماد الميزانية ومناقشة نظم الصعود والهبوط واعتماد لائحة المسابقات وما يستجد من أعمال .

وقد اتفقت غالبية الاندية الممثلة فى ١٨ منطقة كروية على توحيد كلمتها من قرار الصعود للمسابقات الاعلى والحد من مذبحة الهبوط التى تهدد مسيرة الاندية فى الموسم الرياضى القادم ١٩٩٢/٩١ .

وعلم (الاسبوع الرياضى) ان الغالبية العظمى من الاندية تطالب بتعديل قرار الهبوط بنسبة ٥٠٪ فى كل المسابقات بحيث تهبط ٤ اندية من الدورى الممتاز بدلا من ٨ ونفس الوضع فى الدرجة الاولى بحيث تضم الدرجة الاولى ٤ مجموعات والدورى الممتاز مجموعة واحدة ليصل عدد الاندية الممتازة ١٤ ناديا فى الموسم الرياضى ١٩٩٣/٩٢ طبقا لتوصيات الجمعية العمومية السابقة التى انتخبت المجلس الحالى .

وهناك توصيات اخرى بأن يقوم الاتحاد بدفع مصاريف انتقال الحكام لكل مسابقات الناشئين والقسم الثالث والرابع على ان تلتزم الاندية بدفع مصاريف التحكيم فى الممتاز والاولى فقط .

يؤكد «الاسبوع الرياضى» ان معظم اعضاء مجلس ادارة الاتحاد سيلتزمون بتوصية الجمعية التى لها الحق فى ذلك .

يتم فى الجمعية العمومية ايضا بحث موضوع المنتخبات القومية والاجهزة الفنية واسقاط الديون المتراكمة على الاندية ذات الدخل المحدود .

وصرح محمد السياجى رئيس لجنة المسابقات بانه لايمانع فى اعادة تنظيم الهياكل بما تقتضيه المصلحة العامة وان الهدف اولا واخيرا من المسابقات هو تدعيم المنتخبات القومية فنحن جميعا نعمل للقاعدة الاساسية فى اللعبة .

السياجى

[illegible]



●● يتردد فى البرازيل ان مدربا كان يقوم بتدريب احد الاندية فى مصر .. دفع عمولة من اجل ان يعمل فى هذا النادى !! وان مندوب النادى المصرى لم يأخذ شيئا .. بعد ان «ضحكوا» عليه !

xxx

●● فى حالة سحب الثقة من مجلس ادارة الترسانة فى اجتماع الجمعية العمومية غدا .. ستجرى انتخابات خلال ٤٥ يوما لانتخاب مجلس ادارة جديد .

xxx

●● اتحاد الكرة لم يحدد حتى الان موعد حفل التكريم لمحمود الجوهرى .. بمناسبة اقالته من تدريب المنتخب !

xxx

●● نتائج اختبارات اللياقة البدنية للاعبى الزمالك لكرة القدم .. كشفت عن سر تدهور مستوى الفريق فى الفترة الاخيرة .. النتائج مختلة ومفزعة ويعرفها جيدا د . ممدوح مصباح طبيب الفريق

ممدوح مصباح

xxx

●● اعضاء الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم .. وجهوا انذارا للاتحاد برفض الميزانية والحساب الختامى .. مقابل وعد بتعديل شكل الدورى فى الموسم القادم

xxx

●● لجنة المسابقات باتحاد الكرة رفضت الالتماس المقدم من نادى الاسماعيلى لتخفيف العقوبة عن حارس مرماه سعفان الصغير .. سبب الرفض ماجاء فى تقرير الحكم يحيى البريرى .. من ان اللاعب قام بفعل فاضح وحساس للجمهور .. يعاقب عليه فى القانون المدنى !!

xxx

●● كان ايراد مباراة الاتحاد والاهلى .. والذى بلغ ١٥ ألف جنيه .. هو اعلى ايراد تحقق حتى الان فى مباريات الدورى .. هذا الايراد تحقق بفضل قيام مجموعة كبيرة من اعضاء النادى بمراقبة الابواب

xxx

●● مشكلة ستواجه اتحاد كرة السلة فى الفترة القادمة .. لان محافظة الاسكندرية ستمنع اقامة اية مباريات على صالة استاد الاسكندرية فى يناير القادم .. حيث ستجرى الاستعدادات لتكييف الصالة استعدادا للدورة الافريقية .. دورى السلة ينتهى فى ابريل !

xxx

●● نادى الزمالك صرف مبلغ ٢٥٠ ألف جنيه كسلفة من البنك بضمان الوديعة .. نور الدالى عنده حق فى تجميد عقود الاحتراف

محمود أبو رجيلة المدرب الجديد للزمالك

مهمتى إنتحارية .. ولا أملك عصا سحرية !

أسعى لرفع الإيقاف عن اللاعبين الأربعة

القرارات التى اتخذها مجلس ادارة نادى الزمالك برئاسة نور الدالى .. كانت حاسمة .. ولكن .. هل ينجح الجهاز الجديد للكرة فى اعادة الانضباط .. وايقاف نزيف النقط التى ضاعت فى الاسابيع الماضية لبطولة الدورى ؟

●● يقول محمود ابو رجيلة مدرب الزمالك الجديد : اننى اريد ان اوضح فى البداية .. ان الانتماء لنادى الزمالك شرف كبير .. لذلك لم اتردد فى قبول هذه المهمة ، رغم اننى اعرف انها ستكون صعبة .. ولاابالغ اذا قلت : انها انتحارية .. فقد تسلمت تدريب الفريق قبل ٧٢ ساعة فقط من مباراتنا غدا امام الاولمبى .. وانا لاادعى اننى امتلك عصا سحرية تحقق الفوز . ولكنه سيأتى ان شاء الله بجهد وعرق واخلاص اللاعبين وانتمائهم للفانلة البيضاء

وقد كنت سعيدا بالروح الطيبة لمحمود الخواجة عندما قدم لى فى اول يوم اعمل فيه تقريرا كاملا عن حالة كل لاعب

وقال ابو رجيلة : ان مشوار بطولة الدورى طويل والفارق متقارب بين الفرق المنافسة .. ولذلك فان املنا كبير فى الفوز بالبطولة .

●● نحترم قرارات مجلس الادارة بايقاف اربعة من نجوم الفريق بناء على التقرير الذى قدمه الجهاز الفنى السابق

●● ولكن ذلك لايمنعنا من السعى لرفع الايقاف عنهم لان هدفنا هو لم الشمل .. ولكن ذلك لن يأتى الا بعد ان يقدم هؤلاء اللاعبون خطوة ايجابية بالانتظام فى التدريب والحرص على مصلحة الفريق .

●● ولاشك ان غياب هؤلاء اللاعبين سيكون له تأثير على الفريق بالاضافة إلى غياب هشام يكن وبدر حامد ومحمد السعيد للاصابة .

قاعدة عريضة

● وأضاف ابو رجيلة : ان الزمالك لديه قاعدة كبيرة من الناشئين الصاعدين .. ولكن الدفع بهم إلى صفوف الفريق الاول سيكون بحساب حتى يتحقق الهدف المطلوب .. وقد سبق وان قدمت عددا كبيرا من اللاعبين عندما كنت مدربا للفريق امثال : اشرف قاسم ومجدى طلبة وايمن يونس واسماعيل يوسف .. هؤلاء اللاعبون لعبوا بجوار نجوم كبار امثال : فاروق جعفر وكوارشى وجمال عبد الحميد

الثواب والعقاب

●● ويقول اللواء عبد العزيز قابيل المشرف العام على الكرة : هدفنا هو عودة الحب المفقود .. ولن نتردد فى معاقبة المخطئين ومحاسبة المقصرين .. وفى الوقت نفسه ستكون هناك المكافآت المجزية للمجدين والمخلصين .. فالمبدأ الذى ستسير عليه هو : مبدأ الثواب والعقاب

ولن اترك أى مشكلة معلقة وستكون المواجهة باستمرار ..

موسى عبدالله

ابو رجيله

الانتخابات ساخنة فى يخت الاسكندرية

يشهد نادى اليخت السكندرى غدا انتخابات ساخنة للفوز بمقاعد العضوية الستة فقط .. لان معركة الرئاسة حسمت مبكرا بفوز الدكتور جمال مختار بالتزكية حيث لم يتقدم لمنافسته مرشح اخر خلال الموعد المحدد بينما شملت قائمة المرشحين للعضوية كلا من م. حسن فهمى ود. على عبدالعزيز ود. سهام بدر ، ود. سمير الصبان وريمون طباع ومحمد تهامى اعضاء المجلس الحالى والجدد حسن عبدالخالق عضو مجلس ادارة نادى الاتحاد السابق والرياضى القديم ، وحسن لوكسر بطل الشراع واسامة رشاد وفتحى زكريا ووحيد خزرجى وفتحى حلف ومحمد رشاد وصلاح يوسف ، وايضا جابر عبدالله وسمير توفيق عبدالقادر واحمد سليمان .

المانيا فى ضيافة شباب النصر

ضمن برامج تبادل الزيارات الشبابية بين مصر والمانيا الغربية زار مركز شباب النصر السكندرى الاسبوع الماضى وفد شبابى من المانيا الغربية حيث ابدى اعجابه الشديد بمنشآت المركز وانشطته الرياضية المتعددة .. وفى نهاية الزيارة اقام لهم مجلس الادارة حفل تكريم .

الزمالك تأخر فى إقالة كارلوس

كان الاداء السيىء لفريق الزمالك هو السبب الرئيسى الذى دفع مجلس ادارة النادى الى اقالة البرازيلى كارلوس .. وتعيين جهاز جديد .. وتوقيع عقوبة الايقاف على اربعة من نجوم الفريق .. والحقيقة ان هذه القرارات تأخرت كثيرا

لان الزمالك يؤدى أسوأ المباريات منذ فترة طويلة فضاعت منه بطولات الموسم الماضى واحتل المركز الرابع فى الموسم الحالى بعد سبع مباريات .

ومن الطبيعى ان تكون هناك اخطاء .. فما هى هذه الاخطاء التى ادت الى تدهور احوال هذا الفريق الكبير بهذا الشكل ؟

لعل اهم اخطاء الزمالك هى طريقته الغريبة فى اختيار مدربى للفريق الاول خاصة اذا كان اجنبيا فهو يشكل لجنة تقوم بالاتصالات اللازمة مع المدربين ثم تقدم تقريرها الذى يكون مصيره «سلة المهملات» ويتم اختيار مدرب اخر بدلا منه وهذا المدرب يأتى حسب الرغبات والاهواء الشخصية وهكذا جاء كارلوس .. وقد اكتشف الزمالك مؤخرا انه مدرب لياقة بدنية فقط وتاريخه التدريبى غير معروف سوى أنه كان مساعدا لزاجالو واعتقد ان جمهور الزمالك ادرك بحسه الكروى ان هذا المدرب يركز على الطرق الدفاعية فقط حتى لا ينهزم الفريق ومع ذلك انهزم الزمالك مرتين واصيب مرماه بثلاثة اهداف والاهم من كل ذلك ان اداء الفريق سيىء والتفاهم معدوم بين لاعبيه فكان من الضرورى ان ينهى الزمالك عقده مع كارلوس وان كان يحسب على مجلس الادارة انه كان قد جدد هذا العقد منذ عدة اسابيع قليلة .

ووقع الزمالك فى اخطاء الاحتراف «المزعوم» فأسرع بدون اى دراسة فنية واشترى بعض اللاعبين رغم عدم حاجته لهم بل وتمادى فى الخطأ عندما اصر على قيد أحد اللاعبين الجدد برغم تحذيرات الاطباء وتقاريرهم التى اكدت اصابته وعدم صلاحيته للاشتراك مع الفريق وكان هذا هو السبب فى قيام باقى لاعبى الفريق من ابناء النادى بتقديم بعض المطالب المادية ليتساووا مع اللاعبين الجدد فتكلف الزمالك بما يزيد على نصف مليون جنيه

جلال محمود

الأولمبى يلتمس تخفيف العقوبة

ابرق النادى الاوليمبى لاتحاد كرة اليد يطالب بتخفيف العقوبة عن النادى اذ تقرر نقل مبارياته فى الدورى الممتاز لتقام فى دمنهور ولذلك يلعب الفريق اليوم وغدا مع المصرى وبورسعيد بصالة دمنهور .. قال مدير النادى ان الجماهير لم تحدث أى شغب أو اعتداء على فريق الاهلى الاسبوع الماضى حسب ماجاء بتقرير الحكم .. وان المباراة انتهت بسلام ولذلك فالعقوبة قاسية جدا .

باكوس ينظم مهرجانا فى اليد

ينظم نادى باكوس بالاسكندرية مهرجانا رياضيا فى كرة اليد دعى للمشاركة فيه كل اندية الاسكندرية وتوالت الموافقات بما يعنى ان ملاعب النادى ستشهد اكبر دورة ودية بالاسكندرية ولذلك ستستمر لمدة ثلاثة ايام وتقام خلال فترة توقف الدورى .. وصرح مسئول بالنادى بأن المهرجان يقام لتكريم مؤسس لعبة كرة اليد بالنادى المرحوم ابراهيم مرسى حيث ستقدم كئوس وميداليات باسمه للفرق الفائزة

كلمات

مندوب مصر «الغلبان» فى المحافل الدولية!

إما أن يكذب .. أو يسىء إلى سمعة بلده !

اما ان اصرح لك باسم هذا المندوب المصرى « الغلبان » فى المحافل الدولية ، فلست ارى ضرورة لذلك .. لانك سوف تعرفه من سياق الحديث ، واما انه « غلبان » فلانه من اجل الحرص على سمعة بلده وهو مصر .. يضطر الى الكذب . وان يلجأ للفتوى التى اقرها العلماء وهى ان الكذب الابيض حلال .. كالكذب من أجل الصلح بين الزوجين او المتخاصمين .. تقول « والله ما قال ذلك .. الا لانه يحبك .. ولكنه اساء التعبير ، ولم يقل عنك الا كل خير .. مع انه يمكن ان يكون الخصم قد سبه وسب اباه .. لكن من اراد الصلح لا ينقل ذلك !!

كان مندوب مصر فى المحافل الدولية الرياضية كذلك .. ان قال الحقيقة اساء الى وطنه .. واعطى عنه صورة كئيبة ، مع أن الحقيقة ان مصر فيها خير الناس .. وفيها الامن والامان .. لكن بسبب ما : افسدها الروتين الحكومى .. والتقاليد العقيمة !

وللعلم اكتشفت انها كذلك منذ كان الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين والياً عليها .. اتعبه الروتين « الحكومى » فى ذلك الوقت !!

قرأت انه قال لاحد الموظفين : لتصور لو قلت لك اخرج شاة .. فستقول لى : ضأن ام ماعز .. واذا حددت لك ماتريد : ستقول لى : ذكر أو انثى :

وهدده وامره بالا يخالف أمره .. وأنه حين يقول له : افعل كذلك فلابد ان يفعله !

رويت لك هذه الحكاية باسلوبى .. لان القصة .. بالفاظها الحقيقية .. التى رويت بها فى كتب التراث تنبىء عن فظاعة الروتين المصرى منذ القدم . ولانى فى البرازيل فلا املك نقل النص !!

ندخل فى الموضوع .. ونكشف عن اسباب المواجع !!

الحقيقة أن مصر منذ ٦ سنوات وهى تطلب تنظيم بطولة العالم للشباب تحت ٢٠ سنه فى الكرة الطائرة ، لانه لا يليق ان تسبقها دولة افريقية فى ذلك ..

ولا تنسوا ان مصر نظمت على عهد « الملك فاروق » بطولة اوروبا لكرة السلة عام ١٩٤٩ .. اى انها صاحبة تاريخ .. وهى اول دولة افريقية او عربية اشتركت فى الالعاب الاولمبية عام ١٩١٢ .. وأن رئيسها اليوم رياضى حقيقى .. ممارس للرياضة اليومية ويسعدنا بنضارة شبابه .. ويضرب لكل من تجاوز الخمسين المثل ، ليلعب ويقوى على العمل بالرياضة .. ولكننا لا نعتبر :

واذا لم ننظم بطولة للعالم فى عهد حسنى مبارك الذى شارك عمليا فى حرب اكتوبر ، وحرر أرض سيناء حتى اخر شبر .. منذ عاون الرئيس السادات بطل التحرير فى مسيرته حتى اكمل المسيرة وحدة .. فمتى نحقق هذا الحلم !

انتهز مندوب مصر « الغلبان » فرصة المناخ المصرى الجيد سياسيا واقتصاديا ومعنويا .. والح فى الطلب ، حتى استجاب الاتحاد الدولى لطلبه : ولكى يستجيبوا .. لابد من توافر شروط :

اهمها الملاعب المغلقه .. وقد توفرت .. والفنادق اللائقة وهى موجودة بكثرة .. والمدن المتقدمة وهاهى الاسكندرية ثم الاسماعيلية تنافسان القاهرة .. ولابد من خبرات رياضية ادارية .. وما اكثرها فى مصر :

ولابد من تعهد من التليفزيون المصرى بأنه سيذيع مباراتين يوميا ، ويرفعهما للاقمار الصناعية « مجانا » ، ويدفع جزءا من تكاليف البطولة ويغطى كل ملعب بخمس كاميرات .. ويعد برنامجا اسبوعيا قبيل البطولة بثلاثة اشهر عن البطولة ليضمن امتلاء الملاعب التى سوف يراها كل شعوب العالم . وذلك ان تتصور نقل مباراة نهائى البطولة بين روسيا وامريكا الى مائة دولة مثلا .. وكم فى ذلك من دعاية لمصر !!

هذا التعهد حملته من الاستاذ صفوت الشريف موقعا باسمه الى الاتحاد الدولى عام ١٩٨٩ .. وفيه يقول :

سنتعامل مع البطولة على غرار مايتعامل كل الدول فى هذه البطولات :

لكنه بدون تفاصيل !!

لان التفاصيل عند الموظفين ، كبارهم وصغارهم .. وهم يريدون المكسب من البطولة ، انهم غير قادرين على تسويق البطولة ، ولا يريدون لغيرهم تسويقها !!

وفى اجتماع استمر ساعتين فى البرازيل وقفت مدافعا وانا اجيب عن هذه الاسئلة الحرجة :

١ – هل الملعب الذى سيتسع لعشرين الف متفرج اصبح جاهزا ؟

● الجواب : نعم سترونه فى الالعاب الافريقية .

٢ – هل دفع لك التليفزيون مايناسب نقله لمباراتين يوميا !

● الجواب : نعم حصلت على نصف مليون جنيه مصرى اقصد دعم عبد الاحد للبطولة .. لانه لابد ان يدفع كما يدفع لبطولة افريقية لكرة القدم للناشئين !!

٣ – هل بجوار كل ملعب كبير ملعب صغير للتسخين ؟

● الجواب : طبعا .. هذا شىء معروف .. تعالوا لتروا الزمالك ؟!

٤ – هل تعاقدت مع مخرج حفلى الافتتاح والختام ؟

● نعم : حسن امين استاذ المهرجانات فى عموم العالم العربى وافريقيا .. وقد وضع كل التصميمات التى سيراها العالم فى اكتوبر ١٩٩١ .

٥ – هل اعددت دراسة للمرافقين للوفود .

الجواب : شىء طبيعى .. جماعة اصدقاء المانح .

٦ – هل نستطيع ان نطلع على عقود الفنادق لنساهم معك !

الجواب : تستطيعون ذلك فى فبراير .

٧ – هل نستطيع ان نرى أجهزة التحاليل عن المنشطات ؟

الجواب : تعالوا شوفوها !!

ولانى على علم بأن اللجنة التى وصلت الى مصر عام ١٩٨٨ لتعاين ملاعبنا ، طعنت فى كل الملاعب المغطاة .. فقد دعوت الدكتور ، روبين أكوستا ليحضر بنفسه على رأس اللجنة الفنية فى فبراير القادم ليعاين كل شىء بنفسه !

لقد قالت اللجنة : إن صالة الاسكندرية ليس بها المسافة القانونية بين خطوط الملعب وجدران المدرجات . وأن صالة الشرطة تنقصها صالة تسخين بجوارها . وأن صالات القوات المسلحة والزمالك فقط هم المؤهلتان :

ولذلك .. « زحلقوا » بطولة عام ١٩٨٩ الى اليونان .. لانها كانت مترشحة احتياطيا لمصر ..!

أما اليوم فوقع « الفاس فى الراس » وانكسر العام الذى يسبق البطولة والذى لاتجوز فيه « الزحلقة » ولا الاعتذارات .. والا كان الشطب ! البطولة ان كنتم لاتعلمون من ١١ اكتوبر الى ٢٣ اكتوبر ١٩٩١ .

دعوت الرجل .. ليلتقى مع صديقه الدكتور عبد الاحد .. لانى واثق ان الدكتور عبد الاحد فى هذه المسائل « معلم » كبير .. وقادر على ان يقدم امكانات مصر الرياضية على انها فاقت امكانات « لوس انجليس » منذ عام ١٩٨٤ .. ولكننا فقط متواضعون ما رايك يادكتور !

روسيا وامريكا تخشيان وحدة المانيا .. رياضيا

●● لم تنهزم الرياضة امام السياسة فى الخليج العربى فحسب بل رايت ذلك فى المؤتمر العالمى الاخير للكرة الطائرة : أرى مواطنى المانيا الديموقراطية قد اصابتهم كآبة من الوحدة التى قامت ، وعودة الالمانى الى وطن واحد .. وارى الالمانى الغربى سعيدا ، لانه يبدأ مع بنى جنسه من منطلق « اليد العليا خير من اليد السفلى ..

يعتقد الالمانى الشرقى انه كان يحتل المركز الثالث فى الالعاب الاولمبية ، بعد امريكا وروسيا . وانه كان يتباهى بأنه البلد الرياضى رقم واحد اذا قسنا النتائج بتعداد السكان :

ويعتقد الروس والامريكان ان احدهما سوف يتقهقر الى المركز الثالث لان جمع نتيجة « الالمانيتين » فى الترتيب سيقفز بهما الى احد المركزين الاول او الثانى فى برشلونه ١٩٩٢ .

واعتقد ان هذا بعيد الاحتمال ، لان معنويات رياضيى المانيا الديموقراطية منهارة .. يكفى ان تسمع ان مدربا من المانيا الغربية يقول عندما تلقى عرضا للتدريب فى الخارج منوها عن قلة المبلغ المعروض :

هل انتم تعتقدون اننى المانى ديموقراطى !!

اخشوشنوا فإن النعمة لا تدوم

●● قلت لاصدقائى العراقيين فى البرازيل : ان محنة الكويت الحالية سوف تصنع شباب الكويت من جديد ، سيعودون شعبا له تجربته ، قد صقلته المحنة ، واستعذب الدفاع عن ارض الوطن .. وبذلك تصبحون فى بقعة محاطة بشعوب قوية من كل جانب !

قالوا لى :

لقد عثر الجيش العراقى على اسلحة حديثة لم تكن فى حوزة الجيش العراقى ، ولم تصل بعد الى اسرائيل ، وهى التى سوف تكتشف بها الطائرات التى ظنوا ان احدا لايراها .. ولكنهم عجزوا عن استعمالها قلت : اذن كلامى صحيح . سيعود الكويتيون يوما ما .. شعبا آخر !



ناصف سليم

حكمة :

لكل شىء إذا ماتم نقصان
فلا يغر بطيب العيش إنسان

اخبار من البرازيل :

الحكم الدولى لا يعتزل بعد بدء الموسم

٧ فرق تأهلت لبطولة العالم فى مصر

ريودى جانيرو – ناصف سليم :

كان مقرراً أن يعتزل الحكم الدولى فكرى حداد التحكيم فى الكرة الطائرة هذا الاسبوع بمناسبة بلوغه سن الخامسة والخمسين وفقا للقانون ، وقد تقدم بطلب إلى الاتحاد الدولى كى يدمجه فى إحدى دورات التدريب ليتأهل محاضرا دوليا أسوة بالحكم الدولى حسن أحمد .

وبعد أن تبين أنه لاتوجد دراسة قريبة قادمة ، طلبنا من الدكتور هولفاى رئيس لجنة الحكام الدولية أن يتعامل الاتحاد الدولى مع الحكام الدوليين ، بطريقة التعامل مع عمداء الكليات والجامعات فى مصر ، وهو أنه إذا بدأ العام الدراسى ثم بلغ العميد أو الاستاذ أو مدير الجامعة الستين أثناء الدراسة ، فلامجال إلى المعاش إلا فى نهاية العام الدراسى !

وقد أخذ الدكتور هولفاى وهو مجرى وأقدم عضو فى الاتحاد الدولى للان حيث دخله لأول مرة عام ١٩٥٥ بوجهة النظر وقرر أن يعمم هذا النظام .. وبناء عليه يستمر فكرى حداد حكما دوليا حتى الصيف القادم .. لأن الموسم المصرى بينى وبينكم بدأ !!!

وحسن أحمد مؤهل لرئاسة حكام افريقيا

●● وفى مجال التحكيم أيضا تنص اللائحة الدولية على أن الحكم لايتولى منصبا فى لجنة دولية أو قارية إلا إذا اعتزل ، ولما كان اختيار رئيس جديد للجنة حكام افريقيا سيتم فى أثناء الالعاب الافريقية سبتمبر ١٩٩١ بالقاهرة أى قبل اعتزال حسن أحمد بعام .. فإننا قد حصلنا على استثناء حسن أحمد من هذا القرار لحاجة افريقيا إليه ليكون رئيسا بديلا عن عمر فال السنغالى الذى سوف يكرمه الاتحاد الافريقى فى القاهرة أثناء الالعاب الافريقية وتمنحه الميدالية الذهبية ونقول له شكرا .

سيكون حسن أحمد فى حالة نجاحه وفوزه برئاسة اللجنة أول حكم عامل يتولى رئاسة لجنة القارة كتمهيد لعضو لجنة الحكام الدولية بالاتحاد الدولى .





حسن أحمد

فكرى حداد

●● تأهلت سبع فرق للمشاركة .. فى نهائيات بطولة العالم للشباب للكرة الطائرة التى تنظمها مصر فى ١١ أكتوبر ١٩٩١ ويقى التسع فرق الأخرى التى سوف تتأهل عن طريق ٣ دورات عالمية للتصفية تقام فى اوربا وامريكا واسيا .. وسوف يشارك فى هذه الدورات أكثر من ٣٠ فريقا منها ثوانى القارات لكى تسفر عن فوز ٣ فرق من كل مجموعة لتنضم إلى السبعة التى تأهلت ..

أما هذه الفرق السبع فهى :

١ – مصر باعتبارها البلد المنظم
٢ – روسيا بطل العالم السابق
٣ – المانيا الغربية ثانى بطولة اوربا على أساس وصول روسيا كبطل
٤ – كوبا بطل امريكا الوسطى
٥ – كوريا الجنوبية بطل اسيا
٦ – تونس بطل افريقيا
٧ – البرازيل بطل امريكا الجنوبية

ومن المؤكد أن هولندا واليابان والصين وامريكا الشمالية أو كندا وايطاليا واسبانيا والارجنتين ستكون من بين الفرق المرشحة للتأهيل للعب فى القاهرة .

وقد اسفرت نتائج البطولة عن فوز كوبا على البرازيل ٣/٢ ونتيجة الاشواط ١٣/١٥ ، ١٦/١٧ ، ١٥/٨ ، ١٥/٨ وحكم المباراة الحكم المصرى الدولى حسن احمد وسط ١٥ الف متفرج واذيعت عبر الشاشة ، اثنى اللاعبون والمدربون على المستوى الجيد الذى ظهر به الحكم المصرى

فازت ايطاليا على روسيا ٣/٢ وبذلك انقلبت الموازين مرة اخرى واصبحت الارجنتين الحصان الاسود .

القناة الاولى

- ١٠,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة الانعام تلاوة الشيخ محمد بدر حسين
- ١٠,٠٧ اليوم المفتوح
- ١٠,١٠ مسلسل الاطفال .. الضفدع الشجاع .. رسوم متحركة حلقة رقم ٨
- ١٠,٣٧ فيلم عربي ثقافي .. عن محمية مانواني ببيرو بأمريكا الجنوبية
- ١١,٠٣ اقوال الصحف
- ١١,١٣ برنامج الاطفال (عروستي)
- ١١,٣٩ اذان الظهر
- ١١,٤٢ من اقوال الرسول
- ١١,٥٣ فقرة السيرك
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
- ١٢,١٠ الحلقة الثانية من المسلسل العربي (الذئب الازرق) بطولة عفاف شعيب ..
- ١٢,٥٩ موشح غنائي راقص
- ١,١٠ حلقة اجنبية طويلة .. (الثعلب العجوز)
- ٢,٠٠ اغنية صباح .. ياخير أبيض
- ٢,١٠ الفصل الثاني من مسرحية السكرتير الفني
- ٢,٥٠ اذان العصر
- ٢,٥٢ من اقوال الرسول
- ٣,٢١ اغنية كارم محمود على شط بحر الهوى
- ٣,٣٨ حلقة اجنبية كوميدية
- ٤,٣٠ الحلقة الثانية من المسلسل العربي (الشهد والدموع)
- ٤,٥٠ اغنية نادية مصطفى .. الصلح خير
- ٤,٥٦ برنامج الاطفال مساء الخير
- ٥,١٤ اذان المغرب
- ٥,٣١ برنامج (البرلمان الصغير) ..
- ٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية
- ٦,٢٠ اغنية نجاة
- ٦,٢٩ دعاء ياسمين الخيام
- ٦,٣٢ اذان العشاء
- ٦,٣٦ من اقوال الرسول
- ٦,٣٧ برنامج الجديد في الطب .. اخراج احمد عفت فهد .. يتناول البرنامج موضوع التهابات اللوزتين وماتؤديه إلى الاصابة للصغار بالحمى الروماتيزمية والتهابات المفاصل
- ٧,٢٧ الحلقة ١٢ من المسلسل العربي (الرحايا) بطولة احمد ماهر .. يوسف شعبان ..
- ٨,١٥ انضمام القناتين الرابعة والاولى لاذاعة برنامج جد الاسماعيلية .. الحاج ابراهيم الكريمي
- ٨,٤٦ اغنية لمحمد عبد الوهاب
- ٨,٥٤ برنامج (حديث الروح) حول موضوع الحضارة في الإسلام المتحدث د.عبدالله عبد الشكور
- ٩,٠٠ الفترة الاخبارية الثالثة
- ٩,٤٥ اضواء على الاحداث
- ١٠,١٧ برنامج الموسيقى العربية ويتضمن البرنامج مختارات من فرقة الموسيقى العربية بقيادة يسرى قطر ..
- ١١,٢٠ مسرحية (بداية ونهاية) بطولة فريد شوقي ، كريمة مختار ، حسين فهمي ، شهيرة ، محمود ياسين وفاروق الفيشاوي .. قصة نجيب محفوظ .. اخراج عبد الغفار عودة .. اخراج تليفزيوني يحيى العلمي
- ١,٣٣ برنامج انباء وصحافة
- ١,٤٣ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الطور تلاوة الشيخ عبد الرحمن الدروى
- ١,٥٣ السلام الوطني .. ختام

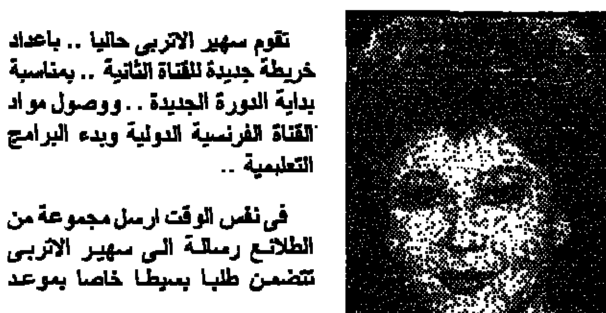
القناة الثانية

- ١,٠٠ الافتتاح .. برنامج في نور القرآن الكريم تلاوة الشيخ محمد محمود عوض تفسير د . عبد الغفار هلال الموضوع : الاداب الاجتماعية
- ٦,١٦ برنامج الاطفال (دنيا الاطفال)
- ٢,٢٩ برنامج طبيبك الخاص تقديم ناريمان ابو الخير لخراج رضا ابراهيم حول موضوع مشاكل العمود الفقرى الضيف د . رأفت حافظ .
- ٢,٤٦ برنامج من هدى السنة النبوية الموضوع : حول من يموت وهو غاش لرعيته .
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,٠٧ الفيلم العربي لجازة بالعافية بطولة شويكار .. فؤاد المهندس . محمد عوض
- ٤,٤٢ اغنية أهواك لعبدالحليم حافظ
- ٥,٠٠ برنامج (الرياضة للجميع) بطولة صيد الاسماك بالاسكندرية .
- ٥,١٤ أذان المغرب .
- ٥,١٨ المسلسل الاجنبي فالكون كريست
- ٦,٠٠ تعليم اللغة الإنجليزية
- ٦,٠٩ المسلسل العربي (الافعى)
- ٦,٣٢ موعد اذان العشاء .
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٧,١٥ برنامج (علم نفسك) حول كيفية عمل كرسى الحمام
- ٧,٣٠ رسائل الدول العربية
- ٧,٥٥ برنامج (خمسة لصحتك) اخراج مرزوق ابراهيم حول موضوع اضطرابات الدورة وأسبابها يستضيف د/أحمد التلجي الاستاذ بطب الازهر .
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٨,١٥ برنامج (مسافر على الهواء) تقديم جانيت فرج
- ٨,٣٠ النشرة الجوية
- ٨,٣٥ المصارعة الحرة اخراج صبرى شاهين .
- ٩,٠٧ برنامج (مواقف وطرائف)
- ١٠,٢٦ برنامج (أوسكار) يقدم فيلم (بدون قصد الاساءة) بطولة بول نيومان .. سالى فيلد إخراج سيدنى بولاك والفيلم هو ثالث عمل يعرضه البرنامج خلال هذا العام للمخرج وهو يعد من أشهر المخرجين الامريكيين المعاصرين وتدور احداث الفيلم حول رجل أعمال في مدينة ميامى الامريكية يجد نفسه متهما من جانب صحفية في قضية لايعرف شيئا عنها ويضطر الى جمع الادلة التى تثبت براءته .

  وقد نال الفيلم جائزة الكرة الذهبية لأحسن سيناريو من اتحاد الصحافة الفنية الاجنبية في هوليود .. كما رشح الفيلم لنيل جائزة احسن اوسكار .. وبول نيومان لاوسكار احسن ممثل .

  البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور تنفيذ المخرج سليمان خليل
- ١٢,٥٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١٢,٥١ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة «البقرة» تلاوة الشيخ الشحات أنور
- ١٢,٥٧ السلام الوطني .. ختام

الوقت المناسب لداتا كمبيوتر .. !



سهير الاتربي

تقوم سهير الاتربي حاليا .. باعداد خريطة جديدة للقناة الثانية .. بمناسبة بداية الدورة الجديدة .. ووصول مواد القناة الفرنسية الدولية وبدء البرامج التعليمية ..

في نفس الوقت ارسل مجموعة من الطلائع رسالة الى سهير الاتربي تتضمن طلبا بسيطا خاصا بموعد اذاعة برنامج داتا كمبيوتر .. الذى يذاع حاليا في الواحدة والنصف من مساء كل خميس .. والطلب او الرجاء تعديل موعده .. في الفترة المسائية وقبل البرامج التعليمية حتى يتسنى لهم مشاهدة البرنامج ..

نادى السينما في القناة الثانية

يبحث التليفزيون حاليا نقل برنامجي نادى السينما واخترنا لك . الى القناة الثانية .. على ان يتم نقل برنامجي سهرة على الهواء .. وبرنامج سينما نعم سيما لا .. الى القناة الاولى .. الهدف من هذا التعديل . ان تبث القناة الاولى جميع برامجها باللغة العربية .. وان تبث القناة الثانية جميع المواد الاجنبية في التليفزيون حتى يسهل على القناة الاولى . نقل موادها كلها بلغة واحدة الى القناة الغزيرة الاشعاع التى يبث القمر الصناعي موادها .. الى العالم ..!

التحقيق مع ملكات الجمال

يدور تحقيق في التليفزيون .. لتحديد مسئولية اذاعة فقرات من فيلم الاحتفال بمسابقة ملكات جمال العالم .. والذى اذيع في احد برامج القناة الاولى .. دون اخذ رأى الاجهزة الرقابية .. المعروف ان اى مواد فيلمية اجنبية تعرض على ثلاث اجهزة رقابية قبل الموافقة على اذاعتها ..!!

الشاشة الصغيرة

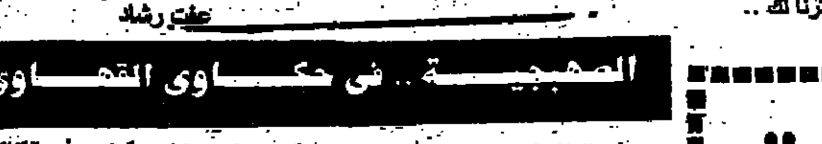
محمود خطاب

موعد مع الحظ في سهرة الأربعاء

سهرة الاربعاء في القناة الاولى .. مع برنامج المسابقات الجديد .. موعد الحظ .. يتضمن البرنامج العابا ومسابقات خفيفة واخرى في المعلومات العامة .. بالاضافة الى فقرة سلويت .. وفيها يتعرف الضيف المتسابق على الشخصية التي يقدمها البرنامج الواقف خلف ستار .. ولا يظهر منه سوى الخطوط الخارجية لرأسه وجسمه .. كما يستضيف البرنامج سمير الاسكندراني في اغنيتين .. ويشترك في هذه المسابقات الجمهور .. اما جمهور المنازل .. فيقدم لهم البرنامج تمثيلية قصيرة عن موقف محرج .. وعلى المتسابقين تقديم افضل الحلول للمخرج من المأزق .. البرنامج تقديم سحر جبريل ، نهلة عبد العزيز .. اعداد ناجي سعيد واخراج عفت رشاد ..

البرنامج يقدم في الجزء الاول من سهرة الاربعاء .. وأما الجزء الثاني من السهرة فمع برنامج اخترنا لك ..

عفت رشاد



الصهبجية .. في حكاوى القهاوى

في العاشرة والنصف من مساء الاحد يقدم برنامج حكاوى قهاوى في القناة الثانية التخت العربي القديم بقيادة شفيق ابوعوف .. ولقاءات مع بعض العازفين القدامى .. وتابلاتي ام كلثوم واقدم مطرب في شارع محمد علي .. الطريف .. ان التخت استضاف ثنائيا غنائيا تكون تلقائيا في احد المقاهي .. ومكون من الدانمراكية لينا والمصرية منال .. واغاني لسيد درويش ومتقال .. البرنامج اعداد يحيى تادرس وتقديم سامية الاتربي واخراج عمر انور ..

أغرب الحيوانات في جزيرة القمر ..!!

في الواحدة الاربعا من مساء غد .. يقدم برنامج عالم الحيوان .. حلقة خاصة عن جزيرة مدغشقر والتى يطلق عليها جزيرة القمر .. والتى تعتبر اروع متحف طبيعي في العالم لاغرب الحيوانات .. مثل حيوان الليمور الذى يقارب طوله طول الانسان .. وحيوان اخر لايزيد حجمه عن حجم قبضة اليد .. كما يقدم البرنامج بقايا طائر الرخ الذى جاء ذكره في رحلات السندباد البحرى ..

عيني عينك

مطلوب من الإذاعة .. !!

● ● الغت القناة الاولى مسلسل احزان نوح بعد التنويه عنه .. حتى تعفى الناس من (الاحزان) .. ولكن بقية المسلسلات (خمت) المسئولين وحذفت من عناوينها كلمة (الاحزان) .. وشربها الجمهور والمشاهدون معا .. !!

● ● بدأ الكثير من المشاهدين في الانصراف عن متابعة المسلسلات وشغل وقتهم في أى نشاط منزلى .. لذا نرجو من الاذاعة أن تؤدى خدمة جليلة لهؤلاء المشاهدين .. وهي أن تعلن يوميا عن انتهاء حلقة المسلسل .. حتى يعود المشاهدون لمتابعة بقية البرامج .. !!

● ● اعلن مرور القاهرة .. انه سيقود حملة بعد ايام لمكافحة كلاكسات السيارات .. وياريت التليفزيون وهو يقوم بهذه التوعية لهذه الحملة .. أن يلفت نظرهم الى أن (صفافيرهم) لاتقل ازعاجا عن كلاكسات السيارات .. !!

خطاب

العيد الثاني للقناة الرابعة

اليوم .. تحتفل القناة الرابعة .. بعيد ميلادها الثاني .. والتى انجزت خلالها العديد من البرامج في مختلف المجالات .. مثل برامج الاخبار ، والاطفال ، والرياضة ، الخدمات ، المنوعات ، الشباب والتحقيقات الميدانية .. كما استطاعت خلال هذين العامين .. ان يمتد ارسالها من ساعتين فقط .. الى اربع ساعات ونصف يوميا .. والى ست ساعات كل يوم خميس .. كما اعتمد من خلالها ١٢ مطربا تم اختيارهم من المواهب الشابة في مدن القناة .. وتأمل القناة الرابعة .. ان تستطيع في المستقبل القريب ان تغطى كل سيناء .. ومحافظات الوجه البحرى

علاقة الناقد بالفنان في سهرة السبت

سهرة السبت في القناة الثانيه .. تتناول علاقة الناقد بالفنان .. يستضيف البرنامج النقاد سامى السلامونى ، دكتور نبيل راغب ، احمد صالح ، عصام بصيلة والفنان حسين فهمى ، المخرج محمد فاضل والملحن حلمى بكر وبخيت بيومى .

يتخلل البرنامج مشاهد من مسلسلى عصفور النار ، انا وانت وبابا في المشمش واغنية على عينى وردة ومشهد من فيلم بائعة الجرائد .. البرنامج اعداد وحيد السنباطى واخراج نبيل عبدالنعيم .

صلاة الجمعة

تنقل القناة الاولى .. صلاة الجمعة من مسجد الفتح برمسيس .. القارىء الشيخ محمود البحيرى . الخطيب الشيخ احمد ابوالعلا .. وموضوع الخطبة المسلم اخو المسلم ..

اللقاء الاسبوعى

في لقائه الاسبوعى غدا .. يفسر فضيلة الشيخ محمد متولى شعراوى .. قوله تعالى « منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى » .. الى اخر الاية الكريمة ..

حديث الروح

يستضيف برنامج حديث الروح الاسبوع القادم .. الدكتور عبدالله عبدالشكور .. في مجموعة احاديث يومية عنوانها .. مصادر الحضارة في الاسلام ، الاخلاق والحضارة الاسلامية ، وسائل الحضارة في الاسلام ، الطب في حضارة المسلمين ، مقومات الحضارة ، العلم والحضارة والتاريخ .. والعمل بناء حضارى ..

المواجهة

في الثامنة والربع من مساء الاربعاء .. يقدم برنامج المواجهة في القناة الثانية تشكيلا عصابيا يقوم بالنصب على السائحين العرب ..!

مهرجان مونبلييه

سافر امس يوسف شريف رزق الله معد ومقدم برنامجى ستار وتليسينما ومعد برنامج اوسكار .. الى فرنسا .. لحضور مؤتمر في مونبلييه لافلام دول البحر المتوسط .. يشترك يوسف في ندوة المهرجان وموضوعها شبكات توزيع افلام البحر المتوسط في اوروبا .. وتشترك مصر في المهرجان بفيلم الهروب لعاطف الطيب في المسابقة الرسمية .. ويكرم المهرجان كارل بونتى « زوج صوفيا لورين » والمخرج الاسبانى كارلو ساورا والمخرج المغربى سهيل بن لدريبة

ويذيع يوسف شريف عقب عودته من المهرجان عدة رسائل مسجلة مع نجوم المهرجان .

الارض المقدسة

ياريت تسمعونى

اعلان فوازير الكاريكاتير

تقرر اجراء سحب فوازير برنامج كاريكاتير التى قدمته القناة الاولى خلال شهر رمضان .. في الثامنة والنصف مساء السبت ..

الحب والثمن

تعرض القناة الاولى .. في الفترة المسائية مسلسل .. الحب والثمن .. بعد انتهاء مسلسل الرحايا .. المسلسل بطولة احمد عبدالعزيز ، فايزة كمال ، جمال اسماعيل .. تأليف محمد صفاء عامر .. واخراج سامى محمد على .

المرأة

● تقدم مجلة المرأة غدا تحقيق عن محو الامية عند المرأة .. من خلال زيارة مركز الدراسات الوطنية بمدينة كفر الشيخ وحديث مع الدكتورة فردوس الاودن .. بالاضافة الى تحقيق اخر من محافظة كفر الشيخ عن اهمية التوعية بتنظيم الاسرة .. كما يقدم البرنامج طريقة عمل بسكويت بالقرفه ..!

● في الثالثة مساء السبت .. يقدم برنامج بريد المرأة في القناة الاولى طريقة عمل عجينه الشوه وعمل اصناف منها مثل بلح الشام والاكلير .. وطريقة عمل مكتبة مبسطة للاطفال ..

● في الحادية عشرة الا ربعا .. يقدم برنامج عزيزتى حواء في القناة الاولى .. طريقة تصليح السيفون وتركيب القيشانى .

● كما يقدم البرنامج ـ عزيزتى حواء ـ يوم الثلاثاء البلح والجوافة كغذاء وعلاج ..

أفلام أجنبية

البعض يفضلونها ساخنة .. !

مارلين مونرو

● الجمعة ٣,٠٠ القناة الثانية .. فيلم كرة الجليد من انتاج والت ديزني .. يحكى الفيلم قصة فندق يحيط به الجليد .. ويحاول صاحبه «بعد ان اصبح من نصيبه بعد وفاة خاله» بمساعدة زوجته وابنائه ترميمه وتحويله الى فندق لهواة التزحلق على الجليد .

● الجمعة ٩,٣٠ .. القناة الثانية .. برنامج ستار .. ضيف البرنامج الممثل الكوميدى جاك ليمون .. حوار ساخن بينه وبين المخرج اشرف فهمى والناقد السينمائى سمير فريد .. ويدير الحوار يوسف شريف رزق الله في البرنامج .. يتحدث جاك ليمون عن الفرق بين الاداء المسرحى والاداء السينمائى .. ويعقد مقارنة بين ادائه للادوار الكوميدية التى كانت سببا في شهرته وادواره التراجيدية التى رحب بها الجمهور .. كما يتحدث عن تجربته الوحيدة في اخراج فيلم VISKOTCH .. الندوة يعرض فيلم البعض يفضلونها ساخنة .. عام ٧١ عقب .. بطولة مارلين مونرو وتونى كيرتس واخراج بيلى وايلدر .. وتدور احداث الفيلم حول عصابة تطارد اثنين من الموسيقيين شاهدا جريمة قتل .. ويتنكر الاثنان في ثياب نسائية ويعملان في احدى فرق الموسيقى النسائية هربا من المطاردة .

● الاحد ٣,٥ .. القناة الثانية .. فيلم كاهيل بطولة جورج كينيدى .. يروى الفيلم قصة مأمور يطارد المجرمين .. ويكتشف ذات يوم .. ان العصابة التى يطاردها .. تضم ولديه .. وانهما اشتركا في سرقة بنك .. ومع ذلك .. يقبض على العصابة .

● الاحد ١٠,٣٠ .. مساء .. القناة الثانية فيلم تحدى العمر .. تدور احداث الفيلم حول سيدة تعانى من الوحدة بعد ان طلقها زوجها .. وتحاول ان تشغل وقتها بالاشتراك في سباق للسباحة ..!

● الاثنين ٣,٥ .. القناة الثانية .. فيلم الرفاق الغرباء . ويتناول قصة طيار يهوى المناورات العنيفة ويقوم برحلة خطرة للبحث عن طائر غريب .. وتسقط العواصف طائرته ..!

● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية .. فيلم مصممة الازياء . تدور احداث الفيلم حول مصممة ازياء مشهورة .. تتزوج بعد قصة حب .. وتنقل نشاطها الى كاليفورنيا .. وهناك تشك في ان هناك علاقة حب بين زوجها من احدى فتيات الاستعراض .. وتدور الاحداث في قالب كوميدى .

● الاربعاء ٣,٥ .. القناة الثانية .. فيلم لايتواءم مع العلم .. الفيلم من نوع الخيال العلمى .. يعثر العلماء على شخص يحول كل شيء يلمسه الى جليد .. مما يثير دهشتهم .. ويقومون ببحث حالته في المعمل ..!

الفن الشعبى

يقدم برنامج الفن الشعبى بعد غد في القناة الاولى .. برنامجا خاصا عن فنان الشعب سيد درويش .

الفارس في نادى السينما

سهرة السبت في القناة الاولى .. مع برنامج نادى السينما .. والفيلم الامريكى الفارس قادم COMES A Horseman الفيلم بطولة جين فوندا ، جاسون روباردز ، جيم واتز ، جيمس كان .. واخراج الان باكولا .. أنتاج ١٩٧٨ .

تدور احداث الفيلم حول سيدة تمتلك قطعة كبيرة من الارض تستغلها في رعى البقر ويحاول اقطاعى كبير الزواج منها بهدف الاستيلاء على الارض .. وترفض السيدة فكرة الزواج .. ويساعدها رجل كانت تعرفه من قبل .

جين فوندا

بدون اعداد

الارهاب .. في مجلة التليفزيون

في الثامنة والنصف من مساء غد .. تقدم القناة الاولى .. حلقة جديدة من برنامج مجلة التليفزيون .. ويلتقى البرنامج باللواء عبدالرحيم النحاس مساعد وزير الداخلية وحديث عن كيفية التصدى للارهاب .. كما ينقل البرنامج الاحتفال بذكرى شهداء الحرب العالمية الثانية .. بالاضافة الى حديث مع المطرب مغرد حجاب .. الذى يقوم بالتمثيل لاول مرة في مسلسل ضمير ابله حكمت مع الممثلة الكبيرة فاتن حمامة .. البرنامج اعداد وتقديم عفاف عبدالرازق واخراج احمد المنذوه .

الرياضة

● في الثالثة من مساء غد .. تذيع القناة الاولى مباراة كرة القدم بين فريقى الاولمبى والزمالك من استاد الاسكندرية .

● في الرابعة من مساء غد .. تذيع القناة الثانية مباراة كرة اليد في الدورى الممتاز بين الاهلى والزمالك ..

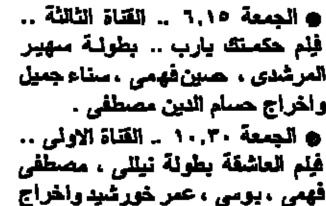
● الاثنين ٢,٤٥ .. القناة الثانية .. برنامج صور رياضية .. وحلقة خاصة من الفيوم .. عن بطولة اكتوبر للتايكوندو على كأس الرئيس .. والتى اشترك فيها ٤٠٠ لاعب من محافظات الجمهورية .. البرنامج تقديم محسن نوح واخراج فؤاد سيد احمد ..!

رياضة × رياضة

في الحادية عشرة الا ربعا من صباح الجمعة .. يقدم برنامج رياضة × رياضة في القناة الثانية .. رياضة الايروبكس للاطفال من ٦ ـ ١٥ سنة .. وفي الحادية عشرة من صباح الثلاثاء يقدم برنامج دنيا الاطفال في القناة الثانية .. رياضة ترفيهية من خلال حدوته خيالية للاطفال من ٣ الى ست سنوات .. البرنامجان من اخراج جيهان يحيى .

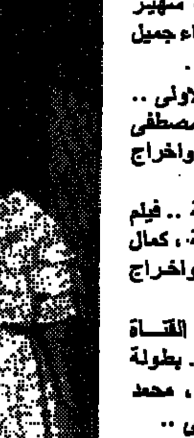
الحلقة الثالثة

المخرج ابراهيم الصحن .. يتحدث الاسبوع القادم عن برامج المنوعات في التليفزيون .



أفلام عربية

عالم .. عيال .. عيال . !!





صابرين وممدوح عبد العليم في مشهد من فيلم صائد الاحلام

● الجمعة ٦,١٥ .. القناة الثالثة .. فيلم حكمتك يارب .. بطولة مهير المرشدى ، حسين فهمى ، سناء جميل واخراج حسام الدين مصطفى .

● الجمعة ١٠,٣٠ ـ القناة الاولى .. فيلم العاشقة بطولة نيللى ، مصطفى فهمى ، يوسى ، عمر خورشيد واخراج عاطف سالم ..

● السبت ٣,٥ .. القناة الثانية .. فيلم في الهوا سوا .. بطولة شادية ، كمال الشناوى ، اسماعيل ياسين واخراج يوسف معلوف ..

● الاحد ١٠,٣٠ صباحا .. القناة الثانية .. فيلم بابا عايز كده .. بطولة سعاد حسنى ، رشدى اباظه ، محمد عوض واخراج نيازى مصطفى ..

● الاحد ١٠,٣٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم صائد الاحلام .. بطولة صابرين ، ممدوح عبدالعليم واخراج انعام محمد على ..

● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء .. القناة الاولى فيلم العذراء والشعر الابيض .. بطولة نبيلة عبيد ، شريهان ، محمود عبدالعزيز واخراج حسين كمال ..

● الثلاثاء ٦,١٥ .. القناة الثالثة فيلم قلب يحترق .. بطولة مديحة يسرى ، عماد حمدى واخراج كمال الشيخ .

● الاربعاء ٣,١٥ .. القناة الاولى .. فيلم نوع من النساء .. بطولة سمير غانم ، ناهد شريف ، صفية العمرى واخراج حسن الصيفى ..

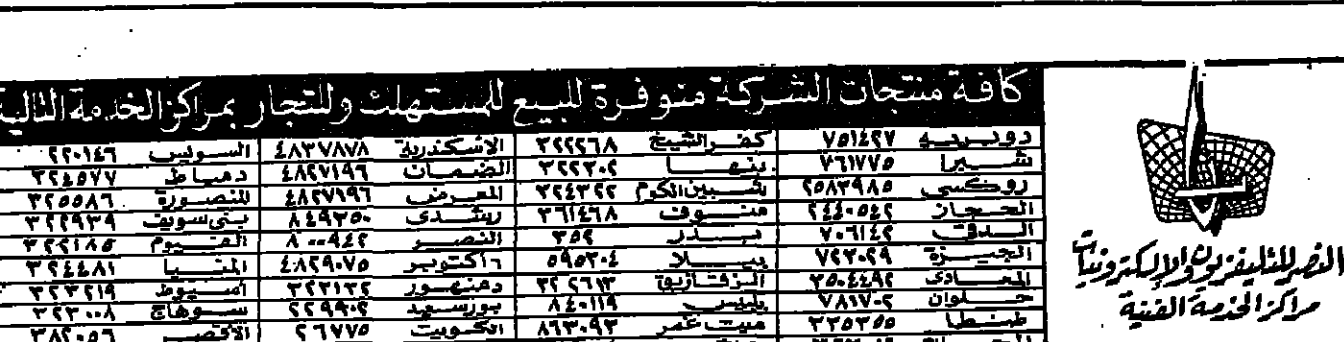
● الاربعاء ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية .. فيلم عالم عيال عيال .. بطولة سميرة احمد ، رشدى اباظه ..

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة التوبة تلاوة الشيخ محمد ابراهيم الجرزاوى . ٥,٦ نشرة الاخبار ٥,١١ برنامج شباب × شباب ٥,١٤ اذان المغرب ٥,٤٠ برنامج عالم الغد ٥,٥٠ ريبورتاج ٦,٥ اهلا وسهلا ٦,٢٠ برنامج خطر .. خطر ٦,٣٠ برنامج فلذات اكبادنا ٦,٣٢ اذان العشاء ٦,٤٤ سيارة التحقيقات ٦,٥٣ مباراة كرة القدم بين فريقى البرازيل والسويد في كأس العالم ٧,٣٠ النشرة المحلية ٧,٤٠ تابع المباراة ٨,٣٠ اضحك مع ٨,٥٣ فرسان الانتاج ٩,١٤ حروف وارقام ٩,٢٥ برنامج لكل عروسين ١٠,١٠ غدا تقول الصحافة ١٠,٢٠ القرآن الكريم ـ ماتيسر من سورة المراسلات تلاوة الشيخ عبد العظيم زاهر ـ ختام

القناة الرابعة

٥,٠٠ الافتتاح .. القرآن الكريم سورة الروم تلاوة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ٥,١٠ عرض سريع للبرامج ٥,١٥ برنامج بانوراما .. القناة الرابعة عامين على الهواء ٥,٣٠ النشرة الاخبارية باللغة العربية ٥,٤٥ التنويه عن انضمام القناة الرابعة للقناة الاولى الساعة ٨,١٥ لاذاعة تحقيق تليفزيونى عن جد الاسماعيلية الحاج ابراهيم الكريمى ٥,٤٧ استكمال اذاعة برنامج بانوراما ٧,٣٠ نشرة الاخبار باللغة الانجليزية ٨,١٤ انضمام القناة الرابعة للقناة الاولى لإذاعة برنامج جد الاسماعيلية الحاج ابراهيم الكريمى اكبر معمر في الاسماعيلية ٨,٤٢ تشاهد غدا ٨,٤٥ استكمال برنامج بانوراما ١٠,١٥ ابناء وخدمات ١٠,٣٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة فصلت تلاوة الشيخ محمد محمود الطبلاوى .. ختام .



الريـــان وقــع عقــد الصفقــة

خـلاف جديد كاد يعـرقل التوقيع

للمرة الثالثة كادت تحدث مشكلة فى عقد صفقة بيع شركات وممتلكات الريان عندما اصر مأمور الشهر العقارى على الاطلاع على البطاقات الشخصية للمتهمين الثلاثة البائعين احمد ومحمد وتوفيق الريان وتبين انهم لايحملون البطاقات لانها مودعة فى امانات السجن ومحرزة

تدخل أحد محامى الريان وممثل المشترين محمد رشاد نبيه طالبين بأن يكون توقيع المتهمين على التوكيل الصادر لممثل المشترين على ان يتم بضمانة شاهدان يوقعان بجوارهما .

تنازل مأمور الشهر العقارى عن توقيع الشاهدين باعتبار ان التوقيعات تتم بالمرافق وتحت نظر المحكمة وتنفيذا لقرارها

ساد الهدوء جلسة امس فلم تزدحم القاعة بالمودعين كما كانت عليه فى جلسة الاحد الماضى

تدخل مودع اخر يدعى بالحق المدنى ضد الريان فأصبح عدد المدعين بالحق المدنى اربعة محتفظين بحقهم فى استرداد ايداعاتهم بالنقد الاجنبى أو سداد فروق العملة ..

سجل الجلسة : قــدرى عـزب السيد المعبدى كمال عبد الجابر

تبين ان ثلاث شركات من شركات الريان فقط مسجلة فى الشهر العقارى وان تسع شركات ليست موقعة ومشهرة عقاريا

وقع المتهمون البائعون على التوكيل الصادر منهم إلى ممثل المشترين بعد ان امرت المحكمة باخراجهم من القاعة وتم توقيع التوكيلات فى جلسة امام المحكمة بين الثلاثة محامى المتهمين وممثل المشترين ..

رفضت المحكمة طلب الدفاع عن المتهمين الدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال تقديم بيانات عن توفيق اوضاع شركات السعد والشريف والتى قال محامى الدفاع انها تقدمت ببيانات توفيق اوضاعها بعد المواعيد المحددة .

شهادة فج النور

كانت المحكمة قد عقدت جلستها فى العاشرة والدقيقة الخامسة والعشرين من صباح امس لتوقيع التوكيلات وسماع شهادة الدكتور محمد حسن فج النور وتبين أن رئيس هيئة سوق المال ومأمور الشهر العقارى لم يحضرا حتى ذلك الوقت كما لم يكن قد حضر الجلسة من المتهمين من السجن سوى آل الريان الثلاثة المتهم الخامس محمد عبد الخالق احمد فقط فقررت المحكمة رفع الجلسة حتى حضور الشاهد والموفق وعادت للانعقاد فى الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخمسين حيث طلب رئيس المحكمة اخراج المتهمين الثلاثة من القفص وتم توقيع المتهمين على التوكيلات ثم عادوا إلى داخل القفص

قام رشاد نبيه ممثل المشترين بتقديم التوكيل الموقع عليه من المتهمين إلى المحكمة التى اودعته فى ملف القضية على الا يسلم إلى الوكلاء الا بعد ايداع الثمن

تعهد ابراهيم عزوز مأمور الشهر العقارى بمدينة نصر باحضار الصورة الرسمية من التوكيل وتسليمها بشخصه إلى المحكمة يوم السبت القادم ووقع على تعهد بذلك امام المحكمة .

طالب يوسف صقر ومحمود شعبان المحاميان عن بعض المتهمين بتحديد موقف المحامين المنتدبين من المحكمة للدفاع عن المتهمين حتى لايصدر اليهم امر تقدير الاتعاب من المحكمة

استدعت المحكمة الشاهد الدكتور محمد حسن فج النور ليدلى بشهادته فوقف ممدوح الوسيمى المحامى طالبا ان ينسى الجميع عملية البيع والشراء التى تتم بالنسبة لممتلكات الريان وقال انه سيتوجه بالاسئلة إلى الشاهد الذى عليه ان ينسى ان اجهزة الاعلام وان ينسى أن هناك مانشيتات للصحف وارجو الا يعمل مثلما يعمل السياسيون

اوراق لاتعنى شيئا

بدأ المحامى بتوجيه السؤال الاول إلى الشاهد وهو يتعلق بما تضمنته قائمة المركز المالى لشركات المتهمين الثلاثة وعما اذا كانت هذه القائمة قد قدمت متضمنة لما نصت عليه المادة ١٦ من قانون توظيف الاموال ولائحته التنفيذية

رد الدكتور فج النور قائلا بأن احمد جه قدم مجموعة اوراق اطلق عليها اوراق توفيق الشركات الخاصة به لكنها لم تكن تعنى أو تشكل شيئا .. وهو قدم مجموعة من الاوراق اسماها المركز المالى ولكن هذه الاوراق لم تكن معتمدة من المحاسبين القانونيين والذى يتطلب القانون ان يعتمد المركز المالى منهم للتحقق من صحة الارقام والبيانات الواردة به .. كما جاءت هذه الاوراق خلوا من عدد من متطلبات اللائحة التنفيذية للقانون ١٤٦ لسنة ٨٨ بل ان بعض الاوراق التى تقدم بها كانت متعارضة تماما مع البيانات

المتهمون الثلاثة يوقعون على توكيل البيع أمام ممثل الشهر العقارى بالمحكمة .

تصوير : هشام كمال

المحكمة استمعت لشهادة رئيس هيئة سوق المال

التفصيلية فى بعض الاوراق المقدمة

الوسيمى : كيف تأكدت ان البيانات والمعلومات المقدمة تتعارض مع القانون وماهى الوسيلة التى تأكدت بها من هذا التعارض .. أو بعبارة اخرى .. هل احمد الريان بيروح للمحاسبين القانونيين يقدملهم ورق ويقولهم اعتمدوه وراجعوه والاهم هم ملزمين بمراجعتها حتى تكون متفقة مع صحة البيانات انت بتقول ان الشاهد قدملى الورق فى اخر لحظة وفى نفس اليوم قدم البلاغ ضده فى النيابة العامة

المحكمة (للشاهد) ماهو الاساس الذى اعتمدت عليه فى قرارك بابلاغ النيابة العامة يوم تقديم احمد الريان لقائمة المركز المالى ومرفقاته للهيئة

فج النور : ده سؤال مكرر سبق أن أجبت عليه أكثر من مرة قبل كده وباقول الاوراق لما جه بيها أحمد للهيئة . يتم (إستعراض الاوراق المطلوبة طبقا للقانون واللائحة التنفيذية مع الاوراق المقدمة . وحين تسلمت الهيئة تلك الاوراق من المتهم تأشر على الاوراق بالعبارة التالية : « إستلمنا الاصل ومرفقاته ولايتضمن المركز المالى المعتمد من المحاسبين القانونيين وتقريرهما عن المركز المالى المعتمد وبذا يعتبر الاخطار غير مستوفى » .

هذا يتعلق بشركة الريان للمعاملات المالية .. وفيما يتعلق بشركة الريان للاستثمار وتوظيف الاموال أيضا كان هناك نفس التأشيرة السابقة بالاضافة لهذا فقد تسلمت الهيئة خطابا من المحاسبين القانونيين وكان بتاريخ ٧ نوفمبر ١٩٨٨ أى فى اليوم السابق مباشرة لتقديم المتهم للاوراق للهيئة وجاء فى كتاب المحاسبين عدد من الشكاوى من عدم إنتظام الدفاتر وعدم توافر المستندات وتأخر الشركة فى موافاتها بالبيانات والمستندات المطلوبة واكتشفت وجود أخطاء جوهرية فى الارصدة الحسابية ووجود مبالغ معلقة وأرصدة مازالت تحت التسوية بمئات الملايين من الجنيهات دون وجود بيانات أو مستندات عنها أو حتى معرفة طبيعتها . وان خطاب المحاسبين للهيئة بأنهم لم يتمكنوا حتى ذلك الوقت من الانتهاء من أعمال المراجعة وإصدار تقرير عن المركز المالى وللشركة . وكان هذا فى اليوم السابق مباشرة للتاريخ الذى قدم فيه أحمد الريان الاوراق للهيئة وضم أحمد شكوى المحاسبين السابق الاشارة إليها بدعوى أنها تقرير المحاسبين عن المركز المالى .

الوسيمى : هل استوفت الشركات الاخرى أوضاعها وأوراقها طبقا للقانون ١٤٦ لسنة ٨٨ .

فج النور : نعم إستوفت الشركات المستندات التى تطلبها القانون ولائحته التنفيذية .

أحمد : (من داخل القفص لمحاميه) اسأله .. متى إستوفت ذلك .

الوسيمى : متى إستوفت تلك الشركات الاوراق والمستندات .

المحكمة : إحنا سألنا الشاهد هذا السؤال من قبل ..

الوسيمى : هما شركتين بس .. السعد والشريف لتوظيف الاموال .

فج النور : هاتان الشركتان إستكملتا أوراقهما قبل تقديم الطلبات .. السعد وشركة الشريف للتنمية الاقتصادية .. وفقوا أوضاعهم واستوفوا جميع أوراقهم طبقا للقانون وقبل موعد تقديم الطلبات .

الوسيمى : هل يمكن للمحكمة أن تأمر أن يقدم لنا الشاهد تلك البيانات الخاصة لشركتى السعد والشريف للاطلاع عليها والتأكد أن المعاملة بالمثل .

المحكمة : المحكمة ترفض توجيه هذا السؤال للشاهد .

الوسيمى : ده جه فى الجرايد انها وفقت أوضاعها بعد المواعيد .

أحمد : (من داخل القفص) : الشركات اللى وفقت أوضاعها بتنشر قائمة مركزها مراقبو الحسابات وثبت أن الانتهاء من المراجعة تم وثابت فى النشرة انه بعد يوم ١٩٨٨/١١/٨ .

وهنا رفعت الجلسة بعد أن قررت المحكمة برئاسة د . محمد حسن عبد اللطيف وعضوية المستشارين رشدى عمار وعبد الظاهر عبد الحكم وحضور المستشار ساهر درويش وأحمد إدريس رئيس النيابة وأمانة سر أحمد رمضان وعبد الحميد بيومى تأجيل الجلسة لبعد غد السبت لاستمرار مناقشة الشاهد وتقديم مأمور الشهر العقارى لاصل التوكيل الموثق .

رئيسة عبد اللطيف حماه محمد الريان وعلى يمينها زوجته وعلى يسارها شقيقته فتحية يتابعن المحاكمة .

كشف بترولى بقية ص ١

كانت شركة جابكو صاحبة هذا الكشف قد قامت خلال شهرى سبتمبر واكتوبر الماضيين بحفر بئر استكشافى فى منطقة ابوزنيمة وعثر على خام البترول فى طبقتين الاولى، على عمق ١١ الفا و٥٠٠ قدم واعطت انتاجا اوليا يقدر بحوالى ٥٨٠٠ برميل يوميا والثانية على عمق ١٢ الف قدم ويقدر الانتاج الاولى بحوالى ٣ الاف و٧٠٠ برميل يوميا .

ويؤكد الكشف الجديد تعاظم الساحل الشرقى لخليج السويس وسيناء فى الاكتشافات البترولية خاصة وان هذه المنطقة تعد من اقدم المناطق فى الاكتشافات البترولية ايضا .

وصرح الجيولوجى شوقى عابدين رئيس شركة جابكو ان هذا الكشف يأتى فى منطقة الامتياز الجديدة التى حصلت عليها الشركة من هيئة البترول المصرية طبقا لاتفاقية البحث عن البترول والتى تم توقيعها عام ١٩٨٧ .

فى حادث المحجوب :

نيابة أمن الدولة تسلمت تقرير المعمل الجنائى وتقرير الطب الشرعى خلال ٤٨ ساعة

كتب – جمال عبد الرحيم :

أمر المستشار محمد بدر المنياوى النائب العام أمس باحالة التقرير النهائى للمعمل الجنائى فى حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب و ٥ من افراد طاقم الحراسة المرافقين له الى المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا .. وأمر باستدعاء خبراء المعمل الجنائى والضباط المشتركين فى اعداد التقرير لسماع اقوالهم فى مضمون التقرير ..

. وكان اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية قد سلم التقرير النهائى عن الحادث للنائب العام مساء أمس الاول عقب الاطلاع عليه .

ومن المنتظر أن يكشف التقرير الذى اشرف عليه اللواء حسنين الدهشان مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة تحقيق الادلة الجنائية واستغرق اعداده ١٢ يوما وتضمن ٣٠٠ صورة ملونة عن مفاجآت هامة قد تفيد فى الكشف عن الجناة خاصة بعد أن جاء بالتقرير ان القنابل والعبوات الناسفة التى عثر عليها بمكان الحادث هى من نفس تركيبة القنابل والعبوات الناسفة التى فجرت السيارة النصف نقل قرب موكب زكى بدر وزير الداخلية السابق فى ديسمبر الماضى .

كما أنها من نفس القنابل والعبوات الناسفة التى عثر عليها ببعض الشقق المفروشة بالقاهرة والجيزة للجماعات المتطرفه وكذلك نفس طريقة الهجوم على الاتوبيس الاسرائيلى ..

وعلمت « الجمهورية » ان نيابة أمن الدولة العليا سوف تستدعى طاقم الحراسة مرة أخرى للاستماع لاقوالهم بعد أن جاء بالتقرير أنهم اطلقوا ٢٠ رصاصة من مدفع رشاش عقب هروب الجناة .

تقرير الطب الشرعى خلال ٤٨ ساعة

ويتسلم النائب العام خلال ٤٨ ساعة التقرير النهائى للطب الشرعى عن الحادث والذى يتضمن ٢٠ صفحة و ٦ تقارير فرعية تتضمن الكشف الظاهرى عن كل جثة من القتلى الستة والاشعه واحراز ملابس المتوفين والطلقات الفارغة وكذا الطلقات التى تم استخراجها من جثث القتلى .

كما يشمل التقرير الذى يعده الدكتور محمود سامى المفتى كبير الاطباء الشرعيين والدكاترة فخرى صالح وسامى لبيب والسباعى أحمد السباعى مساعدو كبير الاطباء نتائج معاينة السيارة المرسيدس التى كان يستقلها المحجوب والسيارة البيجو الخاصة بالحراسة بعد العثور على اجزاء من العظام بالسيارتين .

منحة الكويت للعائدين من هذه البنوك
منافذ التوزيع غطت جميع المحافظات

كتب - عبدالحليم محمد :

عقد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة لقاء موسعا مع ٢٠٠ ممثل للوزارة فى منافذ توزيع منحة الحكومة الكويتية الشرعية للعاملين العائدين من الكويت حيث ناقش معهم وسائل التيسير على المواطنين والرد على تساؤلاتهم ، وفحص المستندات اللازمة لصرف هذه المنحة ..

وأعلن الوزير أنه تقرر ان تصرف هذه المنحة .

فى القاهرة من فروع بنك القاهرة ١٩ ش عدلى و٤٧ ش قصر النيل و٦ ش بستان الدكة و٧٠ شارع الازهر و٢٠ طلعت حرب و٥٦ ذرية خليفة و٧٦ شبرا و٤٤ رمسيس و٣٥ ميدان السيدة زينب و٩٢٥ ناصية شارعى كورنيش النيل والمرصوص بمصر القديمة و١١ على الروبى بمصر الجديدة و٦ عزت بدوى بالمسواح و٤ اسماعيل القبانى بمدينة نصر و٣٦ مصطفى فهمى بحلوان و١٣ ابراهيم اللقانى مصر الجديدة وش ٧٩ المعادى و٢٦ ابراهيم اللقانى وذلك بالنسبة لفروع بنك القاهرة ..

□ فرع كايروبلازا بكورنيش النيل وفروع بنك مصر بروض الفرج بكورنيش النيل ورمسيس بعمارة التأمين بميدان رمسيس والدواوين بميدان لاظوغلى والموسكى ٦٨ الازهر والمعاملات الدولية ١٥٣ محمد فريد وحلوان مصطفى العراقى والمعادى ش ٩ رقم ٨٥ وروكسى ٢١ ابراهيم اللقانى وهليوبوليس ١١ الاهرام والثورة ١١٣ الثورة بالماظة والزمالك محمد الكامل

□ فروع البنك الاهلى فى ٣٩ عبدالخالق ثروت وروض الفرج ١٣٢٣ كورنيش النيل و٢٤ شبرا و٨ عثمان عبدالحفيظ بمدينة نصر و٩ السباق مصر الجديدة وشمال القاهرة أسفل كوبرى أحمد عرابى بشبرا الخيمة وحلوان ناصية شارعى شريف ومنصور وميدان تريومف و٩٩ الحجاز بمصر الجديدة

□ فروع بنك الاسكندرية فى مدينة نصره اسماعيل القبانى وروكسى ١٤ ابراهيم اللقانى ومصر الجديدة ٩٩ بجرى الميرلاند و١٧٨ النزهة و٤٩ قصر النيل و٤٦ شارع شبرا والتحرير بأول شارع قصر النيل و٢ وهيب دوس بالمعادى و٣٣ لطيف بحلوان وذلك بالنسبة لفروع بنك الاسكندرية .

□ وفى الجيزة من فروع بنك مصر ٩ همدان من شارع مراد والاوقاف ١٥ شارع الحسن ببنك القاهرة ومن ميدان الساعة و١٧ النيل الابيض من احمد عرابى وميدان الكيتكات بامبابة

□ فروع بنك الاسكندرية ٥٣ الدقى و٦ الغرفة التجارية والعجوزة ٢٦ يوليو والهرم بميدان التعاون و١٧٤ البحر الاعظم من فروع البنك الاهلى ومن عمارة برج النصر ميدان الجيزة .

□ وفى الاسكندرية : بنك القاهرة فروع ١٦ سيزوستريس و٥ صلاح سالم وجليم ٧٨ عبدالسلام عارف وسبورتنج ٢٢٦ بورسعيد وباكوس أول حجر النواتية والنصر رستم باشا والعجمى أول البيطاش والمنتزة ملك حفنى والابراهيمية ٤٩ عمر لطفى .

□ بنك الاسكندرية فروع ٩ طلعت حرب العطارين بنك مصر والاسكندرية ٢٤ و٢٦ صلاح سالم و٢١ طوسون والمنتزة عمارة الاوقاف ونادى سموحة الرياضى لفروع البنك الاهلى و٦ صلاح سالم و٥٩ سعد زغلول .

□ بورسعيد بنك القاهرة ٣١ الجمهورية وبنك مصر السلطان حسين و٥٢ الجمهورية وبنك الاسكندرية شارع الجمهورية والجبرتى ..

□ الاسماعيلية : ٧ الشهيد فريد ندا بنك القاهرة والسلطان حسين بنك مصر شارعى التحرير وخالد بن الوليد البنك الاهلى و١٧ بن الوليد بنك الاسكندرية ..

□ السويس : بنك القاهرة أول التحرير وسعد زغلول بنك مصر و٧ سعد زغلول الاهلى و٣٨٤ الجيش بنك الاسكندرية ..

□ القليوبية : بنك القاهرة بنها أول شارع جميل وقليوب ٣٤ الخديوى اسماعيل وبنك مصر سعد زغلول والبنك الاهلى فى القناطر الخيرية وبنك الاسكندرية ناصيته شارعى جميل ونعمت .

□ الشرقية : بنك القاهرة احمد عرابى الزقازيق والعاشر من رمضان المجاورة الثانية وبنك مصر ٢٩ طلعت حرب الزقازيق والاهلى طلعت حرب والاسكندرية طلعت حرب .

□ الدقهلية : بنك القاهرة بالمنصورة ٢٢١ الجمهورية وميت غمر احمد عرابى وبنك مصر ١٩٧ الجمهورية والبنك الاهلى بسعد زغلول وبنك الاسكندرية أمام المحافظة .

□ دمياط : بنك القاهرة الجلاء وبنك مصر سعد زغلول والاهلى ٣٧ سعد زغلول وبنك الاسكندرية الجلاء .

□ الغربية : بنك القاهرة فى طنطا جمال عبدالناصر المحلة ١٢ ، ٢٣ يوليو وبنك مصر ٨ الجيش والاهلى ٢ شارع الجيش طنطا وعبدالحى خليل وبنك الاسكندرية احمد عرابى و٢٣ يوليو .

□ كفر الشيخ بنك القاهرة ١١ الخلفاء الراشدين صلاح سالم بنك مصر - الجيش البنك الاهلى - الخلفاء الراشدين بنك الاسكندرية ..

□ المنوفية : بنك القاهرة شارع المدارس ٧٩ الجيش بنك مصر - ٤ الجيش الاهلى وسعد زغلول الاسكندرية .

□ البحيرة : بنك القاهرة دمنهور الجمهورية وبنك مصر دمنهور سعد زغلول والجمهورية البنك الاهلى والاسكندرية .

□ الفيوم : ٥٥ الحرية بنك القاهرة و٤٥ الحرية بنك مصر ٤٣ الحرية البنك الاهلى شارع البحر اليوسفى الاسكندرية .

□ بنى سويف : ٤٥ ٢٣ يوليو بنك القاهرة وشارع الرياض بنك مصر و٢٦ يوليو البنك الاهلى ومجلس الامة بنك الاسكندرية ..

□ المنيا : ٢ سعد زغلول بنك القاهرة وميدان الجيش بنك مصر وعمارة برج مكة البنك الاهلى و٣٠ الحرية بالمنيا ٨٥ الجمهورية مغاغة وملوى بشارعى تونى والجامع فروع بنك الاسكندرية ..

□ اسيوط : ٦١ سعد زغلول بنك القاهرة وميدان سعد زغلول بنك مصر وميدان سعد زغلول الاهلى و١٥٢ سعد زغلول وديروط شارع اليوسفى لبنك الاسكندرية ..

□ قنا : بنك القاهرة ٢٣ يوليو وميدان صلاح الدين بالاقصر وبنك مصر بورسعيد وشارع هريدى البنك الاهلى ، وبنك الاسكندرية فروع ٥٢ عماد الدين نجع حمادى و٢٣ يوليو قنا وشارع ابوبكر الصديق قوص وشارع النيل اسنا و٥٤ معبد الكرنك بالاقصر والمحطة بدشنا .

□ سوهاج : بنك القاهرة ٢٦ النيل وبنك مصر ١٧ القيثارية والاهلى اتنيل وبنك الاسكندرية سوهاج سعد زغلول . طما أول شارع الملكة وطهطا بورسعيد وجرجا سعد زغلول .

□ اسوان : بنك القاهرة ٢٥ كورنيش النيل وبنك مصر الرائد محمد يعقوب والاهلى كورنيش النيل ، وبنك الاسكندرية اسوان كورنيش النيل وكوم امبو عباس بجوار مسجد ناصر .

□ مرسى مطروح : بنك مصر تقاطع شارعى بورسعيد والقاضى والبنك الاهلى الجلاء .

□ الوادى الجديد : بنك القاهرة شارع الزهور من جمال عبدالناصر .

□ البحر الاحمر : بنك القاهرة سفاجة سفاجة العمومى والبنك الاهلى الغردقة .

□ شمال سيناء البنك الاهلى العريش ٢٣ يوليو وبنك الاسكندرية العريش فرع البنك .

□ جنوب سيناء : البنك الاهلى الطور فرع البنك الاهلى .

مباحثات هامة لمبارك (بقية ص ١)

ثم عقد الرئيسان جلسة مباحثات موسعة بحضور الوفدين المصرى والاماراتى .

ترحيب غير مسبوق

استهل الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات الاجتماع بكلمة رحب فيها – بشكل غير مسبوق – بالرئيس حسنى مبارك قائلا : إن كل العرب يقدرون موقفكم ويهتفون بهديكم .. فطريق الشهامة والتآزر هو طريقكم وطريق الحق والحماية من الجاهل هو هدفكم

وأشار الشيخ زايد فى كلمته موجهاً حديثه للرئيس مبارك إلى أن الامة العربية لها أمجادها ولقد حذوت نفس الحذو وأردت أن تحافظ على أمجاد أسلافك ، وإننا ندعو الله أن يوفقك ويرعى خطاك على طريق الحق .. لقد اختبرناك الآن ياسيادة الرئيس فى محنتنا هذه .. لختبرنا إخلاصك للأمة العربية عامة ، ولدول الخليج خاصة ، فصدق الاختبار

لقد تعرضت أنت نفسك للهجوم والاساءة فكان ردك دائما بالحسنى وبالحق وبالحجة .

كما تعرضت مصر للهجوم والاساءة فبقيت طاهرة أبدا .. انك ياسيادة الرئيس القادر على كظم الغيظ وتحويل الطاقة الى عزيمة والمعلومات الى قرار والمواقف غير المرتبة الى اتزان .

نحن سعداء لك وابدا ونهنىء شعب مصر بك وبقيادتك له ونتمنى لك ولمصر الدوام والاستمرار .

ورد الرئيس حسنى مبارك على كلمة الشيخ زايد معربا عن تقديره وشكره العميق لما قاله الشيخ زايد .

وقال : لقد التزمت دائما بالصدق والامانة مع النفس ومع الجميع كما التزمت اسلوب المصارحة والمكاشفة فصديقك من صدقك .

واضاف الرئيس أنه رغم استمرار التطاول على مصر ألا أن ردنا سيظل دائما كما هو وستظل مصر الشامخة العفة .

قال الرئيس مبارك أن امن واستقرار منطقة الخليج ودولة يهم مصر على مر التاريخ وسيظل هذا الاهتمام قائما .. وابدا دائما .

واكد الرئيس أن مصر لن تتأخر ولايمكن أن تتأخر عن الوقوف الى جانب دولة الامارات فهى الصديق الصادق .

واضاف أننا سنقف الى جانب الامارات دائما وتحت أى ظروف من الظروف .

شارك فى الجلسة التى استغرقت ساعة ونصف الوفد المرافق للرئيس مبارك ويضم الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية والفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربى والدكتور محمد الرزاز وزير المالية والسيد فخرى احمد عثمان سفير مصر لدى الامارات

كما شارك فى المباحثات من جانب الامارات الشيخ خليفه بن زايد ال نهيان ولى العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والشيخ سلطان بن زايد ال نهيان رئيس دائرة الاشغال بابوظبى والشيخ سرور بن محمد ال نهيان رئيس ديوان الرئاسة واحمد خليفه السويدى الممثل الشخصى للشيخ زايد والشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط وراشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية وسعيد الغيث وزير شئون مجلس الوزراء واحمد حميد الطاير وزير الدولة للشئون المالية والصناعة ووزير التربية بالوكالة واحمد هلال ثابت سفير الامارات لدى القاهرة .

وصرح مصدر مسئول بأن مباحثات مبارك وزايد كانت مثمرة تناولت استعراض اخر تطورات ازمة الخليج فى ضوء استمرار الاحتلال العراقى للكويت والجهود الدولية المبذولة لتنفيذ قرارا مجلس الامن الدولى والجامعة العربية .

كما تناولت المباحثات التعاون بين مصر والامارات فى كافة المجالات بما فيها المجال الاقتصادى .

واتفق الرئيسان مبارك وزايد على تشكيل لجنة مشتركة من البلدين تبدأ سلسلة من الاجتماعات التحضيرية على مستوى الوزراء بالقاهرة قبل أن تعقد اول اجتماع لها برئاسة وزيرى خارجية البلدين .

وداع حار فى أبوظبى

وكان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان فى مقدمة مودعى الرئيس مبارك بمطار ابوظبى الدولى .. كما شارك فى وداع سيادته الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات ورئيس مجلس الوزراء وحاكم دبى والشيخ خليفه بن زايد ال نهيان ولى العهد والقائد الاعلى للقوات المسلحة ولفيف كبير من كبار الشيوخ والمسئولين بدولة الامارات .

كما كان فى وداع الرئيس فخرى احمد عثمان سفير مصر بالامارات واعضاء السفارة وحمد هلال ثابت الكويتى سفير الامارات بالقاهرة .

ويعد ان صافح الرئيس مبارك كبار مودعيه صحبه الشيخ زايد حتى سلم الطائرة حيث تعانقا عناقا اخويا حارا يعكس عمق العلاقات الوطنية بينهما .

الرئيس يهنىء بيوم الامم المتحدة

أوفد الرئيس حسنى مبارك عمرو حسين جابر أمين رئاسة الجمهورية إلى مقر الممثل المقيم للأمم المتحدة بالقاهرة للتهنئة بمناسبة يوم الأمم المتحدة .

وعيد زامبيا القومى

أوفد الرئيس حسنى مبارك طارق صدقى امين رئاسة الجمهورية إلى سفارة زامبيا للتهنئة بمناسبة عيدها القومى .

مندوب الرئيس بجنازة والدة صفوت الشريف

أوفد الرئيس حسنى مبارك ، سعيد كمال زاده أمين رئاسة الجمهورية لتشيع جنازة والدة صفوت الشريف وزير الاعلام وابلاغ اسرة المرحومة خالص عزاء ومواساة سيادته .

شيخ الأزهر يلتقى مع رؤساء البعثات

التقى أمس فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر مع رؤساء بعثات الأزهر التعليمية للعام الدراسى الجديد إلى سيراليون ، وتنجانيقا ، ومالى ، والسنغال ، وجامبيا ، والصومال ، واليمن ، والسودان ، وغينيا ، وكوناكرى ، واندونيسيا ، والفيلبين .

تدارس فضيلته معهم ممارساتهم لمهام بعثاتهم فى تعليم اللغة العربية ، والعلوم الشرعية ، والثقافة الاسلامية . وقال فضيلته لهم : ان نجاحهم فى مهامهم انتصار للاسلام الذى نفديه بأرواحنا .

٢٣٢ مرشحاً فى اليوم الثالث

بلغ عدد المرشحين الذين قدموا اوراقهم لعضوية مجلس الشعب امس الاول ٢٣٢ مرشحا بالمحافظات ليصل عدد المرشحين فى اليومين الاول والثانى ١٠٨٣ منهم ٤٤٤ بالحزب الوطنى و٦٣٩ مستقلا .

صرح بذلك اللواء احمد فؤاد عطا مساعد وزير الداخلية للادارة العامة للانتخابات

وقال ان تقديم الطلبات لمديريات الامن مستمر غدا الجمعة اعتبارا من التاسعة صباحا وحتى الواحدة والنصف ظهرا كما هو محدد بقرار وزير الداخلية

صدقى يفتتح مؤتمر وزراء النقل العرب

كتب – على هاشم :

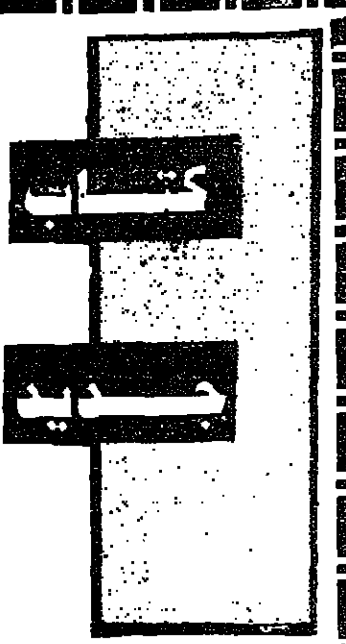
يفتتح الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بعد غد (السبت) مؤتمر وزراء النقل العرب الذى يعقد بالقاهرة ويستمر ثلاثة ايام ومن المقرر أن يستقبل الرئيس حسنى مبارك وزراء النقل العرب خلال وجودهم بالقاهرة ..

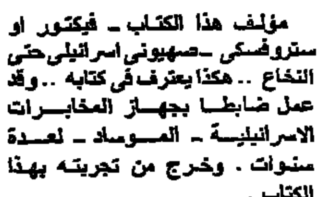
وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات .. بأن وزراء النقل العرب سيشاركون معه فى افتتاح المحطة الأرضية الجديدة بالقاهرة للاتصال بالقمر الصناعى العربى (عربسات) وتكلفت ١٠ ملايين جنيه وتحقق اتصالات مباشرة مع الدول العربية كذلك ستحقق وصول الارسال الاذاعى والتليفزيونى الى مختلف هذه البلاد ..

كما سيقوم وزراء النقل العربى أيضا بافتتاح المقر الجديد لاكاديمية النقل البحرى بالاسكندرية .

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤,٣٦	٦,٠٣	١١,٣٩
عصر	مغرب	عشاء
٢,٥٠	٥,١٥	٦,٣٣





هذا واحد من نحو خمسة كتب صدرت هذا العام وحده عن المخابرات الاسرائيلية «الموساد» .. وهذه ظاهرة تستحق التوقف عندها .. والدراسة ..

ظاهرة اخرى .. ان مؤلفى هذه الكتب جميعا اسرائيليون .. واحد مؤلفى هذا الكتاب بالذات، جاسوس اسرائيلى سابق فى الموساد .. وهذه ايضا تستحق التوقف عندها، والدراسة ..

لكن توقيت صدور هذا الكتاب بالذات، والذى آثار ضجة واسعة فى امريكا واسرائيل، وطالبت اسرائيل بمصادرته واحراقه، هو مايدعو للتوقف اكثر، والدراسة اعمق ..

الكتاب صدر منذ اسابيع .. فى ذروة ازمة الخليج .. وحين تقرؤه، تشعر انه اشبه برسالة اسرائيلية الى الولايات المتحدة .. شعبا، وادارة ..

الكتاب يقول للولايات المتحدة : اسرائيل، وجهاز مخابراتها «الموساد» هى التى توصلت الى موقع المفاعل الذرى العراقى وهى التى نسفته .. ولولا ذلك لكانت القنبلة الذرية الان فى يد صدام حسين، يهدد بها القوات الامريكية فى الخليج ..

الكتاب يقول للولايات المتحدة : كانت الموساد تعرف كل شىء عن عملية تفجير مقر قوات مشاة البحرية الامريكية فى بيروت والتى راح ضحيتها اكثر من ٢٠٠ من الامريكيين .. ولم تكن وكالة المخابرات المركزية الامريكية تعرف شيئا عنها .. ولم نشأ ان نخبرها بها ..

الكتاب - فى مجمله - رسالة اسرائيلية كما قلت، للولايات المتحدة، ابتداء من الرئيس الامريكى جورج بوش، الى اصغر مواطن فى امريكا، مؤداها ومضمونها : اننا - أى اسرائيل - هنا .. نحن، وليس غيرنا، شرطى المنطقة، ولن ينفعكم احد آخر ..

وبدوننا سوف تخسرون كثيرا ..

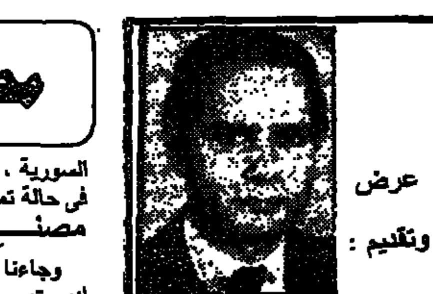
ولذلك، لااعتبر مؤلف هذا الكتاب جاسوسا متمردا على الموساد، باصداره لهذا الكتاب .. ولااصدق ان احدا فى اسرائيل يطلب رأسه .. الا لتقبيلها .. فان هذا الكتاب - الان - يقدم اعظم خدمة لاسرائيل، فى وقت تشعر فيه بأن دورها فى المنطقة قد يتراجع امام تطورات ازمة الخليج ..

بقيت كلمة .. اذا شعرت وانت تقرأ هذا الكتاب بأى احساس بأن الموساد اسطورة .. او انها شىء لايقهر .. فما عليك - ونحن فى شهر اكتوبر - الا ان تتذكر، ان الانسان المصرى استطاع - على مدى فترة الاعداد لحرب اكتوبر المجيدة واندلاعها فى ٦ اكتوبر ١٩٧٣ - ان يخدع الموساد، ويخدع معها الـ (سى. اى. ايه)، وجميع اجهزة مخابرات العالم، دون ان يصدر كتاب دعاية واحد عن جهاز المخابرات المصرية .. وابطاله المجهولون .

الموساد .. كيف تصنع جاسوسا - ٢ -

مصنع تقليد جوازات سفر كل دولة

محاضرة عن أساليب التموية والخداع فى الجيش المصرى



عرض وتقديم : محمد أبو الحديد

مؤلف هذا الكتاب - فيكتور او ستروفسكى - صهيونى اسرائيلى حتى النخاع .. هكذا يعترف فى كتابه .. وقد عمل ضابطا بجهاز المخابرات الاسرائيلية - الموساد - لعدة سنوات . وخرج من تجربته بهذا الكتاب .

وقد روى لنا او ستروفسكى فى الحلقتين السابقتين قصة تجنيده فى الموساد ، والاختبارات العديدة التى مر بها الى ان تم ضمه ، مع ١٤ آخرين من زملائه الذين اجتازوا الاختبارات بنجاح . الى برنامج تدريبى بمقر اكاديمية التدريس التابعة للموساد فى تل ابيب ، وهو المبنى الذى يعرفه الاسرائيليون بأنه المقر الصيفى لرئيس الوزراء ..

● ● ●

رأيت عالما آخر ، عندما أخذونا الى واحدة من اهم ادارات الموساد وهى « ادارة الانشطة المعادية » .

وتقع هذه الادارة بمقر الموساد ، وتملك افضل مركز للابحاث فى اسرائيل وتركز نشاطها بصفة خاصة على منظمة التحرير الفلسطينية .

قادونا الى غرفة فى الدور السادس بمقر الموساد ، واجلسونا ، وقالوا لنا : هنا مركز تجميع المعلومات اليومية عن تحركات قيادات منظمة التحرير الفلسطينية وغيرها من التنظيمات المعادية لاسرائيل .

فتح المدرب حائطا متحركا ضخما ، فبدت لنا شاشة هائلة مرسوم عليها خريطة العالم ، ومثبت بها عشرات من اللمبات الدقيقة ، بينما تقبع تحتها مجموعة من اجهزة الكمبيوتر .

عرفات بالكمبيوتر

ورأينا . كيف انك تستطيع ان تكتب اسم عرفات على حروف جهاز الكمبيوتر فى أى وقت ، فتضىء لك لمبة ملونة تحدد مكانه بالضبط فى هذا الوقت على خريطة العالم .. فاذا طلبت ان تعرف اين كان طوال الثلاثة ايام الماضية مثلا ، اضاءت لك على الخريطة لمبات تحدد الاماكن او العواصم التى تنقل بينها خلال هذه الفترة .

وليس ياسر عرفات وحده .. بل انك تستطيع ان تعرف من هذا الكمبيوتر تحركات ونشاطات الشخصيات القيادية العشر الاولى فى منظمة التحرير مثلا ، بأن تكتب اسماءها على الجهاز ، فتضىء لمبات بألوان مختلفة تحدد كل منها تحركات ومكان وجود هذه الشخصية فى الوقت الذى تطلبه .

فاذا اظهر الكمبيوتر مثلا ، ان ثمانى من هذه الشخصيات العشر ، قد مروا بباريس فى وقت واحد . فهذه اشارة للموساد بأنهم يدبرون شيئا ما .. ويجب ان تأخذ الموساد استعدادها وتبدأ التحرى والعمل .

وكمبيوتر ادارة الانشطة المعادية هو كمبيوتر فرعى ، ماركة « أى بى ام » وهو مرتبط بكمبيوتر رئيسى عملاق للموساد كلها ، يضم بيانات مليون ونصف مليون شخصية .

● ● تعليق : لو صح مايقوله المؤلف عن هذا الرصد الدقيق بالكمبيوتر لكل تحركات ياسر عرفات والقيادات الفلسطينية المختلفة ، فانه يكتب بذلك - من حيث لايدرى - شهادة لمنظمة التحرير الفلسطينية بأنها تملك مخابرات تتفوق على الموساد ، لانها استطاعت ان تحفظ حياة عرفات ورفاقه على مدى ربع قرن من الكفاح الفلسطينى المسلح .

ويعمل على كمبيوتر ادارة الانشطة المعادية بالموساد فريق من العاملين فى نوبات على مدى الاربع والعشرين ساعة .

شحنة اللحم

واول مايفعله كل واحد منهم ، حين تبدأ نوبته ، هو ان يراجع على الجهاز حركة الاربع والعشرين ساعة الاخيرة . ليعرف منها اين يوجد كل شخص من قيادات منظمة التحرير فى هذا الوقت بالضبط ، ثم يبدأ بعد ذلك فى الاتصال بعملاء الموساد فى عواصم العالم المختلفة ، الذين يمثلون المصدر الرئيسى لمعلومات الكمبيوتر .

وقد اثبتت التجربة ، ان مايبدو انه اتفه المعلومات ، يمكن ان يقود الى اخطر النتائج .

فقبل غزو لبنان ، تلقت الموساد معلومة من احد عملائها هناك ، بأن شحنة من اللحم الممتاز قد وصلت الى احد معسكرات المنظمة فى لبنان ، وان هذا امر غير عادى .

كانت الموساد تعرف ان المنظمة تخطط لعملية ضد اسرائيل .. لكنها لم تكن تعرف موعدها .. وقادتها شحنة اللحم الى الموعد .. فقد تبين ان هناك حفل عشاء يتم الاعداد له بالمعسكر .. فبادرت اسرائيل بالتحرك . واحبطت قواتها البحرية هجوما خططت له المنظمة بالقوارب المطاطية ضد اسرائيل ، وقتلت ١١ فلسطينيا على هذه القوارب .

ياقاتل يامقتول

فى بداية الشهر الثانى من التدريب ، سلموا كلا منا سلاحه الشخصى ، وهو عبارة عن مسدس عيار ٢٢ ملليمتر ، وهو السلاح الرسمى لرجال الموساد ، رغم ان كثيرا منهم يتجنبون حمله ، لما قد يسببه لهم من مشاكل .. حيث تمنع قوانين بعض الدول ، مثل بريطانيا ، حمل السلاح داخل البلاد .

وعموما ، فلقد علمونا فى الموساد ، اننا اذا ادينا عملنا كما ينبغى ، فلن تكون لنا حاجة لاستعمال السلاح . ولقنونا درسا مهما يقول : اذا تحركت يدك الى سلاحك ، فاعلم ان شخصا ماسيموت .. انت او خصمك .

ولاخذنا وقتا فى التدريب على اطلاق الرصاص على الاهداف المختلفة وتم ذلك فى قاعدة عسكرية بالقرب من بتاح تكفاح فى اسرائيل . وهى قاعدة يتولى الجيش الاسرائيلى تدريب من ترسلهم حكومات بعض الدول الاجنبية لتلقى تدريبات خاصة على الارهاب .

وعلمونا ، اننا لكى نصيب هدفنا ، فيجب ان نطلق اكبر عدد من الرصاصات عليه .. وعندما يسقط ، نتقدم اليه ، ونقرب سلاحنا منه ، ونفرغ فيه دفعة اخيرة من الطلقات لنتأكد تماما من موته .

ويستعمل رجال الموساد نوعا من الرصاص يتمدد فى الجسم بعد اطلاقه ، ليحدث اكبر قدر من الاصابات .

ولم يقتصر التدريب على اصابة الاهداف المباشرة ، او الثابتة .. بل دربونا على اصابة اهداف فى ردهات تشبه الفنادق .. وعلى كيفية التصرف السريع عندما يبرز هدفك امامك فجأة .. ثم عن كيفية تفادى رصاص الخصم .

كذلك ، دربونا على كيفية اطلاق الرصاص على هدف داخل مطعم ، سواء بالنزول تحت المائدة واطلاق الرصاص ، او بقلب المائدة والمقاعد واطلاق الرصاص .

اما عن احتمال سقوط ضحايا ابرياء فى مثل هذه الحالات ، فقد علمونا الا نشغل تفكيرنا بذلك ابدا .. فانت ، عند اطلاق الرصاص «ياقاتل .. يامقتول» وهذا فقط ماينبغى ان تفكر فيه .. اما الضحية البريئة ، فقد كان سيستمتع بمشاهدة مقتلك او مقتل غيرك ، لو بقى حيا .

الدبابات المصرية

وانتقلنا من هذا التدريب ، الى محاضرة القاها اقدم جنرالات الجيش الاسرائيلى ، واستغرقت ست ساعات كاملة، وكانت حول كيفية التعرف على عمليات الخداع والتمويه (الكوموفلاج) بالنسبة للاسلحة والمعدات العسكرية .

ورأينا ، على جهاز خاص ، صورا لمئات المشاهد لخداع الاسلحة او تغطيتها حتى لايتم اكتشافها .. وكانت كل مهمة المحاضر ، ان يرفع صورة ، ويقدم مكانها صورة جديدة ليقول :

- هذه دبابة مصرية .. وهذه صورة من الميدان لاربع دبابات مصرية تم تغطيتها حتى لاتكتشف .

وكانت صورة الصحراء بالدبابات تبدو وكأنها صورة لصحراء خالية فعلا .

ورأينا ايضا صورا لسيارات الجيب السورية ، والامريكية ، والمصرية ، فى حالة تمويه ايضا .

مصنع جوازات السفر

وجاءنا محاضر آخر هو بنجاس ابريت .. وكان موضوع المحاضرة عن .. جوازات السفر ، والبطاقات ورخص القيادة وغيرها من الوثائق الشخصية .

واكتشفنا ان الموساد تملك مصنعا كاملا بمقر اكاديمية التدريب ، مجهز بكل المواد الكيماوية ، ويعمل به عدد كبير من الخبراء والفنيين ومهمته صناعة مختلف انواع جوازات السفر التى تصدر من كل الدول الاجنبية .

نطبع الدينار الاردنى

فاليهود الذين يهاجرون الى اسرائيل ، يأتون اليها من كل دول العالم . وحينما يستقر المهاجر ، يحصل على جواز سفر اسرائيلى ، لايصبح فى حاجة الى جواز سفره الاصلى الصادر من كندا مثلا او الارجنتين . وهو يقدم هذا الجواز طائعا ، خاصة اذا قيل له انه سيساهم فى انقاذ وخدمة لخوانه اليهود .

وتجمع الموساد هذه الجوازات ، ويعكف الخبراء الكيميائيون على دراسة وتحليل خواص أوراق جواز سفر كل دولة لصناعة مثيل لها ، لايمكن كشفه .

ويتم فى هذا المصنع ايضا ، صناعة وطبع البنكنوت الاجنبى .. وقد تم ، ويتم مثلا طبع كميات هائلة من الدينار الاردنى ، وبيعه مقابل دولارات صحيحة ، او اغراق السوق الاردنى به لزيادة التضخم وتعقيد المشكلة الاقتصادية بالاردن .

ولدى الموساد مجموعة هائلة من الاختام والتوقيعات جمعتها من جوازات السفر التى تتجمع لديها من مختلف دول العالم ، لاستخدامه فى الجوازات المقلدة التى تصنعها .

فرق الاسلام

وبعد محاضرة جوازات السفر ، مكثنا اسبوعا كاملا نتلقى محاضرة يومية لمدة ساعتين عن «الاسلام فى الحياة اليومية» ، وكان المحاضر هو البروفيسور ارتون ، وقدم لنا دراسة لمختلف فرق الاسلام وتاريخ كل منها ، وتقاليدها ، واعيادها ومناسباتها ، ومايسمح به لاتباعها .. ومايمارسه هؤلاء الاتباع فعلا ، وفى نهاية هذا الاسبوع خصص لنا يوم كامل ، يقدم فيه كل منا بحثا عن الصراع فى الشرق الاوسط .

وتعلمنا ان كل الدول العربية تمثل اهدافا بالنسبة للموساد .. بل ان كل الدول الاجنبية كذلك ايضا . فالمبدأ الذى يتم تلقينه لكل اسرائيل بالنسبة للعالم هو : ان لم يكونوا هم الذين احرقوا اليهود فى الحرب العالمية الثانية ، فقد ساعدوا على ذلك .. وان لم يكونوا قد ساعدوا .. فقد تجاهلوا الامر .. اى ان الاساس هو ان الجميع اعداء الى ان يثبت العكس ..!

وعملاء الموساد فى اى دولة ينقسمون الى درجات .. وادنى درجة هى ماتسميه « عميل انذار » او تحذير .. وهذا قد يكون معرضا فى مستشفى مثلا ، كل مهمته ان يبلغنا اذا كان هناك جناح جديد افتتح ، او عدد من الاسرة اضيف ، لان هذا ، بالنسبة للدول المحيطة باسرائيل ، قد يكون ضمن استعدادات للحرب ..

كما قد يكون العميل ، عاملا فى ميناء يخبرنا بحركة السفن .. او فى المطافى يبلغنا باى استعدادات غير عادية .

ادارة الابحاث

وفى ادارة الابحاث بالموساد يوجد ١٥ قسما على النحو التالى :

قسم الولايات المتحدة - قسم امريكا الجنوبية - القسم العام ويضم كندا واوربا الغربية - قسم الذرة - قسم مصر - قسم سوريا - قسم ايران - قسم العراق - قسم الاردن - قسم السعودية والامارات - قسم ليبيا - قسم المغرب العربى ويضم تونس والجزائر والمغرب - قسم افريقيا - قسم الاتحاد السوفيتى - قسم الصين .

ويصدر كل قسم تقريرا يوميا ملخصا ، وتقريرا أسبوعيا من اربع صفحات وتقريرا شهريا مفصلا من ١٥ الى ٢٠ صفحة ، مزودا بالخرائط .

وترأس قسم الاردن بهذه الادارة سيدة تدعى « جانيت » وقد حاضرتنا عن الملك حسين والقضية الفلسطينية اما قسم السعودية والامارات فترأسه سيدة ايضا وهى « ايرنا » وكانت تعد كتابا عن شجرة العائلة المالكة فى السعودية .

وتلقينا محاضرة عن الجيش المصرى فى نهاية الخطة العشرية لبنائه بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

ياسر عرفات

اللقاء .. فى الخارج

ويتصور البعض ان الموساد تعانى من قصور ، لانه ليس لها فروع او محطات ببعض العواصم العربية المهمة .

فالمخابرات الامريكية مثلا لها فرع فى موسكو .. والمخابرات السوفيتية لها فرع فى واشنطن ، وآخر فى نيويورك ، بينما ليس للموساد مثلا فرع فى دمشق .. كما انها لاتعمل مباشرة فى عدد من الدول مثل مصر وقبرص واليونان وتركيا وتكتفى الموساد بتغطية هذه الدول من مقرها باسرائيل .

وبالنسبة للدول الاخيرة ، فان الموساد ترى انه من الصعب عليها العمل داخل هذه الدول مباشرة ، لانها دول مؤيدة لمنظمة التحرير .

اما بالنسبة لدمشق وغيرها من العواصم العربية . فان الرد على اتهام الموساد بالقصور ، هو ان هذه الدول العربية لاتنتج معظم سلاحها ، وليس لديها اكاديميات عسكرية على مستوى عال .. اى انها تشترى سلاحها من الخارج ، وتدرب كبار ضباطها فى الخارج ايضا .

وبالتالى .. فإذا ارادت الموساد تجنيد دبلوماسى سورى مثلا ، فالافضل الاتفعل ذلك فى دمشق .. بل فى باريس .

واذا ارادت الحصول على معلومات عن الصواريخ العربية .. فالاسهل ان تحصل عليها من مصادر انتاجها فى اوربا او الولايات المتحدة .

واذا ارادت ان تصل الى كبار الضباط العرب .. فستجدهم بسهولة فى الاكاديميات العسكرية الاوربية او الامريكية .

لذلك لم يكن للموساد فى السعودية مثلا سوى عميل واحد هو ملحق بسفارة اليابان بالرياض لان الموساد تستطيع ان تحصل على ماتريده من معلومات عن السعودية من الامريكيين افضل مما تستطيع ذلك من السعوديين انفسهم .

حرب العراق وايران

ثم ان الموساد تعلمت الاتجند عملاء من العرب فى الخارج ، فقد اكتشفت ان معظم العرب الذين يعملون او يدرسون فى الخارج هم عملاء اصلا لمخابرات بلادهم فى هذه الدول .

وقد وقع حادث فى هذا المجال ، حيث تعرف احد رجال الموساد على احد العرب فى باريس ، وطلب منه العمل للموساد .. وتصادقا .. واثناء جلوسهما معا فى احد المقاهى ، استأذن العربى من صديقه لعدة دقائق ، ثم عاد ليخرج مسدسا ويطلق عليه الرصاص .. وقد تمكنت الموساد من قتل ذلك العربى بعد ذلك فى لبنان .

وخلال تدريبى ، كلفونى باعداد خريطة لخط انابيب بترول جديد كان مقترحا مده عبر الاراضى السعودية خلال الحرب بين العراق وايران ، لكى يتمكن العراق من نقل بتروله من خلاله الى البحر الاحمر ، تجنبا للمخاطر التى كانت تتعرض لها الناقلات فى الخليج خلال الحرب .

كما كلفونى باعداد دراسة عن نسبة الامان المتاحة لهذه الناقلات فى الخليج .

والطريف اننى عرفت خلال اعدادى لهذه الدراسة . ان للموساد مندوبا فى لبنان ، كان يتولى الاتصال يوميا بكل من السفارة العراقية والسفارة الايرانية فى بيروت ، وينقل الى كل منهما معلومات مفصلة عن تحركات الطرف الاخر ، لدرجة ان المسئولين فى كل سفارة ، طلبوا الالتقاء به لتقديم ثمن هذه المعلومات المفيدة .. لكنه كان يؤكد لهم انه لايفعل ذلك انتظارا لاى مقابل .

كما عرفت اننا كنا نسمح لكثير من السفن العراقية والايرانية بالمرور بسلام . لكننا نؤكد لكل منهما ان تحركات سفنه مرصودة من الطرف الاخر ، واننا نبذل المستحيل لتأمينه .

وبذلك ، كنا قادرين على ان نحافظ على الحرب بين الدولتين مشتعلة .. لان انشغالهما بالحرب معا ، لن يدع لايهما فرصة لمحاربة اسرائيل .

الموساد اسقطت رابين

وفى احدى المحاضرات عن العلاقة بين الموساد واجهزة المخابرات الاجنبية ، خاصة وكالة المخابرات المركزية الامريكية ، والتعاون التكنولوجى بينها . تعرفت على شخص من الموساد اسمه افراييم ، وكان احد ضباط الاتصال بالموساد مع المخابرات الامريكية .

وحكى لى افراييم ، كيف انه هو الذى اسقط حكومة اسحق رابين فى اسرائيل عام ١٩٧٧ ، بعد ثلاث سنوات فقط من توليها السلطة خلفا لحكومة جولدا مائير .

قال لى افراييم . ان الموساد كانت لاترتاح الى اسحق رابين ، فقد كان يطلب منها دائما كمية من المعلومات الاساسية اكثر مما تعودت ان تقدم لاى رئيس للوزراء ، وكان يقطع عليها الطريق بذلك ، فى ان تستخدم هذه المعلومات بالطريقة التى تحلو لها .

كانت الموساد تعرف ان زوجة رابين تمتلك حسابا بالعملة الاجنبية فى احد بنوك نيويورك بالولايات المتحدة ، بما لايقل عن عشرة الاف دولار ، وهو مايخالف القانون الاسرائيلى الذى يحرم على الاسرائيليين ان تكون لهم حسابات فى دول اجنبية .

وكانت زوجة رابين تحتفظ بهذا الحساب ، رغم ان الحكومة الاسرائيلية كانت تدفع لها مايغطى جميع نفقاتها .

وكان رابين يعرف ان الموساد تعلم قصة هذا الحساب ، لكنه لم يأخذ الامر بجدية .. وكان هذا خطأ كبيرا .. فقد استغلت الموساد هذه الفضيحة فى الوقت المناسب واطلحت به .

وكان افراييم هو الذى قدم كل وثائق هذا الحساب لصحفى اسرائيلى واسع الاطلاع هو «دان مرجليت» الذى قام بنشر الفضيحة قبل الانتخابات العامة فى مايو ١٩٧٧ بقليل ، ليسقط اسحق رابين وحزبه فى هذه الانتخابات ، ويأتى مناحم بيجين رئيسا للوزراء ، وهو الشخص المفضل لدى الموساد .

● ● ●

والكتاب ملىء بعشرات القصص والحكايات والاسرار الاخرى للموساد .. ولعملياتها فى الخارج ..

لكننا نكتفى بماقدمناه فى هذه الحلقات الثلاث ، لعله ينبهنا الى شىء .. او يحرك فينا شيئا .

جولة الكتب جلال السيد

فى ذكرى شفيق غربال نطالب بترجمة هذا الكتاب

حين تتلهم الامور وتتكاثف السحب وتختلط الاوراق ، وتظهر فتاوى كل من ليس له علم تكون قراءة التاريخ المصرى - بالنسبة لى - الملجأ والملاذ ، وتبرز صورة الرواد العظام من المؤرخين المصريين الذين وضعوا اساس مدرسة التاريخ المصرى الحديث ، محمد شفيق غربال - محمد صبرى السوربونى - احمد عزت عبد الكريم - فؤاد شكرى - محمد انيس .

هؤلاء وغيرهم من الاساتذة العظام الذين ادركوا دورهم تجاه مجتمعهم وافنوا حياتهم من اجل البحث والتنقيب فى تاريخ مصر يقدمون رؤيتهم ويعتمدون على المصادر الرئيسية وبذلك يساهمون فى فهم الحاضر والتطلع الى المستقبل ومهما كانت درجات الاتفاق او الاختلاف فى رؤيتهم او نظرتهم للتاريخ فلاتملك الا الاعتراف بدورهم والتقدير الكامل لما قدموه فى مجال تخصصهم وحرصهم الشديد على الموضوعية والعلمية وتقديم الخبرات لابنائهم وتلاميذهم الذين يستمرون فى اداء الدور بالجامعات المصرية الان وان اختلف الاداء واختلفت الرؤيات.

فى هذا الاسبوع تاتى ذكرى المؤرخ الكبير محمد شفيق غربال - ٢٠ أكتوبر ١٩٦١ - وفى هذه المناسبة نجد ان تكريم هذا الرائد العظيم ياتى من خلال اعماله ، فنتمنى ان تعاد اعماله وبحوثه التى لم تنشر فى كتب ، حيث نشرت فى مجلات : كلية الاداب جامعة القاهرة - المجلة التاريخية - مجلة مجمع اللغة العربية - مقالات فى مجلة الهلال .

THE BEGINNINGS OF THE EGYPTIAN QUESTION AND THE RISE OF MEHEMET ALI

A STUDY IN THE DIPLOMACY OF THE NAPOLEONIC ERA BASED ON RESEARCHES IN THE BRITISH AND FRENCH ARCHIVES

BY

SHAFIK GHORBAL, M.A. (Lond.)

WITH A PREFACE BY

ARNOLD J. TOYNBEE

LONDON

GEORGE ROUTLEDGE & SONS, LTD.

واهم من ذلك ترجمة كتابه « بدايات المسألة المصرية وظهور محمد على » وهو الرسالة التى نال بها المؤرخ الكبير درجة الماجستير فى التاريخ الحديث من جامعة لندن عام ١٩٢٤ باشراف المؤرخ البريطانى الراحل ارنولد توينبى وقد صدر الكتاب فى لندن عام ١٩٢٨ وقدمه ارنولد توينبى .

وحين زار توينبى القاهرة - ديسمبر ١٩٦١ - لم يمهل القدر غربال الذى كان يستعد لاستضافة استاذه ، بل شارك توينبى فى تأبين مجمع اللغة العربية لغربال ، والقى كلمة جاء فيها :

« ان الطلاب الموهوبين لايتعلمون من استاذهم ، وانا لااتذكر اننى علمت غربال شيئا ، بل اتذكر اننى تعلمت من غربال شيئا كثيرا » كماتمنى توينبى ان تترجم رسالة غربال للعربية ، حتى يستفيد منها ابناء وطنه .

وحين نطالب اليوم بترجمة رسالة غربال فلابد ان نشير كذلك الى اهمية ترجمة كتب المرحوم صبرى السوربونى التى كتبها فى تاريخ مصر الحديث باللغة الفرنسية ان مثل هذه الكتب المهمة تفيد المهتمين بالتاريخ المصرى الحديث ، كما تفيد القارىء المثقف الذى كثيرا مايحاصر بكتب فى التاريخ ، مربكة ومزعجة لانها لاتعتمد على اى أساس من اسس كتابة التاريخ .

الهجرة اليهوديه

جاء محور العدد الجديد من مجلة «الوحدة» التى تصدر عن المجلس القومى للثقافة العربية - الرباط - عن الهجرة اليهودية والمشروع الصهيونى وطرحت الموضوعات التالية .

● آثار الهجرة اليهودية على البعد السكانى - للكاتب المفكر الراحل الدكتور فؤاد مرسى .

● الجذور والاسباب العربية لهجرة اليهود السوفيت - محيى الدين صبحى .

● تاريخ الهجرات اليهودية الى فلسطين حتى عام ١٩٤٨ - د . فيصل عوده .

● هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل والانتفاضة الفلسطينية - كمال عبد اللطيف .

● الهجرة وعنصرية القوانين الاسرائيلية - د . محمد ابوسعد .

● الهجرة اليهودية والوفاق الدولى - د . عبد الوهاب معلمى .

الموت عشق

«الموت عشقا» هى المجموعة القصصية الاولى للطبيب الاديب بدوى مطر والتى تضم ١٧ قصة وبذلك ينضم عضو جديد الى كوكبة الاطباء والادباء الذين لمعوا فى مجال القصة القصيرة والرواية نذكر منهم يوسف ادريس ومحمد كامل حسين ومصطفى محمود ونوال السعداوى ويحيى الرخاوى والقصاص الرائد المرحوم يسرى احمد .

خرافة الحقوق التاريخية

صدر عن المركز الاعلامى الكويتى بالقاهرة « خرافة الحقوق التاريخية للعراق فى دولة الكويت » ويتضمن الكتاب وقائع الندوة التى اشترك فيها الاساتذة الدكاترة : احمد عبد الرحيم مصطفى - صلاح العقاد - عبد العزيز نوار ، ومقالا للدكتور - محمود اسماعيل وقدم الكتاب الدكتور قاسم عبده قاسم .

كما صدر عن المركز ايضا جريمة غزو العراق للكويت احداث ووثائق .

امرأة من روما

صدرت فى سلسلة روايات الهلال « امرأة من روما » للكاتب الايطالى الشهير البرتو مورافيا - ترجمة زغلول فهمى وقد نشرت هذه الرواية فى روايات الهلال عام ١٩٧١ واعيد نشرها - هذا الاسبوع بمناسبة رحيل الكاتب فى الشهر الماضى وقد زار مورافيا المنطقة العربية عدة مرات والتقى بالكتاب والادباء المصريين فى معرض القاهرة الدولى للكتاب منذ سنوات وكان قد زار الكويت عام ١٩٧٠ حيث حضر ندوة فلسطين الدولية الثانية وكتب دراسة عن القضية الفلسطينية .

محبوبه

فى سلسلة « من روائع الادب الامريكى المعاصر » التى تصدر عن مركز الاهرام للترجمة والنشر صدرت رواية « محبوبة » للروائية الزنجية الامريكية تونى موريسون ترجمة وتقديم الدكتور امين العيوطى .

وقد صدرت للكاتبة عدة روايات ومسرحية واحدة : وكان اولها « ازرق عين » - ١٩٧٠ - وكانت روايتها الثانية « سولا » ثم اغنية سليمان ، طفل القطران - ومحبوبة - ١٩٨٧ - اما مسرحيتها فهى « ايميت الحالمة » .

والموضوع الاساسى فى اعمالها الروائية هو عدم التوافق بين البيض والزنوج او بين الزنوج والزنوج ، ارث الانسان الافريقى - الامريكى ، غريبة فى ظل العبودية المدمرة .

احاديث الفريد فرج

من مؤلفات الكاتب المسرحى الكبير الفريد فرج ، صدر مجلد جديد - ١٢ عن هيئة الكتاب والذى يحتوى على كتابين « احاديث وراء الكواليس » والذى يضم مجموعة من المقالات والمحاضرات عن فن المسرح بشكل عام والمسرح العربى بشكل خاص وكانت المحاضرات بجامعات الجزائر - اكستر - اكسفورد - السعودية - برلين - ومهرجان ادنبرة المسرحى .

اما الكتاب الثانى « شرق وغرب » فيضم مجموعة انطباعات للكاتب التى لاحظها فى رحلاته إلى دول العالم .




يونان لبيب رزق

نظام الانتخابات فى مصر

يلقى الدكتور يونان لبيب رزق - رئيس قسم التاريخ بكلية البنات - جامعة عين شمس محاضرة بعنوان « التطور التاريخى لنظام الانتخابات فى مصر » مساء الاحد القادم بالجمعية المصرية للدراسات التاريخية .

الشاعر والحرامى

صدر عن مركز الحضارة العربية « الشاعر والحرامى » مسرحيات فصل واحد للكاتب عزت الحريرى ويضم الكتاب مسرحيات « كوليرا - حسن منافير - النبل - الثقب - البندول - السكران يغنى » عن قصة قصيرة للكاتب الكبير نجيب محفوظ ، هذا الى جانب مسرحيات قصيرة جديدا : الشاعر والحرامى - العودة الى البلد .

زمان القاهرة

صدر عن مكتبة مدبولى (رحلة فى زمان القاهرة) للكاتب عرفه عبده على - تقديم الدكتور ايمن فؤاد سيد ..

نحو نظام عربي جديد

هاتحن نصل إلى ختام محاوراتنا «نحو نظام عربي جديد» ، بعد أن عرضنا ، في ثلاث حلقات سابقة تصورات خبراء السياسة والاقتصاد والشئون العسكرية ، حول الأمن السياسي والاقتصادي والعسكري العربي ، والصورة المثلى لتحقيقه بعد انتهاء أزمة الخليج .

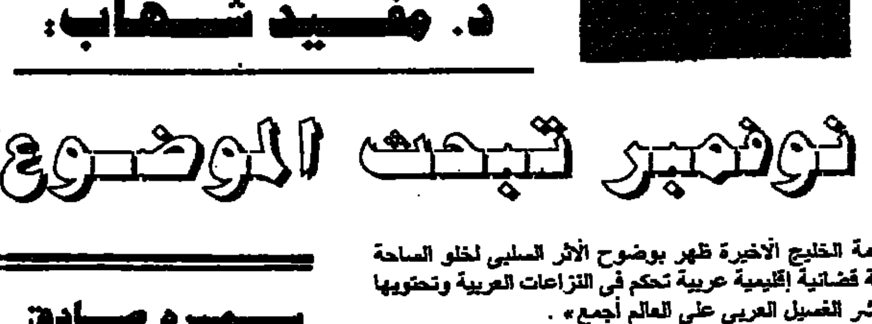
وفي حلقة الختام اليوم يتحدث خبراء القانون الدولي ، وأساتذة التاريخ ، حول ثلاث قضايا مهمة ، هي قضايا الحدود في العالم العربي .. وقضية الجامعة العربية والتجمعات الاقليمية ، وقضية افتقار النظام العربي الراهن إلى جهاز قانوني وقضائي لتسوية المنازعات بين أطرافه بالطرق السلمية .

وتأمل «الجمهورية الاسبوعي» أن تكون قد ساهمت بذلك في إثراء حوار المستقبل العربي ، وتقدم شكرها خالصا لكل من تفضلوا بالمشاركة في هذا الحوار بفكر وطني قومي صادق وبناء .

محكمة عدل عربية.. متى؟



د. مفيد شهاب:



قمة نوفمبر تبحث الموضوع

سميره صادق

■■ بعد تفجر أزمة الخليج الاخيرة ظهر بوضوح الأثر السلبي لخلو الساحة العربية من مؤسسة قضائية إقليمية عربية تحكم في النزاعات العربية وتحتويها دون حاجة إلى «نشر الغسيل العربي على العالم أجمع» .

وعادت من جديد فكرة انشاء محكمة العدل العربية لتتوهج وتأخذ مكانها كجزء أساسي من أي نظام عربي جديد يهدف إلى تجنب تكرار مثل هذه الازمات بين الدول العربية .

مشروع المحكمة موجود بالجامعة العربية من ١٦ سنة

●● د. مفيد شهاب استاذ القانون الدولي ورئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى .. يقول : إن فكرة إنشاء محكمة عدل عربية موجودة منذ نشأة الجامعة العربية في مارس عام ١٩٤٥ .. فالمادة ١٩ من ميثاق الجامعة نصت على أنه من حق الدول الأعضاء تعديل الميثاق وخاصة فيما يتعلق بإنشاء محكمة عدل عربية ذلك أن جامعة الدول العربية انشئت في نفس الوقت الذي انشئت فيه هيئة الأمم المتحدة والتي جاء في ميثاقها نص على انشاء محكمة العدل الدولية وكانت هذه النصوص موجودة لدى واضعي النظام الاساسي لجامعة الدول العربية .

ويضيف د. مفيد شهاب أنه لذلك حين بدأت الدول العربية التفكير في تعديل ميثاق الجامعة ليستجيب للتطورات التي حدثت في الخمسينات والستينات كان في مقدمة التعديلات إنشاء نظام قضائي عربي وهو محكمة العدل العربية وطلب مني إعداد مشروع نظام أساسي لهذه المحكمة . وبالفعل أعددته وقدمته للجامعة سنة ١٩٧٤ وأرسل للدول العربية لابداء ملاحظاتها عليه لكنها ظلت حبيسة الادراج واللجان .

لكن الفكرة بعثت من جديد عام ١٩٨٠ حين شكلت لجنة لتعديل ميثاق الجامعة العربية فأعيد طرح مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل العربية ، وشكلت لجنة أخرى من الخبراء القانونيين كنت عضوا بها للنظر في تعديل الميثاق ودراسة المشروع الجديد للمحكمة ، ثم جاءت لجنة ممثلي الحكومات العربية لتدرس المشروعين المعروضين من لجنة الخبراء ، وتوالت اجتماعات هذه اللجنة على مستوى المندوبين أحيانا ، ووزراء الخارجية أحيانا أخرى ، وأدخلت العديد من التعديلات على ميثاق الجامعة والنظام الاساسي لمحكمة العدل العربية إلى أن وصلنا للمراجعة النهائية للمشروع في الاجتماع الذي عقد في تونس في الثلاثين من يونيه حتى ١٢ أغسطس من العام الحالي وذلك تمهيداً لعرضهما على اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة هذين الموضوعين قبل عرضهما على مؤتمر القمة العربي القادم - إذا قدر له أن يعقد - في شهر نوفمبر القادم . وذلك باعتبار أن هذين المشروعين مدرجان أصلا على جدول أعمال القمة العربية منذ أربع سنوات .

اختصاص اختياري !!

□ ماذا يتضمن مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل العربية ؟

●● يقول واضع النظام د. مفيد شهاب :

المشروع يفتح باب عضوية المحكمة لكل الدول العربية الاعضاء في الجامعة بمعنى أن أي دولة عربية يمكن أن تكون طرفاً في نزاع أمام هذه المحكمة ، بشرط أن تقبل الدولتان المتنازعتان اختصاص المحكمة سواء من خلال موافقة مسبقة قبل نشأة النزاع أو من خلال موافقة لاحقة بشأن نزاع محدد بعد نشأة هذا النزاع .

ويضيف د. شهاب : إذن اختصاص المحكمة ، من حيث عرض النزاع عليها .. اختياري .. يتوقف على موافقة المتنازعين فهو ليس اختصاصاً إجبارياً كما هو الحال في القانون الداخلي .. لكن إذا وصل الطرفان المتنازعان إليها يكون الحكم الذي تصدره ملزماً لطرفي النزاع .. وهنا تكون محكمة العدل العربية شأنها شأن محكمة العدل الدولية ، وشأن القضاء الدولي بصفة عامة والذي يختلف في هذه الخصوصية عن القضاء الداخلي .

ويقول د. مفيد شهاب : انه من المأمول إذا خرجت هذه المحكمة إلى حيز الوجود أن تقبل الدول العربية اختصاصها طواعية سواء بموافقة مسبقة عامة أو بموافقة خاصة ، وبذلك نضمن أن تحل المنازعات بين الدول العربية من خلال إعمال وتطبيق القانون .

ويضيف : أن المشروع يتضمن أيضا مجموعة من البنود تقترب كثيراً من بنود محكمة العدل الدولية من حيث إجراءات التقاضي ، واختيار قضاة المحكمة الذين يتم ترشيحهم على أسس شخصية لكفاءتهم وخبرتهم في مجال القانون الدولي . ولحسن الحظ أن العالم العربي كانت لديه على مر التاريخ إسهامات في إرساء قواعد القانون الدولي .. فمنذ إنشاء محكمة العدل الدولية كان ضمن قضاتها من مختلف الجنسيات قضاة عرب مشهود لهم بخبرتهم في القانون الدولي فمن مصر كان هناك عبدالحميد باشا بدوي سنة ١٩٤٥ . ثم المرحوم الدكتور عبدالله العريان . ومن العراق كان هناك مصطفى كامل يس . ومن لبنان كان هناك خبير القانون الدولي عون .

وقضاة محكمة العدل العربية المقترحة ٩ قضاة كل واحد منهم من دولة ولايصح أن يكون فيها قاضيان من دولة واحدة .

ويتضمن مشروع المحكمة أيضا تحديد كيفية نظر الدعوى . وتقديم المذكرات . والمرافعة الشفوية . والاستعانة بالخبراء . وكيفية صدور الحكم .

ويقرر المشروع أن الحكم نهائي وملزم . والأحكام أو الآراء تصدر بأغلبية القضاة .

وإذا لم يطبق الحكم يعرض الأمر على مجلس الجامعة العربية للنظر في إجبار الدولة على تنفيذه .

ويقول د. شهاب : أنه الى جانب هذا الاختصاص القضائي . فإن المحكمة أيضا لها اختصاص استشاري شأن محكمة العدل الدولية . بمعنى أنها تعطي فتاوى قانونية غير ملزمة قانونا في المسائل التي تعرض عليها من قبل أجهزة الجامعة . أو المنظمات القانونية المتخصصة . أي تعطي إجابات على اسئلة في قضايا قانونية تطلب الدول أو مجلس الجامعة الفتوى فيها .

ويقول د. شهاب : أنه إذا خرجت هذه المحكمة الى حيز الوجود فستؤدي إلى حسم كثير من القضايا الخلافية ذات الطابع القانوني التي يمكن أن تؤدي الى اضطراب في العلاقات العربية مثل مشاكل الحدود الموجودة بين أغلب الدول العربية ..

كما يؤدي وجود هذه المحكمة من خلال الآراء القانونية . إلى ترسيخ الشرعية . وإعلاء كلمة القانون في العلاقات العربية - العربية ..

فضلا عن أنها يمكن أن تسهم في إرساء وتدعيم قواعد قانون دولي عربي على غرار ماقامت به محكمة العدل الدولية من دعم وتوضيح لقواعد القانون الدولي العام .

ويقول د. مفيد شهاب: أن مشروع المحكمة العربية أمام الوزراء الآن ، وكان من المفروض أن تجتمع لجنة الوزراء الثمانية في أكتوبر الحالي تمهيداً لمناقشته في مؤتمر القمة القادم .. لكن هل أحداث الخليج والعدوان العراقي وماترتب عليه سيحول دون عقد هذين الاجتماعين ؟! هذا ماستنبيء عنه الأيام ..

لكن في كل الأحوال ونحن نعيد النظر في العمل العربي المشترك لدفعه وتدعيمه من النواحي الأمنية والدفاعية يجب علينا ألا نهمل النواحي القانونية ، والقضائية فتقوم المحكمة العربية لتحسم الخلافات وتقلل من اللجوء للقوة لفض المنازعات العربية - العربية .

البعض يعارض !!

●● وإذا كان د. مفيد شهاب واضع مشروع النظام الأساسي لمحكمة العدل العربية من أشد المتحمسين لانشاء هذه المحكمة والمتفائلين بها فإن بعض أساتذة القانون الدولي المرموقين في مصر أقل تفاؤلاً وحماساً لهذا المشروع بل ولايرون أهمية له على الاطلاق !!

■ من هؤلاء الدكتور عز الدين فودة استاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة يقول : في اعتقادي أنه لالزوم لهذه المحكمة !! .. إذ بماذا ستحكم ؟! والاجابة أنها ستحكم بنفس القانون الدولي الذي تحكم به محكمة العدل الدولية .. إذن فلدينا محكمة العدل الدولية التي تضم قضاة دوليين أكفاء متمرسين بالقانون الدولي ..

ثم يتساءل .. هل لدينا نحن العرب القضاة الأكفاء في هذا المجال ؟! .. ويرد بصراحة لا !! ولذا فقضاة هذه المحكمة المقترحة ستكون مساهماتهم في القانون الدولي صغيرة .

ويقول : لنسأل انفسنا أيضا هل محكمة العدل العربية المقترحة ستحكم بالشريعة الاسلامية .. إذا كان كذلك فهذا أمر آخر .. لكن هذه المحكمة موجودة بالفعل وتابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي .. لكن المهم حتى الآن تنفيذ الاحكام .. فهذا التنفيذ متعثر حتى الآن لأن مجموعة الدول المشتركة لاتقبل القانون .

وسيكون هذا نفس الوضع في محكمة العدل العربية ، فالدول العربية لن تقبل تنفيذ قواعد القانون الدولي وبذلك سيكون الاختصاص اختياريا ، وهي لن تقبل هذا الاختصاص .

ويضيف قائلا : هناك المادة الخامسة من ميثاق الجامعة العربية التي تتحدث عن تحكيم المجلس في حالة وجود نزاعات بين الدول العربية أي أن مجلس الجامعة يصبح محكمة عدل عربية لكن ليست له صلاحيات الالزام .

ويضيف : إن الفكرة الأفضل والجديرة بالمناقشة هي إنشاء محكمة عدل لحقوق الانسان العربي .. يلجأ إليها المواطن العربي في حالة وقوع ظلم عليه من دولته وهذه الفكرة فكرتي وتقدمت بها فعلا لجامعة الدول العربية منذ فترة .




د. مفيد شهاب

د. عز الدين فوده

د. عائشة راتب :

تقوية الجامعة العربية افضل .. بديل

السفير أحمد عثمان:

التجمعات طارئة .. وشكلية

■■ هل نجحت التجمعات العربية الثلاثة : التعاون الخليجي .. والتعاون العربي .. والاتحاد المغاربي ؟! هل أثر وجودها على الجامعة العربية .. هل تصلح التجمعات ، أو الجامعة بديلا للترتيبات الأمنية التي يفكر فيها الآخرون للمنطقة بعد أزمة الخليج ؟!

عن هذه الاسئلة تجيب الدكتورة عائشة راتب استاذ القانون الدولي ، والسفير أحمد عثمان ..

سميه احمد

●● تقول الدكتورة عائشة راتب استاذ القانون الدولي : في الواقع أن المجالس الاقليمية الثلاثة : التعاون الخليج والتعاون العربي والاتحاد المغاربي لم يكن لها أي تأثير من الأصل على الجامعة العربية .

فمثلا المجلس الاول كان عبارة عن تجمع لدول الثراء العربي وينص في ميثاقه على أنه مقصور على الدول الست الأعضاء فيه فقط أي أنه مجلس مغلق على أعضائه .. بينما الاتحاد المغاربي لايمكن تسميته مجلسا لأنه ليس له أمانة أو مقر دائم كما أنه مفتوح لأي دولة عربية أو افريقية .. بينما المجلس الرباعي ، في رأيي مجلس فني أكثر منه مجلسا سياسيا ..

ومع ذلك فأنا أرى أن هذه المجالس لاتؤدي إلا إلى تقسيم العالم العربي وإلى مزيد من التفتيت والضعف .. حتى لو نجحت فإن هذا سيؤدي إلى التنافس فيما بينهما وبالطبع هذا ليس في صالح المنطقة ككل .. ولاشك أن أزمة الخليج كشفت غيابها وعجزها !!

ولهذا مازالت الجامعة العربية هي أفضل النظم الاقليمية ومازالت تحقق القدر الضئيل من التضامن العربي .. وإن كان لابد من تعديل ميثاق الجامعة بحيث تكون القرارات الهامة بالاغلبية البسيطة وليست بالاجماع أو الثلثين كما هو الحال الآن فماينقص الجامعة العربية هو السلطة والآليات مثل التنظيمات الاوروبية .. ولاشك أن تحقيق ذلك سيغنينا نحن العرب عن نظم إقليمية أخرى مرشحة حاليا لحكم المنطقة في أعقاب حل الأزمة !!

كما أن أي نظام دولي عبارة عن تجمع إرادة الدول الاعضاء فمتى اتفقت الدول استطاعت المنظمة اتخاذ قراراتها وهو مايحدث في المنظمات الدولية الكبرى .. بينما الجامعة العربية اتحاد كونفدرالي ضعيف مكبلة بقاعدة الثلثين والاجماع وهو مايعني أن الدولة العضو لم تقدم شيئا للمنظمة الأم .. ولذلك يجب وضع نظام بداية الاتحاد الكونفدرالي الضعيف وهو الجامعة لتحويله لمنظمة فعالة .. ليس في النطاق الاقتصادي - الأمني فقط ، ولكن على النطاقين والاجتماعي باعتبارها اساس النظام الأمني ..

أيضا يجب أن تكون هناك قوة عربية موحدة تحت ارادة الجامعة العربية بشكل دائم حيث يجب أن تتمتع الجامعة بسلطة تعلو سلطات الدول الأعضاء ولاتكون قوتها مرهونة بارادة أعضائها وذلك إذا أردنا المصلحة العربية العليا قبل المصالح الذاتية ..

ومازلت أعتقد أن الحل العربي للأزمة مازالت أمامه فرصة سانحة إذا ماحسنت النيات ، وذلك بعقد قمة عربية يحضرها الرئيس العراقي حيث يجب أن يتصارح الجميع ويناقشوا أبعاد الموقف الخطير الذي نعيشه ويتوصلوا لقرار يحفظ ماء وجه العراق وحق الكويت في سيادتها الاقليمية .. وبالطبع هذا يستلزم حسن النيات وتفضيل المصلحة العليا للأمة العربية وإذا لم يتوافر ذلك فلا فائدة من الاجتماع أصلا ..

تجمعات شكلية

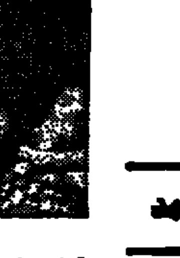
●● ويقول السفير أحمد عثمان : مادامت التجمعات الفرعية تعترف بمظلة جامعة الدول العربية وتعمل في إطارها فإن هذه التجمعات جائزة قانونا .. وبالتالي لو تصورنا أن أي تجمع عربي مثلا يقوم على غزو دولة لدولة أخرى فذلك يعتبر باطلا ..

والواقع أن التجمعات العربية التي ظهرت مع الجامعة اعتراها كثير من الأخطاء والقصور لأن هذه التجمعات كانت عفوية تمليها ظروف طارئة متغيرة اكثر مماتستند على حقائق موضوعية . بالاضافة إلى اعتمادها على الشكل والهيكل وكتابة الوثيقة اللازمة لانشاء التجمع .. وليست بأناة وتؤده وتقريب وجهات النظر ودراسة الأبعاد السياسية والاستراتيجية والاقتصادية والاجتماعية .

ولعل أهم أسباب هذا القصور هو أن هذه التجمعات فوقية ولاتعتمد على مشاركة التنظيمات أو والنقابات والهيئات الشعبية ..

وأنا لست ضد إنشاء تجمعات لأسباب جغرافية أو اقتصادية معينة لخدمة أعضائها ومدهم بأسباب القوة لأن هذا سينعكس إيجابيا على قوة التنظيم الأم (الجامعة العربية) ولكن الواقع يشير إلى أن التجمع الرباعي أو مجلس التعاون العربي كان مبنيا على فكرة الغزو وتحييد بقية أعضائه ولو بالسلب .. ممايجعله مجلسا باطلا أصلا في ضوء النيات الحقيقية .. أما مجلس التعاون الخليجي فقد فشل في أول اختبار حقيقي له في أن يحمي أعضاءه .

أما الجامعة العربية بكل ضعفها والممثل في ميثاقها فقد كان لها موقفها في حدود الامكانيات المتاحة لها فهي تفتقر إلى الإرادة السياسية لتنفيذ قراراتها مثل الامم المتحدة .. ولكنها استطاعت في حدود ميثاقها اتخاذ القرار السليم




د. عائشة راتب

السفير - احمد عثمان

الحدود .. منجم الديناميت

● د. يونان الحدود مقدسة حتى ولو كانت .. خطأ

قضايا الحدود ، تكفي لو أثيرت ، لتفجير المنطقة العربية كلها .. بل إنها يمكن ان تشعل حروبا عالمية .. وقد أشعلت فعلا من قبل .. ولذلك فما تم الاقرار به يجب احترامه ، لأن البديل الوحيد هو الحرب .

●● يقول الدكتور يونان لبيب رزق :

صناعة الحدود القطرية في الوطن العربي تمت بالاساس في الحقبة الاستعمارية التي امتدت بين الربع الأخير من القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن الذي يليه .

وقد تمت هذه الصناعة وكان أحد أطرافها ، إن لم يكن الطرفان ، من القوى الاستعمارية : بريطانيا - فرنسا - ايطاليا - وكانت نتيجة لهذا محصلة لمجموعة مصالح واعتبارات اقتصادية واستراتيجية متعلقة بهذه القوى .

وكيفما كانت ظروف هذه الصناعة فإن تلك الحدود مع الزمن اكتسبت شكلا من أشكال القدسية وهو مبدأ أساسي في التعامل مع الحدود الدولية في عالمنا المعاصر .

وإنطلاقا من هذا الفهم الذي تم تطبيقه في قضية حدودية اكتسبت شهرة عريضة خلال الأعوام الأخيرة وهي قضية النزاع الحدودي بين مصر واسرائيل والمعروف بقضية طابا ، فإن معالجة القضايا الحدودية ينبغي أن يخضع لاعتبارات معينة .

● الأول : أنه لامساس بهذه الحدود طالما حصلت على اعتراف متبادل بين القوتين الواقعتين على الجانبين بغض النظر عن طبيعة النظام الذي قدم هذا الاعتراف .

● الثاني : عدم اللجوء إلى القوة المسلحة لحل الخلافات الحدودية طالما توفرت الوسائل الدبلوماسية والقانونية لحل تلك الخلافات ويدخل في ذلك بالطبع اللجوء إلى التوفيق والتحكيم .

والخروج عن هذه الاعتبارات يمكن أن يؤدي الى كوارث دولية .

●● الدكتور أحمد عبدالرحيم مصطفى :

قضية الحدود بين الدول العربية هي منجم الديناميت ، حيث خططها الأجانب ، ولم يرض أحد عن حدوده ، ولكن قبل كل ماأقر واعترف به ، لأن هذا بديل الحرب والتي لن يكسب منها أحد .

وكثيرا ماسببت مشاكل الحدود ، الحروب ، وتسببت في حرب عالمية ، لذلك جاء الاقرار بالواقع والذي تم الاتفاق عليه والاعتراف به ، وعندما تختلف بعض الدول على مناطق أو مساحات تصادف أن بها بترولا أو أي نوع من أنواع المعادن ، فإما أن يقتسموا الانتاج ، أو تديرها شركة وتقسم العائد بينهما ، ويتم كل ذلك بالتراضي .

وقد أدرك الاوروبيون هذه المشكلة واتفقوا على إقرار سياسة الأمر الواقع الذي تم الاعتراف به ، بدلا من الحروب الطاحنة وفي نهاية الأمر لو لم يتم أي اتفاق ، يصبح اللجوء لمحكمة العدل الدولية حتى لاتنشب الحروب من أجل الحدود .



د. يونان لبيب

المقاطعة .. ولمن؟!

بقلم

د. فتحي عبدالفتاح

□ حينما أسمع كلمة مقاطعة ، أتحسس رأسي دائما متشككا بل وأحيانا متوجسا ومرتابا ..

فلقد تعلمت من تجربتي الخاصة والعامة أن موقف المقاطعة هو موقف سلبي مهزوز يعني الهروب من مواجهة الواقع والخوف منه وقد يؤدي ، بل هو بالتأكيد يؤدي وفي كل الاحوال إلى نتيجة عكسية تماما ..

بل وكدت أصل إلى ان أحد ملامح الخلل في العقل العربي المعاصر هو منهج المقاطعة إزاء قضايانا ومشاكلنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية تدشينا للكسل العقلي والذهني وإراحة لقدرة الارادة وشلها وعجزا عن مواجهة الواقع في محاولة جادة لتغييره ..

وعقلية «المقاطعة» أو بمعنى آخر الموقف السلبي الهروبي من مواجهة الواقع ، تمتد لتحتل منهجا شبه متكامل ضد قيم الحياة نفسها لمواكبتها وفهمها وبذل الجهد للعمل والابداع والابتكار ..

ولست أريد أن استطرد في شرح الأبعاد الاجتماعية الخطرة والمدمرة والمتخلفة لمنهج «المقاطعة» فهناك أبحاث كثيرة يعرفها علماء الاجتماع والانثربولجي حول هذه القضية تؤكد المغزى الهروبي والسلبي لها .

لقد توافد ذلك كله إلى ذهني عندما فوجئت هذا الاسبوع مثلما فوجيء كثيرون بالقرارات التي اتخذتها بعض احزاب المعارضة لمقاطعة الانتخابات العامة القادمة والمزمع إجراؤها في نوفمبر القادم ..

والمفاجأة هنا ليس مصدرها الحرص على هذه الانتخابات أو حتى الشكل والاسس التي تتم عليها ..

كما انه ليس مصدرها الدفاع عن الحزب الحاكم فأنا لست عضوا فيه كما أن لي كثيرا من الخلافات والتحفظات المعلنة حول سياسته وخاصة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية ..

بل ، واختصارا للطريق وقطعا لاى محاولات للتفسير الخاطيء ، فأنا واحد ممن دافعوا ومازالوا يدافعون عن نظام الانتخابات بالقائمة النسبية الذي ألغى .. فلقد كنت ومازلت أعتقد أنه افضل نظام انتخابي يتيح الفرصة لأوسع القطاعات والتنظيمات الاجتماعية والسياسية للتمثيل النيابي وبالتالي فإنه أكثرها ديمقراطية فقط لو كان قد جرى بعض تعديل لبعض الأسس التي كانت تطبق مثل نسبة الـ ٨٪ التي كنت أعتبرها عائقا أمام تمثيل قطاعات وشرائح اجتماعية هامة ..

ولكن المفاجأة الحقيقية التي أذهلتني هي أن بعض أحزاب المعارضة التي أعلنت مقاطعتها للانتخابات القادمة ، هي نفسها التي ظلت تحارب طوال السنوات الماضية من أجل إلغاء الانتخابات بالقائمة النسبية واستبداله بنظام الانتخاب الفردي ، وقد خاضت من أجل ذلك معارك طاحنة ومتصلة واستطاعت في النهاية أن تحقق نصرا واضحا حينما أصدرت المحكمة الدستورية قرارها التاريخي بعدم شرعية مجلس الشعب القائم على أسس انتخابات القائمة النسبية لتعارضه مع الدستور ..

وتم الغاء مجلس الشعب ومعه الاسس التي قام عليها ودشن الاستفتاء الاخير هذا الالغاء ..

وكان معنى ذلك أن أحزاب المعارضة قد كسبت معركة هامة لتأكيد مطالبها بوجهة نظرها حينما جاء قانون الانتخابات الجديد محققا لمطلبها الذي نادت به ودافعت عنه وقاتلت من أجله طوال السنوات الماضية ..

ثم بعد ذلك كله تأتي هذه الأحزاب لتعلن مقاطعتها .. !! إنه بالطبع أمر غير مفهوم ومحير ، إلا إذا كان البعض يفهم المعارضة بأنها لابد أن تكون ضد أي قوانين تصدر حتى ولو كانت هذه القوانين نفسها كانت مطلبا لها .. !!

إنني بالقطع لا أحاول التبسيط المخل أو الاثارة فهذه أبعد الأمور عن منهجي في تناول القضية ، ولكني أعني يقينا أن موقف المقاطعة الذي أعلنته بعض أحزاب المعارضة هو قرار غير مبرر وغير مفهوم بل ومثير للدهشة بأبسط قواعد المنطق ..

قد يقال .. على مهلك فالأمر ليس بهذه البساطة .. فلقد كان لهذه الاحزاب بعض المطالب التي لم تنفذ منها ضرورة الاشراف المطلق للهيئات القضائية على عملية الانتخابات نفسها .. ومنها تقسيم أو تفصيل الدوائر .. ومنها الخوف من التدخلات الادارية في عملية الانتخابات .. ومنها استمرار العمل بقوانين الطواريء ..

وبداية سأعطي الحق للمعارضة في هذه المطالب والمخاوف ..

ولكن هل يكون الحل مقاطعة العملية بأكملها ، أم مواصلة عرض مطالبها ومخاوفها وخاصة إذا كان المطلب الاساسي لها قد تحقق بالأخذ بمبدأ الانتخابات الفردية .

كما أن هذه المطالب والمخاوف كانت مطروحة أيضا في الانتخابات السابقة التي شاركت فيها الأحزاب المقاطعة ، وعملية الانتخابات نفسها بمافيها من عمل جماهيري واسع والوصول إلى كل الاوردة والشعيرات النائية بمافي ذلك القرى والنجوع تهييء فرصة مثالية لحملة دعاية مكثفة وسط الناخبين من أجل توعيتهم بهذه المطالب وتحصينهم ضد أي تدخلات ادارية أو غير ادارية .

أفهم ، بل وأتفهم تماما بعض المآخذ والتحفظات التي تبديها الأحزاب المقاطعة ، ولكن الذي لاأفهمه ولايمكنني أن أتفهمه أن تتخذ هذه الأحزاب موقف المقاطعة من العمل الجماهيري نفسه .. وهو في الواقع العملي المضمون الحقيقي لقرار المقاطعة .

ان الانتخابات والحركة الواسعة والمكثفة التي تصحبها بين الناخبين تهييء فرصة مثالية لكل من يحمل رأيا أو فكرا مثمرا لعرضه على أوسع نطاق ومحاولة كسب قطاع عريض من المواطنين يمكن أن يمثلوا عامل ضغط أساسيا من أجل تحقيق هذه المطالب ..

وأبجديات العمل السياسي الجماهيري تقول ذلك وتؤكده ..

وليس هناك مبرر أو منطق لكي يقوم أي حزب جماهيري بمقاطعة الجماهير نفسها ..

ولما كان الأمر كذلك ، وهو كذلك بالفعل ، فأخشى ماأخشاه أن تكون وراء قرارات المقاطعة حسابات أخرى ليس لها علاقة بالجماهير والعمل بينها حسابات تؤكد مخاوف البعض من أن غالبية هذه الأحزاب مثلها مثل البعض في الحزب الحاكم يتوقع أن تقوم الحكومة بتقديم كل التسهيلات الممكنة لضمان الفوز بالانتخابات .

وإذا صح هذا فإن هذا يعني استخفافا بحركة الجماهير وعدم الثقة في قدرتها على التغيير وفرض ارادتها ..

وهو المنطق الذي أخشى أن أقول أنه هو المنطق السائد ليس فقط داخل البعض من أحزاب المعارضة بل والبعض داخل الحزب الحاكم .. الأمر الذي يفرغ العمل الحزبي من مضمونه الاساسي ويفض الجماهير عنه ..

رسائل العدد الاسبوعى

أول الغيث

كان اول الغيث ـ فى الغاء الديـون المصريـة ـ قطر !

احمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

الى شباب الكويت

العالم كله وقف بجانبكم ـ جيوشه واساطيله تحركت من اجلكم. وبقى ان تتحركوا انتم. فالدموع وحدها لاتكفى !

رفعت الانصارى
الطليحات ـ سوهاج

آيـة المرشـح

على كل مرشح للمجلس الجديد ان يتذكر ان اية المنافق ثلاث : اذا وعد خلف ، واذا تحدث كذب ، واذا ائتمن خان .

نصرة احمد زقزوق
كفر الزيات

الى وزير التعليم

اعتدى مدرس بمدرسة الفتح الابتدائية ـ كبريت سابقا ـ بمسطرد ـ شبرا الخيمة ، على نجلى سيد محمد محمود ـ ١٣ سنة ـ التلميذ بالصف الرابع الابتدائى ، فاصابه باصابات اضطرت لنقله الى مستشفى ناصر العام بشبرا الخيمة ، الذى اصدر تقريره الطبى فى ٢٠/١٠/٩٠ بأن نجلى مصاب بسحجات متعددة بأعلى الظهر بالجهة اليسرى من الخلف ، وسحجات متعددة اعلى العقد الايسر . وكدمات خفيفة راحة اليد اليسرى .. مما اضطرنى لتحرير محضر بالواقعة بنيابة قسم شبرا الخيمة ثان برقم ٤٤ ع فى ٢٠/١٠ .

وأسأل وزير التعليم : هل انتقل الارهاب الى المدارس .. وماذا سيفعل لهذا المدرس ؟!

محمد محمود
والد الطفل

فـن ١٩٩٠

بلامنازع. تستحق «الليلة المحمدية» ان تكون العمل الفنى الاول لعام ١٩٩٠ .

الضبع اسماعيل السمان
البلينا ـ سوهاج

عبقرية الأبنودى

بعد ان شاهدت «الليلة المحمدية» ايقنت ان لدينا عبقريا فى اختيار الكلمات اسمه (عبدالرحمن الابنودى) .

ياسر ابراهيم محمود
الاسكندرية

لنا .. لا علينا

نريد اعضاء مجلس الشعب ممثلين لنا. لاعلينا !

ماجد عبس ورد
موظف بكلية الصيدلة بطنطا

ضد المرأة

لماذا لانقرأ فى هذا الباب اى رسالة للجنس اللطيف. هل محرر الباب ضد المرأة ؟ !

علاء حمدى البرى
كوم حمادة ـ بحيرة

●● المحرر : اطلاقا. ولكن يبدو ان المرأة هى التى لاتستطيع ابدا ان تقول رأيها فى كلمتين !

النهاية الحقيقية

ليس صحيحا ان ازمة الخليج تنتهى بانسحاب صدام من الكويت. بل من العراق !

هانى احمد صيام
الشركة العامة للبترول

عمل همجى

اغتيال الدكتور رفعت المحجوب. عمل همجى يرفضة كل الشعب.

منتصر عبدالعزيز اسماعيل
بنى مزار ـ المنيا

فريق المترو

لدينا فى الكرة فريق السكة الحديد. وفريق الترام. ولم يبق لاستكمال المثلث الحديدى لوزارة النقل سوى فريق مترو الانفاق !

محمد زكريا صالح عمار
بيبان ـ كوم حمادة

خطة الجوهرى

اعتقد ان خطة الجوهرى فى مباراة اليونان كانت تعتمد على الدفاع خلف المرمى. !

دكتور فتحى الشافعى
بسيون ـ غربية

دورى شارع الهرم

اقترح ان تقام مباريات الدورى فى ملاهى شارع الهرم. فقد احتفى منها الفن الكروى. وبقيت ـ النقطة !

بشير غطاس
ادكو ـ بحيرة

راقصات القطاع الخاص

كل مسرحيات القطاع الخاص الان لاتحتاج اى ممثلين. فهى تبدأ وتنتهى براقصة !

محمد فهمى على نصار
كلية تجارة طنطا

إنسحاب صدام

اتوقع قريبا ان ينسحب منتخب العراق بقيادة صدام، امام منتخب العالم بالسعودية، او ينهى الحكم المباراة لعدم التكافؤ !

مصطفى احمد عبدالحميد
بنى مزار ـ المنيا

نعـم .. ولا

فى انتخابات مجلس الشعب .. سنقول نعم للذى يهتم بمطالبنا ، ولا للذى يتجاهلنا .

محمد امين حسن
سوهاج



● الملك حسين ● ● ياسر عرفات ● ● البشير ●

لهـذا يحقدون على مصر

صدام عاش فى القاهرة. والملك حسين تعلم فى الاسكندرية. وعمر البشير تخرج فى الكلية الحربية المصرية. وياسر عرفات فى هندسة القاهرة. هل عرفتم لماذا يحقدون على مصر ؟ !

علاء عنتر مطر
كلية تجارة الاسكندرية

حديث فى المطار يقدمه : حسن الرشيدى

مدير الأمن .. هل يفتح النيران ؟

غرفة مكتب اللواء رضا عبدالعزيز مدير الأمن الجديد لمطار القاهرة .. تحولت إلى حديقة ورود .. أعداد غفيرة من العاملين فى المطار وخارجه .. ارسلت له باقات الورود بعد قرار تعيينه مديرا للأمن .. للعلاقة الطيبة التى تربطه بهؤلاء .. منذ أن كان يعمل مفتشاً لامن الدولة بالمطار .

إنه خبير فى شئون الامن .. واستاذ فى مجال العلاقات .. ولكن ماذا بعد ؟

أعرب الضباط والعاملون بالمطار عن سعادتهم لتعيين اللواء رضا عبدالعزيز مديرا للأمن .. فرح العقلاء والجهلاء .. الصرحاء والمنافقون .. الامناء واللصوص .. لم يختلف عليه اثنان !

قال بعض كبار ضباط شرطة المطار : إن هذه الكمية الكبيرة من باقات الورود تؤكد حب الناس له .. وهنا ذكرت لهم كلمات أحد الخطاطين عندما سألوه عن أغلى لافته إعلانية فى الانتخابات .. فقال لافتة تأييد تجار المخدرات للسيد نبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق عندما رشح نفسه لمجلس الشعب عن الدرب الاحمر !!

حقا .. إن اللواء رضا يتمتع بذكاء شديد .. وخبرة واسعة فى مجال الامن .. ويجيد التعامل مع كافة أنواع البشر ويستطيع أن يفرق بين الصالح والطالح والصادق والمنافق .. ولكن هل سيترك الفرصة لبعض الذين يتصورون أنهم سيستثمرون هذا الحب لتحقيق مآربهم وأهوائهم !

أكد لى اللواء رضا عبدالعزيز انه سيكون سيفا مصلتا عل رقاب كل من يحاول الخروج على القانون .. أو يعبث بالمصلحة العامة .. أو يتعاون مع أى فرد من الذين تحوم حولهم الشبهات .

اننا نعمل من أجل أمن الوطن .. ويجب أن يكون مطار القاهرة .. ولجهة جميلة لحركة السياحة .. وسوف لايكون هناك مكان لأى عضو فاسد .. ويجب أن تتعاون جميع الأجهزة العاملة فى المطار .. لتأمين الطائرات والركاب .. وتشجيع حركة السياحة ..

أقـوى واسـطة !

فى مثل هذه الأيام من كل عام .. تشهد حركة تعيينات مديرى أقاليم ومحطات مصر للطيران صراعا مريرا لأن كل موظف كبير أو صغير له واسطة .. يحاول أن يجد له مكانا فى الحركة ..

ويشتد الصراع الخفى .. ويتصور البعض أن الواسطة الاقوى تكسب دائما .. ولكن يبدو أن حركة تعيين مديرى الاقاليم سوف لاتخرج للنور هذا العام .. وسوف يضطر المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران وممدوح عبدالقادر رئيس القطاعات التجارية للاكتفاء بتنفيذ حركة مديرى المحطات فقط .. لأن السباق بين المرشحين لمناصب مديرى الأقاليم عنيف جدا .. كما أن بعض المديرين فى الخارج الذين انتهت مدتهم .. يبدو أنهم نجحوا فى إقناع المسئولين الكبار فى مد خدمتهم بالخارج .

لقاء مع سائح

أجمل مافى مصر المقاهى الشعبية

السائح الفنلندى هارولد راتوه ، تصادف ان جلس على أحد المقاهى الشعبية بأحد الشوارع الفرعية المجاورة للفندق الذى يقيم فيه فى نفس يوم وصوله إلى مصر ، يقول راتوه انه استمتع بالحديث مع المصريين وعرف من خلالهم العادات المصرية وحبهم لاكرام الضيف .

راتوه أدمن الجلوس يوميا فى مقاه شعبية مختلفة . ويقول أنه سوف ينصح أى شخص فى فنلندا ينوى زيارة مصر بالجلوس على المقاهى مثلما فعل للتعرف على الشخصية المصرية الأصيلة ويتعجب من إجادة المصريين للغة الانجليزية واللغات الأجنبية وسعة اطلاعهم على عكس مايصوره لهم الاعلام الغربى .

الدين يقول لك

الذى يسب الدين .. كافر به
العجوز تلزمها عدة طلاق .. ووفاة

□ يسأل سامى سالم الاخرس من الدلجمون غربية قائلا :

بعض الناس يسب الدين فى ثورة الغضب . وعندما يريد التوبة يذهب الى احد العلماء ليرد عليه دينه ، فهل رد الدين هذا من الاسلام . وماحكم سب الدين ؟

●● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور احمد يوسف سليمان استاذ الشريعة بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة يقول :

سب الدين ردة عنه وكفر به واذا استمر عليه المرء ولم يتب فحده القتل وتطلق منه زوجته .

وهناك بعض الناس أصبح من عادتهم السيئة سب الدين وكأن الدين هو الشيء الذى ليس له مدافع أو محام عنه أو كما يقولون «الحيطة الواطية» وهذا مروق عن الدين .

ويجب على أمثال هؤلاء أن يهذبوا ويراجعوا حتى يعرفوا مدى خطورة هذا . وإذا ندم من يسب الدين واستغفر فلابد ان يلتزم بشروط هذا الندم واولها عدم العودة لهذا الفعل وفيها ان يشهد الشهادتين لانه يعتبر قد رجع للاسلام بعد الردة .

وحتى يمكن القضاء على مثل هذه الظاهرة السيئة والمهينة فيجب على ولى الامر أن يعزره بمايراه مناسبا كالسجن أو الضرب أو الغرم المالى الكبير حتى لايصبح المجال مفتوحاً أمام كل من هب ودب أن يسب دينه ودين الله تعالى الذى دافع عنه سلفنا الصالح وعانى الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكثير فى سبيل تثبيته ونشره فى ربوع الارض كما أمر الله تعالى بذلك .

(والله أعلم)

العجـوز تلزمهـا عـدة

□ ويسأل محمد حسين ابراهيم من حمامات القبة بالقاهرة قائلا :

المرأة التى بلغت سن اليأس ، هل لها فترة عدة فى حالة طلاقها أو وفاة زوجها أم ان الشرع يعفيها من ذلك ؟

●● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور عبد المجيد مطلوب رئيس قسم الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق بجامعة عين شمس فيقول :

الشرع لايعفى المرأة التى بلغت سن اليأس من العدة سواء كانت مطلقة أم متوفى عنها زوجها .

● د. عبدالمجيد مطلوب ●

ودليل ذلك قول الله تعالى «واللائى يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائى لم يحضن» .

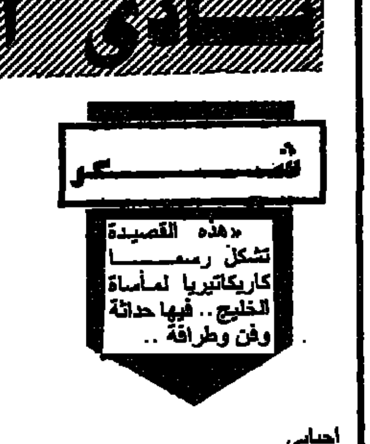
وعلى ذلك فالتى توفى عنها زوجها أو التى طلقها زوجها تلتزم بالعدة لكن العدة تختلف فى الحالتين ، فالتى مات عنها زوجها عليها أن تتربص بنفسها أربعة أشهر وعشرة ايام سواء كانت تحيض أو يئست من المحيض . أما التى طلقها زوجها فعدتها ثلاثة قروء كما نص القرآن بذلك فى قول الله تعالى : «والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء» أو ثلاثة أشهر فى حالة عدم الحيض أو اليأس منه .

والحكمة فى زيادة وقت عدة المتوفى عنها زوجها عن المطلقة ليس براءة الرحم وحده بل هو إحداد على الزوج نفسه وإظهار للحزن على فقده ومواساة لاهله ووفاء من الزوجة لزوجها .

ولايكون ذلك الحداد على أحد أخر سوى الزوج فقط أى انها لايحل لها أن تحد على أى انسان أخر حتى وان كان المتوفى أباها هذه المدة المقررة ؛ لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لايحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على من يموت لها أكثر من ثلاثة أيام إلا على الزوج فتحد عليه أربعة أشهر وعشرا» .

(والله أعلم)

نادى ادباء الاقاليم يقدمه : محسن الخياط



شكر

«هذه القصيدة تشكل رسما كاريكاتيريا لمأساة الخليج .. فيها حداثة وفن وطرافة .»

برامج المساء والسهرة

احبابى
سهرتنا حافلة بالموسيقى
حافلة بالرقص وبالتهليل
حافلة بالتمثيل الهزلى وبالتطبيل
نبدأها بالانباء الدولية
النشرة بالتفصيل :
دب خلاف بين الوطن العربى ،
وبين الوطن العربى فسقط
الوطن العربى قتيلا فى برميل النفط ..
سيقام المأتم
فى المنطقة الواقعة :
شمالا .. البحر المتوسط
وجنوبا السودان المتجشىء جوعا
ومن الشرق خليج الفرس
ومن الغرب محيط الاطلنط
برقيا : البيت الابيض ـ امريكا ـ بوش
انجلترا .. السيدة الفولاذية ـ لندن
الشيخ الجابر ـ عسلة الصباح
ـ بصحراء الظهران
الشيخ الصدام .....
اخبار الجو :
الجو ربيع
والطقس بديع
«قفل لى على كل المواضيع»
.... /
احباب السهرة
مادمنا نحكى عن اخبار النفط

فسهرتنا زفت ...
اغنية السهرة
تشدوها سيدة الشرق وحوحيه الدرى
عن الاطلال .. الاطلال
ياحبيبى كل شىء بقضاء
مابايدينا خلقنا زعماء
فاذا مااجتاح جار جاره
وتشاورنا صباحا ومساء
ومضى كل الى فنجره
لاتقل شئنا فان النفط شاء !!

(حكاية قبل النوم)

منذ ربيع عربى
وثلاثة ايام قمرية
كانت فاطمة العربية
تتمايل فى شرق البصرة
وتهز العالم العربى
وتهز الشجرة
ومواسم حب مزدهرة
تحلم بالسيف يشق الحوت
الرابض فى بحر فلسطين
كى يخرج يونس .. مبتسما
مزدحما بالامل الحلو
وذكرى حطين

بالامس
فى اليوم الثانى من «آب» ..
خرجت فاطمة العربية
من غرب البصرة
حاسرة الرأس ،
وتظهر سوءتها للناس
كانت تبكى
وتهز الشجرة
تساقط شوكا ومرارا
ترنو للافق فتبصر نجمة داود
فى كل سماء عربية
ـ ترسل قبلتها الدموية ـ
وتغازل طائرة الاواكس
الرابضة جهارا ..
عند الصحراء النبوية
فاطمة تصرخ متكسرة
فاطمة تبيع
فاطمة تجوع .. فاطمة تبيع
ترتطم على وجة الصخرة
يا كل العالم ..
يا اطفال العالم
يا حيوانات العالم
فاطمة تسقط منتحرة
فاطمة تسقط منتحرة ..

عزت الطيرى

للنادى .. كلمة

سمك .. لبن .. تمر هندى

العديد من الرسائل والتليفونات تأتينا منددة بمايفعله بعض مديرى مديريات الثقافة بالاقاليم وبعض وكلائها .. ففى مواقع مختلفة يمنع بعض الادباء من الاشتراك فى الامسيات او الندوات بدعوى انهم يساريون .. وفى موقع اخر يمنع مدير المديرية رئيس نادى الادب المنتخب بالاجماع من زملائه من الدخول للقصر لخلاف فى الرأى بينه وبين مدير المديرية .. وفى موقع ثالث يطالب وكيل المديرية الادباء بان يتقدموا باعمالهم اليه قبل ان تلقى فى ندوات او تنشر فى الدوريات ليعرضها على المباحث العامة لاخذ الرأى والموافقة .

الاول يخشى ان يتهم باليسارية ، والثانى لايطيق ان يخالفه احد فى الرأى حتى ولو كان رئيس نادى الادب ، والثالث يؤثر السلامة فيخول الابداعات الادبية الى المباحث العامة للرأى والافادة .

لماذا يحدث كل هذا ؟

لانه لايوجد اتفاق واضح يحدد العلاقة بين مسئولى الثقافة فى المحافظات وبين نوادى الادب ، فمديرو الثقافة لم يدركوا بعد ان مهمتهم تيسير نشر الثقافة لاعرقلتها .. لم يدركوا ان الخلاف فى الرأى لايعنى البتر واستغلال سلطاتهم كمديرين للمديريات او القصور .. لم يدركوا ان رئيس هيئة قصور وبيوت الثقافة يرفض بشدة ان تكون هناك ادنى علاقة بين نوادى الادب وبين المباحث العامة .. وان دعوة المباحث العامة للتدخل فى امور الادب مرفوضة على كل المستويات .. فحرية التعبير مكفولة للجميع على اختلاف اتجاهاتهم الفكرية والسياسية .. ولعلنا نكون جادين فى اخراج لائحة نوادى الادب حتى تضع الامور فى نصابها .. وحتى نقضى على كل ما هو (سمك .. لبن .. تمر هندى) .

محسن الخياط

مؤامره على الحركة الأدبية .. فى اسيوط

فى الوقت الذى يناقش فيه ادباء مصر فى الاقاليم اللائحة المقترحة من هيئة قصور الثقافة لضمان حرية الاديب فى ممارسة نشاطه من خلال نوادى الادب نجد مدير مديرية الثقافة باسيوط لايتورع عن ضرب الحركة الادبية فى مقتل حينما يأمر بمصادرة مجلة «اللقاء» بسبب اعتراضه على مقال يؤرخ للحركة الادبية فى اسيوط ويقوم بالتهجم على كاتبه الشاعر درويش الاسيوطى بالسب وتحرير محضر ضده فى قسم البوليس .. بل تعدى الامر الى اكثر من ذلك حينما اصدر السيد المدير اوامره بمنع دخول الشاعر درويش الاسيوطى الى قصر الثقافة متجاهلا لوضعه كرئيس لمجلس ادارة نادى الادب باجماع ادباء اسيوط وبالتزكية دون منافس ..

ورغم ذلك نفى السيد المدير من خلال الصحف واقعة المصادرة وادعى ان حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة قد التقى بادباء اسيوط فى جولته الاخيرة بها .. ونحن من جانبنا نتحدى سيادته ان يذكر اسم اديب واحد حضر هذا اللقاء .. والحقيقة انه تم توجيه دعوات خاصة لاشخاص ليسوا اعضاء فى نادى الادب ولايمثلون ادباء اسيوط الذين قاطعوا الندوات بعد عدة لقاءات فاشلة مع السيد مدير المديرية ..

ونحن اذ نؤكد ان ماحدث هو ختام لممارسات تعسفية من جانب السيد المدير طوال الفترة الماضية فاننا نستنكر ماحدث ونطالب بتدخل حسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة الذى ادعى مدير المديرية المثقف اننا التقينا به منذ ايام ..

عن ادباء اسيوط : هشام ابوالمكارم ، جمال عطا احمد ، عصام عبداللطيف معتمد ، فراج فتح الله فراج ، عبده عبدالحافظ ، نبيل عبدالمجيد ، رضا عبدالبصير ، هيام عبدالعظيم سالم ، احمد توفيق ، محمد سعد ، محمد المجريس ، مديحة سالم غزالى ، طارق الناظر ، محمد عبدالنعيم ، بليغ سعد ابوشنيف ، محمد ياسين الخطيب ، عبدالودود الشاذلى ، نادرشفيق اسعد ، نصر الضوى ، خالد سيد شحاته ، حمدى عابدين



حسين مهران

ردود فى كلمات



● مجدى عبدالنبى ●

جائزة القصة لمجدى عبدالنبى

فاز الاديب السكندرى مجدى عبدالنبى بالجائزة الثانية فى مسابقة د. يوسف عزالدين عيسى فى القصة القصيرة والتى نظمتها الهيئة العامة لقصور الثقافة قطاع غرب الدلتا .

الاديب من ابناء النادى وعضو فى مؤتمر الادباء .

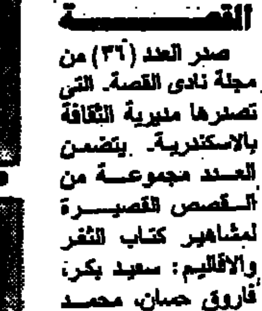
إصدارات جديدة

الخروج .. الغربة .. وعصر الإنفتاح

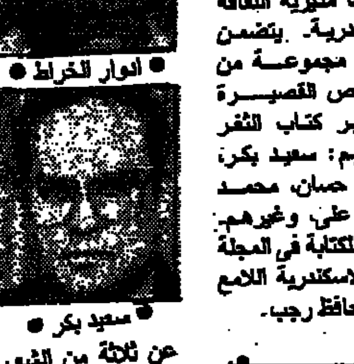
بعد كتابه «شيوعيون وناصريون» الذى امتعنا باسلوبه المتفرد يقدم د. فتحى عبدالفتاح ـ كتابه الثانى «الخروج» ويعتبر تكملة لكتابه الاول. بعد ان اضطرته الظروف الى مغادرة القاهرة للعمل كمراسل صحفى فى المانيا الديمقراطية. فكانت الغربة. وكانت المعاناة. وكانت الاحداث الكبيرة التى هزت مصر والعالم العربى. يصوغها كاتب متمرس يقف بكتابه الجديد كعادته بين الاديب والسياسى .

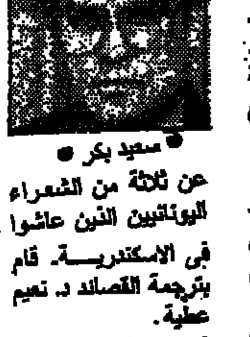
مجلة نادى القصة

صدر العدد (٣٦) من مجلة نادى القصة. التى تصدرها مديرية الثقافة بالاسكندرية. يتضمن العدد مجموعة من القصص القصيرة لمشاهير كتاب الثغر والاقاليم : سعيد بكر، فاروق حسان، محمد عباس على، وغيرهم. ويعود للكتابة فى المجلة اديب الاسكندرية اللامع محمد حافظ رجب .

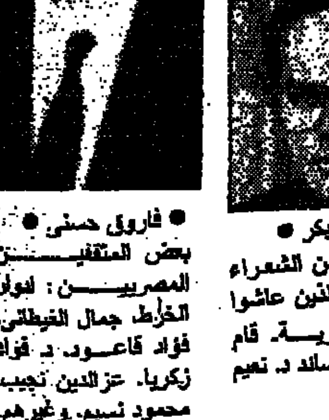


● انوار الخراط ●

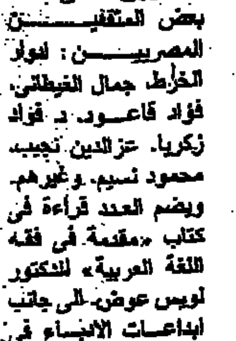




● سعيد بكر ●







● فاروق حسنى ●

الشعر

صدر عدد اكتوبر من مجلة الشعر التى كان يرأس تحريرها الشاعر الراحل «فتحى سعيد» ويشرف على التحرير الان «احمد هريدى» ويضم العديد من القصائد والدراسات الادبية وبها ملف خاص عن ثلاثة من الشعراء اليونانيين الذين عاشوا فى الاسكندرية. قام بترجمة القصائد د. نعيم عطية .

أدب .. ونقد

عدد اكتوبر من مجلة ادب ونقد يضم حوارا مع فاروق حسنى وزير الثقافة وحوارات مع بعض المثقفين المصريين : انوار الخراط، جمال الغيطانى، فؤاد قاعود، د. فؤاد زكريا، عزالدين نجيب، محمود نسيم. وغيرهم. ويضم العدد قراءة فى كتاب «مقدمة فى فقه اللغة العربية» للدكتور لويس عوض. الى جانب ابداعات الادباء فى القصة والشعر .

انا لله وانا اليه راجعون
لبت نداء ربها راضية مرضية .
الحاجة
فردوس محمد طه الالفى
حرم المرحوم
محمد يوسف الشريف
والدة
محمد صفوت الشريف
وزير الاعلام
محمد كمال الشريف
مدير مستشفى فيصل التخصصى سابقا ووالدة حرم المرحوم المهندس حلمى عفيفى وحرم المهندس منير رفعت وحرم الحاج احمد العقباوى وحرم المرحوم الدكتور عزالدين عبدالقادر وحرم اللواء امين سلمى الغمراوى وحرم الاستاذ عطيه الهانس وكيل الوزارة بالشهر العقارى وشقيقة المرحوم صفوت الالفى وكيل وزارة العمل وشقيقاته وجدة كل من المهندس اشرف الشريف مدير العلاقات العامة بابوالفتوح وايهاب الشريف المحاسب بالبنك العربى المحدود والسيده ايمان الشريف بخدمات البترول الجويه والسيده سهام الشريف حرم المحاسب خالد عبدالرحمن وسماح الشريف ومروة الشريف بالثانوى والدكتور سامى عفيفى والعقيد رجائى عفيفى وحرم المهندس على شافعى والدكتور عبدالوهاب عبدالله والعميد محمد غنيم والدكتور محمد نصار والقبطان محمد منير وحرمه والعميد عبدالرحمن منير والعميد ضياء منير وحرم المهندس عبدالمنعم الغاياتى وحرم الكيميائى عادل بشندى والعميد ابراهيم العقباوى وصفوت العقباوى ومجدى العقباوى وشريف العقباوى وحرم المهندس محمد الكفراوى وحرم المهندس فاروق الادغم وحرم الدكتور عادل عبدالرازق وحرم المهندس ماجد خليفه والدكتور عاطف عزالدين والدكتور محمد عزالدين والدكتور على عزالدين وحرم المهندس خالد مخلوف والمهندس هانى الغمراوى وحرمه والمهندس شريف الغمراوى وحرم المهندس احمد فتحى وحرم الصيدلى هيثم ظافر والدكتوره وفاء الهانس وحرم الاذاعى عادل ماهر وعمة وخالة كل من الدكتور كمال صفوت الالفى واخوته والاستاذ سليم شافعى واخوته والاستاذ احمد نعيم واخوته والمرحوم الدكتور حسن عطيه واخوته والدكتور مدحت وجيه واخوته وزوجة عم الاستاذ صلاح الشريف بالطاقة الذرية واخوته والاستاذ مصطفى محمد بالخارجية واخوته .

وتنسبية عائلات اللواء صلاح حلبى مساعد وزير الدفاع واخوته والاستاذ عادل الدهشان واخوته وعائلات المهندس يوسف كامل واللواء محمد عويضه والمهندس محمود عبدالرحمن وعائلات الشريف ورسلان ومرزوق .

وشيعت الجنازة امس وسيقام العزاء الليلة بدار المناسبات بالميرلاند ولاعزاء للسيدات تلغرافيا وزارة الاعلام ماسبيرو .

نعى
اتحاد الاذاعة والتليفزيون
مهندس فتحى البيومى
رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون واعضاء مجلس الامناء ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالاتحاد ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور لها والدة .

السيد/محمد صفوت الشريف
وزير الاعلام
ويتقدمون لسيادته بوافر العزاء داعين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيده برحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان .

نعى
وزارة الاعلام
بهاء الدين يوسف وكيل اول وزارة الاعلام ووكلاء الوزارة ومدير العموم والعاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور لها والدة .

السيد/محمد صفوت الشريف
وزير الاعلام
ويتقدمون لسيادته بوافر العزاء داعين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيدة برحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان .

لطفى عبدالقادر
مستشار وزير الاعلام
والعاملون بجهاز المطبوعات والصحافة الداخلية والخارجية ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور لها والدة .

السيد/محمد صفوت الشريف
وزير الاعلام
ويتقدمون لسيادته بوافر العزاء داعين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيده برحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان .

لجنة مشتريات ورق الصحف
بوزارة الاعلام
يتقدم رئيس واعضاء اللجنة بخالص العزاء الى السيد صفوت الشريف وزير الاعلام فى وفاة والدته، ويدعون الله ان يتغمدها برحمته ويلهمه وعائلته الصبر والسلوان .

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم حسين محمد فتحى القيسونى
رئيس قسم العلاقات العامة بشركة سيماف تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من واساهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر كلا من السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسيد المهندس رئيس مجلس ادارة شركة سيماف وجميع العاملين بالشركة واسرة العلاقات العامه وستحى الاسرة ذكرى الاربعين اليوم الخميس الموافق ١٩٩٠/١٠/٢٥ بمنزل الاسرة ٤٩ شارع عبدالخالق وصفى حدائق شبرا

ذكرى الاربعين لوفاة
المرحوم الاستاذ عبدالله احمد عبد الرحيم بالمعصره ببلقاس تحييها الاسرة بمنزله اليوم الساعة ٤ بالمعصره .

فى ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم عبدالله احمد عبدالرحيم تواسى مدرسة رواش بالمعصره السيده حرمه .

اسرة مدرسة نوبار الاعدايه للبنات
تنعى بمزيد من الحزن والاسى والدة الاستاذ مفيد باقى وصفى .

اعلانات صغيرة

مزادات

وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديده
الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان
بالتعاون مع
البنك الاهلى المصرى
ادارة امناء الاستثمار
الخبرة .. الثقة .. الضمان
تعلن عن
بيع بالمزاد العلنى
لصالح الهيئة .
محلات تجارية تمثل
اسواق تجارية متكاملة
بمواقع متميزة
بمشروعات الهيئة
على النحو التالى
اولا بمحافظة بورسعيد
حى الزهور
جلسة البيع ٩٠/١٠/٢٧
الساعة ١٢ ظهرا بالموقع
ثانيا بمحافظة الدقهلية
المنصورة - ميت غمر - المنزلة - المطرية دقهلية - شربين - المحلة الكبرى .
جلسة البيع الاحد ٩٠/١٠/٢٨ الساعة ١٢ ظهرا بجوار المجزر الالى بمشروع الهيئة بالمنصورة
ثالثا بمحافظة المنوفية
شبين الكوم وبركة السبع - منوف . جلسة البيع الاثنين ٩٠/١٠/٢٩ الساعة ١٢ ظهرا بمشروع الهيئة بشبين الكوم امام مسجد المغفرة شارع الجلاء .
رابعا بمحافظة القاهرة
المشروع السويسرى بمدينة نصر البساتين مشروع ٢٠٦٤ش افريقيا مدينة نصر الجبل الاخضر امام مستشفى المقاولون العرب جلسة البيع الاربعاء ٩٠/١٠/٣١ ١٢ظهرا بموقع المشروع السويسرى .
اسعار تعاونية. تيسرات كبيره فى السداد تسليم فورى .
تطلب كراسة الشروط بمبلغ ٥جم للنسخة من .
● ادارة امناء الاستثمار ٨ شارع ابراهيم نجيب جاردن سيتى ت : ٣٥٤١٤٨٠
● مقر الهيئة بالمدن الكائن بها البيوع .
الخبير المثمن والمصفى القضائى :
حلمى خزام
١٩ شارع ٢٦ يوليو القاهرة
ت : ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٧٣٠٣

احكام قضائية
حكمت محكمة جرجا الاستئنافية ضد على عبدالهادى بالقضيه ٩٦٤ س ٩٠ بغرامة مائة جنيه لانه فى ١٩٨٩/٥/١٠ غش اغذيه



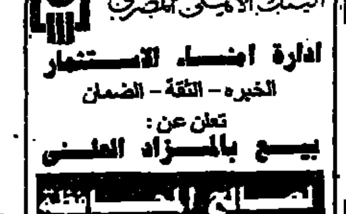


محافظة القليوبية
بالتعاون مع
البنك الاهلى المصرى
ادارة امناء الاستثمار
الخبره . الثقة . الضمان
تعلن عن تأجير
بالمزاد العلنى
كازينو ونادى التجديف
كورنيش النيل
بمدينة بنها
جلسة المزاد الثلاثاء ٩٠/١٠/٣٠
الساعه ١٢ ظهرا بالموقع
تطلب الشروط ب ١٠جم بديوان عام المحافظة بنها وادارة امناء الاستثمار ٨ش ابراهيم نجيب جاردن سيتى .
الخبير المثمن والمصفى القضائى
حلمى خزام
١٩ش ٢٦ يوليو القاهرة
ت : ٥٣١٤٣ - ٧٦٧٣٠٣
٧٦٦٣٤٢

هيئة كهرباء الريف
مدينة نصر بجوار نادى السكه الحديد جلسة الاثنين ١١/٥ ظهرا عدد ٤ بكرات كابلات نحاس ١١٠٠ متر .
المؤسسة المصرية فؤاد طيق
ت : ٢٥٨٦٠٢٥ ، ٢٥٩٦١٢٠
الخبير - عزت مصطفى

شركة الدلتا للغزل والنسيج
■ بمصانع الشركة بطنطا ■
■ بيع بالمزاد العلنى ■
■ السبت ١١/٣ - ١٠ ص ■
● ٣٠٠طعوادم اقطان واسطيات
● ١٠طغزول معيوبة ومفروزة
● لوطات اقمشة درجة ثانية
■ لوطات مخلفات متنوعة ■
● سيارة نقل اسكودا وونش ●
● خيش كلوتش بطاريات وق. غ
■ واشياء اخرى عديده ■
■ وللاستعلامات من مؤسسة ■
■ الخبير المثمن ■
شكرى ميخائيل سلامه
● الخبراء شكرى وعزت
٧٤٤٩٣١

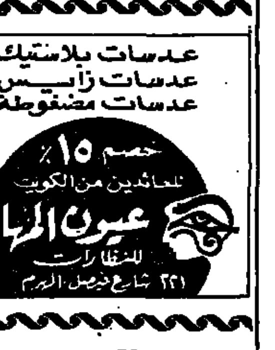
محافظة البحيره
الوحدة المحلية لمركز ومدينة ادكو
العقود والمشتريات
تطرح فى مزاد علنى عن بيع المخابز النصف اليه بمدينة ادكو. وتحدد يوم الاثنين ٩٠/١١/٥ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الوحدة المحلية لمركز ومدينة ادكو على ان يسدد تأمين دخول المزاد بمبلغ عشرة الاف جنيه لكل مخبز نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة اشهر وبياناتها كالاتى :
١ - حصة للوحدة المحلية فى المخبز رقم (١)
٢ - المخبز رقم (٣)
٣ - المخبز رقم (٢) الشلبى
وتطلب كراسة الشروط من ادارة العقود نظير مبلغ خمسة وعشرون جنيها لكل مخبز وفى حالة عدم رسو اى مخبز يعاد المزاد يوم الاثنين ٩٠/١١/١٢ الساعة الثانية عشر ظهرا بنفس الشروط عاليه .



ادارة امناء الاستثمار
الخبره - الثقة - الضمان
تعلن عن :
بيع بالمزاد العلنى
لصالح المحافظة
مشروعات أمن غذائى
صناعات بيئية
ورش صناعية
سيارات نقل
مقطورات وقطع
غيار سيارات
بمواقع مختلفة بمدن
محافظة القليوبية
جلسات البيع ايام الاحد الموافق ٩٠/١١/١١ الاربعاء الموافق ٩٠/١١/١٤ الاحد الموافق ٩٠/١١/١٨ الساعة ١٢ ظهرا بمبنى ديوان عامة المحافظة كراسة الشروط بها كافة التفاصيل بواقع ١٠جم من :
ادارة امناء الاستثمار .
٨ ش ابراهيم نجيب جاردن سيتى
ديوان عام المحافظة
الخبير المثمن والمصفى القضائى
حلمى خزام
ت : ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٧٣٠٣

مناقصات

محافظة كفر الشيخ
مصيف بلطيم
العقود
تعلن ادارة المصيف بين مقاولى القطاعين عن :
١ - تطوير مداخل المصيف جلسة السبت ٩٠/١١/١٠ الساعة الثانية ظهرا .
٢ - تطوير شاطىء الامل جلسة الاحد ٩٠/١١/١١ الساعة الثانية عشر ظهرا يصاحب كل عطاء تأمين قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو وثمن الكراسة عشرة جنيهات بالادارة يوميا تخضع هذه العملية للائحة المناقصات والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣











مناقصات

الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى
الادارة العامة للشئون المالية
ادارة العقود والمشتريات
٣٢شارع رمسيس/القاهرة
اعلان
تعلن الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى عن طرح المناقصات العامة التالية فى القطاعين العام والخاص على النحو التالى :
١ - اسم العملية توريد عدد (٥) اعمدة صلب ترمسيونى تاريخ فتح المظاريف السبت ١٩٩٠/١٢/١ ثمن النسخة ١٠ جنيه
٢ - توريد رولمان بلى تاريخ فتح المظاريف الاحد ١٩٩٠/١٢/٢ ثمن النسخة ٢٠ جنيه
٣ - توريد مهمات عامة للورش وخامات تاريخ فتح المظاريف الاثنين ١٩٩٠/١٢/٣ ثمن النسخة ٥٠ جنيه .
٤ - توريد مواد بناء تاريخ فتح المظاريف الثلاثاء ١٩٩٠/١٢/٤ ثمن النسخة ٢٠ جنيه
٥ - توريد محابس ومواسير زهر تاريخ فتح المظاريف الاربعاء ١٩٩٠/١٢/٥ ثمن النسخة ٥٠ جنيه
٦ - عملية مشروع انشاء اسوار ودورات مياه ببعض قطاعات الهيئة تاريخ فتح المظاريف السبت ١٩٩٠/١٢/٨ ثمن النسخة ٧٥ جنيه
٧ - توريد قطع غيار محركات الديزل تاريخ فتح المظاريف الاحد ١٩٩٠/١٢/٩ ثمن النسخة ٤٠ جنيه
٨ - توريد عدد والات ورش تاريخ فتح المظاريف الاثنين ١٩٩٠/١٢/١٠ ثمن النسخة ٢٠ جنيه .
وسوف يتم فتح المظاريف بادارة العقود والمشتريات ٣٢ شارع رمسيس/ القاهرة - الدور الاول - فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بالتاريخ الموضح قرين كل عملية على حده .
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من « ادارة العقود والمشتريات » على طلب مدموغ فئة ٦٥ قرشا (خمسة وستون قرشا) وعلى مقاولى القطاع الخاص ان يصحبوا عطاءاتهم بتأمين ابتدائى لايقل عن ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء يزداد الى ١٠٪ عند الرسو بالنسبة لعمليات التوريدات اما بالنسبة للعملية رقم (٦) يكون التأمين الابتدائى المؤقت ١٪ يزداد الى ٥٪ عند الرسو مع ضرورة تقديم صورة من البطاقة الضريبية شاملة جميع الصفحات ويكتب على المظروف اسم وتاريخ العملية ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتأمين الابتدائى المؤقت بالكامل او يرد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف او سداد التأمين الابتدائى بخطاب ضمان مقترن باى قيد او شرط .

اجتماعات اخبارية

نادى جوت بلبيس
تقرر عقد اجتماع الجمعية العموميه السنوى الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/١١/٢٧ الساعة الثالثة مساء بمقر النادى وذلك للنظر فى جدول الاعمال الموضح بلوحة اعلانات النادى ولاى ايضاح يمكن الاتصال بادارة النادى .
رئيس النادى ابراهيم محمد الانور
سكرتير النادى حسين صابر عمر

الادارة العامة لمشروعات الصرف بسوهاج
اعلان مناقصة عامة لمقاولى القطاعين العام والخاص
تطرح الادارة العامة لمشروعات الصرف بسوهاج فى المناقصة العامة عملية انشاء كبارى على بعض المصارف بدائرة الادارة جلسة يوم الاربعاء الموافق ٧ نوفمبر سنة ١٩٩٠ ومدة تنفيذ العملية ٨ ثمانية اشهر .
ويمكن الحصول على اورنيك العطاء والاشتراطات من الادارة المذكورة نظير مبلغ خمسون جنيها بخلاف جنيه ونصف اجرة البريد .
ويمكن الاطلاع على الرسومات بالادارة وتقدم الطلبات ممدوغة .. وعلى مقاولى القطاع الخاص تقديم تأمين ابتدائى واحد فى المائة من قيمة جملة العطاء مع ضرورة ارفاق صورة البطاقة الضريبية وصورة بطاقة القيد بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص سارية المفعول مع ذكر سابقة الاعمال على ان يكون العطاء غير مقترن باى تحفظات او اشتراطات ٩٠/١٠٢٨

شركة النصر للاغذية المحفوظة « قها »
الادارة العامة بقها قليوبية
تعلن الشركة بين القطاعين العام والخاص عن طرح المناقصات الاتية :
- رقم المناقصة ٣٥م/٩٠ تاريخ الفض ٩٠/١١/١٥ : عدد ١ طلمبة عصير مونو قدرة ٧ ½ حصان ، عدد ١ طلمبة مازوت خاصة بولاعة الغلاية ٢ اطن .
قيمة الكراسة خمسة جنيهات .
- رقم المناقصة ٣٦م/٩٠ تاريخ الفض ٩٠/١١/١٩ : التعاقد لمدة عامين من ٩١/١/١ حتى ٩١/١٢/٣١ عن طبع وتوريد احتياجات الشركة من البطاقات الاوفست الخاصه بتغليف منتجات الشركة التأمين الابتدائى ٥٠٠٠ جنيه يزاد الى ٩٠٠٠ جنيه عند رسو العطاء . قيمة الكراسة ٢٥ جنيها
- رقم المناقصة ٣٧م/٩٠ تاريخ الفض ٩٠/١١/١٤ - عدد ٣٢ رفراكتو متر يدوى - عدد ٨ مانو ميتر تفريغ - عدد ١ جهاز تقدير الحموضه بشاشه - عدد ١ جهاز قياس الوان .
قيمة الكراسة خمسة جنيهات .
- رقم المناقصة ٣٣م/٩٠ المعاده تاريخ الفض ١٩٩٠/١١/١٧ رصف الطرق الداخلية وانشاء خط الصرف بمصنع الشركة الكائن بابوكبير شرقية .
قيمة الكراسة ٢٥ جنيه .
- رقم المناقصة ٣٨م/٩٠ تاريخ الفض ٩٠/١١/١٩ تغيير مكثف مائى لثلاجة سعة ١٥٠٠ طن بمصنع قها الكائن بالقليوبية .
قيمة الكراسة ١٠ جنيهات .
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامه للمشتريات المحلية بقها قليوبية وفرع الشركة بالاسكندرية ١٩ شارع الشهيد مصطفى حافظ على طلب مستوفى الدمغة باسم السيد المهندس رئيس قطاع الاحتياجات نظير دفع القيمة نقدا
تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس رئيس قطاع الاحتياجات على العنوان عاليه فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهرا يوم جلسة الفض المحدده وذلك بقها قليوبية مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ٥٪ فيما عدا المناقصة رقم ٣٦م/١٩٩٠

محافظة كفر الشيخ
رئاسة مركز الحامول
ادارة المخازن والمشتريات
رئاسة مركز الحامول
تعلن عن
اعادة طرح عملية الرصف داخل مدينة الحامول خطة ٩١/٩٠ لمناقصة عامه بجلسة السبت ٩٠/١١/١٠ الساعة الثانية عشر ظهرا ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات بادارة المخازن برئاسة المركز نظير مبلغ عشرة جنيهات تزاد جنيه واحد لمن يطلبها بالبريد ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد او التى لايصاحبها تأمين ابتدائى ١٪ من جملة العطاء ويجب ان يرفق مع العطاء صورة البطاقة الضريبية وبطاقة مكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال معتمدة .

الادارة العامة لصرف بنى سويف
تقبل العطاءات بين مقاولى القطاعين العام والخاص لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا بمكتب الادارة العامة لصرف بنى سويف جلسة يوم الاثنين ١٩٩٠/١١/٢٦ عن عملية تجديد لشبكات الصرف بهندسات الواسطى وبنى سويف واهناسيا . وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة علما بان قيمة نسخة العقد مائة جنيها مضافا اليها خمسون قرشا نظير الارسال بالبريد ويمكن الاطلاع على الرسومات فى مواعيد العمل الرسمية بمكتب الادارة وعلى مقاولى القطاع الخاص ارفاق صورة البطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص بتأمين مؤقت ٢٪ من قيمة العطاء تزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء عليه كما يراعى ان تكون اسعار العطاء وقيمته غير مشروطة باى اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق فى استبعادة وعدم الالتفات اليه وتخضع المناقصة للقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية .
٩٠/١٠٢٠

محافظة الجيزة
مدينة الطلبة بامبابة
تعلن عن اجراء ممارسة بين القطاع العام والخاص لتوريد وجبات غذائية جاهزة (جافة/ مطهية) لطلاب المدينة بامبابة عن العام الجامعى ٩١/٩٠ .
وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/١١/١٢ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لانعقاد لجنة الممارسة وذلك بادارة العقود والمشتريات بالديوان العام ٤٠٦ شارع الاهرام - الجيزة .
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات بموجب طب مدموغ نظير سداد مبلغ ١٠٠ جنيه (فقط مائة جنيه مصرى) للنسخة الواحدة من ادارة مدينة الطلبة والطالبات بامبابة - ميدان الملكة زبيدة فى مواعيد العمل الرسمية ، ويجب ان يصحب العرض تأمينا ابتدائيا قدره ٢٪ من اجماليه يزاد الى ١٠٪ من قيمته عند رسوه ليصبح تامينا نهائيا وكل عرض غير مصحوب بالتأمين الابتدائى كاملا لايلتفت اليه مع تقديم مايثبت قيام مقدم العرض بهذا النشاط فى عهد قريب وصوره من البطاقة الضريبية مجددة ونصوص القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملة لهذا الاعلان فيما لم يرد من نص خاص .
٩٠/١٠٥٧

مجلس مدينة الاقصر
يعلن فى مناقصة عامة عن العمليات الاتية :
١ - انشاء مدرسة اعدادية حديثة تحدد جلسة فتح مظاريفها يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١١/٢٤
٢ - انشاء مدرسة ابتدائية تربية خاصة تحدد جلسة فتح مظاريفها يوم الاثنين ١٩٩٠/١١/٢٦
٣ - انشاء مدرسة ابتدائية ٩ فصول تحدد جلسة فتح مظاريفها يوم الاربعاء ١٩٩٠/١١/٢٨
٤ - انشاء مدرسة ثانوية بالقرنة تحدد جلسة فتح مظاريفها يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١٢/١
تسحب كراسات المقايسات والشروط من ادارة المشتريات بالمجلس نظير سداد مبلغ عشرون جنيها لكل نسخة يضاف اليها واحد جنيه فى حالة طلبها بالبريد .
يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى ١٪ من اجمالى العطاء يكمل الى ٥ ٪ عند الرسو والاعتماد يرفق بالعطاء سابقة اعمال لمن لم يسبق له العمل مع المجلس .
ترسل العطاءات فى مظاريف مغلقة برسم السيد اللواء رئيس مدينة الاقصر .
ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بدون تأمين او بعد ميعاد فتح المظاريف . ٩٠/١٠٢٤

جامعة الازهر
مركز الاعمال والاستشارات الهندسية
يعلن فى مناقصة علمة عن طرح عملية توريد وتركيب مصعد ركاب لخدمة المركز الدولى الاسلامى للدراسات والبحوث السكانية بالدراسة .
وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/١٢/٣ موعدا لانعقاد لجنة فتح المظاريف وذلك بمقر مركز الاعمال والاستشارات الهندسية بمبنى مجمع الادارات بمدينة نصر .
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر المركز بمبنى مجمع الادارات (ادارة المشتريات محلية) مقابل سداد مبلغ عشرون جنيها وذلك بعد طلبها على ورقة مدموغة مرفق بها صورة البطاقة الضريبية موضحا بها اخر اقرار ضريبى وسابقة الاعمال ويجب ان يصحب العطاء تأمين ابتدائى لايقل عن ٢٪ يستكمل الى ١٠٪ لمن يرسو عليه العطاء وعلى ان توضع الاسعار على ضوء الشروط والمواصفات الموضحة بالكراسة وموقعا عليها بعد وضع الاسعار بالارقام والتفقيط بالحروف .
٩٠/١٠١٩

مدينة الاقصر
تعلن فى مناقصة عامة عن حاجتها لبعض اللمبات الصوديوم وبعض مهمات الكهرباء وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/١١/٢٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف فمن له رغبة فى دخول المناقصة سحب كراسه الشروط نظير توريد مبلغ عشرة جنيهات يضاف اليها واحد جنيه فى حالة طلبها بالبريد ويرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ يكمل الى ١٠٪ عند رسوه واعتماده ولن يلتفت الى العطاء الوارد بدون تأمين او بعد الميعاد وترسل العطاءات داخل مظاريف مغلقة برسم السيد/ اللواء رئيس المدينة فى المواعيد المحددة .
٩٠/١٠٤٥

عطاءات ومناقصات

مديرية اوقاف المنوفية
تعيد الادارة الهندسية بمديرية اوقاف المنوفية الاشهار فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن هدم وانشاء المسجد الغربى بناحية العسالتة مركز شبين الكوم وقد تحدد جلسة فض المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١٢/١٥ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المديرية بشبين الكوم . شارع جمال عبد الناصر قبلى امام مدرسة الصنايع ومدة العملية ٢٤ شهرا « اربعة وعشرين شهرا » من تاريخ استلام الموقع وتقدم الطلبات باسم السيد المهندس مدير الادارة الهندسية بمديرية اوقاف المنوفية بالعنوان والموعد الموضحين بعاليه ويمكن سحب كراسة شروط العملية من خزينة المديرية بنفس العنوان نظير مبلغ وقدره ٣٠ج ثلاثون جنيها للنسخة الواحدة على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى نقدى قدره ١٪ من جملة العطاء يستكمل الى ٥٪ عند رسو الاعمال او شيك مقبول الدفع وان يكون العطاء سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور ويرفق بالعطاء صورة لكل من البطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص مجددة وسابقة اعمال مماثلة لمن لم يسبق لهم التعامل مع المديرية والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان .
٩٠/١٠٢٢

محافظة البحيرة
الوحدة المحلية لمركز ومدينة ادكو
العقود والمشتريات
تطرح فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن عملية انشاء الدور الثانى علوى لمقر الوحدة المحلية لمركز ومدينة ادكو وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١١/١٠ جلسة فتح المظاريف على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ١٪ من جملة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود نظير مبلغ خمسون جنيها ولن يلتفت للعطاءات الغير مستوفاه .

محافظة كفر الشيخ
الوحدة المحلية لمركز ومدينة بلطيم العقود
تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة بلطيم عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص .
١ - رصف داخل مدينة بلطيم
٢ - رصف داخل مصيف بلطيم
والعمليتان جلسة الاربعاء ١٩٩٠/١١/٧ فعلى راغبى الدخول فى هذه المناقصة الحضور الى الوحدة المحلية لمركز ومدينة بلطيم فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا على ان يصحب العطاء تأمين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ويمكن سحب كراسة الشروط من ادارة العقود وثمن النسخة بكل كراسة ٢٥ جنيه خمسة وعشرون جنيها .

محافظة سوهاج
الوحدة المحلية لمركز ومدينة جهينة
تعلن الوحدة عن طرح عملية رصف واعادة رصف بعض شوارع مدينة جهينة بين مقاولى القطاع العام والخاص جلسة ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/١/٢٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا .
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ديوان الوحدة المحلية لمركز ومدينة جهينة بموجب طلب مدموغ برسم السيد الاستاذ/ رئيس الوحدة المحلية مقابل سداد مبلغ مائة جنيه ويضاف لكل كراسة مبلغ اثنان جنيه لمن يطلبها بالبريد .
وعلى مقاولى القطاع الخاص تقديم البطاقة الضريبية وبطاقة قيدهم بسجل مقاولى القطاع الخاص مع ارفاق تأمين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملة لشروط الاعلان . ٩٠/١٠٢٥

محافظة القاهرة
مديرية الشئون الصحيه
٥٣ ش عبدالخالق ثروت
ادارة التموين الطبى
تعلن المديرية عن طرح المناقصات العامه الاتيه بين شركات القطاع العام والخاص للعام المالى ١٩٩١/٩٠ وهى :
١ - مناقصة عامة لاستكمال عيادة الاسنان بالمديرية وتاريخ فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/١١/١٧
٢ - مناقصة عامة لاستكمال وتجديد وتطوير بعض دورات المياه بالدور العلوى بالمديرية وتاريخ فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/١٢/٣ بالشروط الاتية :
١ - ثمن كراسة الشروط والمواصفات للمناقصة الواحده عشرون جنيها .
٢ - يشترط على المتقدم تقديم تأمين ابتدائى قدره ١٪ من اجمالى العرض يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء .
٣ - تقديم سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية .
٤ - تخضع هذه المناقصات للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية . ٩٠/١٠٤٣

اشياء مفقودة
فقد من سامى عبد اللطيف عقد شقة ارضى مؤجرة لعبد السميع عباس من ١٩٧٦/١/١ ايجار شهرى ١٥ ج بالمنزل ٢٤ شارع محمد عبد الفتاح بولاق الدكرور .






الجمهورية



أغلى ثروة مصرية .. على أرض الخليج

القائد والجنود .. وصورة نابضة بالإنسانية

٦ أهداف أساسية .. لجولة الرئيس مبارك فى دول الخليج

رسالة المقاتل « أحمد » .. وهل يفهمها صدام ؟؟

اجماع بين شعوب المنطقة :

مكافأة المعتدى .. أمر مستحيل

الحرب مدمرة .. لكن حينما تكون الخيار الوحيد .. لا مفر!

بقلم سمير رجب

من حقنا جميعا أن نعتز ونفخر بأن لدينا والحمد لله ثروة هائلة على أرض الخليج .

إنها ليست مخزونا احتياطيا من البترول ، أو رصيدا هائلا فى البنوك .. بل هى أهم وأغلى وأبقى من ذلك بكثير .

● ● ●

على أرض السعودية والامارات العربية المتحدة هناك الجندى المصرى والضابط المصرى اللذان تشهد الدنيا كلها بكفاءتهما وقدرتهما القتالية واستعدادهما اللامحدود للتضحية دفاعا عن الحق والعدل .

لقد رأيت جنود مصر ــ خير جنود الارض ــ على أرض الواقع ، فازددت يقينا بأن عظمة الانسان المصرى انما هى نتاج مقومات عديدة تفاعلت كلها فأنبتت هذا النبت الطيب .

● ● ●

بعيدا عن السياسة أسمح لى أن أقدم لك أولا صورة إنسانية للقاء الذى جرى بين القائد وجنوده على كل من أرض السعودية والامارات العربية .

● فى السعودية :

وصل الرئيس حسنى مبارك فى الصباح الى جبهة القتال .. الى منطقة حفر الباطن ، حيث تتجمع القوات المصرية .. استقل الرئيس الطائرة من القاهرة ثم هبط فى احد المطارات العسكرية فى المنطقة الشرقية للمملكة ، ثم أستقل سيارة أخترقت دروب الصحراء الى مكان تجمع القوات .

لمح الجنود القائد فلم يتمالكوا أنفسهم .. عانقوه بمشاعرهم الرائقة واحتضنهم بعطف الاب والشقيق الاكبر ، وكان مشهدا إنسانيا تاريخيا يندر ان يتكرر فى ميدان معركة .

الجنود يطمئنون القائد الى أنهم سينفذون مهمتهم حسب ماعهده فيهم .. وتلبية لنداء الواجب .. واجب حماية الامة العربية .. فجيش مصر هو الدرع الذى يحمى أرض تلك الامة جمعاء .

والقائد ينظر لجنوده نظرات كلها ثقة وإيمان وتقدير دقيق للموقف .. فتذوب النظرات حتى يتردد اسم مصر فى النهاية مدويا فى الصحراء اللانهائية .

□ سلم لنا على مصر ياريس .. هكذا نادى الجنود .

× ان مصر كلها تهديكم تحياتها التى قد حملنى اياها اخوتكم وأهلكم لكى انقلها لكم بنفسى الى هنا .

● ● ●

● فى الامارات العربية :

يغادر الرئيس مبارك مطار جدة ثم يهبط فى أبوظبى .. ومنها يستقل الطائرة مرة أخرى الى الشارقة .. ثم يستقل السيارة حيث مكان تجمع القوات المصرية على أرض الامارات العربية .

ويتكرر نفس المشهد من جديد .. وتختلط مشاعر القائد بمشاعر الجنود الذين يخرج من بين صفوفهم القائد « أحمد » ويقسم على الملأ أنه وزملاءه سوف يحققون نصرا غاليا اذا فرضت عليهم الظروف القتال .

يقدم « أحمد » بايجاز خصائص قوات الصاعقة المصرية التى تستطيع توظيفها كأفضل مايكون فى البر والبحر والجو ، وكانها رسالة لمن فقد صوابه لكى يعيد تقييم موقفه من جديد .

● ● ●

لقد حرص الرئيس حسنى مبارك على زيارة القوات المسلحة المصرية فى كل من السعودية والامارات العربية المتحدة تأكيدا لستة مبادىء اساسية :

● اولا : أن الرئيس يعلم جيدا بحكم خبرته العسكرية أن تواجد القائد مع قواته يلهب فى نفوس أفرادها الحماس ويولد لديهم احساسا مستمرا بأنهم يتولون نيابة عن شعبهم أنبل مهمة .. الامر الذى تكون له أفضل النتائج مستقبلا .

● ثانيا : لقد بعث الرئيس من أرض الواقع برسائل جديدة تؤكد أن مصر تدافع عن الحل السلمى الى أخر مدى ، وتعيد فتح الباب مرة أخرى أمام الطرف الآخر عسى أن يثوب الى رشده .

ولاشك أن زيارة الرئيس لكل من السعودية والامارات العربية كانت فرصة للملك فهد والشيخ زايد بن سلطان لتأكيد نفس الموقف .

● ثالثا : الانسحاب من الكويت أمر مفروغ منه .. وأية مفاوضات يمكن ان تتم بعد اتمام الانسحاب .

● رابعا : عودة الشرعية مبدأ لايقبل الجدل ، بل ينبغى الايكون مطروحا على الساحة لسبب بسيط .. أن صاحب الحق الوحيد لتغيير نظام الحكم فى أى مكان هو الشعب ولا أحد غيره ، أما استعراض عضلات القوة فلم يعد له وجود الان .

● خامسا : ابتلاع دولة كبيرة لاراضى دولة صغيرة أمر لايجيزه عقل او منطق او قانون ، والا تحول المجتمع الدولى الى غابة يلتهم فيها القوى الضعيف .

● سادسا : التأكيد على ان الغرور سلوك انسانى غير سوى يؤدى بصاحبه الى الهلاك .

هذه المبادىء الستة الاساسية لمهمة الرئيس الحالية .. كانت لابد أن تبدو فى وضوح بعد مرور مايقرب من ٨٠ يوما على ازمة الخليج ، وفى الوقت الذى لم يقدم فيه الجانب العراقى اية مبادرات قد تقود للحل .

● ● ●

ان الناس فى المنطقة يدركون جيدا أن الحرب سوف تكون لها أخطار فظيعة وآثار مدمرة ، لكنهم فى النهاية يقرون أنها ستكون الخيار الوحيد بسبب الموقف المتعنت من جانب العراق .

● ● ●

لقد اراد صدام حسين اللعب بأوراق جديدة ، لعل أولها فرنسا التى يحاول التقرب اليها الآن بشتى السبل ، لكن زيارة الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت لباريس أول امس واستقبال الرئيس ميتران له فى قصر الاليزيه واعداد مراسم استقباله وتوديعه كرئيس دولة .. كل ذلك سوف يدفع صدام تلقائيا الى مراجعة موقفه من فرنسا . كما حاول التلميح بطريقة أو بأخرى الى استعداده للانسحاب من الكويت مقابل الحصول على بعض المكاسب فاذا بالعالم يرفض مكافأة المعتدى على عدوانه .

وهكذا تعود الحلقة لكى تضيق من جديد ويصبح لامفر من عودة الحق الى صاحبه .

قصـــة ..

طارود عزرائيل

قصة بقلم

عبد الفتاح الجمل

اذا خلع عليه احدهم حذاء ، فتح بوزه لاصابع قدمه شرفة تطل منها ، وصلة رحم تربطها بالارض الام ..

والجسر الضيق خاو امامه .. والشمس تسبح النافوخ .. لاعرق لانه جف حتى تقدد .. مضى مقلوت العيار ، يكلم نفسه فى حوار يشترك فيه الرأس والاطراف ..

ـ بقى يعنى الخلايق دى كلهـا ، ومفيش ولازبون يخـزى عيـن الشيطان ؟ يعنى حبكت ؟ لجت لحد عندك وجنزرت ؟ حكمت علـيك ياحكمة ؟

وتزوم بطنه بصوت مسموع :

ـ سامعة ياشملولة ؟

واصابع قدمه تغترف من تراب الجسر وهو يمشى من الذاكرة ..

ـ رقعة صوت لابو المعاطى .. اشق هدومى ؟

وترتفع يده فى الهواء فى حركة هستيرية ، ورجله فى الاتجاه الاخر كالجمل حين يهبع ، وبكل عزمه تنزل كفه على صدغ قترن .. هاهاها .

لحظتها وبحذائه تماما ، كان شيخ البلد شخصيا مارا لقضاه .. كتم الرنة بيده ، ثم تلفت ، فلما لم يحد احدا ، لم شمل وقاره ، ومضى دون ان ينبس .

نعب غراب الى يساره فى سماء مرش النخيل .. جفل وتطلع الى الافق : يافرج الله .. توقف ..

ثم يسلم نفسه كالعادة ، كلما ضاق عليه الخناق ، الى طريقه المحفوظ ويصل الى العمران ، والى دكانة الشيخ بروة يتجه .. يولجه مخروط الحناء .. لم يخدش .. امتدت يده تحفن وترش المخروط نفسه بالحناء تيمنا .. كما يرش رأس الميت فى تربته .

والى القبقاب العالى الضخم ، يمد اصبعه راسما على ترابه المتراكم ، الكلمة الوحيدة التى تعلم كتابتها « عزرائيل » تيمنا .

من غسل الى غسل ، ماكنتش ملاحق .. والكوز الذى جف حلقه ، وتقشفت شفته .. يغمض قبضته بعنف .. واللوفة التى تقددت .

ـ الكوز واللوفة والقبقاب ، ميت مرة كانوا بتوعى .. امتى ارجعكم للشيخ بروة بنص التمن ؟

يرسو نظره على كرش الشيخ ، متحاشيا وجهه .

ـ والغراب لمه زاعق فوق راسى .

ـ .....

ـ دا صوت الغراب مايخيبش ..

ـ .....

ولتدفع خارجا ، واذانه مفرونة الى كل نأمة تصدر من شبـاك او شراعة باب ، وعيناه صلاحيتان الى الالون التى تمشى معه فى الشارع .. الاسود كله كالح ، اكلته الشمس ، ولم تترك فى ارضه الالون التراب .

لدى ورشة قنير يتوقف .

ـ حكمة .. هو عزرائيل لسه حاطط لك العقدة فى المنشار ؟

ـ ادينى حتة بقرشين .

ـ دا علطيك خازوق لكن مغرى .

ـ خد قرش اهو فرشك تعبان .

ـ باقول لك حتة بقرشين يابنى ادم .

ويعلق صوت ماض فى الطرق :

ـ اسمع كلامه احسن لك .. مسيرك تقع تحت ايده .. ساعتها يبقى يتوصى بك فى خرجتك .

يندفع حكمة هاربا من المساومة ، التى تقلب موازينه اكثر مماهى مقلوبة ، الى المستشفى .. بمجرد ان تلمحه دكة التمرجية على البوابة تتراغد .

ـ له حق عزرائيل مايهوبش ، دى البلد ميتة جاهزة .

ـ اوعى ياحكمة ياخويا اسمى يورد على لسانك قدامه .

ـ دا ساعة مايقع زبون ، حنجيبك من تحت طقاطيق الارض .

وباخر رمق يدور الى ظهـر المستشفى حيث المشرحة ، لاان بطانة انفه لم تتحرش بها رائحة فورمالين حديثة ، أحب الروائح اليه قاطبة .

لما من خرم ابرة فى هذا الوجود المهيب ؟!

وتطلع الى فوق .. المصباح يطو من حائط المشرحة ، يرسل نوره الاصفر المغبر من خلال غلالـة العنكبوت والهاموش .. احس برعدة فاندار لينصرف .. لمح النعش الى جوار الباب على حافة الطريق ، وغطاؤه حان عليه .

امسك بيد النعش .. فينك كيفك ؟ زمان ياصاحبى .

سمع النعش يدعوه ، ويتزله فى عينه .. فرت من عينه دمعة .. ولم يكذب له خبرا .

ضعد الى النعش وتمدد .. احس بلسعة برد تعلو لسعة الجوع .. امتدت يده الى الغطاء يحكمه فوقه ، تيمنا ، لعله يفك النحس .. ذكـر عزرائيل ومعاونيه متكرا ونكيرا .. تزوم معدته .. بقى ودنك اللى بتسمع دبة النملة ، ماسمعتش عصافير بطنى ؟ وتسترخـى الانقباضة ، وينجرف الى بير النعاس .

فى السحر تطرق اذنه اصوات على الطريق .. فرك عينيه .. وحينما اصبح الصوت فى محاذاته ، رفع غطاء النعش وسأل : الاالساعة كام ؟

خرسوا .. قفـزوا الـــمصرف الواسع العريض المواجه .

ـ دانتكو غرقة ماتطفم .

وارخى عليه جفن النعش .

(٢)

كطلقة المدفع اندفع فى الفضاء العالى غطاء النعش .. صويت من محب القرية القريب يشق سماء الظهيرة .. اندفع حكمة ، قبل ان يكسر غطاء النعش المصباح قرب سطح المشرحة وينزل محطما .. قزح المصرف الذى قزحه الخائفون فى الفجر .. ومن قلب غيطان الرز والقتوات مضى فى خط مستقيم ..

التقطت اذنه : « الجمل برك على ابو ماضى » تكسرت بعض مجاديفه .. بعد لحظات كان على الباب .. تلفت ليدرك الموقف .

لم يقم الجمل عنه الابعد ان بططه كقرص الجلة .

قرص جلة !!

(٣)

كم نصحوه .

كان المرحوم يكممه لتنفرد به حينما تضيق عليه .. وحينما يركبه الزنان ، كان يضربه بكفر .. كان يفش فيه غله وغلبه ، حتى سموا الجمل صابرا .

كان رحمه الله يوقن ان الجمل يحوش له ويكوم .. ويوقن اكثر ان الجمل غدار بمن به يغدر .. ويوقن اكثر واكثر انه قدده ، كلما ابتعد عنه لجتنبه اليه .. ولم يكن يقلع .

وفى ايامه الاخيرة ، كان على لسانه ان الجمل حباله طويلة ، وعنده صبر ايوب ، وان كل صبور غدار ..

فى هجيرة اليوم الموعود كان ابوماضى الجمال ، يتقلقل فى ركن من المناخ مظلم .

قطع صابر القيد وهو يضرب بالقلة ، وهزول اليه وهو يضرب بالقلة ، وبرك عليه وهو يضرب بالقلة ، ولم يقم عنه الابعد ان هرسه وبطحه .

معـذور صابـر ، ومعـذور ابوماضى ، كان مسمارا والشاكوش يدقعه فى الخشب .

(٤)

داخل باب القاعة التى يتداح فى ركنها ابومـاضى هريسة ، امسك حكمة بخناقهما معا .. صاح وهو يهزهما هزا عنيفا .

ـ كنتو فين ؟ كل دى كانت غيبة ؟ مفيش عدل ولا اصول ؟

وتهدأ قبضتاه .

ـ انا قلت عزرائيل قبض روحكم .. لكن برضه لا .. مين اللى حيجهزكم ويلفكم غيرى واللا زيى ؟

ترتخى يداه .

ـ وبعد الغيبة الطويلة ، موش حرام تتقابل على حتـة هريسة ، لاتتـغسل ولاتتكفـن ، ولاتتفـع ولاتشفع ؟! انتو جايين تحاسبوا مين ، تعالوا حاسبونى انا ، افتح الدفتر وطلع المرزية انت وهوه .

وارتفع صوته مع يديه تمسكان بخناقهما ثانية .

ـ مسخرة ولعب عيال .. يكون فى علمكم ، انت ياسى « متكر » ، وانت لاخر ياسى « نكير » .. ياتقبضونى ، ياتقبضوا رو .

ولم يكمل .. ارتخت يداه فجأة .. تراجع وهو يحدق امامه ، وقد فتح عينيه وذراعيه على مصاريعها .

ـ عزرائيل شخصيا .. خر علـى ركبتيه .. موش حرام عليك تسيب الخلق تجعلص وتكود بالحيا ؟ نشفت ريقى ياشيخ ، وطلعت رو .

وقطم .

هب واقفا على حيله .. ارتجف .. سابت ركبتاه .. جاى تـ ..

والناس من الخارج حول باب لمناخ ، الطير فوق رؤوسهـم .. وابصارهم شاخصة .

نشر خطأ فى قصة الخميس الماضى أن كاتبها طارق المهدى ، والصحيح هو طارق المهدوى .



